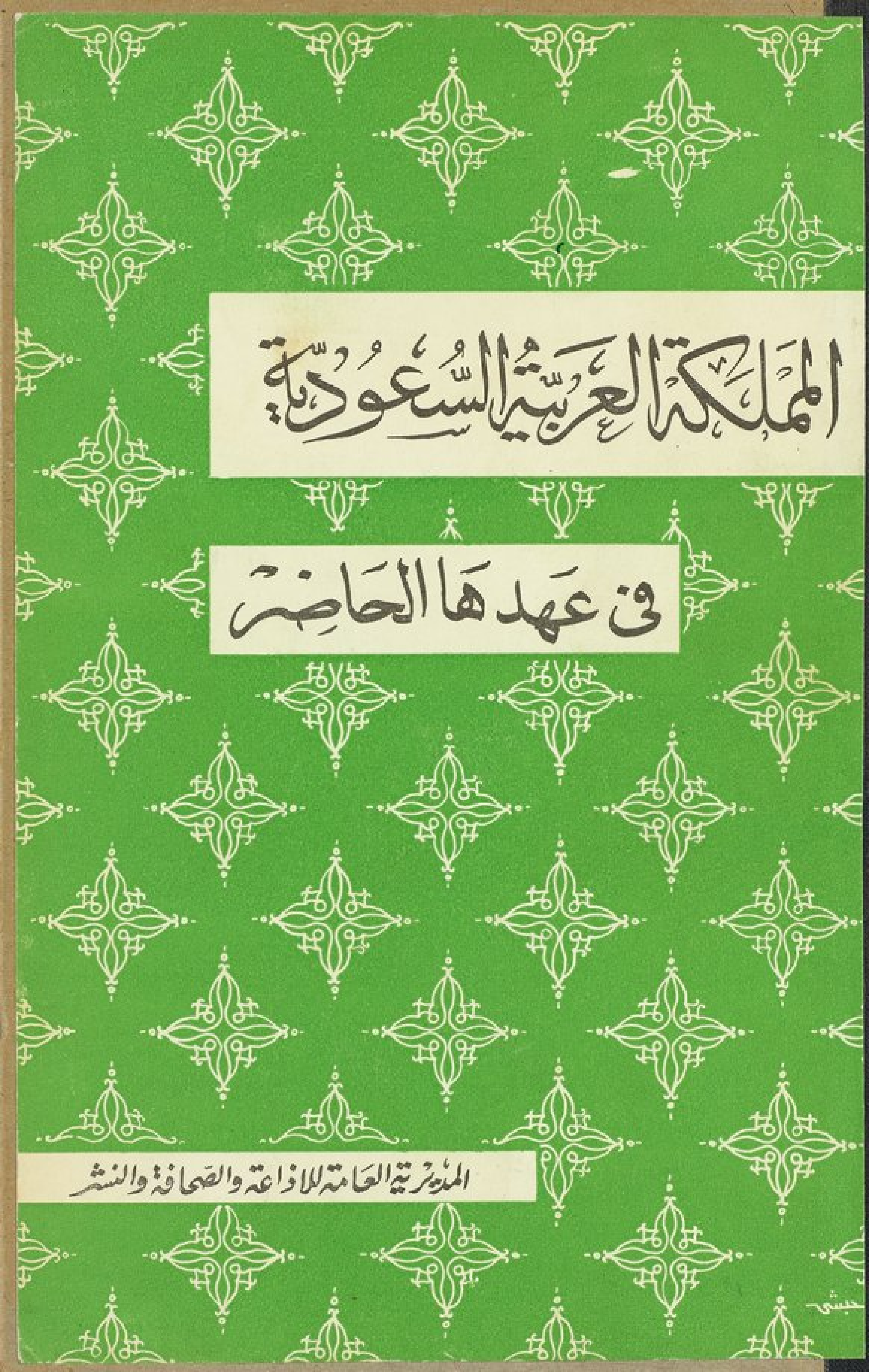
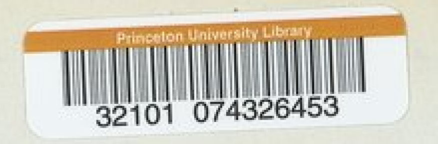


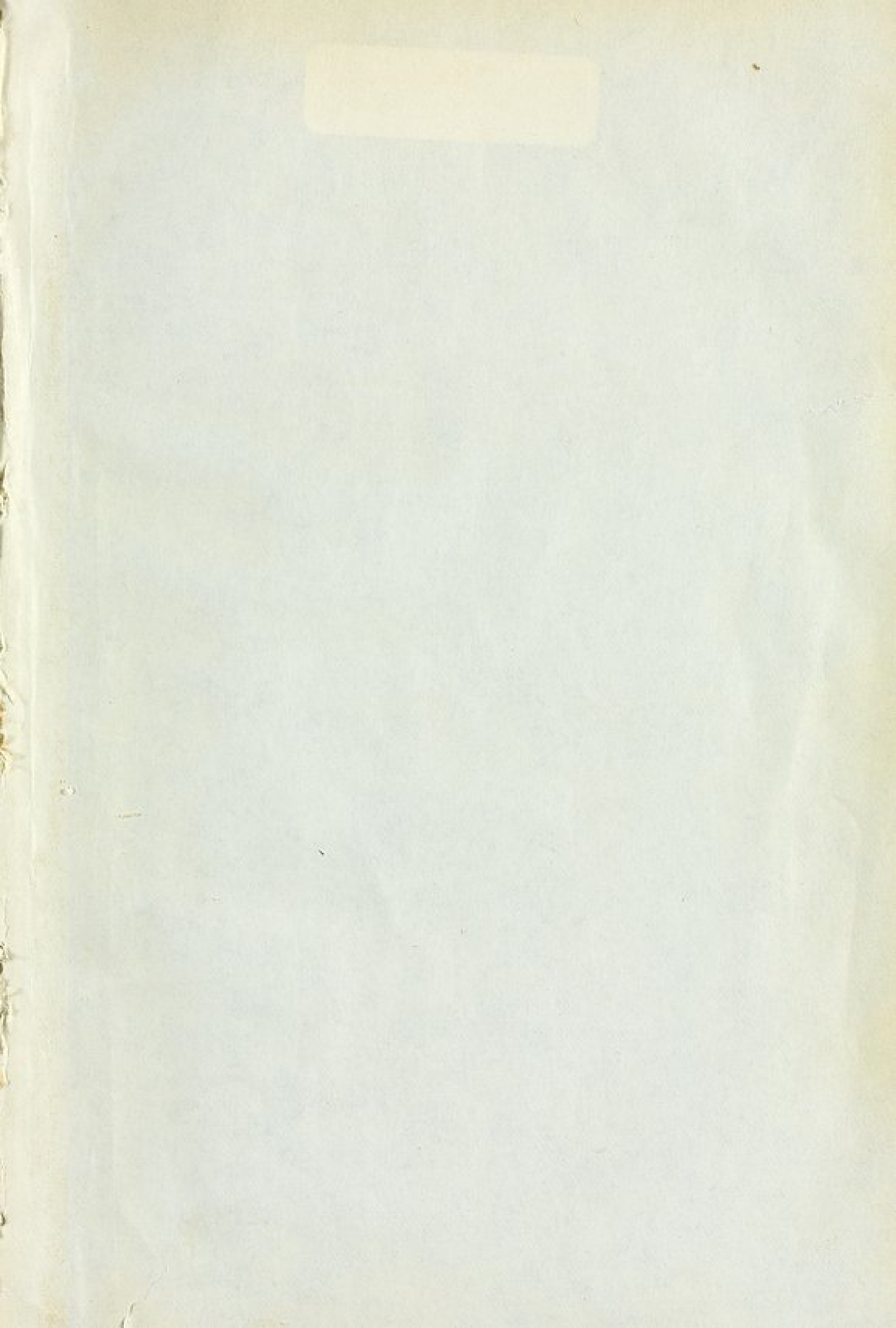
المملكة العربية السعودية

في عهدها الحاضر

المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر

حبشي


Princeton University Library
32101 074326453



المملكة العربية السعودية

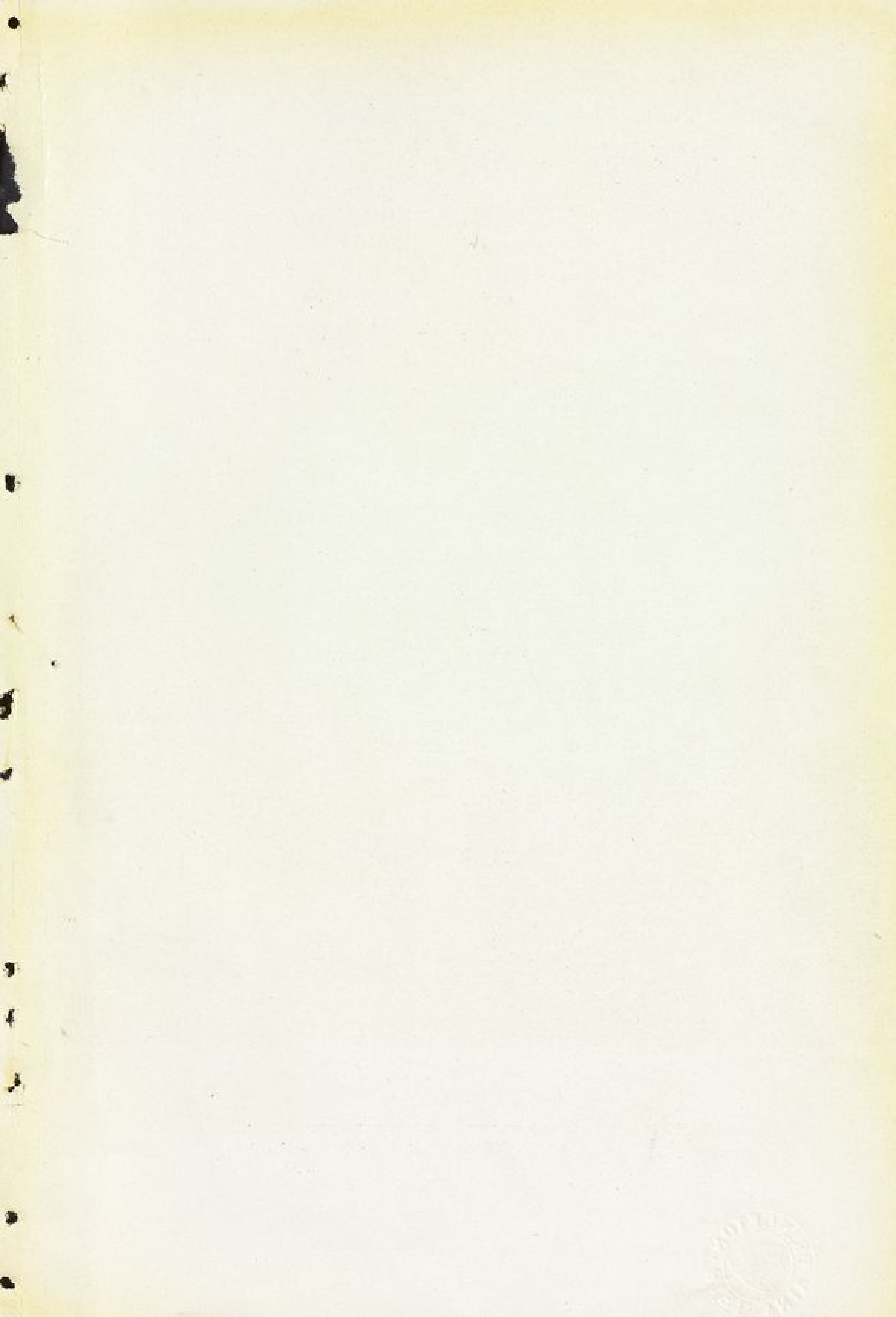
في

عهدها الحاضر

١٣٧٦هـ

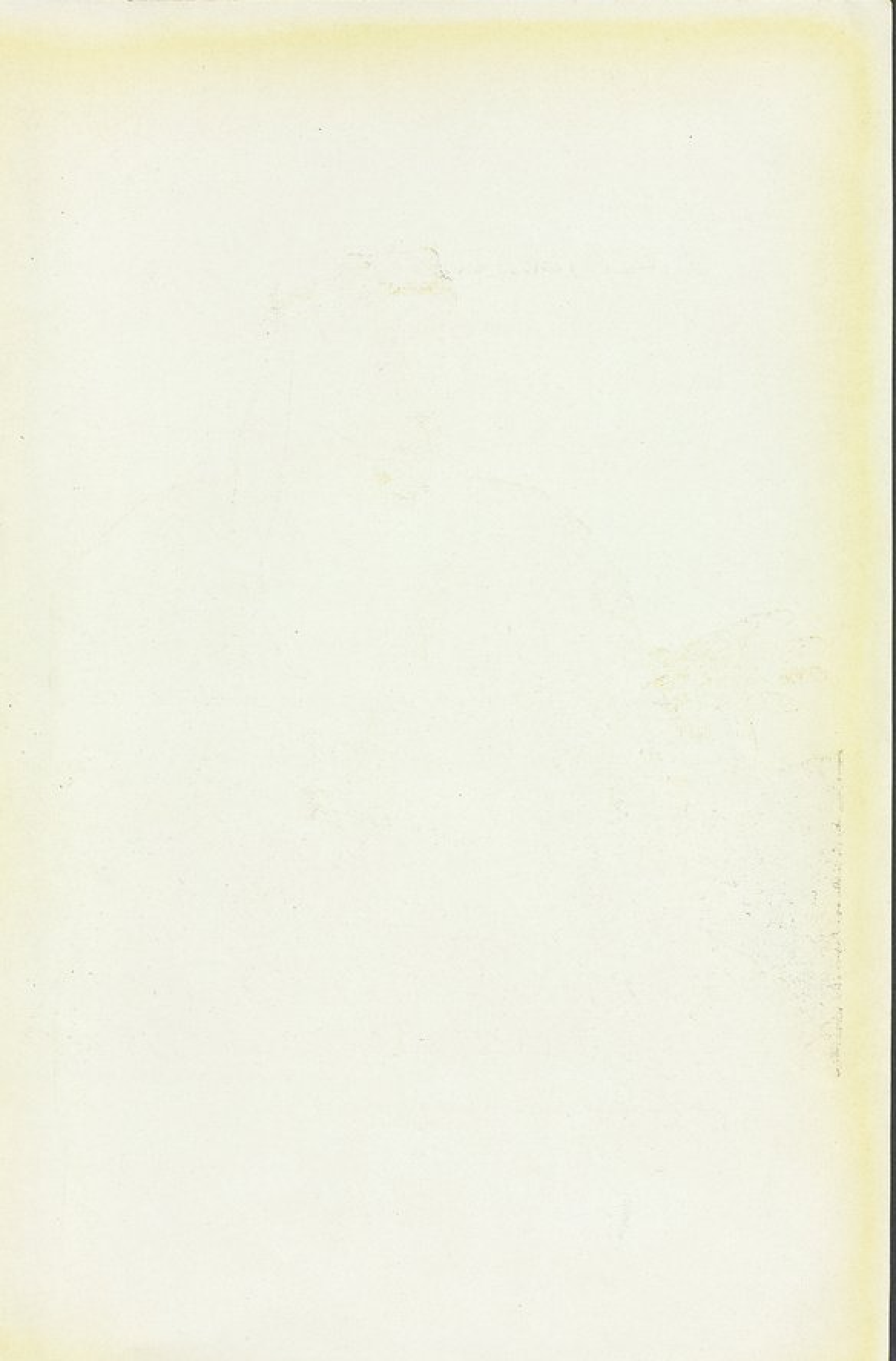


المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر





حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الأول



تقديم

يسر المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر أن تقدم للقارىء فى هذا الكتاب عرضاً لشتى مظاهر التقدم والتطور اللذين حققتهما المملكة العربية السعودية فى عهدها الحاضر اللامع ، عهد جلالة الملك سعود الأول رائد النهضة الحديثة فى هذه البلاد الفتية الناهضة .

ورغم ما بذل فى هذا الكتاب من جهد ووقت لكى يخرج سفراً شاملا يتناسب مع الفكرة الكبيرة التى وضع من أجلها ، فان المديرية تشعر أن من المتعذر حقاً أن تأتى فى هذا الكتاب على جميع التفصيلات التى تتعلق بالتطورات الحديثة التى حققتها المملكة فى المجالات العلميـــة والاقتصادية والزراعية والصناعيه . ذلك لأن المملكة العربية السعودية تمضى قدماً بخطى وثابة نحو الغايه الكريمة التى يهدف اليها جلالة الملك المعظم . ولهذا فربما سهونا — ونحن نستعرض هذه النهضة الكبرى فى تاريخ المملكة — عن ذكر أشياء قد لا تقل قيمة عما أثبتناه بين دفتى هذا الكتاب . ومع ذلك فانا نأمل أننا قد أعطينا القارىء فكرة وافية عن أوضاع الاصلاح الشامل الذى تفخر به هذه المملكة فى ظل عاهلها العظيم جلالة الملك سعود المعظم .



عهد وملك

لسعادة الشيخ عبد الله بلخير
المدير العام للاذاعة والصحافة والنشر

عهد زاهر يشرق على المملكة العربية السعودية فى حاضرها اللامع ويمتد إشراقه عبر الحدود لتتحدث بمجده الصحف وتباركه الألسنة والأقلام ، وفى ظل هذا العهد الزاهر تسير القافلة .. قافلة التقدم إلى الأمام وهى فى سيرها تخطو خطوات واسعة فى سبيل الاصلاح والكمال المنشود الذى رسمه وتعهده بالعناية والنماء حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الأول ملك هذه المملكة الفتية الناهضة .

والمتتبع لتاريخ هذه المملكة العريقة فى الأنساب والحديثة العهد بالنهضة ليدهش عندما يرى كل هذه الخطوات الواسعة التى خطتها فى مجال الاصلاح والمعرفة والكمال .

وعهد حضرة صاحب الجلالة ، هو العهد الزاهر فى حياة الشعب السعودى . لقد بدأ عهد سعود منذ ذلك اليوم الذى ولد فيه جلالته فى الكويت واقترن مولده بيوم افتتاح الرياض ، ذلك اليوم الذى تم فيه لآل سعود البواسل استرداد ملكهم المغتصب وارساء قواعد حكمهم الرشيد النير .

وكان جلالة المغفور له الملك عبد العزيز ينظر الى ذلك الحدث فى تاريخ هذه المملكة كبداية جميلة لعهد مشرق .

ولقد أوسع المؤرخون تلك الحقبة من تاريخ هذه المملكة بالدراسة والتحليل

وخرجوا من كتاباتهم كلها يشيدون بعبقرية الملك الراحل . ومضت الأمور فى سيرها ، وكان يدير الدفة ملك حكيم أرسى قواعد هذه المملكة ليسلمه من بعده إلى شبله العظيم سعود ولى عهده آنذاك .

وكبر سعود مع الأيام ونضجت فيه تلك العبقرية التى أثبتها عهده السعيد وأحس كل من كان يشاركه الجهاد كم هو يبذل من النفس والنفيس فى سبيل هذه المملكة .

وعرف القوم صلابة سعود فى الحق وحنكته فى السياسة وتجربته وآراءه السديدة العاملة للبناء . للتشييد . لاستتباب الرفاهية لهذا الشعب .

ويوم تولى جلالته مقاليد الأمور عاهد نفسه على أن يسعى سعياً حثيثاً فى سبيل الاصلاح والتقدم ، وأحس العالم كله العربى منه والأجنبى بالجهود القوية التى يبذلها عاهل الجزيرة فى سبيل بلده والعالم العربى أجمع . ومن هنا بدأت الرحلات الطويلة التى كان يشارك فيها جلالته أقطاب العروبة وملوكها اجتماعات هامة كانت ولا تزال هى اللبنة الأولى فى تدعيم الجامعة العربية والوحدة الكاملة .

ومساعى جلالته العربية المشرفة الغر المحجلة التى قام ويقوم بها جلالته لقضايا العروبة فى سبيل الجزائر واليمن وفى سبيل مصر والاردن وسوريا والبحرين والكويت وكل بلد عربى جاهد ويجاهد فى سبيل استقلاله هذه المساعى سطرها التاريخ فى أوسع صفحاته بأحرف من نور دليلا ناصعاً على المجهود الفذ الذى قام به جلالة الملك سعود الأول فى هذا المضمار .

وقد يحلو لنا الحديث عن كل هذه الأعمال الخالدة التى قام بها جلالته فى تدعيم الاستقلال للبلدان العربية ومؤازرتها فى محنتها بالمال والرجال . هذا الحديث الذى لاشك أن كل عربى فى داخل هذه المملكة وفى خارجها يعرف عنه الكثير والكثير ويحمل له فى قلبه من أجله أكثر من الحب وأجل من الفداء ، ورحلات

جلالته إلى أوروبا وأمريكا والى الباكستان والهند وإيران كانت على أساس تشييد العلاقات الطيبة بين هذه البلدان والمملكة العربية السعودية بوجه خاص وبين العرب وبينهم بوجه عام .

هذه الرحلات التى كانت ولا تزال تبدو آثارها فى المحيط الدولى مطلة من علو سامق تشير للفكرة النبيلة التى يعمل من أجلها جلالته .

لقد رأى العالم أجمع فى جلالته الشخصية العربية الأبية ، التى تكرم الجهاد وتسعى من أجله .

ورأى العالم فى شخص سعود الوفاء المجسم لأخوانه العرب فى كل نائبة تنزل بهم فجلالته يسارع لاسداء اليد تلو الأخرى لأنه يريد لهم المجد والسؤود فى ظل القومية العربية ورأى العالم فى سعود الشخصية العربية المتفتحة الواعية التى تعرف الحق وتسعى لاقرار الحق .

ورأى العالم فى سعود الصفات النبيلة ، فهو إذا وعد وفى وإذ تكلم ففى كلماته الحكمة البالغة ، وآمن العالم بنبل المقصد الذى يسعى اليه سعود .

هذا هو سعود كما يعرفه العالم العربى والأجنبى . أما سعود فى الداخل فهو أبر من أب وأعظم من عاهل ، انه لكل فرد من أفراد هذه المملكة الشاسعة المترامية الأطراف أب رحيم وأخ كريم وملك عظيم محبوب .

ولقد حقق سعود المشيد الأول لهذه المملكة فى ظرف قصير أعمالا خالدة . فهذه النهضة الواسعة التى نلمس آثارها جلية واضحة فى معالم حياتنا اليومية تبناها وتعهدها سعود .

والمشاريع الكبيرة التى أصبحت تعطى أكلها لخير هذا البلد الطيب هى من غرس سعود .

لقد شاد سعود المدن وسعى الى محو الأمية وعمل على انتشار التعليم العالى والمهنى وجاهد فى أن لاتخلو أية قرية فى هذه المملكة من مدرسة أو معهد ، والاحصائيات

الدقيقة التى تصدرها وزارة المعارف عن النهضة التعليمية والتى يراها القارىء فى هذا الكتاب هى من أعمال هذا الملك البناء ، وإذا نظرنا الى المستشفيات الكبيرة التى انتشرت فى طول المملكة وعرضها نتذكر حرص سعود وأمله فى أن ينال كل فرد من أبناء هذه المملكة العناية الصحية وأن سعى جلالته الحثيث لأن تحتل بلاده أسمى مكانة جعله يفكر ليل نهار فيما يعود على بلده بالخير والصلاح .

فهذه مدارس الأيتام وملاجىء العجزة ودور التعليم والصناعة والمستشفيات والمصانع الحربية والمصانع الأهلية والمطابع ومعاهد التربية البدنية ومدارس التجارة .

وفى عهد جلالته الزاهر عبـــدت الطرق ، طرق المدينة ومكة والرياض والخرج والدمام والظهران وجرى التوسع فى السكك الحديدية ومشاريع المواصلات .

لقد وصل سعود هذه المملكة بعواصم العالم شرقيه وغربيه بواسطتين حديثتين أولاهما الطائرات وثانيتهما التليفون اللاسلكى ، ففى المملكة العربية السعودية أكبر خط جوى يعمل داخل المملكة وبينها وبين البلدان العربية الشقيقة .

ومنذ فترة قصيرة احتفلت وزارة المواصلات برعاية جلالة الملك المعظم باتمام أول مشروع اتصال تليفونى بين المملكة العربية السعودية والعالم العربى والأروبى والأمريكى ، ثم اتسعت شبكة الاتصال التليفونى اللاسلكى فعمت الهند والباكستان.

وهناك عملان خالدان راسخان رسوخ الطود الشامخ ، فلقد عمل سعود على تعميم المساجد على نطاق واسع ثم توج هذا العمل الدينى الباهر بتلك المأثرة الخالدة ألا وهى توسعة المسجد النبوى الشريف .

وقد تم هذا المشروع العظيم واحتفل به احتفالا رائعاً ، وجاءت أفواج المسلمين من مختلف البلدان الاسلامية لتشاهد المسجد النبوى الشريف فى مظهره الجميل الرائع بعد اكمال التوسعة .

ولقد دهش العالم فى شخص أولئك القادمين يوم رأوا ما حققة البذل السخى فى سبيل الله والمسلمين وعادوا يحملون البشرى للعالم الاسلامى بأن الله جل وعلا قد فيض للحرمين مليكا يهب وقته وراحته فى سبيل اعلاء كلمة الدين ورعى حرمات المقدسات الاسلامية .

وما كاد العمل ينتهى من المسجد النبوى حتى تناقلت أسلاك البرق نبأ مشروع آخر على نفس المستوى النبيل والهدف الاسلامى العظيم ، هو مشروع توسعة المسجد الحرام الذى أمر جلالته بانجازه ورصد من أجله أضخم مبلغ صرف فى أنبل مقصد عرفه التاريخ ، وعاد العمال والصناع والمهندسون يعملون من جديد لتشييدمسجد بيت الله وتجهيزه بما يتفق وقدسيته وما يتناسب مع راحة وفود بيت الله الحرام . ولايزال العمل يسير حثيثاً فى اكماله وسيكون يوم الاحتفال با كمله من الايام الخالدة فى تاريخ هذه المملكة وتاريخ جلالة عاهلها العظيم .

وهناك فى الدمام وفى الرياض وفى جدة وفى المدينة المنورة وفى غيرها من بلدان المملكة مشاريع عمرانية يرعاهاجلالته بعنايته لتجميل هذهالمدن ورفع مستواها الاجتماعى لكى تساير النهضة الحديثة التى تشمل كافة انحاء المملكة .

ونظرا لتطور العمران واتساع الاعمال لم تغفل حكومة جلالته صيانة للموانى، وتوسيعها بما يتفق مع النهضة الشاملة فى هذه البلاد وها هو ميناء الدمام على ساحل الخليج العربى وميناء جدة على ساحل البحر الأحمر يعملان لهذه الغاية فهمايستقبلان آلاف البواخر والناقلات التى تفد شهريا حاملة مختلف مواد العمران والبضائع أو تنقل الزيت الخام من شرق المملكة الى انحاء العالم .

وقد عمل جلالته ايضا على رفع روح المزارعين فأمر بأن تساهم وزارة الزراعة بقسط وافر فى سبيل تشجيع المزارعين ومدهم بالخبرة والآلات والمال لنشر الزراعة والعمل على الاكتفاء الذاتى فيما يختص بالمنتجات الزراعية كما أمر جلالته بأن تساهم

الحكومة فى انعاش الصناعة بأن تعطى الشركات السعودية اراض للمصانع مجانا وأن تفسح ادوات المصانع مجانا كذلك دون أن تحصل عليها أية رسوم جمركية وأمر جلالته بأن تستوعب وزارة الدفاع فى مشروعها الضخم اكبر عدد من الطلاب تبتعثهم الوزارة ليعودوا ويعملوا فى محيطها علاوة على الطلاب الذين تبتعثهم وزارة المعارف

وخصص جلالته المدارس العسكرية الابتدائية والثانوية لتقدم هذه المدارس طلابا لكلية الملك عبد العزيز الحربية فى الرياض التى نسقت على احدث طراز سواء من ناحيـة التصميم والبناء أو من ناحية اساليب التدريب واختيار المعدات ، وأصبح الجيش السعودى يضاهى فى ترتيبه ونظامه وافراده باقى الجيوش العربية .

وأمر جلالته باشادة دور للعلم يتلقى الطالب فيها ما يساعده على التزود بالمعرفة لكى يكون مواطنا صالحا يخدم بلاده .

فافتتحت المعاهد العلمية فى الرياض وفى الطائف وفى حائل وبريدة وعنيزة والمدينة المنورة هذه المعاهد التى ستكون نواة لجامعة دينية كبيرة :

وعمل سعود فى سبيل الحجاج الكثير من الاعمال المفيدة وسهل للحجاج تأدية واجبهم الدينى وقام ويقوم بنفسه فى كل عام على استتباب الراحة لكل قاصد لهـذا البلد الطيب فقد افتتح جلالته مدينة الحجاج والمحجر الصحى وأمر بايجاد جميع التسهيلات الطبية والاجتماعية للحجاج خلال ادائهم مناسكهم .

وانشأ سعود معهد الأنجال فى الرياض ليشارك ابناؤه ابناء الشعب وليتعلم الأنجال بجانب ابناء الشعب تعليما دينياً ودنيويا وعمل على ادخال الرياضة فى محيط الدراسة فى كل مدرسة انشأها ومعهد .

هذا هو سعود ملك المملكة العربية السعودية ، وهذا هو سعود حامى الحرمين الشريفين وهذا هو عهده عهد السلام والحرية والاستقرار .

هذه بعض جهود جلالته الموفقة تذكر بالتقدير والفخار · وأن هذا العهد ليبشر بنهضة اتم واكمل وعلى نطاق أوسع فى السنوات القادمة أن شاء الله .

صاحب الجلالة الملك سعود الأول

الملك سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركى بن عبد الله بن محمد بن سعود الكبير بن محمد بن مقرن بن فرحان بن مقرن ملك المملكة العربية السعودية .

ولد جلالة الملك سعود فى الكويت بتاريخ ٣ شوال سنة ١٣١٩ ﻫ فى نفس الليلة التى استولى فيها المغفور له جلالة والده الملك عبد العزيز على مدينة الرياض مسترداً بذلك عاصمة نجد التى كانت لجده عبد الرحمن قبل نزوح الأسرة السعودية عنها ، وقد بدأ أسفاره وحملاته فى سن باكرة ، ففى شعبان ١٣٣٧ قاد حملة لاخضاع قبائل تربة التى كانت تمد أعداء والده بالمساعدة ، وفى سنة ١٣٣٩ قاد حملة إلى حائل فى الشمال حيث استولى على المدينة بعد قتال عنيف أظهر فيه الأمير الشاب شجاعة ومهارة فى القيادة . وفى سنة ١٣٤٨ توجه الى الاحساء ليطهر تلك المنطقة من المتمردين .

مبايعته بولاية العهد

فى سنة ١٣٥١ بايعه الشعب السعوى بولاية العهد ، وبهذا تقلد مسؤوليات إدارية جديدة وقام بزيارات رسمية لعدد من البلدان الصديقة ومنها الولايات المتحدة التى زارها فى سنة ١٣٥٥ فى عهد الرئيس ترومان ، وفى سنة ١٣٥٢ تولى جلالته قيادة الجيوش العربية المرابطه فى منطقتى نجران وعسير أيام الحرب اليمنية وبعد انتهاء الحرب وتوقيع معاهدة الصلح توجه الى نجران حيث نظم شؤونها . وفى سنة ١٣٥٧ اسندت اليه وكالة القيادة العامة لجميع قوات المملكة .

تعيينه قائداً عاماً للجيش السعودى

وفى ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٧٢ أصدر جلالة الملك عبد العزيز مرسوماً ملكياً بتعيينه قائداً عاماً للجيش السعودى وقوى الأمن الداخلى ، كما أسندت اليه رئاسة أول مجلس للوزراء ينشأ فى تاريخ المملكة .

مبايعته بالملك

وفى ٥ ربيع الأول سنة ١٣٧٣ بويع جلالته بالملك وتسلم العرش بعد وفاة والده المغفور له الملك عبد العزيز فأصبح ملك المملكة العربية السعودية وحامى الحرمين الشريفين ، وفى هذه المناسبة قال كلمته المأثورة « إذا كان عهد أبى قد اشتهر بالفتوحات فإن عهدى سيكون حرباً على الفقر والجهل والمرض » ، وقد قام جلالته منذ توليه الملك برحلات إلى داخل المملكة وخارجها مما سيجده القارىء بالتفصيل فى هذا الكتاب ، وقد اشتهر جلالته بتفانيه فى خدمة الوحدة العربية وبغيرته واهتمامه بكل مايعود على العرب خاصة والإسلام عامة بالخير والرفاهية ، كما اشتهر جلالته بتقديره للعلماء ورجال الدين فيدنيهم منه ويتحدث اليهم ويستمع إلى أحاديثهم ويكرم وفادتهم .

عدله وديمقراطيته

ومن عدل جلالته وديمقراطيته أنه لايضع بينه وبين الناس أى حجاب فها هو ذا قصره الملكى مفتوح للطارقين فيفد اليه الصغير والكبير ممن يريد السلام عليه أو من تكون له حاجة أو شكوى ، وجلالته جم العمل لايقعد به شىء عن النظر فى شؤون الرعية والسهر على مصالحها ، وأنه ليتجشم عناء السفر لكى يصل إلى رعيته متفقداً ومصلحا ، ويركب البحر والجو لكى يلتقى بالزعماء ورؤساء الدول فيبادلهم الرأى ناشراً روح المحبة والتفاهم ومناصراً ومكافحاً لقضايا أمته العربية .

وقد عرف العالم فى جلالته صدق القول والوفاء بالوعد وصفاء السريرة واستقامة القصد ، وقد ظهر هذا بوضوح فى احاديثه ومؤتمراته أينما كان وحيثما حل .

رحلات جلالته الداخلية

لقد من الله على هذه المملكة بعاهلها المفدى حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم ، الذى لا يألو جهداً فى أن يكون بمثابة الوالد فى العطف والبر بأبنائه وأخوانه من أبناء هذه المملكة الواسعة ، فاستن بزياراته التفقدية لانحاء هذا البلد الكبيرة سنة جديدة ومأثرة من مآثر هذا الملك الصالح فكانت زيارته أعياداً لشعبه يجتمع فيها جلالته الى كبيرهم وصغيرهم ويختلط فيها بكل فرد منهم يستمع الى رغباتهم ويلتمس أحاسيسهم فهو الى جانب زياراته تلك يأمر بتأليف اللجان فى كل مدينة وقريه لدراسة المشاريع الإصلاحية وتنفيذها فى أسرع وقت ممكن وقد بدأ رحلاته تلك بزيارة أهم المدن ـ جده ـ فالطائف ـ وضواحيها ثم المدينة المنورة وضواحيها ؛ وفى التاسع والعشرين من شهر ربيع الأولى سنة ١٣٧٥ زار جلالته المنطقة الشرقية وتفقد حقول الزيت ثم مر فى طريق عودته إلى عاصمة ملكه بمدينة الخرج وتفقد شؤون تلك المدينة والمصانع الحربية فيها ثم اتجه جلالته بعدها إلى شمال المملكة ومر بحائل فبريده وعنيزة والقصيم والوشم والغاط والمجمعة والدرعية وغيرها من المدن والقرى ؛ وفى شوال عام ١٣٧٥ قام برحلته الى الحجاز زار فيها جلالته غامد وزهران وقرى الحجاز وتفقد شؤونها وحقق الكثير من الأعمال الإنشائية فيها ، وكان من نتائج هذه الزيارات التفقدية أن شيدت بيوت الله ؛ وازدادت دور العلم والمعرفة وأقيمت المستشفيات والكليات والمدارس العسكرية وفتحت الطرق ومدت الخطوط التلفونية واللاسلكيه وبنيت المطارات وعنى بالصحة العامه .

وهكذا اتخذ جلالته من نفسه مثلا عالياً ليحتذيه الشعب فى ابتغاء الخير والنهوض بجلائل الأعمال مستمداً من الله كل توفيق .

رحلات جلالته إلى الخارج

عرف جلالة الملك سعود العالم الخارجى منذ أن كان ولياً للعهد ، فسافر الى أوربا والولايات المتحدة ، وتعرف بتلك الأقطار ولمس الفوائد التى يستطيع أن يحققها لبلاده وأمته من مثل هذه الإتصالات ، إذ لايمكن أن تبقى المملكة العربية السعودية فى معزل عن العالم خاصة وأن هذه البلاد قد وثبت إلى مركز اقتصادى وسياسى مرموق .

لهذا فما كاد جلالته يعتلى عرش المملكة وينتهى من وضع أسس الإصلاح الداخلى فى شرق المملكة وغربها وشمالها وجنوبها حتى اتجه حفظه الله إلى العالم الخارجى مبتدئاً بالشعوب العربيه الشقيقة لكى يوثق أواصر الصداقة والتفاهم ويعمل على بناء صرح الوحدة العربية ، ولكى يقتبس من الشعوب الأخرى كل ماهو مفيد لخير هذه البلاد الناهضة .

زيارته الأولى لمصر

وقد استهل جلالته هذه الرحلات بزيارة مصر فى الخامس عشر من شهر رجب ١٣٧٣ هـ حيث لاقى جلالته من الحفاوة البالغة فى مصر حكومة وشعباً مادل على المكانة السامية التى يحتلها جلالته فى قلوب العرب والمسلمين .

زيارته للكويت

وفى الرابع والعشرين من شهر رجب ١٣٧٣ هـ قام جلالته برحلته الثانية الى الكويت فاستقبل استقبالا منقطع النظير ولقى من الترحيب والاكرام مايفوق الوصف فى ذلك البلد الذى أمضى جلالته جزءاً من صباه فى ربوعه . وفى هذه الزيارة الميمونة تجلى فيها تبادل المحبة بين الأسرتين العربيتين الحاكمتين وقد بحث جلالته فى هذه الزيارة شئون المسلمين ودعا إلى تعضيد جميع القضايا التى من شأنها أن تعود بالخير العميم على المسلمين والعرب فى شتى أقطارهم .



مقابلة ودية حارة بين جلالة الملك المعظم وفخامة الرئيس اسكندر مرزا
رئيس الجمهورية الإسلامية الباكستانية



اجتماع ودى بين جلالة الملك المعظم ودولة الرئيس جواهر لال نهرو
رئيس الوزارة الهندية

زيارته للبحرين

وتابع جلالته حفظه الله رحلته إلى البحرين فلقى استقبالا شعبياً لا يوصف وقلوباً تحفظ لجلالته أعماله الخيرة وأياديه البيضاء للعروبة ، وقد تكللت هذه الزيارة بالأخاء والمحبة التى من شأنها أن تفيد العالم الإسلامى وتصله إلى ما يرمى اليه من عزة ومنعة .

زيارته للباكستان

ورغبة من جلالة الملك المفدى فى توطيد أواصر الصلات بين الشعوب الإسلامية فى مشارق الأرض ومغاربها فقد استأنف حفظه الله رحلاته مبتدئاً بالجمهورية الإسلامية الباكستانية فوصلها فى فجر نهضتها فاستقبله شعب مسلم يفخر بإسلامه ويفخر بأن يستقبل حامى الحرمين الشريفين ، وقد زار جلالته المنشآت والمعاهد ووقف على نهضة البلاد وتبرع بأموال سخية للاجئين وللمشاريع الخيرية ، وكان من نتائج هذه الزيارة توطيد أواصر الصلات بين البلدين المسلمين .

زيارته للأردن

وما ان بزغ فجر الثانى عشر من شوال عام ١٣٧٣ ه حتى كان ركب جلالته يحط فى الأردن الشقيق فاستقبل العاهل السعودى استقبال الفاتحين ، وكان اجتماعاً تاريخياً بين العاهلين السعودى والهاشمى وحدثاً تاريخياً فذاً فى تاريخ نهضة العرب الحديثة .

زيارته لسوريا ولبنان

ولم ينس جلالة الملك أن يعرج فى رحلته على القطرين العربيين سوريا ولبنان فزارهما واجتمع إلى المسئولين فيهما وتباحث معهما فى شؤون العرب وتدعيم الصلات بينهم فوفق جلالته أيما توفيق .



مقابلة ملكية

بين عاهل المملكة العربية السعودية وجلالة امبراطور ايران

محمد رضا بهلوى

زيارتـه لليـمن

وكان اليـوم السادس عشر من ذى القعده فاجتمع جـلالته بشقيقه الإمام احمد ملك المملكة اليمنية فكانت زيارة دلت على أسمى آيات الحب والوفاء التى يكنها حضرة صاحب الجلالة لليمن القطر العربى المجاور الشقيق ،

زيارتـه لإيران

وتحقيقـاً لتـوثيق عـرى المحبـة والعـلاقات مع الحـكومات والشعوب الاسلامية فقد تفضل جلالة الملك بزيارة إيران البلد الاسلامى العريق فكان لقاءاً تاريخياً بين جلالته وامبراطور إيران ، وبذلك دلل جلالته على حبه وسعيه إلى تمتين أواصر الصلات بين الشعوب الاسلامية وحكوماتها والعمل على نصرة المسلمين أينما كانوا .

زيـارته للهنـد

وكما هو طبيعى أن يهتم حضرة صاحب الجـلالة بشؤون الأسلام واعـلاء كلمة المسلمين كذلك كان يسعى فى الوقت نفسه إلى كسب الأصدقاء والمؤيدين من جميع الشعوب الشرقية الاخرى فقـام بزيارة الهند القارة الـكبرى فى أسيا فاجتمع إلى قادتها وقد تناول معهم شئون الشرق وواجب التعـاون ، فلقى كل تأييد كما زار جلالته المسلمين فأحيت هذه الزيارة آمالهم وكانت زيارة فذه لقى فيها جـلالة المليك كل ترحيب وحب وولاء كما كانت داعيا إلى ازالة الشوائب التى خلفها المستعمرون بين المسلمين وغيرهم .

اجتماع القاهرة الأول

وكان من ضمن هذه الزيارات الـكريمة اجتماع جلالة الملك بالرئيسين جمال عبد الناصر وشكرى القوتلى فى القاهرة ونجم عن هذا الاجتماع التاريخى وحـدة الصف العربى وتوحيد الأهداف والغايات السامية التى يسعى إليها أقطاب العرب

فى كل أمر من أمورهم وكل مقصد من مقاصدهم ودلت الاجتماعات الاخيرة التى حضرها جلالة ملك اليمن وجلالة الملك حسين على وحدة الصف العربى والاخوة العربيه

اجتماع الملوك والرؤساء فى بيروت

عقب العدوان الثلاثى على مصر تلقى جلالة الملك سعود دعوة من فخامة الرئيس كميل شمعون لحضور اجتماع فى بيروت يعقده الملوك والرؤساء العرب للنظر فى الموقف العربى واتخاذ كلمة موحدة تجاه اسرائيل والدول الغربية المعتدية ورغم المشاغل الجمة التى كانت تكتنف جلالته فقد بادر حفظه الله فى تلك الظروف الدقيقة إلى حضور ذلك المؤتمر الشهير. وكان لموقف جلالته الخالد فى ذلك المؤتمر أثره الكبير فى المباحثات والنتائج التى تمخض عنها لخير العروبة.

رحلات جلالته إلى مصر فالولايات المتحدة

فى يوم الجمعة السابع من شهر جمادى الثانية عام ١٣٧٦ ﻫ ابتدات صفحة جديدة فى سجل التاريخ العظيم لتسجيل فتح جديد من الكفاح المتواصل الذى يقوم به عاهلنا المفدى سعود العظيم فى سبيل العروبة ورفع شأنها وتوحيد كلمتها. وكانت بداية موفقة نحو نصر جديد لقضايا الامة العربية وخطوة جديدة نحو تعزيز موقف العرب فى المجالات الدولية كما كان ذلك دليلا على صدق التعاون ووثاقة روابط الأخوة والود بين ابناء العروبة فى جميع أنحاء وطننا العربى الكبير ففى ذلك اليوم توجهت أنظار العالم إلى المدينة المنورة حيث اعتزم ملكنا المفدى بداية رحلته الميمونة إلى الولايات المتحدة.

الى مصر

فى ذلك اليوم الأغر قام حفظه الله وموكبه الكريم من المدينة المنورة ميمماً مصر للاجتماع بفخامة الرئيس جمال عبد الناصر لحضور مؤتمر التضامن العربى الذى ضم كلا من جلالة الملك حسين وفخامة الرئيس القوتلى والعاهل السعودى

وزئيس الجمهورية المصرية حيث تم التوقيع على اتفاقية التضامن العربى هذه الاتفاقية التى خلدت اسمها فى التاريخ وكانت احدى دعائم القومية العربية الناضجة.

إلى نابولى وجنوا

وفى يوم السبت الثامن عشر من شهر جمادى الثانيه غادر جلالته القاهرة الى نابولى بايطاليا حيث كانت فى انتظار الموكب الملكى الكريم الباخرة (كونستيتيوشن) التى أعدت لرحلة جلالته إلى نيويورك - وهناك كان فى استقبال جلالته المبعوث الخاص للرئيس أيزنهاور، حيث سلم إلى جلالته رسالة مودة وترحيب من الرئيس الامريكى. وفى نابولى قدم للتسليم على جلالته السيد اغاخان ورجال الحكومة الايطالية كما تلقى جلالته دعوة من الجنرال فرانكو لزيارة اسبانيا. وقد انتهز جلالته فرصة وجوده فى نابولى فقام بجولة لزيارة آثارها التاريخية.

وفى الساعة السادسه والنصف من مساء يوم الاحد غادر جلالته نابولى على الباخرة (كونستيتيوشن) فمر بمدينه جنوا حيث قام جلالته بجولة فيها. وهناك استقبل جلالته وفداً يمثل جلالة السلطان محمد الخامس عاهل مراكش وقد حمل الوفد إلى جلالته من السلطان محمد الخامس دعوة رسميه لزيارة مراكش.

وصول جلالته إلى نيويورك

فى الصباح الباكر من يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر جمادى الثانية وصل جلالته على ظهر الباخرة (كونستيتيوشن) إلى نيويورك حيث استقبل استقبالا رسمياً حافلا. وفى المساء توجه جلالته إلى مقر هيئة الأمم المتحدة إذ كانت الجمعية العمومية تعقد جلسة خاصة فالقى جلالته هناك كلمته التاريخيه الرائعه التى شرح فيها مشاكل العالم وأدواءه واخطار الحرب البارده والسباق الى التسلح ودعا الى التمسك بروح ميثاق الأمم المتحدة والعمل على أستتباب السلام، ونبذ الروح الاستعمارية وأعطاء الشعوب حق تقرير المصير.

جلالته فى واشنطن

وفى يوم الإربعاء وصل جلالته الى واشنطن حيث كان فى استقباله فى المطار



فخامة الرئيس إيزنهاور رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية
يرافق جلالة العاهل المفدى الى قصر « بلير هاوس » حيث نزل جلالته
ضيفاً مكرماً على الحكومة الأمريكية

الرئيس ايزنهاور رئيس الولايات المتحدة ، وكبار رجال الدولة الأمريكية ولقد حيا الرئيس الأمريكى جلالة الملك المعظم قائلا انى ارحب بمقدمكم الى الولايات المتحدة وأننا نتوسم فيكم زعيما عظيما للامة العربية وحاميا لحمى اقدس مدينتين لدى المسلمين وأنى لأتطلع الى توثيق الصداقة القيمة وتاكيدها.

وقد رد جلالته شاكراً للرئيس الامريكى هذا الشعور الطيب والحفاوة التى قوبل بها .

وفى مساء ذلك اليوم عقد أول مؤتمر بين جلالة الملك سعود وفخامة الرئيس أيزنهاور ثم توالت الاجتماعات بعد ذلك حتى صدر البيان المشترك السعودى الامريكى والذى يدعو الى التمسك بميثاق الأمم المتحدة ويستنكر العدوان ايا كان مصدره . ولقد قوبل جلالة الملك فى واشنطن بمنتهى الحفاوة العظمى التى قل أن قوبل بها أية شخصية سياسيه من قبل . وبادرت الوفود والجاليات العربيه ورجال السلك الدبلوماسى مهنئين ومرحبين بجلالة عاهل المملكة العربيه السعودية كما عبرت الصحف الامريكيه عن مقدار حفاوتها وآمالها المنوطه بتلك الزيارة الملكيه الكريمه ، هذا وقد زار جلالة الملك فيما زار الجامع الأسلامى بواشنطن حيث أدى فريضه الجمعه هناك .

ولم يأل جلالة الملك المعظم وسعاً فى العمل الدائب المتصل اثناء اقامته فى واشنطن فضحى بالكثير من وقته وراحته لخدمة القضية العربية مما كان له اثره الكبير فى الموقف العربى الراهن .

زيارة جلالته لأسبانيا

فى التاسع من شهر رجب غادر جلالة الملك سعود مدينه واشنطن فى طريقه إلى اسبانيا فوصلها فى اليوم التالى وكان فى استقبال جلالته فى المطار فخامة الجنرال فرانكو وكبار رجال الدوله الاسبانية . وقد كان الاحتفاء بجلالته فى اسبانيا عظيما ورائعا كما كانت زيارته فرصة مناسبة للاجتماع برئيس الدولة الاسبانية حيث تباحثا فى الشؤون العالميه وبالأخص الموقف فى الشرق الأوسط .

ولم ينس جلالته أن يزوو الأندلس العربية ليشاهد آثار العرب الخالدة التي تحكى عن امجادهم السالفه فزار قرطبة واشبيليه وفى اسبانيا تلقى جلالته دعوة رسميه من جلالة باى تونس لزيارة ذلك البلد العربى الشقيق وشاءت الجزائر المكافحه أن تعبر عن شكرها لجلالته فارسلت وفدا تشرف بمقابلة جلالته ورفع إلى جلالته شكر الشعب الجزائرى العربى على ما قدمه جلالته من صادق المعونة لأخواننا الجزائريين .

زيارة جلالته لمراكش

بعد اسبوع قضاه جلالته فى اسبانيا توجه موكب جلالته إلى الرباط فى يوم الاحد السابع عشر من شهر رجب وكان فى استقبال جلالته فى المطار جلالة السلطان محمد الخامس ورجال دولته . وفى مراكش تقاطرت الوفود من جميع أنحاء المغرب الأقصى للتسليم على جلالته والترحيب به وفى مأدبة عشاء اقامها جلالة سلطان مراكش لضيفه العظيم تفضل حفظه الله فارتجل كلمة ضمنها شكره العميق لجلالة السلطان على هذه الدعوة التى اتاحت لجلالته زيارة هذا البلد العربى وقال جلالته أننا نحن العرب يهمنا أن نكون يدا واحد نذود عن بعضنا بدمائنا وأرواحنا .

زيارة جلالته لتونس

بعد ظهر يوم الخميس الحادى والعشرين من شهر رجب وصلت الطائرة المقلة لحضرة صاحب الجلالة المعظم إلى مطار تونس فى زيارة رسمية حيث كان فى استقبال جلالته عظمة الباى سيدى محمد الأمين ورئيس الوزراء والوزراء وأعيان البلاد .

وقد استقبلت صحافة تونس هذه الزيارة بالترحيب لما يجمع العاهلين العظيمين من أخوة وصداقة وتحدثت عن مظاهر النهضة الحديثة التى تعيش فيها المملكة العربية السعودية اليوم بفضل جلالة الملك المعظم ، كما أشادت بالجهود التى يبذلها جلالته فى سبيل جمع كلمة العرب ووحدتهم وتضامنهم .

زيارة جلالته لليبيا

وقبل غروب يوم الجمعة الثانى والعشرين من شهر رجب هبطت الطائرة الملكية فى مطار طرابلس الغرب عاصمة المملكة الليبية وكان جلالة الملك ادريس وكبار رجال دولته فى استقبال ضيفهم العظيم .

وبعد زيارة قصيرة للمملكة الليبية زادت الشعب الليبي أعجابا وحبا بجلالة العاهل السعودى غادر جلالته بحفظ الله ورعايته مدينة طرابلس الغرب مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاكرام متوجها إلى القاهرة .

عودة جلالته إلى القاهرة

وفى مساء يوم الاحد الرابع والعشرين من شهر رجب وصل موكب جلالته إلى القاهرة .

وكان فى استقبال جلالة الملك المعظم عند وصوله فخامة الرئيس جمال عبد الناصر واصحاب المعالى الوزراء وكبار رجال الدولة المصرية .

وفى القاهرة التقى أقطاب العرب مرة أخرى وعقدوا سلسلة من الاجتماعات الهامة بحثوا فيها قضايا العروبة وصدر على اثرها البلاغ الرسمى المشترك الذى أكد فيه الأقطاب العرب تمسكهم بالحياد الايجابى ونبذ التكتلات العسكرية وتعزيز القومية العربية المتحررة .



جلالة الملك سعود الأول يلقي خطابه التاريخي في مقر هيئة الأمم المتحدة بنيويورك مساء وصول جلالته الى الولايات المتحدة وقد كان لذلك الخطاب أثره الكبير في صحافة العالم التي تحدثت بالإشادة والتقدير عما احتواه ذلك الخطاب من فهم عميق لمعنى التضامن والسلام ونشر روح العدل والمحبة وانهاء الحرب الباردة وتعزيز استقلال الدول المناضلة من أجل حريتها وسيادتها .



الأقطاب العرب الأربعة فى المؤتمر العربى الذى عقدمؤخراً فى القاهرة ، وصدر على أثره بيانهم التاريخى المشترك ؛ وقد أكد فيـه الأقطاب تمسكهم بالحياد الإيجابى وتجنيب بلدانهم مساوىء الحرب الباردة وتقوية الجبهة العربيه المتحررة

جلالته يتقبل الدعوة من اخيه جلالة الملك فيصل لزيارة العراق

وفى هاتين البرقيتين المتبادلتين بين حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وجلالة أخيه الملك فيصل الثانى ملك العراق تحددت زيارة جلالته للعراق التى ستكون حلقة جديدة من حلقات التعاون فى سبيل العروبة والاسلام ان شاء الله

حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك سعود ملك المملكة العربية السعودية
حفظه الله

أبعث إليكم باطيب التحية وخالص الود والاخاء وبعد فيسعدنى أن أوجه الى جلالتكم الدعوة لزيارة العراق لتشهدوا ما نكنه لكم ولشعبكم النبيل من محبة واجلال وتتاح لى الفرصة الغالية للتشاور معكم فى الشئون العربية وفيما ينبغى عمله من أجل خير العرب وعزتهم ومجدهم ويسرنى أن تبدأ الزيارة فى يوم السبت الحادى عشر من شوال القادم الموافق الحادى عشر من شهر مايو حقق الله آمالنا واسبغ على جلالتكم وافر الصحة والسعادة والسلام .

فيصل



جلالة الملك سعود الأول يحتفي بجلالة أخيه الملك فيصل الثانى ملك العراق لدى زيارة جلالة الضيف للمملكة العربية السعودية

وقد أجاب جلالة الملك المعظم بالبرقية التالية

حضرة صاحب الجلالة الأخ الملك فيصل الثانى ملك العراق

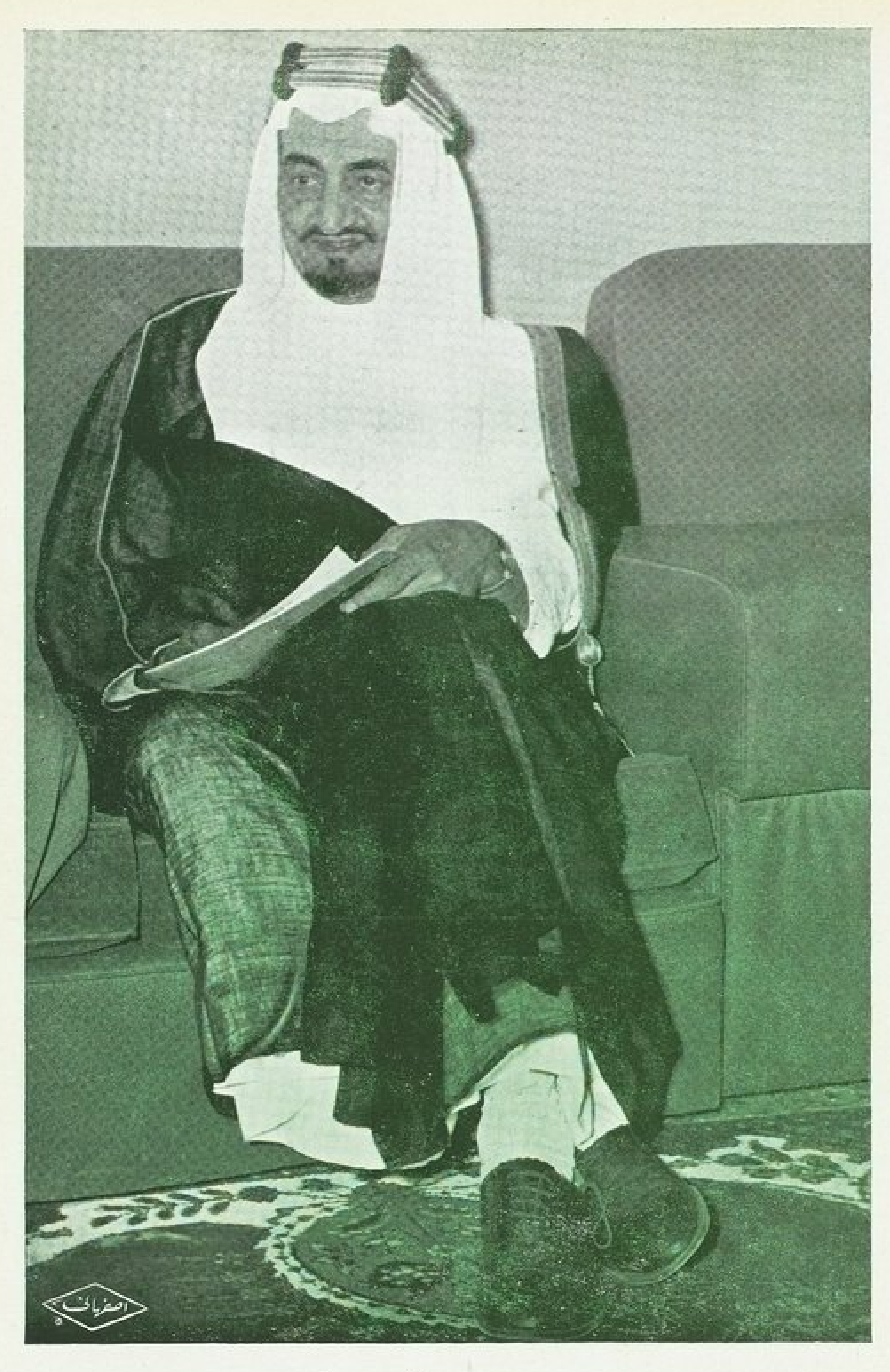
حفظه الله بعنايته ورعايته

ببالغ من الغبطة والسرور تلقيت أطيب التحيات والود الخالص من جلالة الأخ مع دعوته الكريمة لى لزيارته فى بغداد وأنى لأنتهز هذه الفرصة لأبادل الأخ الكريم تحية بتحية ووداً بود وأخاء باخاء وأعرب عن سرورى بقبول دعوة جلالة الأخ بالموعد الذى اقترحه يوم السبت الحادى عشر من شوال الموافق الحادى عشر من مايو وأن آمالى لتتفق مع آمال جلالتكم فى أن يكون اجتماعنا عاملا من عوامل النور والضياء والصفاء للمراحل التى تجتازها امتنا العربية فى هذه الظروف الدقيقة سائلا الله أن يكون لنا جميعاً عونا لكل ما نصبو له لتوثيق التعاون بيننا لما فيه مصلحة بلدينا خاصة والبلاد العربية عامة مع أطيب التحيات والتمنيات .

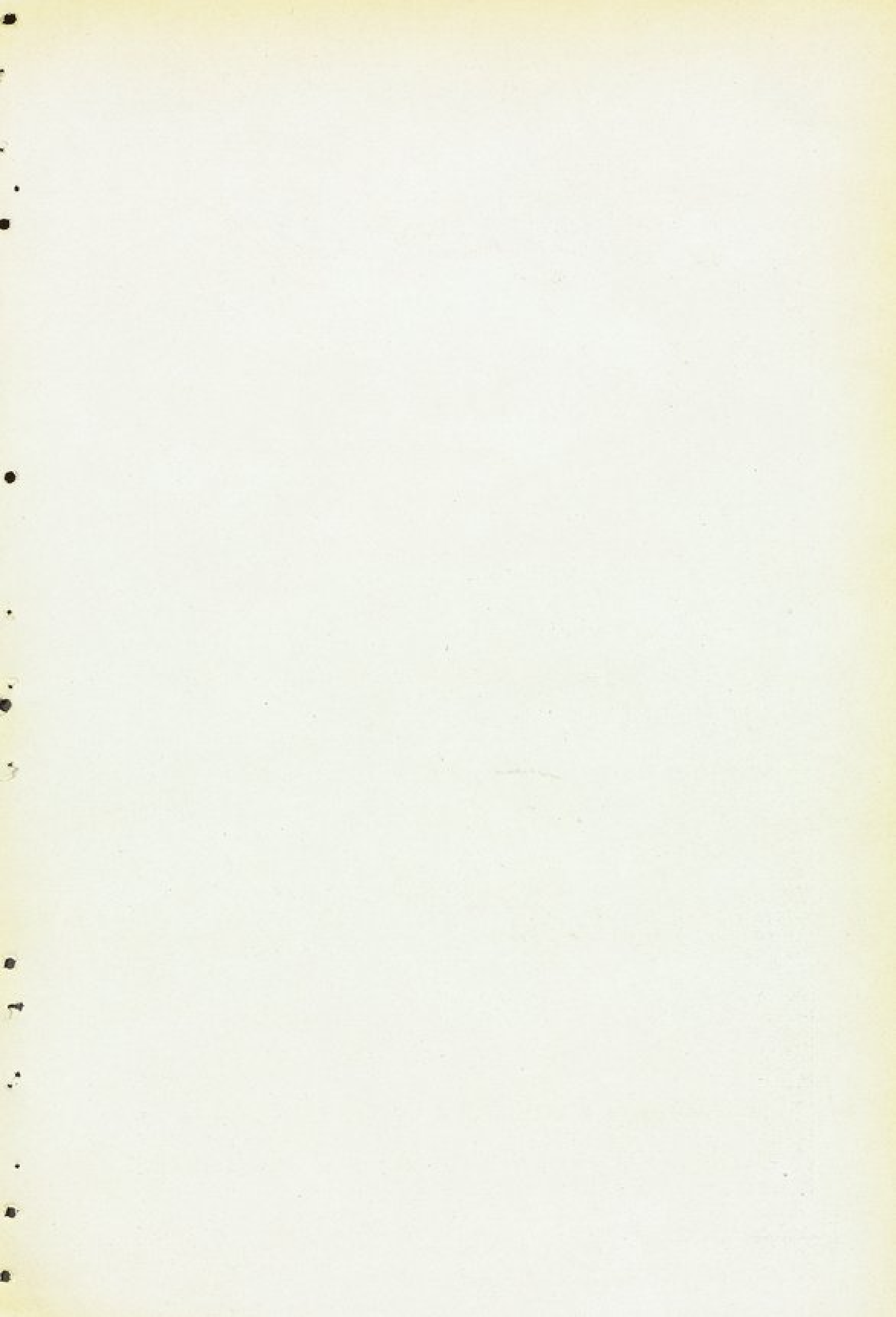
التوقيع الملكى الكريم

سعود





صَاحِبُ السّمو الملكي الأمير فيصل



سمو ولى العهد الأمير فيصل

سمو الأمير فيصل ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية شخصية عربية فذة ، جمعت من الشمائل العربية الأصيلة ما جعلها ملء السمع والبصر . وقد عرف الناس سموه فعرفوا فيه دماثة الخلق ورقة الحاشية واتزانا حبيباً إلى النفس ، مع طلعة وضاءة وبسمة مشرقة واتساع فى الأفق وبعد فى النظر واحاطة تامة بالقضايا العربية والأسلامية والتيارات السياسية العالمية .

وقد اهلته هذه المزايا الممتازه للنجاح فى عمله كوزير للخارجية فكان النجم اللامع فى كل المؤتمرات التى اشترك فيها والتى استطاع بذكائه والمعيته أن يؤدى للقضايا العربية والأسلامية خدمات كبرى أما نشاط سموه الداخلى فقدكان ومايزال سموه الساعد الأيمن لجلالة أخيه العاهل العظيم . فاقد أدى سموه للملكة خدمات جلى فى الداخل والخارج منذ عهد تأسيس المملكة حتى اليوم وما يزال يؤديها فى تفان واخلاص تحت اشراف جلالة اخيه الملك سعود المفدى .

ويسرنا ونحن فى هذا المجال أن نستعرض بعض صفحات مشرقة من تاريخ سموه الحافل بالعظائم والأمجاد .

نشأته

ولد سموه بمدينة الرياض فى شهر شوال سنة ١٣٢٤ هجرية عقب انتصار ابيه على ابن الرشيد فى روضة المهنا — وكانت هذه الواقعة هى الفصل بين عهدين .

ويتصل نسب سموه من ناحية امه بآل الشيخ فوالدته حفيدة الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ علامة نجد الذى تولى أمر العناية بسموه من توجيه وتعليم وهكذا فقد نشأ سموه فى بيت تتجاوب فيه اصداء البطولة والمجد وترتل فيه آيات الكتاب الحكيم وتدرس أحكام الشريعة ، وقد أبدى سموه فى طفولته وصباه من الذكاء والاستعداد لاستيعاب العلوم ما كان موضع تقدير واعجاب من جميع اساتذته وافراد أسرته .

غـــزواته

اشترك سموه فى كثير من المعارك والغزوات وكان مظفرا فى كل المعارك التى اشترك فيها وقاد جيوشها . وكان أول ما اشترك فيها من المعارك غزوة ياطب عام ١٣٣٦ ثم غزوة الشعبية بالقرب من حائل عام ١٣٣٨ وفى عام ١٣٤٠هـ بعثه والده على رأس حملة لتأديب الخارجين من ثوار عسير وفى ٢٨ ذى الحجة ١٣٥٢ تولى القيادة فى منطقة عسير تهامة فدخل بالجيش السعودى مدن ـ ميدى والحديدة وبيت الفقيه والزيدية والقطعية وأخضع الزرانيق وغيرهم من قبائل الجنوب .

رحـــلاته

قام سموه بتمثيل المملكة فى كثير من المؤتمرات الدولية . كما قام سموه بتمثيل المملكة فى رحلات كثيرة إلى مختلف انحاء العالم . ففى عام ١٣٣٧ سافر سموه موفداً من قبل جلالة والده إلى الأحساء والبحرين واوروبا .

وفى عام ١٣٤٥ هـ سافر سموه إلى فرنسا وهولندا على رأس بعثة سياسية وفى عام ١٣٥٠ هـ سافر سموه إلى فرنسا وانجلترا وهولندا والمانيا والأتحاد السوفياتى وتركيا وايران والعراق . وفى عام ١٣٥٧ هـ سافر سموه إلى الولايات المتحدة الامريكية بدعوة من المستر فرانكلين روزفلت وفى عام ١٣٦٢ هـ مثل سموه المملكة العربية

السعودية فى هيئة الأمم المتحدة وفى عام ١٣٦٥ هـ حضر سموه مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المنعقد فى القاهرة وفى عام ١٣٦٦ هـ حضر اجتماع هيئة الأمم المتحدة ممثلا لبلاده وفى نفس العام زار سموه الأردن بدعوة من جلالة الملك عبدالله ثم ترأس الوفد السعودى إلى سوريا الشقيقة للاشتراك فى حفلات الجلاء. وبعد الاشتراك فى حفلات الجلاء غادرها إلى لبنان بدعوة من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وظل سموه يمثل بلاده فى اجتماعات هيئة الأمم المتحده وجامعة الدول العربية حتى الآن .

المناصب الحكومية التى تولاها

أن المعية سموه ومواهبه الرائعة اهلته لأن يحتل أرفع المناصب واعلاها وقدأظهر سموه فى كل الأعمال التى تولاها مقدرة وكفاءة وحسن تبصر وتصرف فى الأمور . ففى عام ١٣٤٤ اسند إليه جلالة الملك عبد العزيز (الراحل) رئاسة الحكومة فى الحجاز فقام بواجبه خير قيام وكان فى حكمه مثالا للعدل والنزاهة .

وفى شهر صفر عام ١٣٤٥ هـ صدر الأمر الملكى العالى بتشكيل الدوائر الحكومية والدواوين على أساس قويم وعين سموه رئيساً لمجلس الشورى . وفى شهر رجب عام ١٣٤٩ صدر الأمر الملكى بتحويل مديرية الشؤون الخارجية إلى وزارة وعين سموه وزيراً لها .

وفى صباح يوم الأثنين ٢ ربيع الأول سنة ١٣٧٣ عقب وفاة مؤسس هذه المملكة المغفور له الملك عبد العزيز المعظم بويع بولاية العهد ثم تولى رآسة مجلس الوزراء وفق الله سموه وحقق على يديه آمال العرب والمسلمين .

الرياض محط انظار العالم

بعد أن تبوأ جلالة الملك سعود الأول عرش المملكة ، أزدادت مكانة الرياض عاصمة المملكة رفعة بين عواصم العالم ، وغدت محط انظار كبار الزوار من الملوك والرؤساء الذين حظوا بزيارة جلالته لهم فى اقطارهم . وقد شاهدت الرياض اياما حافلة بالنشاط والاجتماعات والمداولات وما يزال يفد الى الرياض بين كل آونة واخرى كثير من العظماء الذين يأتون لزيارة جلالته أولا ثم لعقد الاجتماعات وتبادل الآراء مع جلالة عاهل هذه المملكة .

ففى خلال العام المنصرم وعامنا الحالى قام بعض ملوك ورؤساء الدول العربيه والاسلاميه بزيارة المملكة العربية السعودية فى المناسبات التاليه :ـ

* فى اليوم الثانى عشر من رمضان عام ١٣٧٥ حظيت المملكة بزيارة جلالة الأمام احمد ملك اليمن وفخامة الرئيس جمال عبد الناصر حيث تم توقيع الحلف الثلاثى العسكرى فى جده .

* وفى اليوم الخامس عشر من شهر صفر ١٣٧٦ استقبل جلالة الملك المعظم فى الدمام جلالة اخيه الملك فيصل ملك العراق حيث تم بين العاهلين العظيمين اجتماع هام بحثا فيه مختلف الشؤون التى تتعلق بالقضية العربيه . وقد صدر على أثر ذلك بيان مشترك عن نتيجة مباحثاتهما .

* وفى ١٧ صفر إلى ١٩ صفر ١٣٧٦ عقد فى الدمام ثم فى الرياض اجتماع بين الأقطاب الثلاثة جلالة الملك المعظم وفخامة الرئيس شكرى القوتلى وفخامة



جلالة الملك المعظم يستقبل أخاه جلالة الملك حسين
بالمدينة المنورة

الرئيس جمال عبد الناصر ، وقد كان هـــذا الاجتماع حلقة أخرى فى سلسلة الاجتماعات التى عقدت من قبل حيث استعرض جلالته مع أخويه كافة التطورات التى استجدت فى الموقف العربى منذ الاجتماع السالف ثم أصـــدروا بياناً مشتركاً بتدعيم موقف مصر من تأميم قنـــاة السويس وتأييد الموقف العربى الموحد .

* وفى ١٩ صفـــر ١٣٧٦ استقبلت الرياض دولة الرئيس جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند الذى قدم بدعوة رسمية من جلالة الملك المعظم ، وقـد أقام دولته بالمملكة ثلاثة أيام كان فيها موضع الترحيب والحفاوة من جلالته والشعب السعودى ، وكانت زيارته فرصة طيبة لتوطيد أواصر الصداقة بين الحكومتين والشعبين السعودى والهنـدى ، وقـد تناولت مباحثات جلالة الملك مع ضيفه الكريم عدداً من المسائل ذات الأهمية للبلدين وللعالم بصفة عامة .

* وفى الثامن عشر من شهر ربيع الثانى ١٣٧٦ قدم إلى الرياض فى زيارة قصيرة فخامة الرئيس اسكندر مرزا رئيس جمهورية الباكستان حيث اجتمع بجلالة الملك المعظم وتباحثا فى بعض الشؤون التى تخص العلاقات بين البلدين .

* وفى الحادى عشر من جمادى الأولى ١٣٧٦ وفـد إلى الرياض السيد أحمد الشقيرى الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حيث تشرف بالسلام على جلالة الملك المعظم وعرض على جلالته بعض الشئون العربية .

* وفى الرابع من جمادى الثانيـة زار الرياض الرئيس شكرى القوتلى وصحبه إذ كانوا فى طريقهم إلى الباكستان . وقد انتهز فخامتـه هذه الفرصـة للاجتماع بجلالة الملك المعظم والتحدث اليه فى بعض القضايا العربية ذات الأهمية الكبرى

* وفى الخامس عشر من جمادى الثانية ١٣٧٦ قدم إلى المدينة المنوره جلالة الملك



جلالة الملك سعود المعظم يستقبل فخامة الرئيس
جمال عبدالناصر لدى وصول فخامته إلى
مطار الظهران



جلالة الملك المعظم يرحب بضيفه فخامة الرئيس شكرى القوتلى أثناء اجتماعهما بالرياض



جلالة الملك المعظم يشرح لفخامة الرئيس كميل شمعون ءراءه فى الشئون العربية الراهنة

حسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية لزيارة جلالة الملك المعظم والاجتماع به حيث تحدث العاهلان عن سير المفاوضات المتعلقة بالمعونة العربية للحرس الأردنى .

* وفى يوم الثلاثاء ١١/٨/١٣٧٦ قدم إلى الرياض فى زيارة رسمية لجلالة الملك المعظم جلالة الأمبراطور محمد رضا بهلوى شاهنشاه إيران تلبية لدعوة رسمية من جلالته ، وقد اغتنم جلالة الضيف هذه الفرصة فزار كلا من جده ومكة المكرمة والمدينة المنورة ، وقد تم اجتماع حافل بين العاهلين بحثا فيه العلاقات الطيبة بين البلدين الإسلاميين وصدر عقب ذلك بيان مشترك عن الصلات الوثيقة التى تربط البلدين وحكومتيهما وعن سياستهما الإسلامية التى تهدف لصالح المسلمين أجمعين ، كما أشار البيان إلى مشكلة فلسطين وأيد حقوق العرب فيها .

* واستقبلت الرياض فى ١٨/٨/١٣٧٦ دولة السيد عبد الله خليل رئيس وزراء السودان الذى قام بزيارة رسمية لجلالة الملك المعظم حيث اجتمع بجلالته وتباحث معه العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين العربيين ، وعلى أثر ذلك رفعت درجة التمثيل بين البلدين إلى درجة سفارة .

* ثم استقبلت الرياض فى يوم السبت ٢٠/٨/١٣٧٦ فخامة الرئيس كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية الذى قدم فى زيارة رسمية لجلالة الملك المعظم بصحبة معالى وزير الخارجية اللبنانية الدكتور شارل مالك ، وقد تم بين فخامة الرئيس وجلالة الملك المعظم اجتماع عربى درسا فيه الموقف الراهن فى الشرق العربى وصدر على أثر ذلك بيان مشترك عن اتفاق الحكومتين على نصرة فلسطين وعلى العمل على تعزيز القضايا العربية ومكافحة الاستعمار والنشاط الهدام فى البلدين .



جلالة الملك المعظم ودولة السيد عبد الله خليل رئيس وزراء السودان
فى القصر الملكى بالرياض

إن هذه المملكة قد احتلت بفضل عاهلها المعظم مكانة ممتازة بين الدول العربية والشرقية ، ولا غرو فى ذلك فجلالة الملك المعظم بما جبل عليه من محبة وود لكافة الدول الصديقة قد انتزع إعجاب العالم وتقديره ، وأن سياسته الواضحة النيرة التى أعلن عنها فى كل تصريحاته والتى تهدف لخير العرب وسلامهم بل لخير البشرية بأسرها هذه السياسة الرشيدة قد رفعت المملكة العربية السعودية إلى مصاف الدول ذات الشأن البعيد والنفوذ العظيم .



لمحة موجزة عن المملكة العربية السعودية

إن قصة نشوء المملكة العربية السعودية وتأسيسها يكون فصلا هاماً من تاريخ حياة الملك عبد العزيز — تغمده الله برحمته — فعندما أراد الله لها الظهور والخروج من العزلة قيض لها رجل الجزيرة الفذ الذى وضع أساس هذه المملكة بأربعين شخصاً ثم لازمه التوفيق فى كل حركة من حركاته وحالفه النجاح فى كل مشروع تقدم به بدافع الخير وحب الإصلاح لبلاده والأمة الإسلامية والعرب، وكان من أمارات هذا التوفيق والنجاح أن أخذت تلك الأقاليم المتفرقة من شبه الجزيرة العربية تتقارب وتتحد وتلتئم بعضها ببعض حتى جاء يوم ١٩ جمادى الأول سنة ١٣٥١هـ (٢١ سبتمبر ١٩٣٢) وأعلن بين الأمم بتكوين المملكة العربية السعودية، التي امتدت من الخليج الفارسى شرقاً إلى البحر الأحمر غرباً، ومن حدود العراق والشام شمالا إلى حدود اليمن وحضرموت وعمان جنوباً، وفى مساحة تقدر بـ ٨٩٥٠٠٠ ميل مربع واشتملت على (نجد) وهو أكبر جزء واقع فى قلب المملكة وأقليم الحجاز وعسير على ساحل البحر الأحمر والاحساء على الخليج العربى.

سكانها

أما سكانها فيبلغ عددهم حوالى سته ملايين.

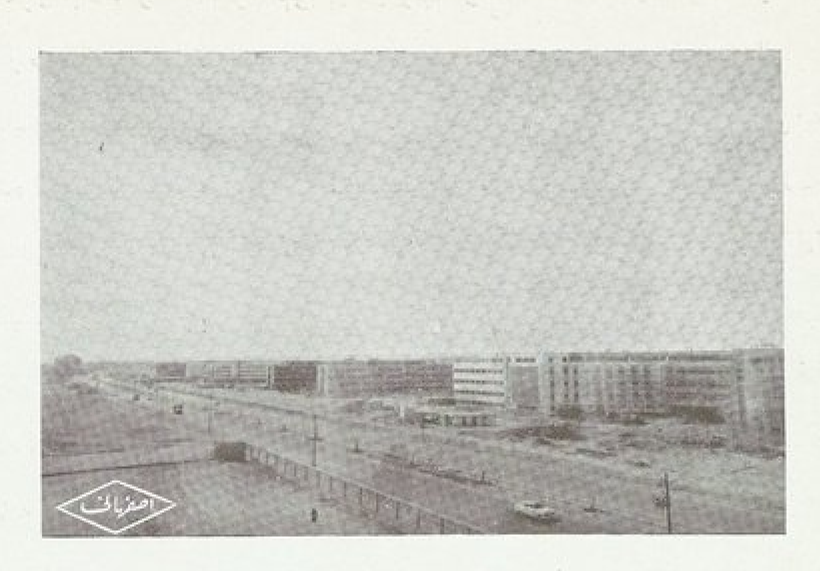
تضاريسها

فى الناحية الغربية أرض ممتدة على طول ساحل الحجاز وعسير من الشمال إلى الجنوب تعرف بالتهائم يختلف عرضها بين ضيق واتساع، وأقصى اتساع لعرضها

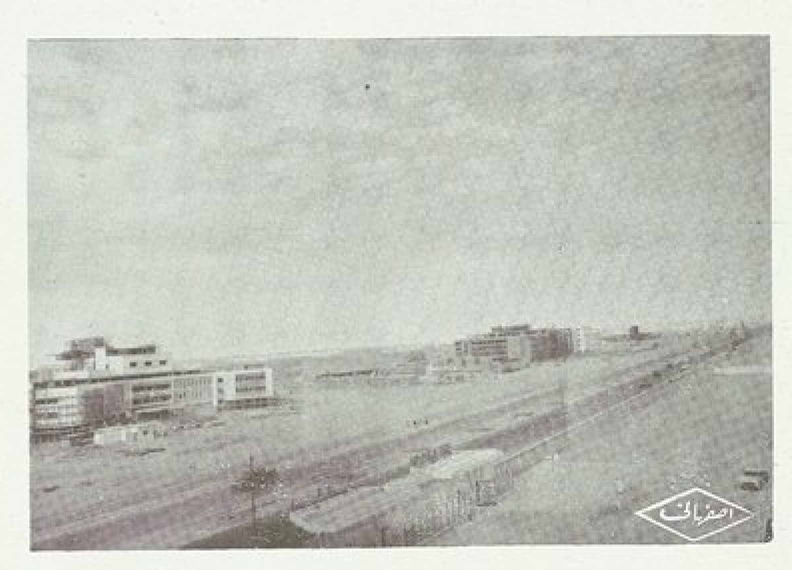
أربعون ميلا ، وعلى العموم فهى فى الجنوب أوسع منها فى الشمال ولا تخلو هذه الأراضى من سبخات واسعة وحرات كبيرة ، وتحد هذه الأراضى من الشرق بسلسلة جبال السراة أو السروات وأكثر مدن الحجاز وعسير ممتدة بين أودية هذه السلسلة أو سفوحها ، ولما كانت منحدرات هذه السلسلة من الناحية الغربية منحدرات عالية غدت مياه الأمطار — بمجرد نزولها — تنحدر إلى الأرض الواقعة تحتها ، جارفة معها أجود أنواع التربة من الشعاب والممرات ، الأمر الذى أكسب تلك الاراضى خصوبة فائقة ممتازة ، ومن هذه الأراضى أراضى أقليم عسير الواقعة على منحدرات هذه المرتفعات فى شكل مدرج بعضها فوق بعض ، وأقصى ارتفاع بلغته هذه الأراضى المدرجة عن سطح البحر هو (٧٠٠٠) قدم .

أما المنحدرات الشرقية لهذه السلسلة فهى تبدأ فى الإنخفاض بشكل تدريجى نحو منطقة الرمال ، وفى النهاية تغيب وتتساوى مع سهول نجد الممتدة من وادى الدواسر المصاقب لرمال الربع الخالى إلى تخوم العراق وبادية الشام فى مسافة طولها ٩٠٠ميل، وارتفاع سهول نجد يكاد يكون متقارباً ، ففى الجنوب ترتفع بلدة السليل بوادى الدواسر عن سطح البحر (٢٢١٠) أقدام ومنطقة الخرج ترتفع عن سطح البحر (١٣٦٠) قدماً تقريباً ونقطة فى وادى حنيفة قريبة من الرياض يبلغ ارتفاعها عن البحر (١٨٠٠) قدم ومدينة عنيزة علوها عن البحر (١٩١٠) أقدام ومرات من واحات الوشم ترتفع (٢٩٠) قدماً وبلدة سميرا فى الشمال ارتفاعها عن سطح البحر (٢٧٠٠) قدم ومدينة حائل تقع على ارتفاع (٢٨٠٠) قدم . وليس معنى هذا أن أراضى نجد كلها سهول مستويه بل هناك مرتفعات جبلية كمرتفعات العارض والعويرض وجبال أجا وسلمى وسلسلة طويق الممتدة من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى وسط رمال النفود .

والنفود نوع من أراضى نجد وهى عبارة عن تلال من الرمل تمتد على شكل



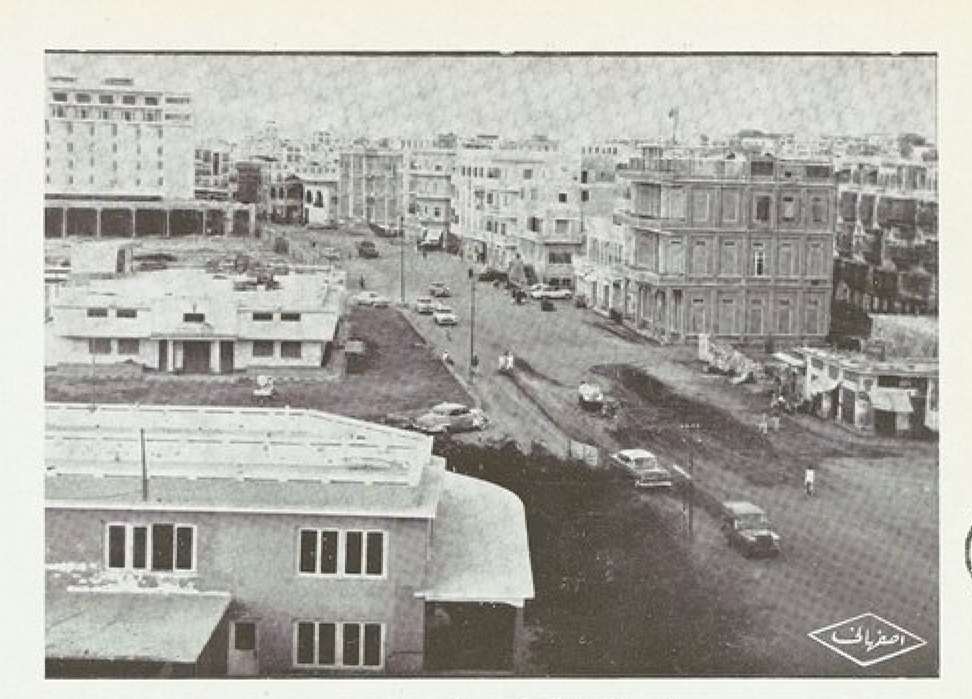
حى الوزارات بالرياض



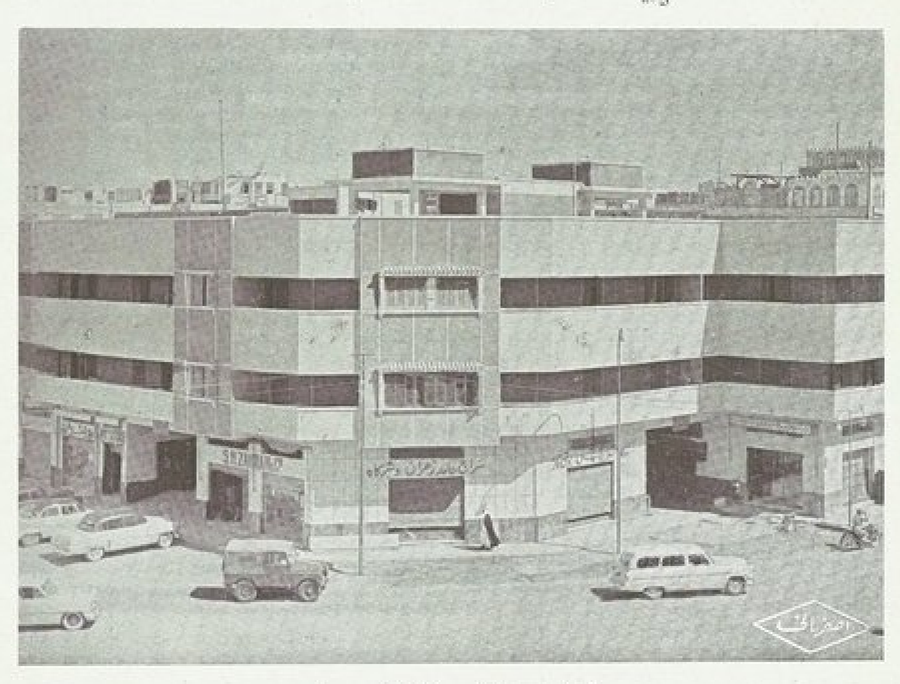
شـــارع المطـــار بالرياض

ألسنة من الربع الخالى من الناحيـة الشرقية والغربية نحـو الشمال ، وتقطع صحراء الجافورة ورمال الدهناء فى اللسان الشرقى ونفود السر والقنيفذة فى اللسان الغربى ويجتمع اللسانان الشرقى والغـربى شمال حائل ويكونان النفود الكبير الذى كان يعرف قديماً باسم عالج ، وهذه الانفاد التى تعـد أراضى قاحلة جرداء تحول بعـد الامطار الى مراع جيدة للابل والمواشى . والربع الخالى أكبر منطقة رملية فى العالم. تقدر مساحتها بـ (٢٥٠٠٠) ميل مربع . وتوجد فى نجد — رغم بعده من البحار — سبخات على شكل قطع متناثرة تكون سهلة الاجتياز الا بعد الامطـــار والسيول فتتحول إلى بحيرات كأنها بحيرات من الاسفلت يصعب المرور منها ، وقد اختلفت الآراء فى تكوينها فقيل أنها بقايا بحيرات وقيل أنها بقايا بحر كان يغطى هـــذه الاراضى فى الازمنة الجيولوجية وقيل أن كميات من الملح تسربت بفعل الامطار والسيول من الاراضى المجاورة اليها وترسبت فيها .

ومن أراضى نجد نتقدم شرقاً فتقابلنا رمال الدهناء ، وأرض الدهناء أرض صخرية مغطاة بطبقة غزيرة من الرمال وصخورها فى الغالب جيرية النوع وقـد تعرضت القشرة الارضية فى هذه المنطقة لشتى أنواع من التجعيدات والفوالق — والالتواءات فى العصور التاريخية القديمة أوجدت فيها قبابا كبيرة للزيت وتمتد هذه المنطقة منطقة الصخور الجيرية من الربع الخالى إلى العراق شمالا وعرضها يتراوح بين (٢٥و ٦٥) ميلا ، وبعد الدهناء تأتى هضاب الصمان المشهورة ، ويتراوح عرضها بين (٥٠) ميلا فى جهات و (١٥٠) ميلا فى جهات أخرى ، وأرضها كالدهناء صخرية مغطى أكثر أجزائها بارمال ، والطبقـة الصخرية فيها تجعدات وفوالق فى شـكل ممرات إلى جوف الارض ولبعضها فتحات فوق سطح الارض تعرف بالدحول . وللبدو عن هـذه الدحول حكايات وقصص تكاد تشـبه قصص السندباد — قال الهمدانى عن هذه الدحول مانصه (ومياه الصمان دخول تحت الارض مخرقة فى جلد



شـــارع الملك عبد العزيز بجـــده



العمارات الحـــديثة بجـــده

الارض منها مايكون سبعين بوعا و مائة بوع تحت الارض) ومن الصمان نصل إلى أقليم الاحساء الغزيرة المياه حيث نرى قبل الوصول إلى أرض الساحل مساحات شاسعة تغمرها رمال كرمال النفود .

أما فى الاراضى الساحلية فيكثر وجود السبخات مثل التى على الساحل الغربى وأصغر سبخة طولها نصف ميل وأكبرها يمتد إلى مسافة خمسة عشر ميلا .

المنـــاخ

دراسة مناخ المملكه تتبع دراسة تضاريسها لانه – أى المناخ – يختلف باختلاف الارتفاعات فالاقليم الساحلى فى الحجاز وعسير والتهائم لكونها أرضاً منخفضة صار جوها حاراً شديد الرطوبة ، ودرجة الرطوبة فى الغالب تكون ٨٥ ٪ وترتفع الحرارة عالياً إذا هبت على هذه الأماكن زوابع رملية ، وكلما ابتعد الإنسان عن أراضى الساحل شرقاً شعر بنقص فى درجة الرطوبة .

أما مناخ منطقة المرتفعات فجاف وتبلغ درجة الحرارة فيها أحياناً فى شدة الصيف إلى درجة (١١٥) بميزان فارنهيت وفى موسم الشتاء قد ينخفض إلى درجة التجمد. أما الليالى فعلى العموم تكون خيراً من النهار ، وفى أقليم نجد ولا سيا الأراضى المرتفعة ، وفى رمال النفود والدهناء فالجو صحراوى . النهار حار جاف والليل معتدل . واعتدال جو الليل يساعد كثيراً على تحمل حرارة النهار ، وجو الاحساء فى الأراضى الساحلية حار رطب فى معظم فصول السنة ، أما الأراضى البعيدة عن الساحل فصيفها حار قليل الرطوبة وشتاؤها قصير قارس .

التقسيمات الإداريـة

تنقسم المملكة من حيث إدارتها إلى أربعة أقسام .

أ – نجد وحاضرتها الرياض وتنقسم إلى ثلاثة أقسام .

(١) أمارة الرياض ويتبعها وادى الدواسر والأفلاج والحريق والخرج والعارض والوشم وسدير .

(٢) أمارة القصيم — وتتكون من عنيزه وقراها وبريده وقراها والرس وقراها والمذنب وقراها

(٣) الجزء الشمالى وقاعدته حائل وتتبعها مراكز القبائل من شمر وحرب وعنزة والظفير ومطير والمدن الواقعة فى الشمال إلى تيماء فى الجنوب .

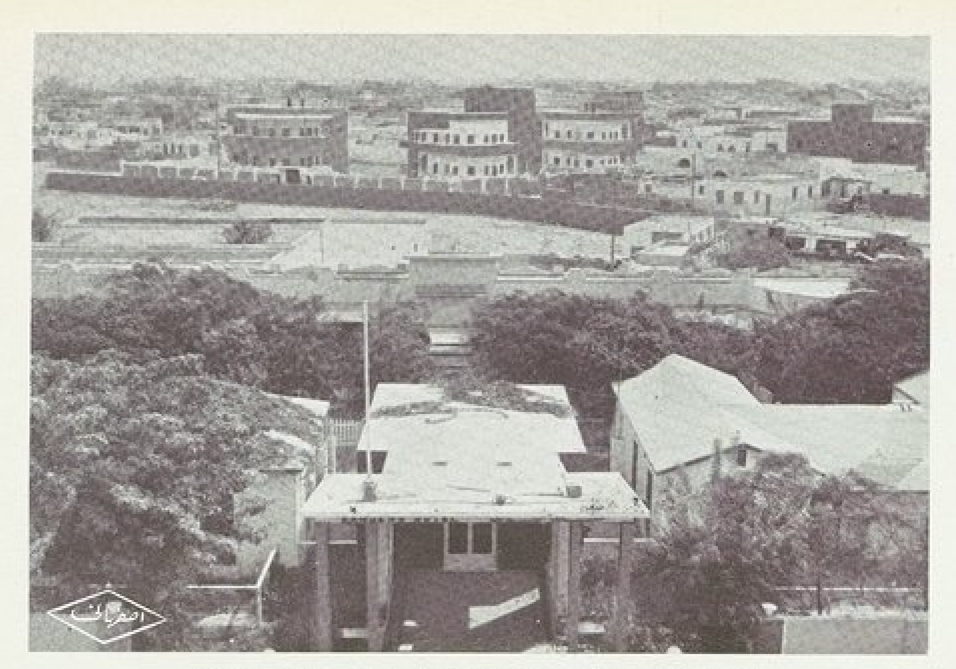
ب — الحجاز . وقاعدته مكه ويتكون الحجاز من الأمارات الآتية :

أمارة تبوك وقراها ، أمارة العلا وقراها ، أمارة ضبا وقراها ، أمارة الوجه وقراها ، أمارة أملج وقراها ، أمارة ينبع وقراها ، أمارة المدينة وأطرافها ، أمارة جده ، أمارة الليث ، أمارة القنفذه وقراها ، أمارة بالجرشى وما جاورها وأمارة الطائف .

ج — عسير وقاعدتها أبها — وتشمل على أبها وقراها وناحية قحطان وقراها وشهران وقراها ورجال المع وقراها ورجال الحجر وقراها وبنوشهر وقراها ومحائل وقراها وبارق وقراها وبيشه وأطرافها .

د — نجوان وقراها .

ه — الاحساء وقاعدتها الهفوف وتتكون من أمارة الهفوف وقراها والقطيف وناحية الظهران وتوابعها وقرية الجبيل .



نموذج للاحياء الحديثة المنتشرة فى مختلف انحاء المملكة



إحدى المنتزهات الحديثة بالمملكة



العمارات الحديثة والمعارض التجارية
بمدينة جده

كيان الدولة

المملكة العربية السعودية مملكة عربية اسلامية دستورها ونظام الحكم فيها الشرع الحنيف .

وملك المملكة العربية السعوديه هو صاحب الجلالة الملك سعود الأول المعظم نودى بجلالته ملكا على المملكة العربية السعودية يوم ٢ ربيع الأول سنة ١٣٧٣هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٥٣ م ، خلفاً لجلالة والده المغفور له الملك عبد العزيز ، الذى انتقل إلى جوار ربه فى يوم الاثنين ١٣٧٣/٣/٢ ، وقد تمت البيعة له من جميع افراد الأسرة المالكة والمشايخ ورجال الحاضرة والبادية من الشعب السعودى . وجلالة الملك هو القائد الأعلى للجيش العربى السعودى .

ولى عهد جلالة الملك هو صاحب السمو الملكى الأمير فيصل أكبر اخوة جلالته ، ويشغل سمو الأمير فيصل منصب رئاسة مجلس الوزراء ورئاسة مجلس الشورى ووزير الخارجية .

الجهاز الحكومى

علاوة على رئاسة مجلس الوزراء يتألف الجهاز الحكومى من الوزارات التالية :ـ وزارة الخارجية ـ وزارة الداخلية ـ وزارة المعارف ـ وزارة الدفاع والطيران ـ وزارة الزراعة ـ وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ـ وزارة التجارة ـ وزارة الصحة ـ وزارة المواصلات . ومن خمسة أعضاء اخرين ـ ويعين أعضاء الوزارة بأمر ملكى ، ورئيس مجلس الوزراء مسئوول أمام جلالة الملك ، والوزراء مسئولون أمام جلالته وأمام مجلس الوزراء .

ولا يكون اجتماع مجلس الوزراء صحيحاً الا اذا حضر ثلثا أعضائه ، وتكون قراراته صحيحة إذا صدرت بأغلبية الحاضرين ، ولا تكون نافذة الا بعد تصديق جلالة الملك عليها .

ويعقد مجلس الوزراء اجتماعه العادى مرة كل شهر . ويجوز دعوته للانعقاد بصفة استثنائية بأمر من جلالة الملك إذا دعت الضرورة لذلك . ومداولات المجلس سرية ويفتتح الرئيس الجلسة وينهيها ، كما يدير المناقشات ويقفل بابها ، ويجرى التصويت فى المسائل المعروضة ويعلن قرارات المجلس ، ومن اختصاصه الأشراف على مجلس الوزراء والوزارات والمصالح العامة والأشراف على تنفيذ الأوامر والمراسيم الملكية والقوانين والقرارات التى يصدرها مجلس الوزراء .

اعضاء الحكومة الحاليون : —

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل (ولى العهد) رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله الفيصل	وزير الداخلية
حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فهد بن سعود	وزير الدفاع والطيران
حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبد العزيز	وزير المواصلات
حضرة صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز	وزير المعارف
حضرة صاحب المعالى الشيخ محمد سرور الصبان	وزير المالية والاقتصاد الوطنى
حضرة صاحب المعالى السيد رشاد فرعون	وزير الصحة
حضرة صاحب المعالى الشيخ محمد عبد الله رضا	وزير التجارة
حضرة صاحب المعالى الشيخ خالد السديرى	وزير الزراعة

أما الاعضاء الخمسة الآخرون فهم : —

حضرة صاحب السمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن	كبير مستشارى جلالة الملك
حضرة صاحب المعالى الشيخ خالد أبو الوليد	مستشار جلالة الملك

حضرة صاحب المعالى الشيخ جمال الحسينى	مستشار جلالة الملك
حضرة صاحب المعالى الشيخ يوسف ياسين	وزير الدوله و نائب وزير الخارجية
حضرة صاحب المعالى الشيخ ابراهيم بن معمر	مستشار جلالة الملك

ديوان مجلس الوزراء

بمجلس الوزراء ديوان مؤلف من : —

الامانة العامة ـ مراقبة حسابات الدولة ـ ديوان المظالم ـ الخبراء الفنيين

مجلس الشـورى

يتألف مجلس الشورى من اربعين عضوا يعينهم جلالة الملك . ومن خصائص هذا المجلس سن الانظمة والتعليمات والنظر فى المشروعات التى تعرض عليه . وابداء الرأى فيها بما لا يتعارض مع الشريعة الاسلاميه . كما أن له صلاحية النظر فى الميزانيات وفى كل ما تحيله الحكومة إليه من المعاملات الادارية ومسائل الحج.



السياسة الخارجية

تقوم سياسة المملكة العربية السعودية على دعامتين الأولى توثيق الروابط الاخوية مع الاقطار العربية والاسلامية والثانية أنشاء العلاقات الودية مع كافة الأمم وترتكز هاتان الدعامتان على مبادىء ميثاق الجامعة العربية ومؤتمر باندونج ، وميثاق هيئة الأمم المتحدة ، وحقوق الأنسان ، كما تستمد أصولها فيما يختص بالعلاقات العربية والاسلامية من تاريخ الكفاح العربي المشترك وأواصر الالفة والثقافة والدين ، إذ أن المملكة العربية السعودية باعتبارها المركز الديني للشعوب الأسلامية ومهد التراث العربي المشترك ، لاتستطيع أن تتخلى عن أداء هذه الرسالة العربية والأسلامية ، فهي بوضعها الديني في موقف يؤهلها للزعامة الروحية والكفاح في سبيل القومية العربية هذه القومية التي تتخذ رمزها من اللسان العربي الذي هو وعاء التراث العربي في الأقطار العربية والأسلامية .

وقد وضع صاحب الجلالة الملك المعظم أسس هذه السياسة الرشيدة منذ أن تسنم عوش هذه المملكة المجيدة ، وما أنفك يعلن عنها في جميع تصريحاته .

ويقوم على تنفيذ هذه السياسة الحكيمة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الذي طالما مثل حكومة جلالته في المحافل السياسية والدولية وطالما رفع صوت هذه المملكة من منابر الجامعة العربية وهيئة الأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية المنعقدة في أوروبا وغيرها .

هذا وفي أول اجتماع لمجلس وزراء المملكة العربية السعودية عقب ارتقاء حضرة

صاحب الجلالة الملك سعود الأول عرش المملكة التى جلالته خطابا تاريخيا أوضح فيه الخطوط الرئيسية للسياسة التى تسير عليها المملكة فى علاقاتها الخارجية جاء فيه: —

« أما سياستنا الخارجية فإننا نترسم فيها خطى والدنا المعظم وأول ما يهمنا فيها هو العمل على جمع كلمة العرب وتأييد مصالحهم فى جامعتهم ضمن ميثاقها وضمن معاهدة الدفاع المشترك وقد ابلغنا الوفد الذى مثلنا فى جامعة الدول العربية فى أول اجتماع لها بعد استلامنا مقاليد الحكم أن يعلن عن عزمنا الاكيد على مناصرة العرب والتضامن معهم فى أى ميدان وفى أى مجال ممكن لمنع العدوان عنا جميعاً . »

وقال جلالته ايضا فى ذلك الخطاب التاريخى : —

« أننا نشعر فى قرارة أنفسنا بالسرور العظيم للعلاقات الودية القائمة بيننا وبين الدول الاسلاميه الصديقة ». ومن هاتين الفقرتين من ذلك الخطاب التاريخى الهام تبرز سياسة المملكة العربية السعودية واضحة الأهداف نبيلة المقاصد . ولقد ساهمت البلاد العربية السعودية فى العمل على توطيد الجامعة العربية . وعمل جلالة الملك المعظم وما فتئ يعمل على توثيق أواصر الصداقة بين الدول العربية ونشر روح الود والتفاهم والاخاء بين هذه الاقطار الشقيقة .

التعاون مع الجميع

وقد عبر جلالته عن استعداده الكامل للترحيب بالصداقة مع كافه الاقطار الراغبة فيها على أساس الحرية والمساواه واحترام الحقوق المتبادل ومراعاة الأمم المتحدة.

وللمملكة العربية السعودية علاقات دبلوماسية مع كثير من الاقطار ولها سفارات فى مصر وسوريا ولبنان وباكستان وافغانستان وايران والهند واسبانيا والسودان والولايات المتحده الامريكية والعراق ولها مفوضيات فى الاردن واندونيسا وايطاليا وتركيا وسويسرا والمانيا الغربية وتونس وليبيا . وقد قطعت علاقاتها مع فرنسا

وبريطانيا بسبب اعمالها العدوانية ضد مصر والشعوب العربية الشقيقة .

وعقدت الحكومة العربية السعودية مع الدول العربية والاجنبية معاهدات واتفاقات شتى ومن هذه الدول مصر واليمن والعراق والاردن وسوريا وايران وتركيا والمانيا وايطاليا وبريطانيا وفرنسا والصين الوطنية والكويت والباكستان. والمملكة العربيه عضو فى الجامعة العربية وطرف فى الاتفاقات المبرمة بين دول هذه الجامعة كما انها عضو فى منظمة الأمم المتحدة .

مؤتمر باندونج

شاركت المملكة العربية السعودية فى مؤتمر باندونج الذى عقد فى ١٨ أبريل ١٩٥٥ ، وحضره حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء ، ذلك المؤتمر الذى قرر مبدأ الحياد التام ونادى بالمبادىء الخمسة التى كان لها أعظم الاثر فى تحقيق الاهداف القومية للبلدان الاسيوية الافريقية .

القضايا العربية :ـ

لعل من تكرار القول التحدث عن مبلغ اهتمام جلالة الملك المعظم بالقضايا العربية ومنها قضية فلسطين وقضية الجزائر والمغرب العربى على العموم . فقد علم الخاص والعام فى الاقطار العربية وفى كل قطر آخر فى الشرق والغرب الاهتمام الكبير الذى أولاه ويوليه جلالة الملك المعظم لهذه القضايا العربية ، تدفعه إلى ذلك عروبته الصادقة وإيمانه بحق الوطن العربى وشعوره بالظلم الذى حاق بالامة العربية التى تكافح لكى تتحرر وتتبوأ مكانها الخالد فى العالم الحر .

وقد عمل جلالته وما يزال يعمل كثيرا فى سبيل استرداد الحق واستعادة الوطن السليب لضمه إلى كيان الامة العربية ، فهو ما انفك يجاهد مع اخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية فى العمل يداً واحده على استرجاع فلسطين العربية المغتصبة واعادة

اللاجئين العرب إليها ولم ينس جلالته فلسطين ، كما لم ينس الجزائر المجاهدة فى أى مؤتمر حضره أو أى اجتماع عقده . ومساعى جلالته فى هذا السبيل اكثر من أن تسجل وأوضح من أن تحتاج إلى بيان . ولجلالة الملك فى هذه القضايا تصريحات بينه تفيض حماسة ونبلا وتصميما فمن أقوال جلالته عن فلسطين «أن العرب امة يبلغ عدد افرادها خمسين مليونا وان لديها من الموارد والقيم الروحيه ما يؤهلها لان تحتل مكانة طيبة بين الامم ومن الواجب علينا أن نعمل بجد واخلاص وصراحه لاستخلاص الوطن المسلوب من مغتصبيه . والمملكة العربية السعوديه لن تتردد يوما فى سبيل تحقيق رغبات الشعوب العربية والدفاع عن كيانها والتضحية فى سبيلها». وتلقى قضية الجزائر المجاهده كل الاهتمام الصادق من هذا البطل العربى الذائد عن حقوق العرب والذى مافتىء يعمل ويسعى فى سبيل أخوانه فى ذلك البلد العربى الحر المناضل . ان الجزائر المجاهدة لا تقف وحدها فى الميدان بل أن زعماء العرب من ورائها يكافحون معها ويباركون كفاحها المجيد . ولسنا نود أن نتحدث بلغة الارقام عن الاكتتابات الحميدة التى رأسها جلالته لجمع الاموال لاخوانه فى الجزائر فسنترك هذا للتاريخ . ولكن مما تجدر الاشارة إليه أن جلالته بلغ من حدبه وعطفه على أخوانه العرب أنه أمر بالغاء ذكرى عيد جلوسه الاخير ، كما أمر بأن المخصصات التى تنفق عادة على أمثال هذا الاحتفال تصرف على منكوبى الجزائر وفلسطين وعدوان اليهود .

الوحدة القومية

وتسلك المملكة العربية السعودية فى سياستها العربية جمع كلمة العرب ووحدتهم وتضامنهم . وقد عمل حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم على ابراز هذه الغاية . وقد ظهرت إلى الوجود فكرة التكتل العربى القومى فى أقوى مظهرها حين عقد فى الدمام والرياض (بتاريخ ١٧ إلى ١٩ صفر ١٣٧٦) الموافق (٢٢ سبتمبر إلى ٢٤ سبتمبر ١٩٥٦) ذلك الاجتماع الهام بين جلالة الملك المعظم وفخامة

الرئيس شكرى القوتلى وفخامة الرئيس جمال عبد الناصر، صدر على أثره البيان المشترك الذى نص على تأييد مصر فى تأميم قناة السويس على التمسك بالتضامن العربى الوثيق الذى لا انفصام له .

ومن نتائج هذه الاجراءات الايجابية نحو الوحدة القومية ، ذلك الاجتماع الذى عقد فى الرياض بتاريخ ١٣٧٦/٦/١٤ الموافق ١٩٥٧/١/١٥ مع الوفد الذى حضر لبحث المعونة العربية للحرس الوطنى الاردنى ، كان جلالة الجالس على العرش أول من نادى باشتراك الدول العربية المتحررة فى تقديم هذه المعونة . ولن يغرب عن الاذهان الدور المشرف الذى قامت به المملكة العربية السعوديه فى المؤتمر الذى تم فيه عقد اتفاقية « التضامن العربى » فى القاهرة .

العدوان على مصر

ما أن بدأ العدوان على مصر حتى اتصل جلالة الملك المعظم بأخيه الرئيس جمال عبد الناصر يعرض عليه جلالته استعداده لوضع جيش المملكة واموال المملكة وكل امكانياتها تحت تصرف مصر . كما قام جلالته فور ذلك بقطع العلاقات الدبلوماسية مع كل من بريطانيا وفرنسا ومنع تموينهما بالوقود كما وضع سائر قوات المملكة تحت تصرف القيادة المشتركة مع مصر . وكان جلالته حريصاً على أن تكون أموال المملكة خاصة فى تلك الظروف الحرجة ـ تحت تصرف مصر ليبقى هذا القطر العربى الشقيق سداً منيعاً فى وجه الاستعمار لتحطيم كافة المؤامرات الاستعمارية التى كانت تستهدف عزل مصر والضغط عليها بشتى الوسائل الاقتصادية .

الدعوة إلى التمسك بميثاق الأمم المتحدة ونبذ الحرب الباردة

وفى مقر الأمم المتحدة فى يوم ٣ يناير ١٩٥٧ يوم وصول حضرة صاحب الجلاله الملك المعظم إلى نيويورك فى زيارته الرسمية للولايات المتحدة بدعوة رسمية من

فخامة الرئيس ايزنهاور التى جلالته الخطاب التاريخى الهام الذى تحدثت عنه صحف العالم أجمع . فصرح جلالته فى خطابه يقـول — « ان الرجوع إلى حظـيرة الأمم المتحدة ورد علاقات الدول والشعوب إلى مباعثها وتعاليمها والتمسك باحكام ميثاقها نصاً وروحاً وتمـكين الشعوب بالمطالبة بحقها فى الحرية والاستقلال من تقرير مصيرها هو السبيل الوحيد لتجنيب الانسانية شرور الأزمات وويلات الحروب وافتتاح عهد جديد من السلام الحقيقى والتفاهم المتبادل فى علاقات الأمم ، عهد تسوده المحبة والتعاون الصادق لخير البشرية جمعاء ، ومن حسن حظ الانسانية فقد شهدنا فى هذه المنظمة فى الأيام الاخيرة انطلاقاً احيا الآمال وأعاد الى النفوس بعض الثقة ولمسنا منها تصميما مشكوراً على التمسك بمبادئها والسير بها فى الاتجاه القويم » .

واحـــة البريمى

لما كانت واحة البريمى جزءاً لايتجزأ من المملكة العربية السعودية باعتبارها أرضاً سعودية لاريب فيها فقد سعت المملكة فى حل هـذه المشكلة مع انجلـترا التى اغتصبتها ، وتقع المنطقة المذكورة جنوبى الخليج الفارسى وتحد غربا بشبه جزيرة قطر وشرقا بشبه جزيرة روس الجبال ومجموع مساحتها قرابة ٧٣ر٥٥٤ كيلو متر مربع وتشمل عدداً من القرى والواحات وكان سكان المنطقة لا يزالون منذ قرون بعيدة يعربون عن ولائهم للبيت السعودى وقد أثبت ذلك فى وثائق تاريخية وليست البريمى الا احدى الواحات فى هذه المنطقة الشاسعة ، ولـكن اسمها شمل مجموع الواحات .

وقد سعى الانجليز فى أن يسيطروا عنوة على هذه الارض على الرغم من مساعى التحكيم التى بذلتها حـكومة جـلالة الملك والتى أثبتت فيه حكومة جلالته حقوقها المشروعة فى هذه الواحة السعودية .

وزارة الخارجية

بتوجيه من جلالة الملك المعظم وبهدى من سياسة جلالته ، يسير صاحب السمو الملكى الأمير فيصل ولى العهد المعظم ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بسياسة البلاد ويدير دفة وزارته بما عرف عنه من شخصية صريحة قوية وخبرة واسعة فى مجال السلك الدبلوماسى وتفكير ناضج قوى وأهداف عربية سامية . وقد نشطت وزارة الخارجية فى السنوات الأخيره من تمكين وتوطيد العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والأقطار العربية خاصة ، ورفع درجة التمثيل الدبلوماسى فى البلدان الصديقة .

كما تم فى هذه الفترة ابرام معاهدات اقتصادية وعسكرية بين المملكة العربية السعودية وبعض البلدان العربية والدول الأخرى . وكان رائد المملكة العربية فى كل هذا توحيد صفوف العرب وتقوية الجبهة القومية والسعى فى نفس الوقت إلى نشر روح التفاهم بين الدول المحبة للعدل والسلام وتوطيد أواصر الصداقة مع الدول الشرقية وكافة الدول الصديقة تعاوناً منها فى إيجاد جو من الصفاء والاستقرار .

وقد أبدت الحكومة السعودية نشاطاً دبلوماسياً محموداً فى الفترة القصيرة الماضية مما كان حديث الصحف العالمية بأسرها . وأن زيارات جلالة الملك للاقطار الشرقية ولأوربا والولايات المتحدة وما تمخض عنها من نتائج طيبة ، قد ساعدت كثيراً على إيجاد حالة من الاستقرار وحسن التفاهم مما لاسبيل إلى نكرانه .

وتبعاً لهذا النشاط فقد اتسع العمل فى وزارة الخارجية اتساعاً كبيراً وزاد عدد موظفيها إلى مايربو على اربعمائة موظف . وتحتل وزارة الخارجيـــة مبنى

مقر وزارة الخارجية بجده

كبير حديث الطراز فى جده ، مزوداً بكل مايقتضية العمل فى وزارة لها هذا الجانب من الأهمية .

المثليات العربية السعودية فى الخارج :

سفارات

السفارة العربية السعودية فى القاهـرة .

« « « « دمشق

« « « « بيروت

« « « « بغداد

« « « « الخرطوم

« « « « طرابلس

« « « « طهران

« « « « كراتشى

« « « « نيودلهى

« « « « كابل

« « « « مدريد

« « « « واشنطن

« « « « لندن (أقفلت بعد قطع العلاقات الدبلوماسية نتيجة العدوان الثلاثى على مصر)

« « « « باريس (أقفلت بعد قطع العلاقات الدبلوماسية نتيجة العدوان الثلاثى على مصر)

مفوضيـــات

المفوضية العربية السعودية فى عمان

» » » » تونس

» » » » أنقره

» » » » جاكرتا

» » » » بون

» » » » روما

» » » » برن

قنصليات

القنصلية العربية السعودية فى الاسكندرية

» » » » السويس

» » » » البصرة

» » » » القدس

» » » » بومباى

» » » » نيويورك

اتفاقيات ومعاهدات

عقد بين الحكومة العربية السعودية والدول الأخرى معاهـدات واتفاقات سياسية وتجارية وأهمها :—

معاهد المحمرة بين نجد والعراق مع بروتوكولين .

اتفاقية الحدود بين نجد والكويت .

» بحرة بين نجد والعراق .

» جده بين نجد وشرق الأردن .

» مكة الجركية بين نجد وسوريا .

» مكة مع السيد حسن الادريسى .

معاهدة جده مع بريطانيا .

» الصداقة مع إيران .

» » ألمانيا .

» » تركيا .

» صداقة وحسن جوار مع المملكة العراقية وبروتوكول تحكيم .

» تسليم المجرمين مع العراق .

» تحريم الحرب ، ميثاق كيلوج — بريان .

» صداقة وحسن جوار مع اليمن.

» صداقة مع إيطاليا .

» تجارية مع إيطاليا .

» صداقة مع فرنسا .

اتفاقية مؤقته مع الولايات المتحدة الأمريكية .

معاهدة صداقة وحسن جوار مع شرق الأردن .

» » مع حكومة الصين الوطنية .

» » مع أفغانستان .

معاهده صداقة إسلامية وأخوة عربية مع اليمن - باسم معاهدة الطائف مع ملحقاتها .

« أخوة عربية وتحالف مع العراق

« صداقة مع مصر .

« صداقة مع حكومة الباكستان.

اتفاقية أخوية عربيـة وتحالف بين المملكة العربيـة السعودية والمملكة العراقيـة والمملكة اليمنية .

اتفاقية إدارة المنطقة المحايده بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية .

« صداقة وحسن جوار مع الكويت

« تجارية مع الكويت .

« تسليم المجرمين مع الكويت .

« دفاع مشترك بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر .

« تجارية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر .

اتفاق ثلاثى بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر والمملكة اليمنية .

اتفاق تجارى بين المملكة العربية السعودية والجمهورية السورية واتفــــاق قرض ممنوح لسوريا .

اتفاقية التضامن العربى بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر والجمهورية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية .

وعقدت المملكة العربية السعودية عدة اتفاقات أخرى وكلها ترمى الى توثيق الصلات الدولية ورفع المستوى الإقتصادى وأهمها :

١ - اتفاقيات شركات استثمار البترول ومستخرجاته والمعادن ، وقعت

الاتفاقيـة الرئيسية الأولى فى ١٣٥٢/٢/٤ بين المملكة العربيـة السعودية وشركة ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا .

٢ — الاتفاقية التجارية السعودية المصرية الموقع عليها فى ١٣٦٨/٨/٣هـ .

٣ — الاتفاقية مع شركة باسفيك للتنقيب عن الزيت .

٤ — الاتفاقية التجارية السورية الموقع عليها فى ١٣٦٩/٤/١٠هـ .

وهذا بالإضافة إلى عدة اتفاقيات أخرى مع الدول الأجنبية وكتب ومذكرات متبادلة مع الدول الأجنبية أيضاً .

مع دول جامعة الدول العربية

ثم عقدت معاهدة وعدة اتفاقيات بين دول الجامعة العربية وهى :-

١ — معاهدة الضمان الجماعى .

٢ — اتفاقية تسهيل التبادل التجارى وتنظيم تجـــارة الترانزيت بين دول الجامعة العربية .

٣ — اتفاقية تسديد مدفوعات المعاملات الجارية وانتقال رؤوس الأموال بين دول الجامعة العربية وقد أبرمتا بتاريخ ١٣٧٣/٥/٢٥هـ .

٤ — اتفاقية جنسية أبناء الدول العربية المقيمين فى بلاد غير التى ينتمون اليها بأصلهم وقد أبرمت بتاريخ ١٣٧٣/٦/١٥هـ .

٥ — اتفاقية الاعلانات والانابات القضائية بين دول الجامعة العربيـة ، وقد أبرمت بتاريخ ١٣٧٣/٦/١٥هـ .

٦ — اتفاقية تنفيذ الاحكام بين دول الجامعة العربية وقد أبرمت بتاريخ ١٣٧٣/٦/١٥هـ

٧ – اتفاقية تسليم المجرمين بين دول الجامعة العربية وقد أبرمت بتاريخ ١٣٧٣/٦/١٥هـ.

٨ – اتفاقية مزايا وحصانة جامعة الدول العربية وقد أبرمت بتاريخ ١٣٧٣/٦/١هـ.

اتفاقيات البريمي

اتفاقية التحكيم بشأن البريمي

يعلم الناس ما كان من أمر قضية البريمي، وقد تم أخيراً التوقيع على اتفاقية التحكيم بشأن إحالة النزاع على منطقة البريمي ـ الحدود المختلف عليها بين المملكة العربية السعودية و (أبو ظبي) الى التحكيم.

وأهم ما فى هذه الإتفاقية هو : —

(١) تمركز قوة بوليسية فى منطقة البريمي تتكون من ١٥ شخصاً من قبل كل من الطرفين لحفظ السلام والنظام بين القبائل فى منطقة البريمي.

(٢) انسحاب قوات ساحل الصلح العماني والقوات المسلحة الأخرى والموظفين الذين أدخلوا فى تلك المناطق بعد أغسطس ١٩٥٢م وحل الجماعات المحلية المسلحة وعدم دخول موظفين أضافيين أو قوات إضافية فى منطقة البريمي أو المناطق الأخرى المتنازع عليها من قبل الجانبين.

(٣) تقسيم المنطقة لغرض عمليات الزيت فقط ـ وبدون الاخلال بحقوق أى الفريقين فى نزاع الحدود ـ إلى ثلاث مناطق : —

الأولى : يجوز لشركة استثمار البترول (ساحل الصلح) المحدودة وشركة دارسي للتنقيب المحدودة إجراء عمليات الزيت فيها خلال فترة التحكيم.

الثانية — يجوز لشركة الزيت العربية الأمريكية إجراء عمليات الزيت فيها خلال فترة التحكيم .

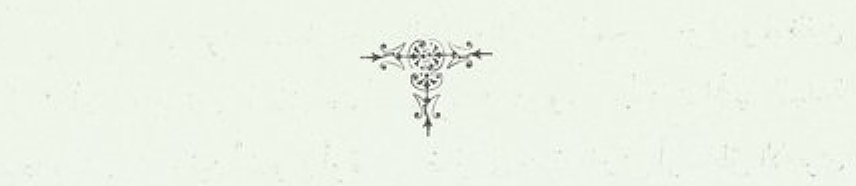
الثالثة — لن يسمح بإجراء أية عمليات للزيت فيها خلال فترة التحكيم .

وقد حددت كل من هذه المناطق تحديداً جغرافياً .

وتتكون هيئة التحكيم بشأن البريمى والمناطق المتنازع عليها من خمسة أعضاء أحدهم عربى سعودى وآخر بريطانى ، وهذان قد تم انتخابهما فعلا وسيتفقان على اختيار الأعضاء الثلاثة الآخرين .

وستنظر هذه الهيئة فى تقرير موقع الحدود المشتركة بين البلاد العربية السعودية (وابو ظبى) فيما بين الخط الذى طالبت به الحكومة العربية السعودية فى سنة ١٩٤٩ م والخط المطالب به باسم (أبوظبى) فى مؤتمر الدمام عام ١٩٥٢ م .

ويكون حكم هذه الهيئة نهائياً وملزماً للحكومتين وغير قابل للاستئناف .



الدفاع والطيران

« همنا تقوية جيشنا لأن عليه الاعتماد بعد الله »
« فى المحافظة على كياننا واستقلالنا فى الداخل والخارج »

سعود

أن السياسة التى درجت عليها حكومة جلالة الملك المعظم هى أن يكون للمملكة العربية السعودية جيش قوى يحرس حدودها ويذود عن كرامتها واستقلالها ويسهم فى الدفاع عن دنيا العرب عامة وعلى هذه الأسس التى رسمها جلالة الملك أخذت وزارة الدفاع على عاتقها تقوية الجيش السعودى والنهوض به وظلت تكافح فى هذا السبيل أعواما عديدة حتى أصبح اليوم للمملكة جيش منيع تفخر به البلاد ويعتز به العرب ويقف فى مصاف الجيوش الاخرى من حيث التسليح والتدريب والروح المعنوية العالية التى تسترخص الموت فى سبيل الله والمليك والوطن ولقد وثبت وزارة الدفاع بالجيش وثبات واسعة منذ أن كان على رأسها المغفور له الأمير منصور ثم عندما تولى شؤونها صاحب السمو الملكى الأمير مشعل فسار بها خطوات واسعة إلى الأمام وهى اليوم وعلى رأسها صاحب السمو الملكى الأمير فهد تتطلع إلى عهد جديد ووثبة كبرى ولا غرو فان ما طبع عليه سمو الأمير فهد من ذكاء أصيل وحماس للعمل واتساع فى الأفق يجعلنا نطمئن إلى المستقبل الزاهر المجيد الذى ينتظر الجيش على يدى سموه تحت ارشاد وتوجيه جلالة الملك سعود المفدى .

البعوث العسكرية

ومن أهم ما عنيت به وزارة الدفاع تزويد الجيش بالضباط والفنيين من ذوى الثقافة العالية ، وفى سبيل ذلك عملت على ترغيب الشباب المثقف فى الاقبال



صيحة المعركة

يطلقها جندى سعودى عند ملاقاة العدو

على الالتحاق بالبعثات العسكرية حتى أصبح لها اليوم فى مصر وحدها ٧٥٠ طالباً يتلقون الثقافة العالية فى الكليات الحربيةوالبحرية وكليهالطيران والجامعات ومعاهد الهندسة البحرية وسلاح الاشارة والصيانة وطب الميدان وقد أوشك كثير منهم على التخرج . وتقوم الوزارة الآن بتحضير بعثة اخرى مكونة من خمسين طالباً لدراسة الأعمال الفنية للطيران فى معاهد الطيران المصرى فى القاهرة لكى يتدربوا على مختلف أعمال القوى الجوية .

مدارس الجيش

للجيش السعودى مدارس كثيرة تشرف عليها وزارة الدفاع وتختار لها الاكفاء من المدرسين الممتازين وهذه المدارس منتشرة فى انحاء كثيرة من المملكة وقد بلغ عددها فى عام ١٣٧٥ إحدى وعشرين مدرسة منها ثمانى مدارس عسكرية ومنها ما هو مختص بالطيران والصيانة والأشارة والتمريض والتربية البدنية والمهندسين وبقية الأسلحة المقاتلة كالمظلات والمدفعية والمدرعات والمشاة وغيرها وتضم هذه المدارس حوالى ٢٦٠ طالب .

كلية الملك عبد العزيز الحربيه

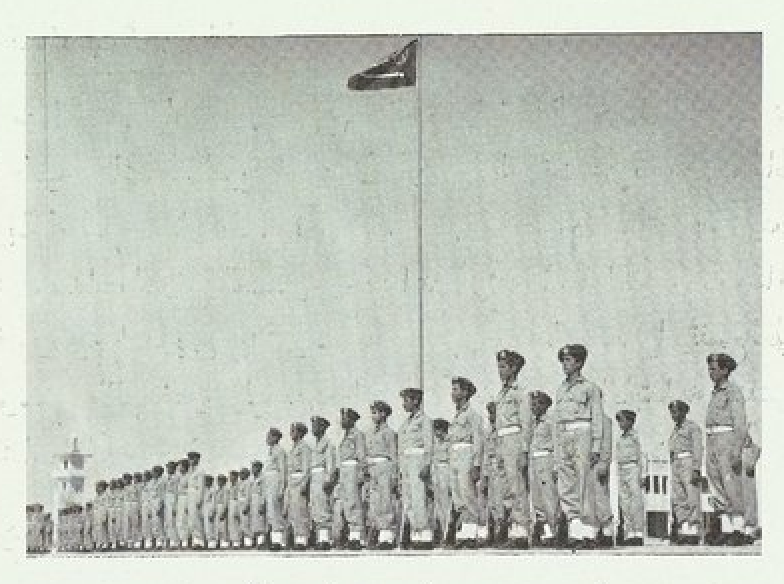
من الأعمال البارزة التى حفل بها برنامج وزارة الدفاع خلال العام الماضى افتتاح كلية الملك عبد العزيز الحربيه فى الرياض التى تعد من أحدث الكليات الحربية فى الشرق الاوسط . وتقوم الكلية على مساحة ١٥٠ فدانا وقد زودت باحدث معدات الدراسة العسكرية وبها اماكن مريحة لاقامة الطلبه وكافة وسائل الترفيه ويقوم بالتدريس فيها نحو ٤٠ مدرسا منهم ١٣ ضابطا مصريا وتتسع الكليه لنحو ١٠٠٠ طالب يفدون إليها من المعاهد العسكريه الثانويه والابتدائيه المنتشرة فى أنحاء المملكه والتابعه لوزارة الدفاع ومدة الدراسه بها ثلاث سنوات .

سلاح الطيران

وقد حظى سلاح الطيران فى وزارة الدفاع بعناية بالغه توائم اهمية هذا



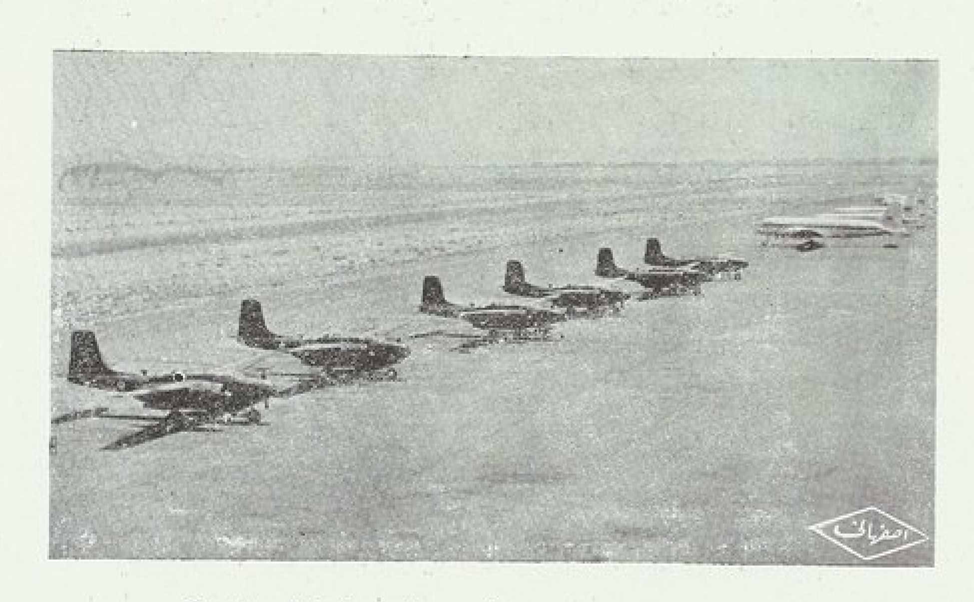
طلبة كلية الملك عبد العزيز الحربية يتلقون درسا تمثيليا فى الأعمال الحربية



طلبة كلية الملك عبد العزيز الحربية بالرياض يتأهبون لاستعراض عام



إحدى الطائرات السعودية الحديثة رابضة فى مطار جدة



سرب من السلاح السعودى الجوى باحد المطارات بالمملكة

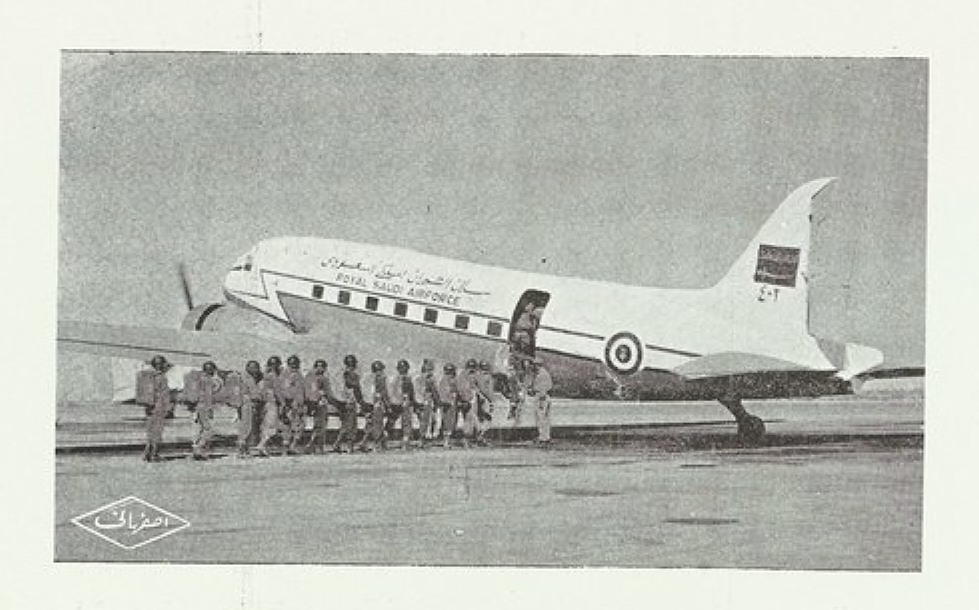
السلاح وخطورته فى الحروب الحديثه فعملت الوزارة على تدعيم السلاح بأحدث أنواع الطائرات وقد أصبح لدى سلاح الطيران اليوم نسور يعتمد عليهم فى قيادة الطائرات المقاتلة والنفاثه بسهولة ويسر وجرأة وأصبحت لديه مدرسه يتخرج منها طيارون مهرة والسلاح مزود بأحدث طائرات القتال والطائرات النفاثه ولا يزال يسير بخطى سريعة فى سبيل استكمال وسائل القوة والتقدم وقد عملت الوزارة على تدعيم سلاح الطيران فأنشأت سلاح المظلات الذى يخرج كل عام دفعات كبيرة من الجنود الذين أتموا تدريبهم على الهبوط بالمظلات .

الطيران المدنى

وتشرف وزارة الدفاع على الطيران المدنى اشرافا مباشرا لصلته الوثيقة بالطيران الحربى اذ يعتبر قوة مساندة لسلاح الطيران وكان من أثر عناية وزارة الدفاع بالطيران المدنى أن أصبح فى مقدمة الطيران بالشرق الاوسط وأصبحت « الخطوط الجوية السعودية » ذات شهرة عالمية فى الامان والعناية بالمسافرين فقد زودتها الوزارة بأمهر الطيارين والفنيين وبأحدث الطائرات وافخمها من ذوات الاربعة محركات ، وقد عملت الخطوط الجويه السعودية على تامين رحلات يوميه داخل المملكة ورحلات منظمه أربع مرات فى الاسبوع إلى القاهرة ودمشق وبيروت . ورحلات اسبوعيه الى بورسودان وعمان وفى مواسم الحج تتحمل الخطوط اكبر العبء فى نقل الحجاج من معظم الاقطار الأسلاميه وهى تتطلع اليوم إلى تنظيم رحلات إلى أوروبا ومختلف أنحاء العالم بعد أن توفرت لديها كل الامكانيات والاستعدادات وسيحدث هذا قريباً أن شاء الله .

المصانع الحربيه

مما يغتبط له قلب كل عربى ومسلم أن يكون للجيش السعودى مصانعه الحربيه الخاصة ، وقد بدأت وزارة الدفاع أول خطواتها فى هذا السبيل فأنشات منذ عامين المصانع الحربيه فى الخرج لتزويد الجيش بحاجته من مختلف أنواع الذخيرة الحربيه إلى جانب خراطيش الصيد كمورد يساهم فى ميزانيتها ، وقد



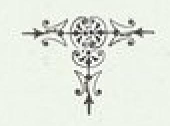


في الصورة العليا فريق من المظليين يتأهبون للصعود إلى الطائرة
وفي الصورة السفلى يستعدون للقفز من الطائرة

عرضت بعض انواع الذخائر التى تنتجها المصانع الحربية فى معرض دمشق الدولى فكانت موضع أعجاب وتقدير المشاهدين ، ومما يدعو إلى الفخر أن ٩٠٪ من الفنيين فى هذه المصانع من أبناء البلاد .

المستشفيات العسكرية

الارتفاع بالمستوى الصحى فى الجيش كان وما يزال من الاهداف الرئيسية التى أولتها الوزارة عناية واهتماما فأنشأت الكثير من المستشفيات العسكرية التى بلغت مستوى رفيعاً من الاستعداد والكمال واستكمال أحدث وسائل التشخيص والعلاج حتى أصبح بعضها الملجأ الاخير لمن استعصت امراضهم من المدنيين وعوائل العسكريين . وقد زودت هذه المستشفيات بالتجهيزات الفنية الحديثة والاخصائيين من الاطباء والطبيبات .





طائرات الخطوط الجوية السعودية الحديثة



احدى ورش الخطوط الجوية السعودية لاصلاح وترميم الطائرات

الطرق الجوية داخل المملكة العربية السعودية – بالأميال

من	إلى	المسافة بالاميال	من	الى	المسافة بالاميال
جـدة	الطائف عن طريق المدوكة	١٠٣	الطائف	المدينة	٢١٦
»	ينبع	١٩٦	»	الرياض	٤٥٢
»	المدينة	٢٠٩	»	الوجه	٤٢٠
»	الوجه	٣٧٢	»	بدنه	٦٦٢
»	جيزان	٣٨٣	»	حائل	٤٢٦
»	الرياض	٥٢٧	المدينة	ينبع	١٠٥
»	حائل	٤٥٠	»	الطائف	٢١٦
»	بدنه	٦٦٨	»	الوجه	٢٣٦
»	الظهران	٧٧١	»	حائل	٢٥٠
الرياض	الخرج	٥٦	»	سكاكا	٣٨٥
»	الهفوف	١٨٧	»	الرياض	٤٤٧
»	بريده	٢٠٥	»	طريف	٥٠٦
»	الظهران	٢٤٤	الظهران	الهفوف	٧٣
»	القيصومة	٢٥٦	»	الخرج	٢٢٨
»	الطائف (رأسا)	٤٥٢	»	القيصومة	٢٨٧
»	طريف	٧٠٤	»	طريف	٧٩٧
»	المدينة	٤٧٤	»	المدينة	٦٩١
»	حائل	٣٦٩			
»	بدنه	٥٦١			
»	رفحه	٤٠٠			

الطرق الجوية بين المملكة العربية السعودية وجهات خارجية – بالاميال

من	الى	المسافة بالاميال	من	الى	المسافة بالاميال
جدة	بورتسودان	١٨٥	المدينة	دمشق	٦٦١
»	عدن	٧٨٣	»	بغداد	٦٧٦
»	القاهرة	٧٩٤	»	القاهرة	٦٤٥
»	دمشق	٨٥٣	»	الطور	٤٦٩
»	بيروت	٩٠٢	الرياض	دمشق	٨٨٤
»	بغداد	٨٧٩	»	الكويت	٣٤٠
»	الظهران	٨٣٥	»	بيروت	٩٣٣
»	عبادان	١٢٥٠	»	البصرة	٣٣١
»	استانبول	١٥٢٨	»	بغداد	٦٠١
»	الخرطوم	٦٠٠	»	عمان	٨٣٠
»	البحرين	٧٨٣	الظهران	البحرين	٣٠
»	البصرة	٨٢٥	»	الكويت	٢٥٢
»	الكويت	٧٧٧	»	البصرة	٣٣١
»	اسمرة	٤٢٧	»	كراتشى	١٠٧٥
»	الطور	٦٠١	»	دمشق	٩٨٤
الطائف	بيروت	٩١٦	»	بيروت	١٠٦٥
»	القاهرة	٨٤٩			

وزارة الداخلية

تأسست هذه الوزارة لاول مرة فى عام ١٣٧٠هـ وكانت الشئون الداخلية قبل هذا التاريخ موزعة على الدوائر ذات العلاقة ... وعندما أصدر المغفور له الملك عبد العزيز مرسوما بانشاء هذه الوزارة أضاف الى اختصاصاتها شؤون الاوقاف وشؤون التربية والتعليم وشؤون البرق والبريد الى أن أمر جلالة الملك سعود المعظم بتأسيس وزارة خاصة للمواصلات فى نهاية عام ١٣٧٣هـ فخرجت بذلك شؤون التربية والتعليم والبرق والبريد من اختصاص وزارة الداخلية . وجدير بنا ونحن نستعرض أعمال هـــذه الوزارة أن نتحدث عن استتباب الأمن فى جميع ربوع المملكة المتسعة الارجاء المترامية الاطراف بصورة لم يشهد لها مثيل فى كل أنحاء العالم ، وقد شهد بذلك الكثير من الكتاب والباحثين وجماهير الحجيج التى تفـــد الى المملكة فى كل عام ، والفضل فى ذلك يعود الى التوجيهات الحكيمة من جلالة الملك المعظم والى حرص جلالته على تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية فى كل ماله علاقة بالحقوق الشخصية والأمن العام ثم الى عبقرية وزيرها الهمام صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله الفيصل الذى لم تكد تسند اليه هذه الوزارة حتى كرس لها كل جهده ووهبها كل وقته ونهض بجميع مرافقها على خير مايجب فاصبحت اليوم وهى ملء السمع والبصر .

سير الأعمال فى الوزارة :

يتألف المركز الرئيسى للوزارة من :

١ — وكيل وزارة . ويعتبر من بعد الوزير الرئيس الادارى الأعلى لكافة

إدارات ومكاتب وأقسام الوزارة ومسؤولا أمام الوزير عن حسن سير الاعمال فى الوزارة ، وينوب عنه فيما يكلفه به من بعض اختصاصاته .

٢ ـ المديرية العامة للوزارة . وهى تتألف من مدير عام للوزارة ، ومساعد أول بدرجة مدير عام مصلحة درجة أولى ، ومساعد ثان بدرجة مدير عام مصلحة درجة ثانية ومستشار ادارى ووكيل ادارة عام . وتتولى هذه المديرية العامة الاشراف على جميع أعمال وادارات وأقسام ومكاتب الوزارة اشرافا فعلياً شاملا لكل أعمالها على أساس أن مدير عام الوزارة هو الرئيس الادارى لكافة موظفى الادارات جميعاً .

تشكيلات الوزارة :

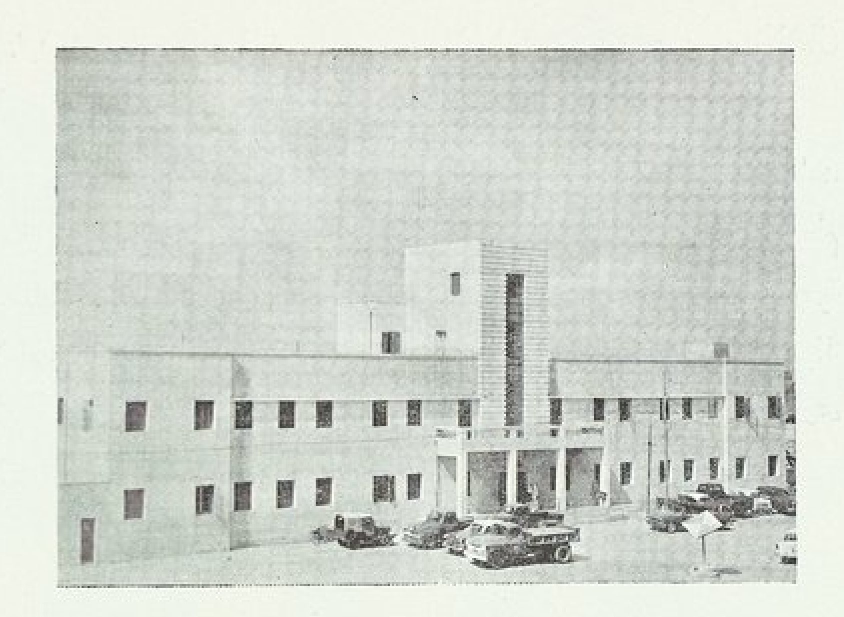
ويرتبط بالمديرية العامة للوزارة الادارات التى يتشكل منها الديوان العام للوزارة وهى :

١ ـ إدارة التفتيش العام :

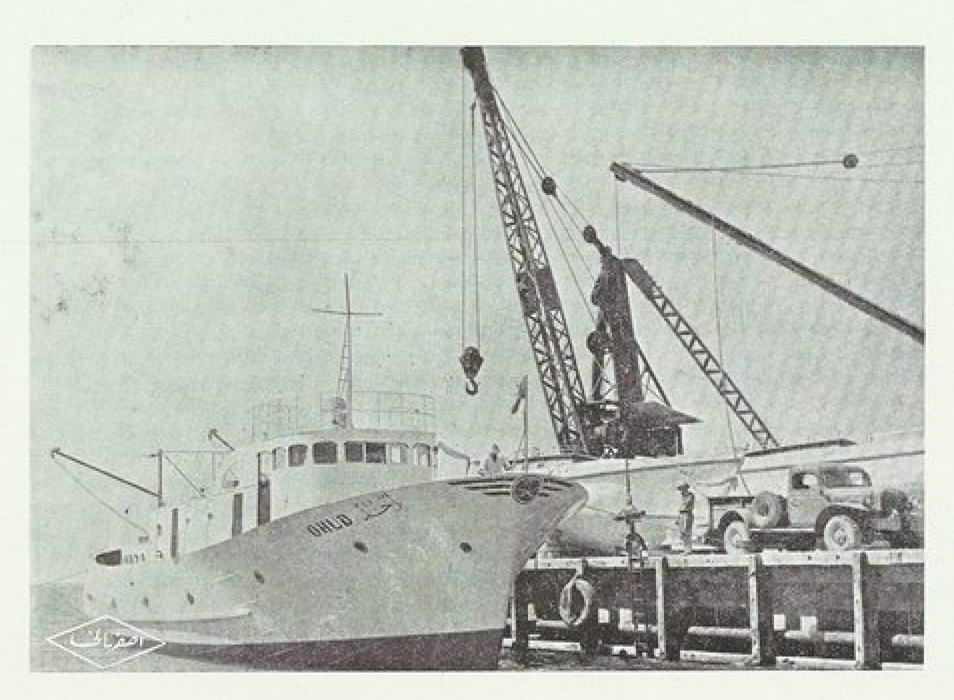
ويختص عملها بتنفيذ مايأمر به وكيل الوزارة أو مدير عام الوزارة من التفتيش على أعمال دوائر الشرطة وعلى السجون وملاحظتها من حيث النظافة والاتساع والازدحام والتحقق من قضاياهم وتقصى حالة الامن والتفتيش على كل الاعمال التى تعتبر من اختصاصات وصلاحيات وزارة الداخلية والدوائر المرتبطة بها .

٢ ـ ادارة الاحصاء والجنسية والاجانب :

ويختص عملها بكل ماله علاقة بشؤون الجوازات والجنسية والاجانب مع اجراء سفر السعوديين والاجانب واقامة الاجانب ورخص الاقامة ومعاملات اللاجئين ومجهولى الهوية ومعرفة الاشخاص الغير المرغوب فى دخولهم وتدقيق وتصفية القوائم المختصة بهم .



مقر إدارة خفر السواحل



الطراد (أحد) التابع لأدارة خفر السواحل

٣ ـ إدارة الشؤون الادارية :

ويختص عملها بالمنازعات والقضايا الخاصة بالعقارات وقضايا الحقوق الشخصية وتعميم التعليمات والانظمة فى الدولة وقضايا معتنق الدين الاسلامى وتطبيق نظام السلاح النارى ونظام مصايد الاسماك فى جميع أنحاء المملكة وكل ماله علاقة بشؤون ونظام خفر السواحل .

٤ ـ ادارة الانتدابات وعوامل الزكاة :

وتقوم بمساعدة وزارة المالية فى تسهيل جباية الزكاة بواسطة العاملة الخاصة لهذه الجباية ووضع الترتيبات اللازمة وكيفية القيام بمهمتها .

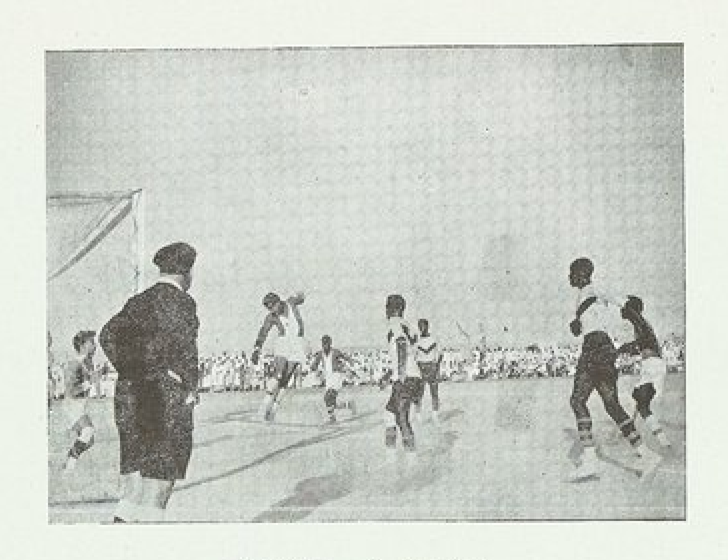
٥ ـ ادارة الشؤون المالية والموظفين :

وتقوم هذه الادارة بالاشراف على تطبيق نظام الموظفين العام والكادر ونظام التقاعد وحصر مرتبات الموظفين بالديوان العام ومراجعتها قبل صرفها وتسوية نفقات السفر والانتقال طبقا للنظام .

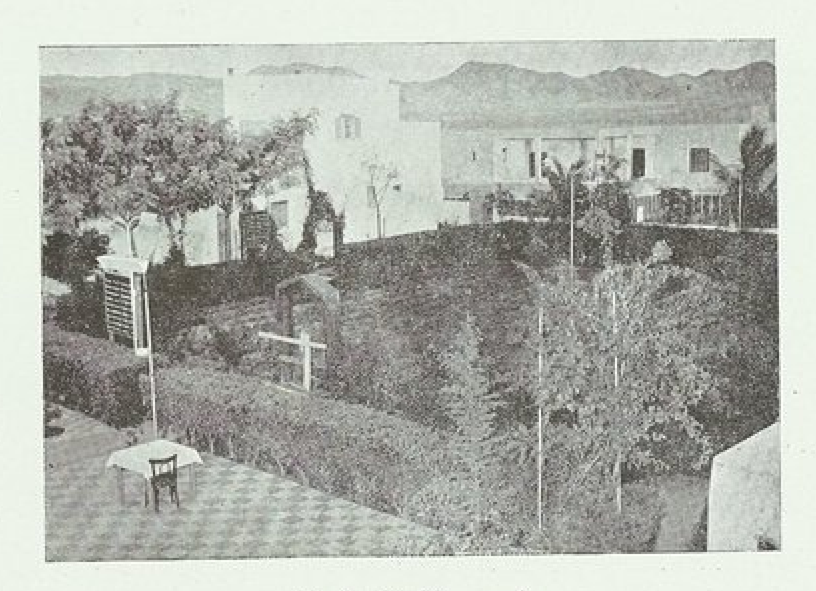
كما تقوم بالاشراف على اتخاذ الاجراءات الخاصة بالعطاءات التى تعلن عنها الوزارة سواء كانت عن طريق المزايدة أو المناقصة وكل ماله علاقة بشان من الشؤون المالية العائدة لوزارة الداخلية أو شؤون الموظفين .

٦ ـ ادارة شؤون السجون والجنايات :

ويختص عملها بحصر جميع المسجونين فى جميع أنحاء المملكة وتدقيق أحوالهم وما تقرر بحقهم وماتم ومابقى من المدة المحكوم بها على كل منهم ومراقبة تنفيذ الأحكام الشرعية والادارية الصادرة عليهم وتدقيق القضايا الخاصة بالحوادث الجنائية ووضع تقارير عنها ملاحظة ماتم التحقيق فيه ومانقص وما يجب استيفاؤه ومكافحة الجرائم والأبحاث الخاصة بشؤون المشردين والمشتبه فيهم ومراقبة الآداب العامة ومكافحة تهريب المخدرات والمسكرات . ومراجعة المعاملات الخاصة بالتهريب وبتعاطى المخدرات والمسكرات .



النشاط الرياضى فى المملكة



إحدى الحدائق العامة

٧ ـ ادارة العمل والمشاريع :

ويتضمن اختصاصها الاشراف على الدوائر المرتبطة بوزارة الداخلية وهى ادارة الاوقاف العامة ، وإدارة عين زبيدة والعزيزية بمكة وإدارة العين الزرقاء فى المدينة المنورة وادارة العين العزيزية فى جده وأمانة العاصمة والبلديات فى مدن المملكة التى بها بلديات ، كما تقوم بإبداء الرأى فى المعاملات بتأسيس الشركات وتسجيلها والمنازعات التى تقع بينها .

٨ ـ المكتب الفنى :

ويشمل اختصاصه اعداد الأبحاث والدراسات الخاصة بالشؤون الهندسية وكافة الرسومات والخرائط التى يلزم تخطيطها للمشروعات التى تقوم بها الوزارة .

٩ ـ إدارة الشؤون الرياضية :

تقوم هذه الادارة بالاشراف التام على جميع إدارات الألعاب الرياضية والأندية والكشافة فى البلاد ووضع القوانين اللازمة لها والاشراف على تنفيذها والعمل على رفع مستوى الالعاب الرياضية ونشرها وتنشيطها وتنظيم البطولات والمسابقات والمباريات العامة والدولية .

١٠ ـ إدارة الاوراق :

ويتضمن اختصاصها تنظيم كيفية تسلم المعاملات الواردة إلى الوزارة وتسجيلها ثم تصدير مايجب تصديره منها بما يتضمن الضبط وتسهيل الاجراءات فى نطاق التعليمات والانظمة المتبعة .

مكتب الوزير الخاص :

وللوزير مكتب خاص يتولى قبول البرقيات الواردة إلى الوزارة وعرضها على سموه وأخذ توجيهاته وأوامره عليها ثم تسليمها إلى الديوان العام لاكمال إجراءاتها الرسمية ، كما يتولى ما يختص بالوزير من الشؤون السرية وكافة الاعمال

الكتابية المختصة به أو بما يراه من أوامر وتعليمات رسمية يجب تبليغها الى جهاتها من قبله .

الدوائر المرتبطة بالوزارة :

وترتبط بوزارة الداخليه الدوائر والمصالح الآتيه :

١ - إدارة الأوقاف العامه :

وهي مديرية عامة من الدرجة الأولى ومركزها الرئيسي بمكة وتشرف على كل مايعتبر من الأوقاف الخيرية في المملكة وشؤون المسجد الحرام بمكة المكرمه والمسجد النبوي الشريف في المدينه وتنظر في أعمال المساجد ومايلزم لها من إمامة وخدمات ونفقات ولها فروع بدرجه مديرية في أمهات مدن المملكة .

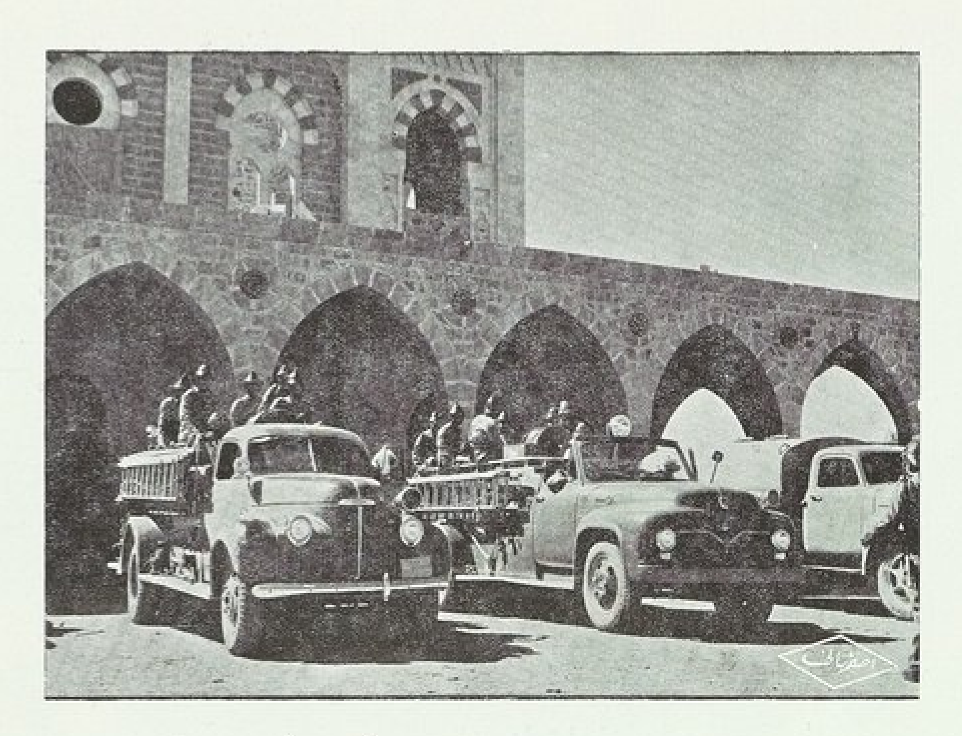
٢ - أمانة العاصمة :

وهي الادارة التي تتولى أعمال التنظيفات والتنسيق في شوارع العاصمة وتعبيد مايلزم تعبيده وتجميل مايلزم تجميله وتقوم بمراقبة الأسواق . وفي المدن المهمة بلديات تقوم بنفس واجبات أمانة العاصمة وتديرها الوزارة بواسطة الامارات التابعة لها .

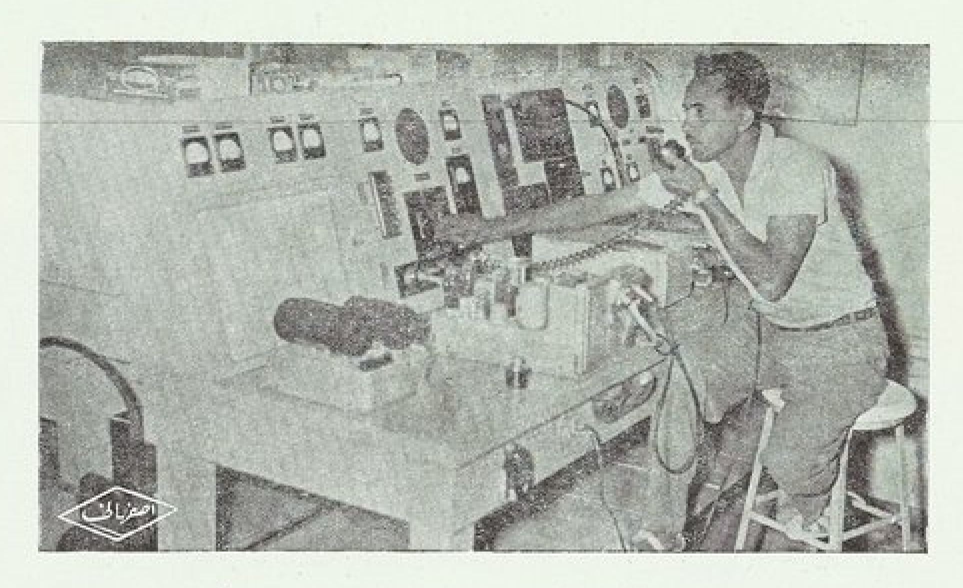
وتوجد في أمانة العاصمة والبلديات في أمهات المدن مجالس تتولى الاشراف وابداء الرأى للادارة القائمه في الأمانه والبلديات .

٣ - إدارات المياه :

وترتبط بوزارة الداخلية الادارات التي تتولى تنظيم مياه الشرب والاستهلاك العام سواء كانت من العيون أو الآبار وهي في مكة إدارة عين زبيده والعزيزية وفي المدينة المنورة إدارة عين الزرقاء ، وفي جده ادارة عين العزيزية ، وفي الطائف إدارة عين شبرا والآبار ، وفي ينبع ادارة عين العزيزية الجديدة التي أنشئت في عهد جلالة الملك سعود الاول المعظم .



إحدى فرق المطافىء وهى مجهزة أحدث تجهيز



بعض آلات اللاسلكى الحديثة المستعملة فى حفظ الأمن

٤ ــ مصلحه خفر السواحل .

وهذه المصلحة الكبيرة التى تقوم بحماية سواحل المملكه العربيه السعوديه وما يتعلق بأمن المياه الاقليمية ، تهيمن عليها وزارة الداخلية فى كل شؤونها العسكريه والاداريه وتبذل لها مايلزم من توجيه وارشاد واستشارة ، وتعينها على أداء واجبها خير أداء .

مهام إضافيه للوزارة :

إن وزارة الداخلية وعلى رأسها وزيرها سمو الأمير عبد الله الفيصل تتولى القيام بهــذه الاختصاصات والمسؤوليات على شكل يضمن استتباب الأمن والراحة فى سائر أنحاء المملكه للرعايا السعوديين والاجانب المتمتعين بكامل الحقوق الفرديه والعامه ، وتحرص الوزارة كل الحرص على أن يشعر الوافدون الى البلاد المقدسة وبالأخص حجاج بيت الله الحرام بالطمأنينة الكاملة طيــلة إقامتهم وحين أداء مناسكهم ، ولهذا فان وزارة الداخليه تضطلع فى أيام الحج بمهام إضافية عظيمة ــ بالرغم من ارتباط شؤون الحج بجهات أخرى ــ ومن هذه المهام الاضافيه رعاية شؤون الحجاج فى أيام عرفات ومنى حيث يجتمع مئات الألوف على صعيد واحد لايعرفون الا ذكر الله تعالى فى ظلال الأمن الوارف والطمأنينة التامه .

الخــبراء

ولقد استعانت وزارة الداخليه بالخبراء من أبناء البلاد العربيه الشقيقه فيما تحتاج فيه الى الاستعانه ، ففى الجهاز الوزارى خبراء بشؤون التشريع والاداره والانظمه وخبراء بشؤون التنظيم والتعبيد والمجارى والسيول والسدود والرياضه كما سلفت الاشارة اليه .

وفى الدوائر المرتبطه بالوزاره خبراء آخرون لكل شأن من الشؤون منهم المتخصصون فى شؤون الاجانب والاقامة والاحصاء ، ومنهم المتخصصون فى

شؤون المرور وتنظيماته ، والمتخصصون فى شؤون التحقيق والبصمات ، والمتخصصون فى شؤون المياه والقنوات والآبار والمتخصصون فى شؤون السواحل وتنظيم الفنارات وانشائها .

وهكذا تبذل الوزارة فى كل حقل من حقول الاصلاح العناية التى يستحقها. كل ذلك بفضل توجيهات صاحب الجلالة الملك المعظم وسداد رأيه ونفاذ بصيرته وحسن ادراكه للامور ومراقبته الدائمة وسهره المتواصل فى سبيل الصالح العام حفظه الله وأبقاه .

إدارة الأمن العام :

تضطلع وزارة الداخلية الى جانب مهامها الكبرى والعظيمة بشؤون الأمن العام ، وأن استقرار الأمن فى كل دولة انما يدل على حسن التنظيم الادارى فيها والمملكة العربية السعودية تتمتع اليوم بسمعة طيبة بين البلاد العربيه الاسلاميه فى هذا الميدان . وقد نالت هذه السمعة العريضه عن جدارة واستحقاق بفضل توجيهات وارشادات عاهل الجزيرة ووزير داخليتها سمو الأمير عبدالله الفيصل.

ولقد تم تأسيس هذه الادارة فى أواسط عام ١٣٤٤هـ وكانت فى أوائل عهدها تسمى « مديرية الشرطه العامه » ثم تحولت الى مديرية الأمن العام ،

وتقوم هذه الادارة وكافة فروعها بالعمل على صيانة الأمن العام واستتبابه فى كافة ربوع المملكه والمحافظة على النظام وتنفيذ الاحكام الشرعية واعطاء تصاريح الاقامه والجنسية العربيه السعوديه والتأشير على جوازات السفر كما تقوم بأعمال المطافىء .

وكالات الأمن العام :

وتتبع هذه المديرية الوكالات الآتية :

١ ـ وكالة الامن العام للشؤون الادارية .

٢ ـ وكالة الامن العام للمباحث والجوازات والجنسية .

٣ ـ وكالة الامن العام بالمنطقة الشرقية .

٤ ـ وكالة الامن العام للشؤون العسكريه .

مشروعات أتمها صاحب الجلالة :

وقد تمت فى عهد جلالة الملك سعود بن عبد العزيز المعظم راعى النهضه العامه المشاريع الآتيه :

١ ـ انشاء مراقبه بوليسيه على الطراز الحديث على طول طريق مكه ـ جده مزوده بأجهزة تليفونيه تصلها بعضها ببعض وبادارة الامن العام فى مكه بواسطة خط تليفونى مستقل بين مكه وجده .

٢ ـ وهب جلالة الملك المعظم المبنى الحكومى الكبير الذى كان يضم مستودعات الحكومه فى جرول ليكون مقرآ عاما لجنود الشرطه فى مكه المكرمه .

٣ ـ أمر جلالته انفاذ المشاريع الآتيه فى عام ١٣٧٤هـ وهى :

أ ـ انشاء سجون على الطراز الحديث فى كثير من المدن الرئيسيه بالمملكه.

ب ـ انشاء فرق مطافىء جديده وتعميمها فى مدن المملكه .

ج ـ انشاء شبكه لاسلكيه تصل دوائر الامن العام بعضها ببعض فى كافه أنحاء المملكه .

د ـ توفير العدد الكافى من السيارات والدراجات البخاريه والعديه والخيل لتساعد المسؤولين على التنقل فى ضبط الحوادث .

هـ ـ انشاء ناد لضباط الشرطه يضم مكتبه تحتوى على أحدث ماأنتجه المؤلفون فى فن البوليس والشرطه .

و ـ انشاء أبنيه جديده على الطراز الحديث لمراكز الشرطه .

ز ـ زيادة عدد قوات الشرطه من الضباط والجنود والموظفين واعداد تشكيلات جديده فى أقسام الشرطه تساعد على خدمه الجمهور وصيانه الامن العام.

وزارة المالية والاقتصاد الوطنى

أول ماتهدف إليه وزارة المالية والاقتصاد الوطنى هو ضبط الثروة القومية وتحقيق مشاريع التعمير والانشاء وازدهار الحياة الاقتصادية فى البلاد ، يحدوها نحو هذه المقاصد النبيلة حدب جلالة الملك المعظم وسداد رأيه ، ويسير دفة سياستها صاحب المعالى الشيخ محمد سرور الصبان وزير المالية والإقتصاد الوطنى .

تنظيمات مالية

تمشياً مع سياسة الوزارة المرسومة وتثبيتاً لأصول المعاملات المالية داخل البلاد سعت الوزارة إلى وضع الأسس المتينة للتنظيمات المالية الداخلية ، فكان أن أنجزت كثيراً من المشروعات . نجملها فيما يلى :

(١) أتمت الوزارة وضع الأسس اللازمة لانشاء ديوان المحاسبة الذى كان إنشاؤه تمشياً مع سنة التطور والارتقاء .

(٢) عملت الوزارة على تثبيت نظام ممثليها الماليين بطريقة تضمن إيجاد علاقة وثيقة بين الوزارات والإدارات والمصالح الحكومية من جهة وبين وزارة المالية من جهة أخرى من حيث الرقابة على الصرف قبل انفاذه .

(٣) عملت الوزارة على جعل اللامركزية مبدأ تسير عليه ضماناً لسرعة سير العمل بانتظام فى جميع أقسامها عملا بقرار مجلس الوزراء فى هذا الصدد الذى جعل الوزارات والإدارات والمصالح الحكومية مسؤولة عن أعمالها .

(٤) أتمت الوزارة إيجاد احتياطى للدولة لدعم الخزينة وتقوية مركز الدولة من حيث وضعها المالى والاقتصادى فى الداخل والخارج .

(٥) عقدت اتفاقية مع جمهورية مصر عام ١٣٧٢ هـ لتنظيم الدفع وتحـديد سعر ثابت بين عملة الحـكومة العربية السعودية والجمهورية المصرية ، وقد سهلت بذلك المعاملة للحجاج والوفود .

(٦) ساهمت الوزارة فى تحسين نظام الجمارك والتفتيش الجمركى وفعلا تم إنشاء مكاتب للتفتيش الجمركى فى كل من أمانات الجمارك الست وهى الحجاز والجنوب والمنطقة الشرقية والشمال ومنطقة خط التابلاين والحدود الشمالية الشرقية ، كما درست الوضع الاقتصادى فى البلاد .

وتشجيعاً على تأسيس مصانع وطنية لسد حاجة البلاد من المصنوعات الخفيفـة عملت الوزارة على اعفاء الآلات والأدوات التأسيسية من الرسوم الجمركية .

(٧) ومن أبرز الأعمال التى قامت بها وزارة المالية والاقتصاد الوطنى حديثاً بعد دراسة وافية إصدار قرار بالترخيص للمواطنين السعوديين بتصدير الأموال السعودية الى بلاد الحـكومات العربية المشتركة فى الجامعة العربية بقصد الاستثمار فى المشاريع الإقتصادية مع لزوم دفع الضريبة التى تستحق عليهم وفق النظام المقرر.

المجلس الإقتصادى الأعلى

أسست الحـكومة المجلس الاقتصادى الأعلى لـكى يدرس وينسق كل مايتعلق بالشؤون الاقتصادية وتنمية الثروة الوطنية وابداء الرأى بشأنها للحكومة ، ولهـذا الغرض يقوم المجلس بتحضير التقارير والتوصيات التى يقدمها الى المراجع العليا ، ويدرس المجلس المشروعات والبرامج الإقتصادية العامة والخاصة بالشركات والنقد ومن اختصاصه أيضاً النظر فى الضرائب والرسوم الجديدة أو تعديل ماهو موجود

منها . وبحث الأنظمة الخاصة بتعديل التعريفة الجمركية والنظر فى الاتفاقات التجارية والاقتصادية والجمركية بين المملكة العربية السعودية والبلاد المجاوره .

المشاريع العامة

تبدأ السنة المالية بمطلع العام الهجرى ، وكانت تبدأ بمستهل شهر رجب ، وقد بلغ الاعتماد المخصص للمشاريع العامة لعام ١٣٧٦هـ مبلغ ٣٤٥٢٢٩٨٣٧ ريالا سعوديا .

وفيما يلى تفصيل هذه الميزانية :

قرر مجلس الوزراء فى جلسته المنعقدة فى الحادى عشر من جمادى الأول ١٣٧٦هـ برقم ٦١ تخصيص ريع الزيت الذى يرد سنوياً لخزينة الدولة لحساب المشاريع العامه، وقد صدر الأمر العالى الملكى برقم ٣/١٠/١٣٣٦ فى ٣٠ منه بالموافقة على القرار المشار إليه وانفاذه وفيما يلى بيان المشاريع التى جرى اعتمادها .

ريال	
٢٢٠٠٠٠٠٠	وزارة المعارف لحساب بناء خمسين مدرسة .
١٠٠٥٥٧٢٥	وزارة الداخلية لبناية سجن الرياض وزوارق مسلحة وشبكة لاسلكية للأمن العام .
٦٢٩٤٥٤٤٣	وزارة المواصلات

مشاريع الطرق والكبارى

٧٠٠٠٠٠٠	لحساب طريق جده — المدينه
٤٠٠٠٠٠٠	لحساب طريق الرياض ـ الدرعيه ـ الشميسى
١٥٧٤٥٧٥	طريق الخبر - الدمام
٢٥٠٠٠٠٠	لحساب طريق ينبع — المدينة

ريال	
٥٨٥٥٥٠٠	طريق الرياض الخارجية
١٠٠٠٠٠٠	لحساب طريق المدينة - تبوك
٦٠٠٠٠٠٠	لحساب طريق الرياض — الخرج
٥٠٠٠٠٠	معدات ثقيلة
٧٠٠٠٠٠	لدراسة طريق السيارات بين جده ـ الدمام
٢٩١٣٠٠٧٥	

مشاريع السكة الحديد

ريال
٢٢٠٠٠٠٠٠

مشاريع البرق والبريد

قرش	ريال	
٠٤	٦٣١٤٢٠	مباني مشروع سيمنس
٢١	٣١٩٤٢١٧	أجهزة مشروع سيمنس .
٠٠	٥٠٠٠٠٠	أعمال تكميلية .
٢٠	٣٩٨٢٧	تكملة مشروع خطوط الطائف .
٠٠	٨٧٩٥٦٠	مشروع تليفونات الرياض .
٠٠	٢٥٠٠٢٢	مشروع المحطات البحرية .
٠٠	٢٦١٠٠	تكملة انشاء طابق ثالث بمبنى الأتوماتيك بجده .
٠٠	٧٨٠٠٠	مشروع منطقة الين بالرياض .

فرش	ريال	
٠٠	٥٠٠٠٠٠	مشروع البريد الطواف .
٠٠	٤٤١٠٠٠	تكاليف تأثيث ١٢ مركز احتياطى
٠٠	٩٥٢٢٠	تكاليف محطة تليفون ملكية متنقلة .
٠٠	١٠٠٠٠٠٠	قيمة أرض للكرير بالطائف وقيمة أرض لسنترالات وكر برمكه
٠٠	٧٠٠٠٠	قيمة صناديق بريد للمشتركين .
٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	القاطرات الجديدة للسكة الحديد .
٠٠	١٦٠٠٠٠٠	الصنادل والقاطره البحرية .
٠٠	٤١٠٠٠٠	طريق بويب .
٠١	١١٨١٥٣٦٨	

	ريال عربى
وزارة الصحة .	١٩٠٢٦٥٤١

ريال عربى	
٦٨٥٣٦٢	مستوصفات الرياض الاربعة
٢٧٥٦١٧	مستشفى شقراء
٥٤٩٢٠٩	لمستشفى بريده عدد ١ ، ٢
٦١٥٥٠٨	مستشفى ابها و بيشه
١١٧٣٣٥٨	مستشفى عنيزه وحائل وجيزان
٣٣١١٦٩	لانجاز باقى عملية مستشفى المجمعه
٥٥٠٦٨٣	انشاء الطابق الثانى لمستشفى السدادبالطائف
٨٧١٦٦٨٨	تجهيزات بقية المستشفيات

ريال	
٣٠٠٠٠٠٠	لاسوار وطرقات المستشفيات ومقابل زيادات البنايات فى المستشفيات التسع ولاتمام اصلاح الأراضى التى بنيت فيها المستشفيات التسع
٦٣٣١٨٢	بقية الطابق الأول لمستشفى السداد
٤٥١٦٠٥	اتمام الاعمال التأسيسية فى محجر جده
٢٠٤٤١٦٠	الرقم الأخير لحساب مستشفى الرياض
١٩٠٢٦٥٤١	

وزارة الزراعه ١٩٠٢١٢٨

ريال	
١٨٣٥٢٨	تكاليف تكملة سد عكرمه
١٧١٨٦٠٠	مشروع سد الرياض
١٩٠٢١٢٨	

وزارة الدفاع والطيران ٤٠٠٠٠٠٠

وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ٣٨٠٠٠٠٠

ريال	
١٥٠٠٠٠٠	لحساب التصوير الجوى
٨٠٠٠٠٠	لحساب مستودعات الجمارك
١٥٠٠٠٠٠	لحساب توسعة المينا فى جده
٣٨٠٠٠٠٠	

ريال	
١٩٤٥٠٠٠٠٠	المشاريع العامه

ريال	
١٠٠٠٠٠٠	المعاهد الدينية
٤٠٠٠٠٠٠	الحرم النبوى
٦٠٠٠٠٠٠٠	الحرم المكى
٤٠٠٠٠٠٠	الحج والحجاج
٢٣٠٠٠٠٠٠	مشاريع الرياض
٢٠٠٠٠٠٠	المساجد
٦٠٠٠٠٠٠	المنطقة الشرقية
٢٠٠٠٠٠٠	مشاريع المدينة
١٠٠٠٠٠٠	طرق البادية
١٠٠٠٠٠٠	الاذاعة
٣٠٠٠٠٠٠	مشروعات المياه
٨٠٠٠٠٠٠٠	مبانى الحكومة
٣٥٠٠٠٠٠	مبنى الدوائر الرسمية فى مطار الظهران
٤٠٠٠٠٠٠	لحساب محطة الكهرباء العامة بالرياض
١٩٤٥٠٠٠٠٠	

٣٤٥٢٢٩٨٣٧

مؤسسة النقد والعملة السعودية

قامت مؤسسة النقد العربى السعودى بخدمات طيبة نحو تحسين حالة النقد السعودى مما كان له أكبر الأثر فى ازدهار الحركة الاقتصادية سيما فى ناحية التبادل النقدى فى الأسواق الكبيرة التى تعامل المملكة السعودية .

وقد تميز النظام النقدى الذى كان سائدا قبل افتتاح المؤسسة بكثرة العملات الاجنبية التى كانت تتداولها أيدى الجمهور ، والتى كانت تستعمل كوسيلة للتبادل على نطاق واسع فى المملكة العربية السعودية بالاضافة الى عملة البلاد الرسمية وهى الريال السعودى الفضى وأجزاؤه .

ففى منطقة الحجاز كانت بين الأيدى الجنيهات الذهب الانجليزية والجنيهات المصرية وفى المنطقة الشرقية كانت الروبية الهندية العملة الغالبة فى التداول . كما كان يجرى تداول العملات المعدنية مثل الريال الفضى وجنيهات جورج الذهبية على أساس محتوياتها من المعدن وقيمتها المعدنية فى الأسواق العالمية . ولكنها لم تكن تتبع القيم الخارجية بالنظر الى الأحوال والى القيود التى ارتأت الحكومة فرضها فى الماضى بغية المحافظة على قوة الريال الشرائية ولمنع تهريبه الى الخارج فى حالة ما إذا طرأ تحسن ملموس على سعر الفضة فى الأسواق العالمية وعلى أى حال كان تصدير الريال محظوراً آنذاك . لذلك رأى جلالة الملك الراحل رحمه الله أن أحسن وسيلة للتخلص من الذبذبة التى يتعرض لها الريال العربى السعودى . سيما فى أيام الحج ، إنشاء مؤسسة النقد العربى السعودى لتكون أشبه ما تكون بالبنك المركزى .

الريال يحفظ توازنه بين الدولار والاسترليني :

ولقد بدأت المؤسسة أعمالها بتاريخ ١٣٧٣/١/١٤هـ بموجب المرسوم الملكي الكريم وأنشىء لها بصفة تدريجية عدة فروع فى مكة وجدة والمدينة والرياض والدمام والطائف . وأخذت تعالج الأمور بحكمة ورصانة حتى توفقت بفضل صاحب الجلالة الملك المعظم وتعضيد رجالات الحكومة المخلصين إلى أداء مهمتها الأساسية أحسن أداء فاستطاعت أن تحافظ على تحديد سعر ثابت للريال بالنسبة الى العملات الأجنبية التى هى الدولار الأمريكى والاسترلينى والجنيه المصرى .

ولاشك أن لهـذا التجديد أثراً قويا فى تحسين حالة اقتصاديات البلاد ، حيث استقرت قيمة النقد المحلى وترتب على هذا الاستقرار تحديد قيمة دخل الحكومة من النقد الأجنبى الذى يمثل نحو ٨٠٪ تقريباً من مجموع دخلها .

ويشرف على السياسة العليا للمؤسسة مجلس إدارتها الذى يرأسه صاحب المعالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى ، ونشترك فيه جميع الهيئات المعنية بأمر سياسة الدولة المالية مثل وزارة التجارة والغرفة التجارية بالاشتراك مع أحد كبار المستوردين . ويدير أعمالها اليومية محافظ المؤسسة ونائبه ويوجد بالمؤسسة عدا الأقسام الحسابية والادارية قسم البحوث الاقتصادية ومراقبة حركة النقد وتحسين طرق استعماله .

النقد العربى السعودى :

وقد أصدرت المؤسسة منذ افتتاحها حتى الآن العملات الآتية :

١ – الجنيه الذهب السعودى – وحددت قيمته بمبلغ أربعين ريالا ، وهو يحتوى على ٧٫٢٢٣٢٦ ذهب خالص و٠٫٧٦٤٧٩ جرام نحاس ومعادن أخرى .

الريال السعودى (فضة) :

يحمل الريال السعودى واجزاؤه (نصف وربع الريال) اسم حضرة صاحب

الجلالة الملك سعود المعظم . ويشمل على نفس كمية الفضة التى اشتمل عليها الريال السابق و الذى يحمل اسم جلالة الملك الراحل .

ايصالات الحجاج (ورق) :

أصدرت المؤسسة ايصالات للحجاج فئة عشرة ريالات ، خمسة ريالات ، ريال واحد . وقد سهلت هذه الايصالات حركة التعامل فى الأسواق ولموسم الحج و بقية العام . وحازت هذه الإيصالات على ثقة الشعب . بشكل جعل الاقبال عليها شديداً وأصبحت من الوسائل الهامة فى التعامل النقدى فى عموم أنحاء المملكة .

القرش السعودى (نيكل) :

والعملات النيكلية تتألف من القرش ونصف القرش وربع القرش والبارة (وهى جزء إسمى للقرش الذى يساوى أربعين بارة) .

ويبين هذا الجدول وزن الريال وأجزاء الريال و العملات المساعده له و نقاوتها ووزن الفضه الخالصة المحتواة فيها :

العملة	الوزن بالجرام	نقاوة	وزن المعدن النقى بالجرام
الريال	١١٫٦٦٣٨	٩١٦ ٢/٣ ٪	١٠٫٦٩١٨
نصف الريال	٥٫٨٣١٩	٩١٦ ٢/٣ ٪	٥٫٢٣٥٩
ربع الريال	٢٫٩١٦	٩١٦ ٢/٣ ٪	٢٫٦٧٣
القرش	٦٫٥	٧٥ ٪ نحاس	
نصف القرش	٥٫٥	٢٥ ٪ نيكل	
ربع القرش	٤٫٢٥		

الريال السعودى يساوى ٢٢ قرشا دارجا و ١١ قرشا ميرى .

الجنيه السعودى الذهب يساوى ٤٠ ريالا سعوديا .

المؤسسات المالية

بالنظر للتطور الشامل فى المملكة وازدهار الاقتصاد ونموه وامتداد آفاق التجارة وازدياد الثروة القومية وكثرة التداول بين الناس والشركات وصلاتهم العديدة سواء بالحكومة أو بالبلاد الأجنبية وحرصاً على كيان هذا الاقتصاد القومى الناهض ورقيه كان لابد من تنظيم حركة النقد والاشراف عليها . لذا استجابت طبيعة الوضع الى انشاء مؤسسات مالية وطنية وحكومية لتحافظ على ثروة البلاد .

مؤسسة النقد العربى السعودى (بنك الدولة المركزى) :

صدر المرسوم الملكى بانشائها فى ١٣٧١/٧/٢٥هـ ومن أهم أغراضها دعم العملة العربية السعودية وتوطيد قيمتها المالية بالنسبة للعملات الاجنبية ، ومعاونة وزارة المالية بايجاد مركز واحد تسلم وتودع فيه جميع ايرادات الحكومة وتصرف منه مدفوعاتها وفقا لبنود الميزانية المعتمدة ، فى ضبط ومراقبة المدفوعات حتى تلتزم جميع فروع الحكومة حدود الميزانية . . . ومركز المؤسسة فى جدة ولها فروع فى أغلب المدن فى المملكة .

البنك الأهلى التجارى :

كانت بدايته شركة تضامنيه تتعاطى الأعمال التجارية وخاصة أعمال الصرافة ثم استبدلت اسمها باسم مصرفى (وهو اسمها الحالى) . وأصبحت بفضل رعاية الحكومة من أهم المؤسسات الاهلية التى تساعد النشاط التجارى . ورأس مالها

يزيد على ٠٠٠ر٠٠٠ر٣٣٠ ريال ومركز هذا البنك فى جده وله فروع فى أغلب مدن المملكة . كما أن له فروعا فى بيروت ودمشق والقاهرة وبورسودان وبغداد وعمان وطرابلس وحلب والكويت وغيرها من العواصم العربية .

وعلاوة على عمليات الصرافة يعمل البنك على تحقيق مشروعات انشائية هامة فى مختلف مدن المملكة .

مصرف ابراهيم اسماعيل زهران :

ويقوم بأعمال البنوك وله فروع فى الداخل ومراسلون فى جميع المراكز المالية فى العالم ، ورأس ماله مع الاحتياطى والودائع وقيمة الممتلكات الثابتة يربو على ثلاثة ملايين ونصف المليون ريال سعودى .

البنوك والمؤسسات المالية وفروعها

المؤسسات المالية السعودية :	المركز الرئيسى	الفروع
١ ـ مؤسسة النقد العربى السعودى (بنك الدوله المركزى)	جده	مكه ـ الطائف ـ المدينه ـ الرياض ـ الدمام .
٢ ـ البنك الأهلى التجارى	جده	فى معظم مدن المملكة الرئيسيه والقاهرة .
٣ ـ مصرف ابراهيم اسماعيل زهران	جده	فى معظم مدن المملكة الرئيسيه وجميع المراكز المالية فى العالم .
٤ ـ بنك الرياض (سيباشر عمله فى مستهل عام ١٣٧٧هـ)	الرياض	جده ـ المدينه ـ الطائف ـ الدمام ومعظم مدن المملكة الرئيسيه .

المؤسسات المالية غير السعودية :

البنك العربى	جده	مكه ـ الرياض ـ الخبر ـ الدمام
بنك القاهرة	جده	الرياض ـ الخبر .
بنك مصر	جده	
بنك لبنان والمهجر	جده	
البنك الأهلى الباكستانى	جدة	
بنك الاندوشين	جده	الخبر ـ الدمام .
البنك البريطانى للشرق الأوسط	جده	الرياض ـ الخبر ـ الدمام .
ناشيونال سيتى بنك أوف نيويورك	جده	الدمام .
امريكان اكسبريس	جده	
الشركة التجارية الهولندية	جده	الدمام .

وزارة التجارة

تعنى الحكومة السعودية بالناحية التجارية عناية كبرى . فعليها تقوم حياة البلاد المالية والاقتصادية . سيما بعد أن نهضت تجارة البلاد السعودية نهضة عظيمة ملموسة إثر التطورات العامة فى المجالات الحيوية المختلفة بفضل رعاية جلالة الملك سعود لها واهتمامه بوضع الخطط ورسم أقوم السبل وأكثرها تمهيدا ثم بفضل رجالها المخلصين العاملين من أجل رخاء البلاد ونهضتها .

وتعد وزارة التجارة أحدث وزارات المملكة . إذ صدر المرسوم الملكى بانشائها فى اليوم الحادى عشر من شهر رجب ١٣٧٣هـ الموافق شهر فبراير ١٩٥٤م وأسندت الوزارة لمعالى الشيخ محمد رضا . لماله من التجربة العملية الواسعة فى شؤون التجارة وأصولها.

سياسة الوزارة وأهدافها

وقد خطت وزارة التجارة خطوات واسعة ، على حداثة عهدها ، فى تنفيذ سياستها المرسومة والعمل من أجل أهدافها السامية .

فعملت الوزارة على بحث وتنظيم وسائل تنمية التجارة والاشراف على تنظيم حالة الاسواق الداخلية والاستغلال والتخزين وحفظ الاسعار عندما تدعو إليه الحاجة ودراسة الأنظمة وتثبيت القواعد لمعرفة الصادرات التى يمكن للبلاد أن تقدمها للخارج بكميات تجارية كبيرة . واخذت لذلك فى دراسة وتطبيق نظم التجارة فى الداخل والخارج كما عنيت بانشاء الغرف التجارية والتوسع فى أعمالها .

كما ابتعثت الملحقين التجاريين بالممثليات السعودية فى الخارج بغية التعاون الفعال

لانعاش الحركة التجارية فى المملكة وتسهيل كل مايتعلق بشئون التصدير والاستيراد وبحث ودراسة الأمور التجارية فى البلاد وعلاقاتها بالتجارة الخارجية .

وتعنى الوزارة بامداد الجهات بالمعلومات والاحصاءات الدقيقة للشئون التجارية فى البلاد والتعاون مع وزارة المالية والاقتصاد الوطنى فى النقاط التى تلتقى عندها التجارة بسياسة المال والاقتصاد كما تستفيد الوزارة من تجارب العاملين وعلم الخبراء ، حتى تجعل على مر السنين من بلادنا المستوردة بلاداً تصدر كثيراً من حاصلاتها الزراعية ومنتوجاتها الصناعية . وبذلك تعمل الوزارة على انجاح سياسة الاكتفاء الذاتى حرصاعلى الدخل القومى من أن يتسرب منه الا بقدر ما تحتاج إليه البلاد من المنتوجات الخارجية .

كما انشأت الوزارةقسما للاحصاء التجارىللاستفادة منه ومعرفة الميزان التجارى للواردات والصادرات العامة والانتاج المحلى بانواعه .

وتم انشاء معمل كيميائى للقيام بما يتطلبه العمل التجارى من تحليل وفحص العينات التجارية ومعرفة نسب تركيبها .

وتهتم وزارة التجارة بوضع النظم الثابتة بصدد مايختص بتوحيدوضبط الموازين والمقاييس والمكاييل والدمغ الخاصة بالمصوغات والمعادن النفيسة . وتوجه وزارة التجارة غاية اهتمامها إلى الصناعة لكى يكون للبلاد منها دخل تجارى كبير يضاف إلى ضروب الدخل الأخرى والتى تحصل عليها البلاد من مواردها الكثيرة ونواحيها المختلفة .

وتقوم وزارة التجارة بدورها الأكمل فى العمل على إحكام الحصار الاقتصادى على اسرائيل . فتبادر دواما بتحذير البيوتات التجارية من التعامل مع الشركات الصهيونية أو الشركات الاجنبية المتعاملة مع اسرائيل ، تحذر التجار بما تنشره من النشرات الدورية معلنة أسماء هذه الشركات وحظر التعامل معها .

كما تقوم بتمثيل المملكة العربية السعودية فى مكتب مقاطعة اسرائيل والتعاون الوثيق مع الدول العربية فى تطبيق سياسة الحصار التى يقررها مكتب المقاطعة .

تنظيم شئون التجارة الداخلية

وتسعى الوزارة إلى توطيد الصلات التجارية مع الدول المجاورة عملا على ازدهار التجارة فى البلاد ، لذلك وضعت الأنظمة والقوانين لتنظيم حركة التجارة ورعاية شئونها .

فوضعت بعض النظم واللوائح ، وأهمها :ـ

(١) القانون العام للتجارة ، وينظم العلاقات بين التجار بعضهم البعض والحدود التى يجب أن يعملوا فى اطارها هم وأرباب الانتاج والإجراءات التجارية وطرق الترافع والتقاضى .

(٢) قانون مسك الدفاتر والتسجيل الذى يسن نظم العمل للتاجر .

(٣) قانون التسجيل التجارى ، ويضمن ممارسة المهنة للتجار المسجلين .

(٤) قانون الشركات الخاص ، وغايته صيانة حقوق من يتعاطون التجارة وما يلحق بها من الأعمال ، وتحديد حقوقهم وواجباتهم .

(٥) قانون الغرف التجارية الذى يكفل التعاون بين التجار المسجلين وبين حقوق ومسئوليات هذه الغرف ازاء أعضائها وبالنسبة لتجار المدن الأخرى والأجانب ، فيما يعود الى تزويدهم بالمعلومات والتدخل والوساطة وقبول العضوية ورفضها وما شابه ذلك من الاجراءات التنظيمية .

(٦) قانون الملكية الصناعية . وغايته تفادى الغش والتزوير وحماية حقوق المستهلكين .

منتجات تصدر للخارج

وتشجيعاً على سياسة زيادة الدخل القومى فان وزارة التجارة تشجع دائماً تصدير منتوجات البلاد لزيادة الدخل القومى .

ومن المنتوجات المحلية التى تصدر للخارج بكميات تجارية وفيرة : —

(١) المنتوجات المعدنية من خامات المعادن .

(٢) المنتوجات المختلفة من الزيوت المعدنية والبترول .

(٣) اللؤلؤ .

(٤) الأصداف .

(٥) التمـــور .

(٦) عسل التمر .

(٧) عسل النحل .

(٨) مواد الدباغة مثل : السكر مع — قشر الرمان — الشث — وغير ذلك من مواد الدباغة النباتية والتى تغنى بها طبيعة البلاد .

(٩) مواد الصباغة النباتية .

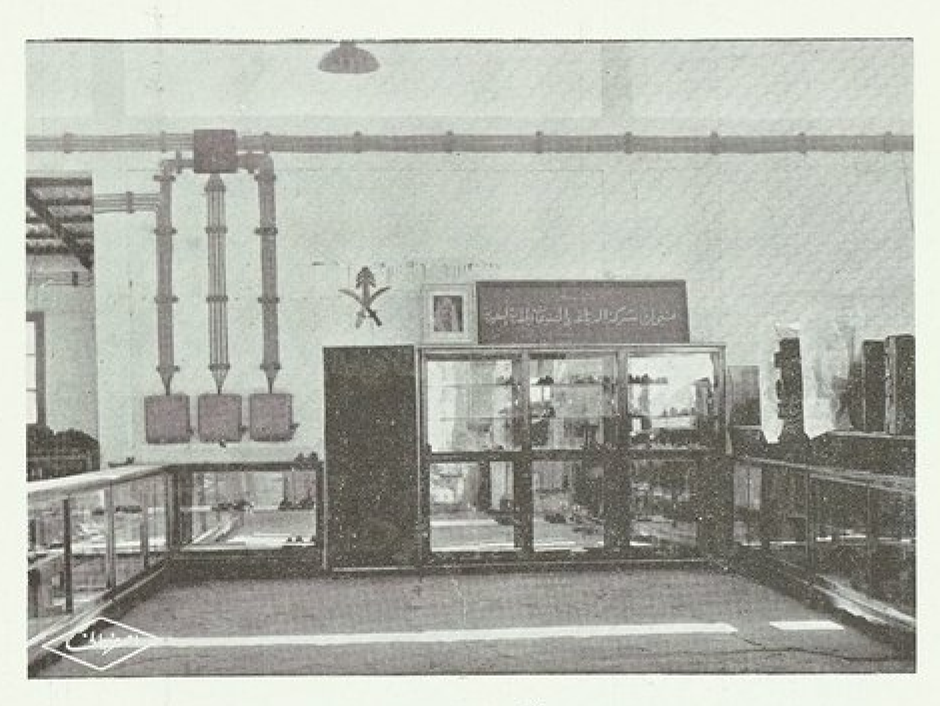
(١٠) المواد والأعشاب الطبية المستخدمة فى صناعة الأدوية والعقاقير .

تعـديل الرسوم الجمركية

قضت سياسة جلالة الملك الحكيمة وحدبه وعطفه على شعبه الوفى ، ورغبته فى التخفيف عن كاهل السواد من الشعب بتوفير مواد الغذاء والكساء الضرورية له بأسعار فى متناول يده ، قضت هـذه السياسة باصـدار مرسوم ملكى كريم — تقضى باعفاء أكثر هذه المواد من الرسوم الجمركية المقررة عليها فى الوقت الحاضر



جلالة الملك المعظم يفتتح محطه القوة الـكهربائية بالرياض



معرض منتجات شركة الدباغة والمصنوعات الجلدية

كما ويقضى المرسوم بتخفيض الرسوم على بعضها تخفيضاً كبيراً مع زيادة فئات الرسوم المقررة على المواد الكمالية .

وبذلك أصبحت المواد الغذائية الضرورية معفاة كلية من الرسوم الجمركية ، وبيان المعفى من هذه المواد مايلى :—

اللبن بأنواعه ، الجبن الأبيض ، الخضروات ، الفواكه ، الأرز ، الدقيق ، سكر غير مكرر ، الحبوب بأنواعها .

ووجه المرسوم عناية كبيرة لناحية التصنيع فى البلاد ، كما اهتم بالناحية التجارية والزراعية فأعفى الآلات والأدوات التأسيسية للمصانع الوطنية وأعفى الآلات والأدوات الزراعية وأدوات صيد الأسماك وعلف تغذية الماشية والحيوان بأنواعه

كما وجه المرسوم عناية كبرى لناحية الصحة العامة إذ أعفى الأدوات واللوازم الطبية من كافة الرسوم الجمركية .

وبخصوص المواد الغذائية والغير أساسية فقد خفضت الضريبة الجمركية عليها تخفيضاً كبيراً . فتراوحت الضريبة ما بين ٣ ٪ و ٥ ٪ على المواد التالية :—

الزبدة ، العسل بأنواعه ، السمن بأنواعه ، الزيت بأنواعه ، الشاى ، الزيتون ، السكر المكرر ، الحلويات .

اما مواد البناء والتعمير من الأسمنت والحديد والأخشاب ولوازم اخرى فقد تراوحت الرسوم الجمركية عليها ما بين ١٥ ٪ و ٣٠ ٪

وتراوحت الرسوم على الاقمشة والمنسوجات والانسجة المغزولة ما بين ٢٥ ٪ و ٢٠ ٪ وتتفاوت الرسرم فى ذلك تبعا لتفاوت أنواع الاقمشة وكيفية نسجها .

اما كافة أنواع الساعات والحلى والمجوهرات والعطور وادوات الزينة ولعب الاطفال فقد تراوحت الرسوم عليها ما بين ٣٠ ٪ و ٤٠ ٪

وكذا طبقت الرسوم على كافة الادوات المنزلية التى تعمل بالقوى الكهربائية كالمراوح والمكاوى والغسالات والثلاجات والمطابخ والثريات والمكانس وغيرها.

وهكذا تجد أن وزارة التجارة تعمل دوما حسب خطة مدروسة فى سبيل حفظ الميزان التجارى ومراعاة مصلحة السواد من الشعب متبعة توجيهات جلالة الملك المعظم الساهر على راحة شعبه ورفاهيته .

معرض دمشق

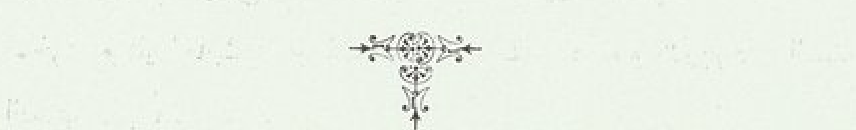
اشتركت المملكة العربية السعودية فى معرض دمشق الدولى عامى ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ هـ وقامت وزارة التجارة بالاشراف على الجناح السعودى الذى احتوى على نماذج وصور واحصائيات عن كثير من مظاهر الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية كما عرض المعرض فكرة واضحة عن شتى مظاهر الحياة فى المملكة العربية السعودية من حيث اتساع المواصلات والعناية بالصحة العامة وتوفير سبل الراحة للحجاج الوافدين كل عام . فكان المعرض صورة حية نابضة عن الحياة والنهضة الجبارة فى الجزيرة العربية الناهضة .

واشتراك المملكة فى معرض دمشق الدولى هو الخطوة الأولى فى اشتراكها فى كل معرض دولى يقام فى الشرق الأوسط والمجالات الدولية الأخرى .

المؤتمرات الدولية

على أن وزارة التجارة لم يقتصر نشاطها على الاشتراك فى المعارض بل ساهمت بالاشتراك فى مؤتمرات كثيرة منها الاشتراك فى مؤتمر القمح الدولى ومؤتمر مقاطعة اسرائيل بدمشق ، كما أشرفت على انعقاد مؤتمر مقاطعة اسرائيل الأخير بالرياض

هذا وتوالى وزارة التجارة ايفاد كبار موظفى الوزارة فى بعثات تجارية للاقطار المجاورة لتمكين وتوطيد أواصر الصلات وعقد الاتفاقيات التجارية بينها وبين المملكة العربية السعودية وتوالى وزارة التجارة جهودها وخطواتها المباركة فى هذا السبيل .



النهضة الصناعية

تتجاوب فى أنحاء المملكة العربية السعودية اليوم أصداء نهضة صناعية واسعة النطاق تبشر بالخير العميم وبالمستقبل الصناعى المرموق الذى ينتظر المملكة . وهى بالرغم من حداثتها فقد استطاعت أن تخطو فى هذا السبيل خطوات موفقة ذلك لأن حكومة جلالة الملك المعظم تولى الصناعة الكثير من عطفها وتشجيعها وتبذل فى هذا السبيل الكثير من الجهد والتضحيات . فمن اعفاء آلات ولوازم البناء من رسوم الجمارك إلى منح الاراضى لإقامة المصانع بالمجان إلى كثير من التسهيلات والمساعدات الاخرى وكثيرا ما يشرف جلالته حفلات افتتاح المصانع والمشاريع ذات الصبغة الصناعية تشجيعاً لاصحابها .

كما أن وزارة المعارف تقوم بدور كبير فى تصنيع البلاد عن طريق نشر الوعى الصناعى بين الطلاب وافتتاح المدارس الصناعية فى كبريات المدن بالمملكة حيث استقدمت لها نخبة ممتازة من المدرسين المتخصصين فى مختلف فروع الصناعة وزودتها بأحدث المعدات والأجهزة اللازمة .

وبدأت المدارس الصناعية تؤتى اكلها وتخرج فى كل عام افواجا من الصناع المهرة يسهمون بدورهم فى تصنيع البلاد .

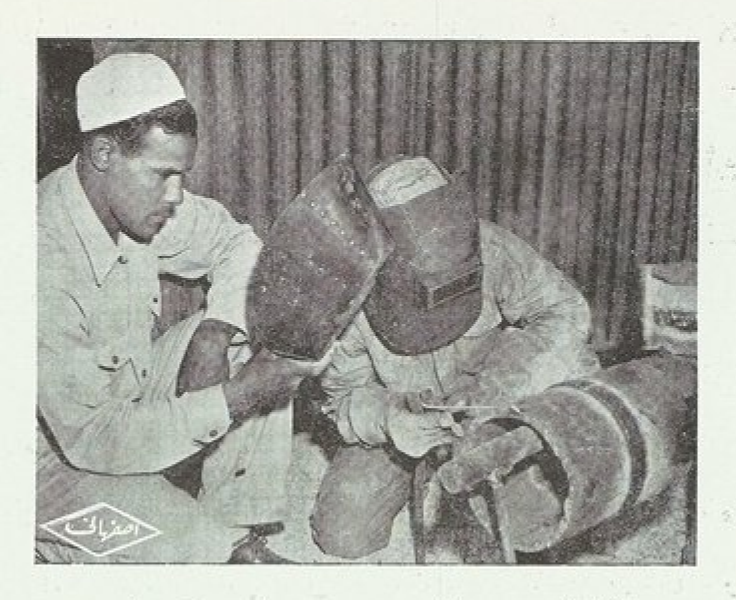
وكان من الطبيعى أن تزدهر الصناعة فى المملكة وتتجاوب مع كل هذه الظروف المشجعة. فتأسست مصانع عديده تنبئ عن أمل كبير فى مستقبل عظيم . وأصبح اتجاه الوعى بين الشباب وذوى الثروات من الأغنياء هو أنشاء المصانع التى تسد حاجات

البلاد وتحفظ ثرواتها، وليس أدل على ذلك من أن هناك أكثر من ثلاثين مصنعا فى هذه الآونه تأخذ أجراءاتها الرسمية بوزارة التجارة كما أن هناك مصانع كثيرة يؤمل استيرادها خلال هذا العام ، وكما أن الحكومة من جانبها تقوم باكبر قسط فى حركه التصنيع فلديها الآن عديد من المصانع ذات الأهمية الكبرى وقد أنشأت الحكومة عدداً وافر من محطات القوى الكهربائية فى مختلف جهات البلاد لتساعد الصناعة على السير بخطى حثيثة مضمونة ، وفى الوقت ذاته استقدمت خبراء من الخارج للبحث فى مقدرات القطر الصناعية ووضعت نتائج أبحاثهم تحت تصرف الشركات الخاصة . وقد دارت بعض هذه المباحث حول استخدام الغاز الطبيعى وتحضير الاسمده وأنتاج الأسمنت ومصايد الأسماك وغير ذلك . وأستعانت بعض الشركات من التقارير المقدمة إليها ، فأسست على هديها بعض الصناعات الكبرى مما سوف يأتى ذكرها فيما بعد . —

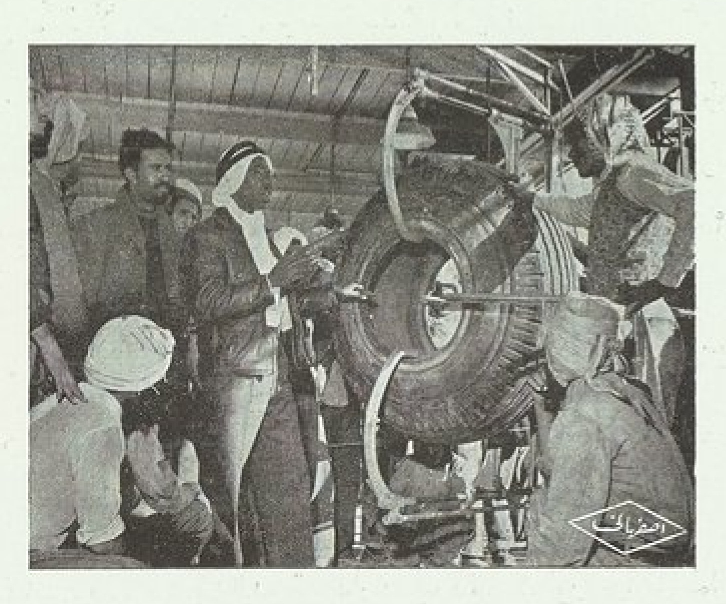
فى المملكة الآن صناعة يدوية وصناعة حديثة (آلية).

فمن الصناعات اليدوية : — صناعة الزجاج ، وصياغة الذهب ، وصناعة الجلود ، وصناعة الفخار وقطع الأحجار والزخرفه والنقش وصناعة الأسلحة ، والتروس ، والسروج ومواد البناء والخوص (السعف) الذى يصنع منه الحصير والركائب ، وصناعة الاوعية المعدنية والفخارية ، وصناعة التطريز ، واستخراج الزيوت من البذور ، واستخراج اللؤلؤ وصناعته ، واستخراج اليسر والمرجان . وصناعة المسابح منها ومن العظم وخشب الشجر ، وهى صناعة دقيقة جدا وتباع منها كميات كبيرة للحجاج الزائرين ذلك لما تمتاز به من فن جميل وروعة فى الصنعة .

ولازالت هذه الصناعات اليدوية تتطور بسرعة فائقة كتطور الحياة فى المملكة وأزدهارها. على أن هناك صناعتين يدويتين لهما قيمتها وأهميتها بالنسبة للمملكة وهما ،



العمال السعوديون الفنيون يؤدون عملهم بدقة ومهارة



معمل ترميم وإصلاح الاطارات بجدة

النسيج وبناء السفن ، فالعرب يجيدون النسيج اجادة تامة ، فهم يحيكون من شعر الماشية (الصوف) ما يسد حاجتهم ، فهناك الأقمشة الخشنة الثقيلة التى تصنع للخيام والركائب التى توضع على الجمال وصناعة البسط والمفارش والسجاد الصوفية وكذلك المعاطف التى تشبه (البطانيات) والتى تعرف عند العرب بالبيدى أما المشالح (العبى اللباس الرسمى) فصناعتها بلغت من الدقة ماأذهل كل مشاهد لها ، لمافيهامن دقة النسج بحيث لا يمكن بأى حال أن تقوم بها الآلات الحديثة وهى تصنع على أنواع كثيره فى شتى أنحاء المملكة والاحساء أكثرها انتاجا .

أما بناء وصناعة السفن فهى كذلك صناعة هامه فى معظم موانئ البحر الاحمر ومواردها الاولية من الخشب المقطوع من الاشجار الموجودة فى الجبال الداخلية بالمملكة وهى صناعة متقنة عرف بها العرب من قديم الزمن ولا زالوا الى اليوم . وفى المملكة ترسانه أنشئت حديثاً لصناعة الطرادات الصغيرة وقد اخرجت الطرادالسعى (احد).

ولعل من المناسب الآن أن ننتقل إلى الصناعة الحديثة فنذكر بعض الصناعات الحديثة بالمملكة .

مصنع الصابون :—

تأسس برأس مال حكومى ، وطاقته الانتاجية كبيرة جدا ، وقد زيد إلى قيمته الاساسية فى العام الماضى خمسة ملايين ريال بغية تنويع أنتاجه ، بحيث لا يكون قاصرا على الصابون . ويقدر انتاج المصنع السنوى بالنسبة للامكانيات الحالية بمايقارب ٩٠٠ طن من الجلسرين ، وحوالى سبعة آلاف طن من السمن النباتى ، أما الصابون فإن المصنع بامكانه أن يقوم بالكفاية المحليه منه .

دباغة وصناعة الجلود : —

فى موسم الحج وغيره يذبح كثير من الماشيه ، وتوفر هذه المادة الخام دعا إلى

الأهتمام بها وفى السنوات الماضية كانت تصدر هذه الجلود أما الآن فهناك مصنع كبير يقوم بدباغتها وصناعتها . وقد أنشأ هذا المصنع الثرى المعروف عبد العزيز جميل برأس مال قدره ٤٠٠٠٠٠ ريال سعودى ثم زيد هذا المبلغ إلى مليونى ريال ونصف المليون .

وأنتاج هذا المصنع يقارب ٧٠٠ زوج من الاحذية يوميا عدا الانواع الاخرى من حقائب سفر وحقائب سيدات وخلافها .

مصانع الذخيرة

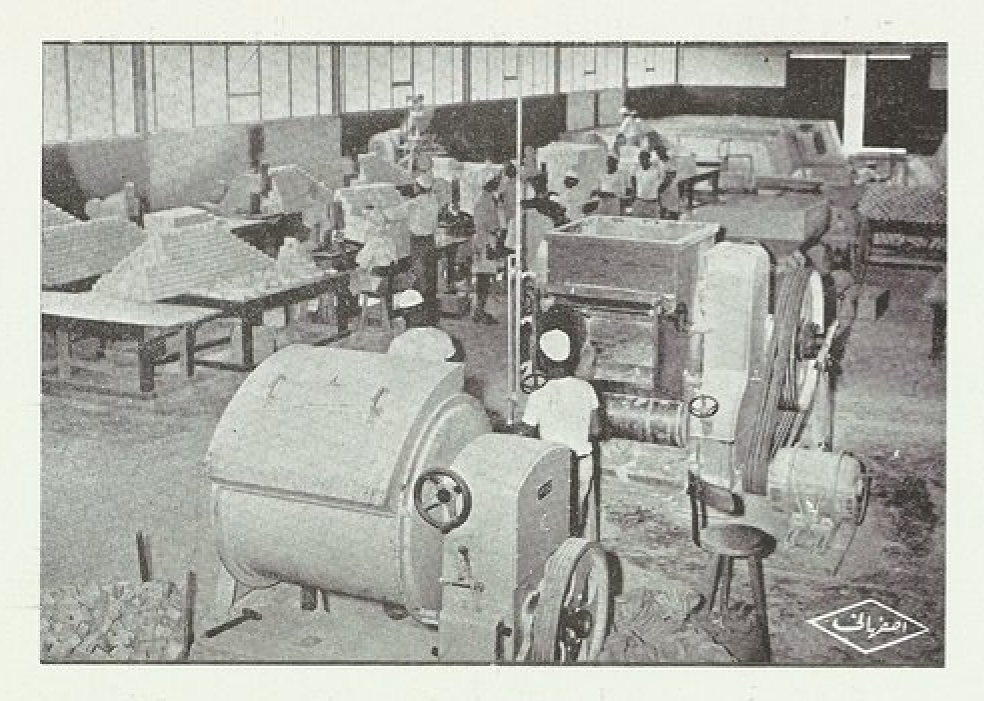
إن حكومة جلالة الملك الساهره على مصلحة البلاد وأمنها وحريتها . رأت أن أهم مظاهر التقدم ورفعة الوطن وجود مصانع تنتج مختلف الاسلحة بالمملكة ، وجهود وزير الدفاع حضرة صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سعود جهود مشكور مبرورة . هذا وتنتج هذه المصانع مختلف أنواع الاسلحة من مدافع رشاشة وبنادق ومسدسات وقنابل حارقة ومتفجرة ورصاصا متنوعا وخرطوش صيد إلى آخر ما تحتاجه قوة الجيش .

قطع غيار السيارات

لاقى الشعب كثيرا من المتاعب خلال الحرب العالمية من جراء انعدام قطع غيار السيارات وتوقف وسائل السير ، لذلك بادر بعض الأثرياء باستثمار اموالهم عن طريق استيراد مصانع لانتاج قطع غيار السيارت . وبالمملكة الآن عدة مصانع لهذا الغرض وتنتج قطع الغيار جميعها .

مصانع اصلاح السيارات :ـ

ليس هناك من يجهل أن عدد السيارات التى يستعمل بالمملكه كبير جد الاسباب . منها المسافات الشاسعة ، وكثرة وفود الحجاج الذين بلغ عددهم فى الأعوام الاخيرة نصف مليون أو يزيد وهؤلاء يحتاجون إلى وسائل نقل فى وقت واحد وفترة واحدة .



صناعة الصابون بجدة

واستخدام هذه السيارات بالمملكة مرهق لها للمسافات الشاسعة البعيدة والمناطق الجبلية . ولذلك كانت هذه السيارات عرضة للعطب ، وكانت اجزاؤها المتحركة مستهدفة للتلف فى أية لحظة ، وقد كانت الخسارة الناتجة عن هذا العطب فادحة بالنسبة للبلاد ، لذلك أنشئت مصانع لاصلاح السيارات تدخل فيها السيارات التالفة ثم تعمل فيها الآلات الخاصة فتعيدها كما كانت قوية جديدة . ومثل هذه المصانع كثيرة جداً بالمملكة ومن أهمها « مديرية الاشغال العامة » وهى ادارة حكومية مهمتها الاشراف على الأنشاءات الحكومية والمصانع وتنتج ادوات السيارات والغيار بما يكفى السيارات الحكومية ويزيد عن حاجتها ولهذا أعد قسم للمبيعات يساعد المواطنين الذين هم فى حاجة إلى قطع غيار لسياراتهم بأقل الأثمان وازهدها .

مواد البناء :—

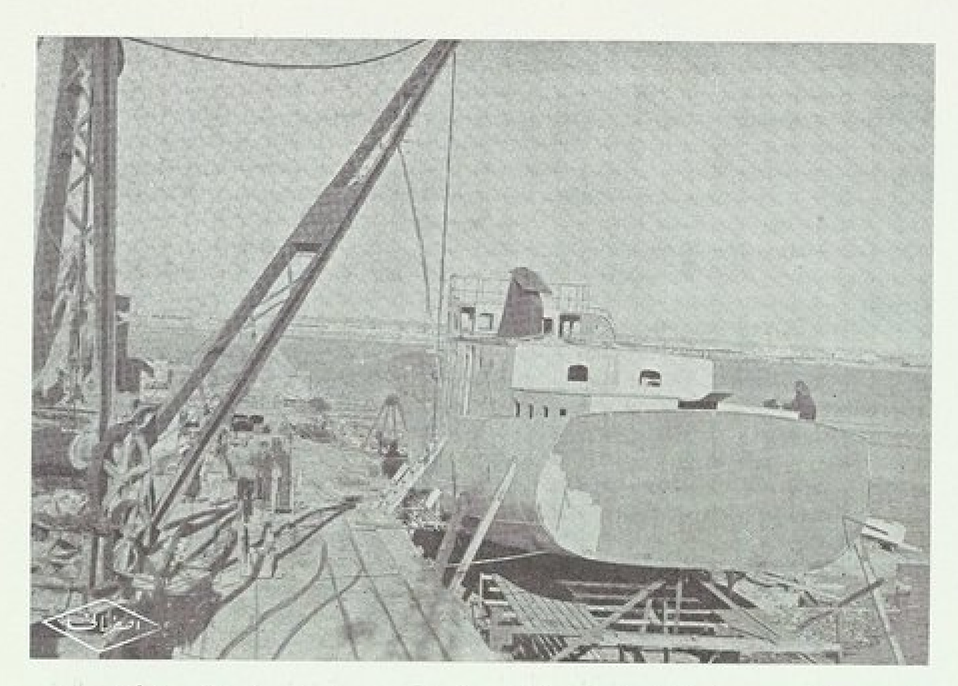
أنشئت مصانع كثيرة جداً بالمملكة لأعداد الطوب اللازم للبناء وهذه المصانع كبيرة ومزودة باجهزة ميكانكية آلية حديثه ، وتنتج مئات الآلاف منه . وتخرج مختلف أنواع الطوب . وهناك مصانع الطوب العادى والمزخرف القائمة فى كل من جده والمدينة المنورة والرياض .

الموزايكو والرخام :—

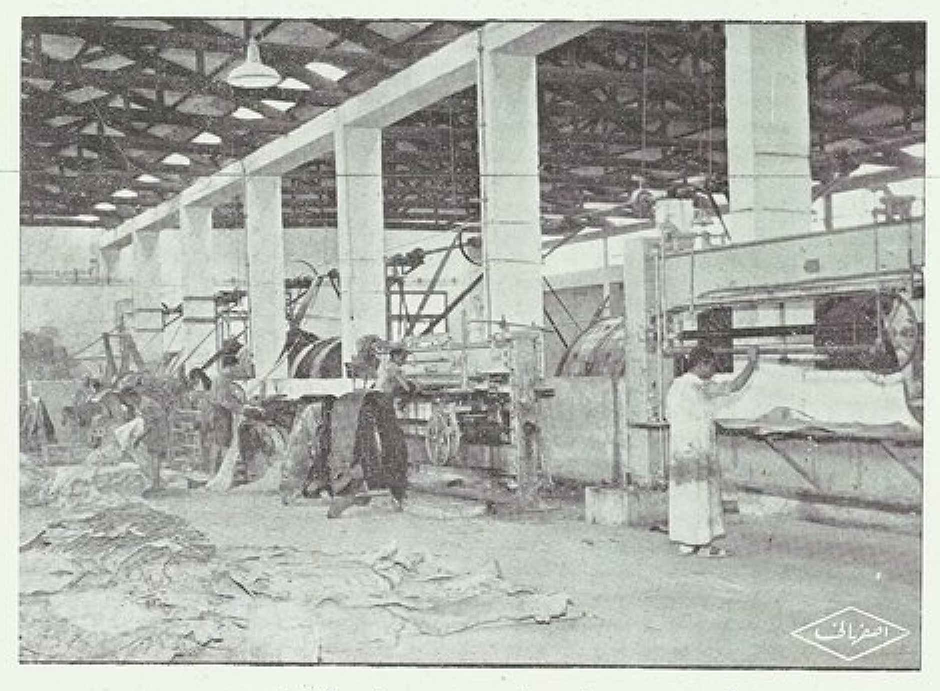
وهذه المصانع تنتج من الرخام (المرمر) ما يكفى البلاد ويزيد عن حاجتها والشىء الذى يستحق الذكر والتنويه أن هذا المرمر ليس له مثيل من ناحية بهاء المنظر والروعة وقد بنى مسجد المدينة وزين منه ، كما سيستعمل نفس هذا النوع من المرمر فى مشروع الحرم المكى الشريف .

مصانع الصاج :—

هذه المصانع قد استوردت من المانيا ومن السويد وهى تصنع مختلف أنواع



الترسانة البحرية . لصناعة واصلاح السفن الصغيرة ويرى الطراد (أحد) أثناء بنائه



أحد مصانع دباغة الجلود والمصنوعات الجلدية . بجدة

الموبيليات الحديثة وكل ما يتصل بالصاج .

ومن أهم المصانع مصنع الشيخ حسين جستنيه بجداء ومصنع التيسير بجده وكل منهما ينتج أحدث طراز من صناعة الصاج .

مصانع الاوكسجين : --

وهذه المصانع تنتج الاوكسجين وتصدر منه كميات إلى البلاد الشقيقة وتتفرع عنها صناعة الموبيليات الحديدية . كما أنه يؤمل لها مستقبل زاهر لما يبدو من سيرها السريع نحو الدقة والكمال .

مصانع الموبيليات الخشبية: —

إن المملكة العربية السعوديه فى الآونة الحاضرة قد اكتفت من صناعة الموبيليات الخشبية ، فهناك مصانع عديدة لصنعها علاوة على المصنع اليدوى ، وهناك الآت حديثة تساعد الصناع على القيام بعملها ومن أشهرها المصانع الموجودة بجده وإنتاجها يضارع أحدث الموبيليات التى أخرجتها المصانع الأوروبية .

مصانع الحلويات

كانت المملكة تستورد من الحلويات كميات كبيرة ولكنها اليوم اكتفت بالصناعة المحلية، إذ يوجد بالمملكة اليوم عديد من مصانع الحلويات مزودة باحدث المكائن والآلات .

مصانع السجاد

فى البلاد اليوم مصانع للسجاد ومن أهمها مصنع السجاد بالمدينة . وهى بلا شك خطوة خطت بها البلاد فى صناعة السجاد . وهناك مصانع للسجاد تجرى المباحثات لتزويدها باسباب الفن الحديث ليتسع نطاق انتاجها ، ولتقوم بالكفاية المحليه .

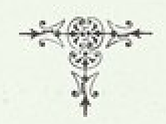
السمن والزيت الصناعى

لقد قدمنا بأن مصنع الصابون اليوم فى امكانه انتاج كمية كبيرة من هذا النوع

وبنجاح هذا المصنع فى الأسـواق المحـلية فـكر الاثرياء فى انتـاج هذا النوع . وللثرى حسين فائز بجدة مصنع للزيوت يعد من أرقى المصانع الحديثه .

وليس فى الأمكان احصاء كل المصانع التى بالمملكة على أن هناك مصانع كثيرة مثل مصنع التمور بالمدينة والاحساء ومصانع لتعبئة الكوكا كولا والبيبسى كولا والمياه الغازية الاخرى ومطاحن الحبوب والمخابز الفنية الحديثة .

وهناك مصانع وطنية واهلية وحكومية كبيره لا تحيط بها هذه الكلمة الوجيزة . وبالاضافة إلى ذلك فان هناك مشاريع كبيره تحت الدرس وبعضهـا فى دور التنفيذ خصوصاً صناعة الاسمنت ومصائد الاسماك ، وأن نجاح المصانع السابق ذكـرها يشير بأنهـا ستؤدى حتما إلى تقدم الصناعة فى المملكة فى المستقبل القريب وأنهـا ستتبوأ المـكان اللائق ، الذى يمكنها من منافسة الأمم الأوروبيه عن قريب كما نافستهاالآن فى النهضة الاجتماعية والثقـافية والعمرانية ، وليس ذلك ببعيد ما دامت يد جـلالة العاهل تشملها بالعطف والتقدير .



البترول فى المملكة

البترول هو أوفر الموارد الطبيعية فى المملكة العربية السعودية ، واحتياطى الزت المحقق داخل الارض من الوفرة بحيث يبشر بمستقبل أكثر رخاء مما تحقق حتى الآن .

إتفاقية الزيت

فى مدينة جده وفى يوم ٢٩ مايو ١٩٣٣م بدأت شركة الزيت العربية الامريكية (شركة استاندرد أويل أوف كاليفورنيا) ، عملها فى المملكة العربية السعودية عندما قام كل من الشيخ عبد الله آل السليمان وزير المالية (آنذاك) والمستر ل. ن. هاملتون ممثلا لشركة استاندرد أويل أوف كاليفورنيا ، بتوقيع وثيقة تحتوى على شروط اتفاقية امتياز تمنح بموجبها شركة (استاندارد أويل أوف كاليفورنيا) حق التنقيب عن موارد الزيت فى المملكة واستثمارها وقد وضعت هذه الاتفاقية موضع التنفيذ فى ١٤ يوليو ١٩٣٣م .

ومن النقط الرئيسية فى اتفاقية الامتياز الاصلى مايلى :

أولا — يسرى الامتياز مدة ٦٠ سنة اعتباراً من عام ١٩٣٣ — وقد مدت هذه الاتفاقية فيما بعد الى (٦٦ عاما) وفى نهاية هذه المدة تصبح جميع المنشآت التى بنتها الشركة فى المملكة العربية السعودية ملكا للحكومة العربية السعودية .

ثانياً — حددت مساحة منطقة الامتياز التى تتألف أساساً من الجزء الشرقى

للمملكة العربية السعودية الذى يمتد الى الطرف الغربى للرقعة الرملية الطويلة المعروفة باسم الدهناء . وقد أعيد تحديد وتوسيع منطقة الامتياز فى اتفاقية اضافية وقعت عام ١٩٣٩ .

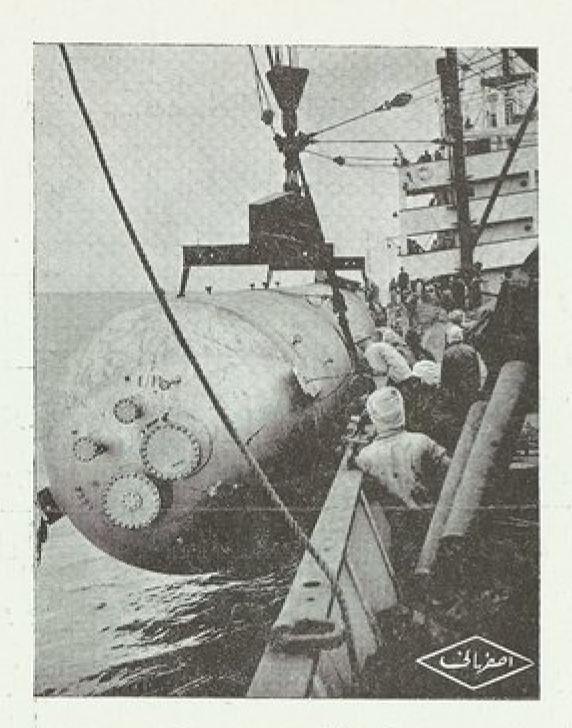
البحث والتنقيب

يرجع تاريخ البحث والتنقيب عن البترول فى أراضى المملكة العربية السعودية الى سنة ١٩٣١ إذ بدأت أعمال البحث والتنقيب فى أماكن مختلفة من الجزيرة العربية . الى أن نجحت هذه العمليات بمنطقة الاحساء . وخرج الباحثون بنتائج أكيده عن وجود البترول فى تلك المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية .

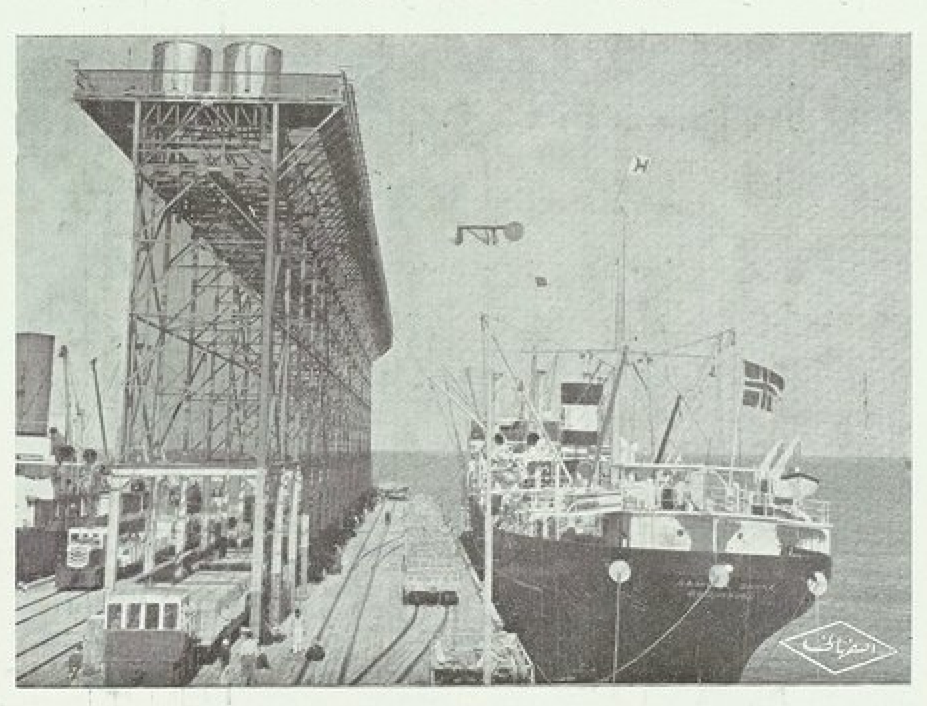
وقد بدأ البحث الفعلى وباشرت الشركة عملها سنة ١٩٣٥ ، إذ وصل الظهران مدير الشركة مصحوبا بالخبراء والمعدات والمهندسين للشروع فى التنقيب بحثاً عن الزيت فى مساحة ١٤٠،٠٠٠ ميل مربع . وبدأت الحفريات يوم ٢٦ محرم سنة ١٣٥٤ (١٩٣٥) ونجحت المحاولات المتكررة فى حفر أول بئر منتجة فى الظهران فى يوم ١١ محرم ١٣٥٧ (١٩٣٨م) ، وعبئت أول قافلة للزيت من رأس تنوره عام ١٩٣٩ فى احتفال شرفه المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود .

وفى سنة ١٩٤٥ تم إنشاء معمل تكرير سعته ٥٠،٠٠٠ برميل فى اليوم واكتمل مد خط أنابيب تحت الماء الى البحرين . وفى نفس السنة اكتشف حقل القطيف وفى السنوات التى أعقبت الحرب العالمية الثانية أصبحت المملكة العربية السعودية من أكثر أقطار العالم انتاجا للزيت .

وظلت أبحاث الحفر والتنقيب مستمره فعثر على حقول جديده فى عين دار ، واكتشفت حقول (الغوار) و (الفاضلى) وفى أواخر سنة ١٩٥٠ تم مد خط أنابيب عبر البلاد العربية صوب الشمال الى البحر الابيض المتوسط ، وفى سنه ١٩٥١



احدى وحدات الهايدروفورمر لتحسين نوع
البنزين أثناء إنزالها الى الساحل فى الدمام



رصيف ميناء الدمام الضخم الذى يستعمل فى تنشيط أعمال البترول

اكتشف حقل « السفانية » فى الخليج العربى . وفى سنة ١٩٥٢ عثر على منطقة «شدقم» ثم اكتشفت حقول الحوية عام ١٩٥٣ . ثم شرع فى استعمال تمديد جديد لخط الانابيب الممتد فى البقيق و القطيف ١٩٥٣ . كما تم إنشاء خط انابيب قطره ٢٠ بوصة بين معمل التكرير و الفرضة فى رأس تنور وستة صهاريج للزيت الخام ومضخات التقوية فى النعيرية و القيصومة . وفى شهر ديسمبر ١٩٥٥ بلغ عدد الآبار ٢٦٩ منها ١٥٤ منتجه و الباقيه مغلقة أو معطلة .

شركة باسفيك ويسترن

بموجب اتفاقية مبرمة فى ٢٠ فبراير ١٩٤٩ منحت حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود الراحل ، شركة باسفيك و يسترن امتيازا لاستغلال حقول الزيت مناصفة فى المنطقة العربية السعودية الكويتية وفى عام ١٩٥٢ عثر على الزيت لأول مرة فى حقل وفره .

الأنتاج

بلغ مجموع الانتاج السنوى العام فى سنة ١٩٥٥ ــ ٤٦٫٧٨٤٫٦٩٣ طنا وقد استخرج الزيت بكميات تجارية فى عام ١٩٣٨ . حيث تم استخراج ٦٥٦١٨ طن ويوضح الجدول التالى مجموع الانتاج سنويا منذ عام ١٩٣٨ حتى عام ١٩٥٥

السنة	البراميل	الأطنان
١٩٣٨	٤٩٥١٣٥	٦٥٦١٨
١٩٣٩	٣٩٣٣٩٠٣	٥٢١٢١٤
١٩٤٠	٥٠٧٤٨٣٨	٦٧٢١٥٤
١٩٤١	٤٣١٠١١٠	٥٧٠٠٤٦
١٩٤٢	٤٥٣٠٤١٢	٦٠٠٣٥١
١٩٤٣	٤٨٦٨١٨٤	٦٤٥٨٦٠
١٩٤٤	٧٧٩٤٤٢٠	١٠٣٤٦٠٣

السنة	البراميل	الأطنان
١٩٤٥	٢١٣١٠٩٩٦	٢٨٢٥٩٩٠
١٩٤٦	٥٩٩٤٣٧٦٦	٧٨٩٩٦٧٥
١٩٤٧	٨٩٨٥١٦٤٦	١١٨١٣٦٦٨
١٩٤٨	١٤٢٨٥٢٩٨٩	١٨٧٥١٢٧٠
١٩٤٩	١٧٤٠٠٨٦٢٩	٢٢٨٢٠٧٨٣
١٩٥٠	١٩٩٥٤٦٦٣٨	٢٦١٩٦٨٥٢
١٩٥١	٢٧٧٩٦٢٦٠٥	٢٦٦٠٨٥٨٥
١٩٥٢	٣٠١٨٦٠٨٨٥	٣٩٨٧٠٨٠٥
١٩٥٣	٣٠٨٢٩٤٢٤٥	٤٠٨٨٧٧٥٤
١٩٥٤	٣٤٧٨٤٤٨٥٠	٤٦١٣٦٥٨٣
١٩٥٥	٣٥٢٢٣٩٩١٢	٤٦٧٨٤٦٩٣

حقائق وأرقام : —

* تأسست شركة الزيت العربية الأمريكية فى ولايه ديلا وار سنة ١٩٣٣ بأسم شركة استاندر أويل العربية بكاليفورنيا . وفى سنة ١٩٤٤ أعيدت تسميتها بأسم شركة الزيت العربية الأمريكية .

* وتمتلك أسهم شركة الزيت العربية الامريكية أربع شركات عالية كالآتى : —

١ — شركة استاندارد أويل أوف كاليفورنيا ٣٠ ٪

٢ — شركة تكساس ٣٠ ٪

٣ — شركة استاندارد أويل (نيوجر سى) ٣٠ ٪

٤ — شركة سوكونى موبيل أويل ١٠ ٪

* يزيد عدد الموظفين والفنيين السعوديين الملحقين بالعمل ومراحل التدريب بشركة الزيت العربية الأمريكية على ٧٠٠٠ موظف وفنى .

* أزداد أنتاج البترول من ٤٩٥،١٣٥ برميلا عام ١٩٣٨ إلى ٣٥٢،٢٣٩،٩١٢ برميلا عام ١٩٥٥.

* عثر على الزيت فى المنطقة المحايدة العربية السعودية الكويتية لأول مرة عام ١٩٥٣ وتقدر الكميات الموجودة فيه بمقدار ٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر١ برميلا • الا أن التقديرات تفيد بامكان استخراج ٤٠ ./. من هذه الكمية حاليا •

* يستوعب أكبر خزان للبترول فى الشركة ٠٠٠ر١٨٠ برميلا .

* يبلغ قطر أصغر أنبوبة زيت ١٠ بوصه وقطر أكبر أنبوبة زيت ٣١ بوصه .

* يجرى توزيع الزيت السعودى على الأسواق العالمية بواسطة الطرق الاربع التالية:ـ

١ — يدفع حوالى ١٨ ./. منه فى الأنابيب إلى مصفاة البحرين .

٢ — يكرر حوالى ٢٣ ./. فى مصفاة رأس تنوره ومن هناك تنقله ناقلات الزيت إلى الخارج .

٣ — يدفع حوالى ٢٦ ./. من الزيت الخام فى الأنابيب إلى ناقلات الزيت فى رأس تنورة التى تنقله إلى الخارج .

٤ — يدفع حوالى ٣٣ ./. منه إلى القيصومة ومن هناك إلى خط الانابيب عبر البلاد العربية . حيث تدفعه أربع مضخات مقامة على الطريق إلى ميناء صيدا بلبنان لشحنه إلى الخارج .

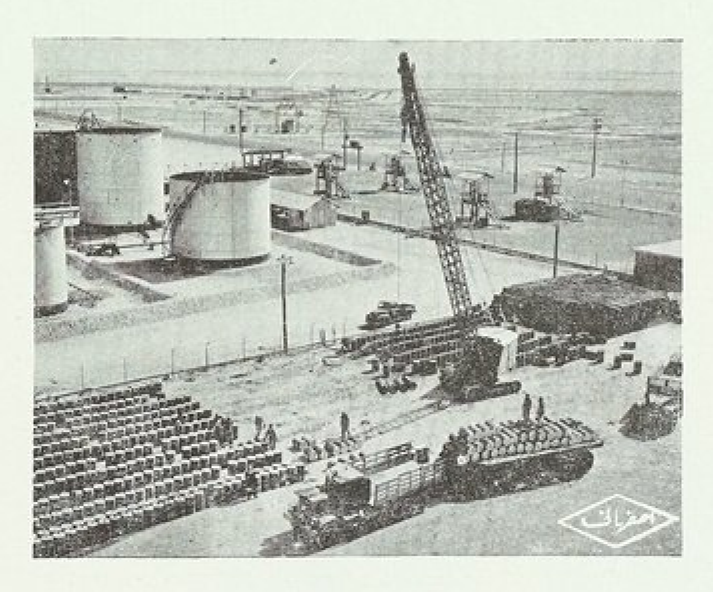
* يعد خط أنابيب التابلاين أكبر خط للأنابيب فى العالم اذ يبلغ طوله ١٠٦٧ ميلا ويمر هذا الخط فى اراضى أربع بلدان عربية ـ المملكة العربية السعودية ـ المملكة الأردنية الهاشمية ـ سوريا ـ لبنان .

* عبئت فى رأس تنوره عام ١٩٥٥ م ١٧٥٨ باخرة من ناقلات الزيت وفى ميناء صيدا فى لبنان ٨٤٣ ناقلة زيت

* بلغ انتاج شركة ارامكو للزيت من يناير إلى نوفمبر ١٩٥٦م ٣٣٩ر٥٢٣ر٠٨٩ برميل . بمعدل انتاج يومى قدره ٥٠٢ر٠١٣ر١ برميل .



خطوط أنابيب التابلاين ومصبها فى صيدا



شحن منتجات البترول من الأسفلت بالظهران

* زاد استهلاك الأهالى لمنتجات الزيت فى المملكة العربية السعودية بمقدار ثلاثة اضعاف منذ عام ١٩٥٠ إلى ١٩٥٥ .

ويوضح الأحصاء التالى مدى استعمال منتجات الزيت فى المملكة ونسبة الزيادة :ـ

المنتجات	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥ بالبرميل
بنزين ووقود نفاثات	٣٨٦٥٠٦	٥٠٣١٨٠	٦٧١٥٦٠	٨١١٤٥٤	٩٧٣٥٧٨	١١١٣٥٩٢
وقود ديزل	١٣١٦١٥	١٨١٣١٤	٢٦٩٨١١	٢٦١٥١٤	٤٢٩٩٨٧	٥١٠٠٤٥
غاز بترول سائل	٨٨	٤٠٦	٢٥١٤	٧٧٣٥	١٢١٠٣	١٢٤٥٢
اسفلت	١١٤٦	٣٥٥٥٧	٣٤١٠٣	١٠١٨٧٥	٩٥٦٥٢	١٣٨٢٠١
كيروسين	٢٣٥٨١	٥١٣٣٦	١٠٩١٧٢	١٥٥٦١٢	١٩٥٧٩٧	٢٥٢٧٧٩
منتجات أخرى	١١٧٢٢	١٢٤٩١	٢٦٦٥٥	٢٨٤٣٧	٤٣٥٣٩	٦٩٣٨١
المجموع	٥٥٤٦٥٨	٧٨٤٢٨٤	١١١٣٨١٥	١٤٦٦٦٢٧	١٧٥٠٦٥٦	٢٠٩٦٤٥٠

* فى سبيل تحقيق مشروع اسطول تجارى وطنى . انشئت شركة ملاحية كبرى برأس مال وطنى كبير . سيكون من أول اهدافها المساهمة فى نقل البترول إلى اقطار العالم . وهذا الاسطول سيضم ثلاثاً وعشرين ناقلة كبيرة .

* تعتبر ناقلة الزيت السعودية الضخمة (الملك سعود) من حيث الحجم والحمولة الرابعة من نوعها فى العالم وتبلغ حمولتها ٤٧ الف طن وطولها ٢٣٦٤ قدما . وقد بلغت تكاليف بنائها ٧٫١٠٠٫٠٠٠ دولار .

النهضة الزراعية

تعنى حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم العناية البالغة بأداء حق الأمانة التى حملتها بالنسبة للرعية ولذلك فهى ما فتئت عاملة على تلمس كافة الأسباب المؤدية الى رفع مستوى الشعب معاشيا وثقافيا واقتصاديا .

ولقد كان من بين الأمور الجوهرية التى نالت قسطا وافرا من عناية حكومة جلالته الناحية الزراعية فى المملكة. ولايخفى على أحد أن المشاكل الزراعية التى تواجهها المملكة هى من أعقد المشاكل إذا ما نظرنا الى تلك البلاد الزراعية المختلفة التى يتوفر فيها الماء الغزير والتربة الخصبة . فبلادنا فى مجموعها شحيحة موارد المياه. نائية المناهل تسود معظم اجزائها الصحارى والمفاوز والمراعى الفقيرة . لذلك فقد القيت على كاهل وزارة الزراعة أعباء ثقال وطلب منها أن تواجه المصاعب وأن تذلل العقبات الكثيرة التى تعترضها فى سبيل الوصول الى الهدف المنشود وهو الاكتفاء الذاتى من إنتاجنا الزراعى وتصدير الفائض منه إذا أمكن .

وتقديرا لأهمية الزراعة فى حياة المملكة فقد صدر الأمر السامى فى منتصف عام ١٣٧٣ بتحويل مديرية الزراعة العامة الى وزارة فكان هذا ايذانا بعهد جديد للزراعة فى البلاد وايحاء بما للزراعة من أثر بالغ فى حياة المملكة واشعارا للمسؤولين فى وزارة الزراعة بعظم الآمال التى تعقد فى هذا الميدان. والمسؤولون فى الوزارة يعتزون بهذه الثقة الملكيه الغالية ويسالون الله تعالى أن يكونوا عند حسن ظن صاحب الجلالة الملك المعظم وحسن ظن أمتهم بهم .

ولقد تكونت الوزارة من ثلاثة أجهزة رئيسيه هى :ـ

١ ـ الإدارة العامة . وتتولى الأمور الخاصة بالتحرير والارشيف والموظفين والمستودعات والورش والقراجات وتتبعها الإدارات الفرعية التالية .

ا ـ إدارة التحرير والموظفين والأرشيف .

ب ـ إدارة المستودعات .

ج ـ إدارة الورش والقراجات .

٢ ـ المديرية العامة للشئون الزراعية :ـ

وتتولى الأمور الفنية المتعلقة بالزراعة والتعليم الزراعى وتتبعها الأقسام الفنية الآتية :ـ

ا ـ قسم البساتين

وهو المسئول عن الأبحاث والدراسات والأعمال الخاصة بأشجار الفاكهة والخضروات والأشجار الخشبية ونباتات الزينة والصناعات الزراعية والغابات كما يقوم بإدارة المزارع التابعة للوزارة .

ب ـ قسم وقاية المزروعات :

ويقوم بالأبحاث والدراسات والأعمال الخاصة بالآفات التى تصيب المحاصيل الزراعية وتشمل الحشرات وأمراض النباتات كما يقوم أيضا بأعمال الحجر الزراعى .

ج ـ قسم البحوث والاقتصاد الزراعى :

ويقوم بالأبحاث والدراسات والأعمال الخاصة بالأبحاث الزراعية المتعلقة بالمحاصيل الحقلية (محاصيل الحبوب ومحاصيل العلف ، ومحاصيل الألبان والمحاصيل الزيتية) ويشرف هذا القسم على اعمال محطات التجارب الملحقة بالوحدات الزراعية كما يقوم هذا القسم بأعمال الدراسات الاحصائية والاقتصادية الخاصة بالانتاج الزراعى .

د ـ قسم الثروة الحيوانية :ـ

ويقوم بالأبحاث والدراسات والأعمال الخاصة بتربية الحيوان والمراعى ويشرف هذا القسم على محطتى تربية الحيوان اللتين تقوم الوزارة بإنشائهما فى كل من المدينة والرياض .

هـ ـ قسم الوحدات الزراعية .ـ ويتولى هذا القسم تنظيم أعمال الوحدات الزراعية والخدمات التى تقدم للزارعين بمختلف الصور .

و ـ قسم المكائن والآلات الزراعية :

يقوم هذا القسم بالدراسات والأعمال الخاصة باستيراد الآلات الزراعية ومكائن الماء . كما يتولى الرقابة على الشركات المستوردة للآلات الزراعية وملاحظه تنفيذها للقوانين الخاصة بالصيانة ويمارس هذا القسم عملية توزيع مكائن الماء بالتقسيط عن طريق الشركات المتفقة مع الوزارة . ويقوم أيضا بالاطلاع على مايرد للمملكة من آلات زراعية لاجراء اللازم لفحصها .

ز ـ قسم الكيمياء :

ويقوم بالأبحاث والدراسات والأعمال الخاصة بالتحليلات الكيمائية المتعلقة بالأراضى والمياه والأسمدة .

ح ـ قسم الثقافة والنشر :

ويتولى الاشراف على اعداد المجلة والنشرات التى تصدرها الوزارة كما يتولى تنظيم مكتبة الوزارة .

٣ ـ المديرية العامة لشئون المياه .

وتتولى الأمور الفنية الخاصة بأعمال مياه الرى واقامة السدود وحفر الآبار واصلاح العيون ويتبع هذه المديرية الأقسام الآتية : ـ

ا ـ قسم المياه الجوفية :

ويقوم بالدراسات والأبحاث الجيولوجية الخاصة بمصادر المياه الجوفية وتنظيم الاستفادة منها .

ب ـ قسم المياه السطحية :

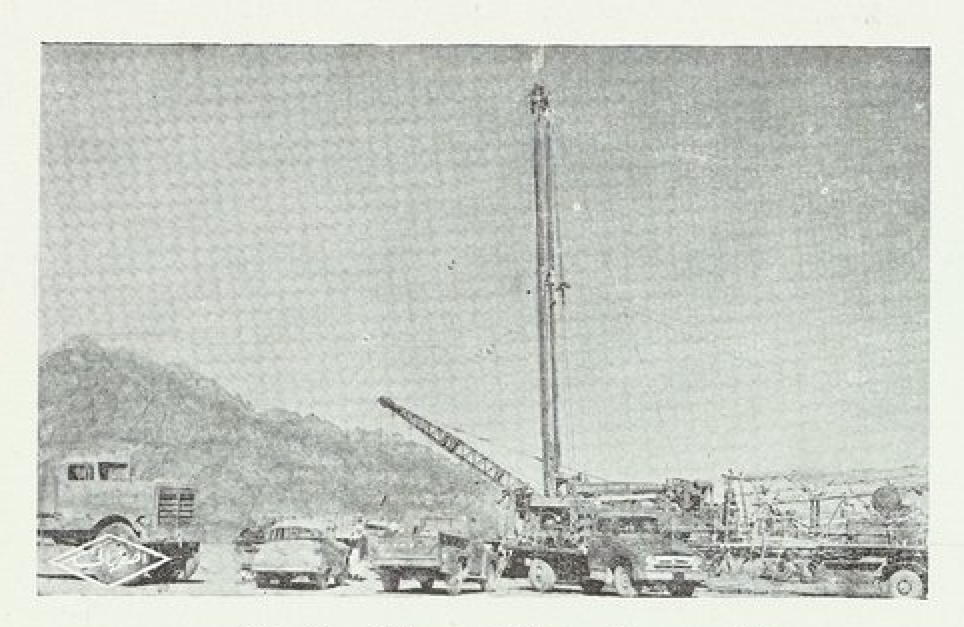
ويختص بالدراسات المتعلقة بمياه الأودية وانشاء السدود .

ج ـ قسم الحفر الارتوازى :

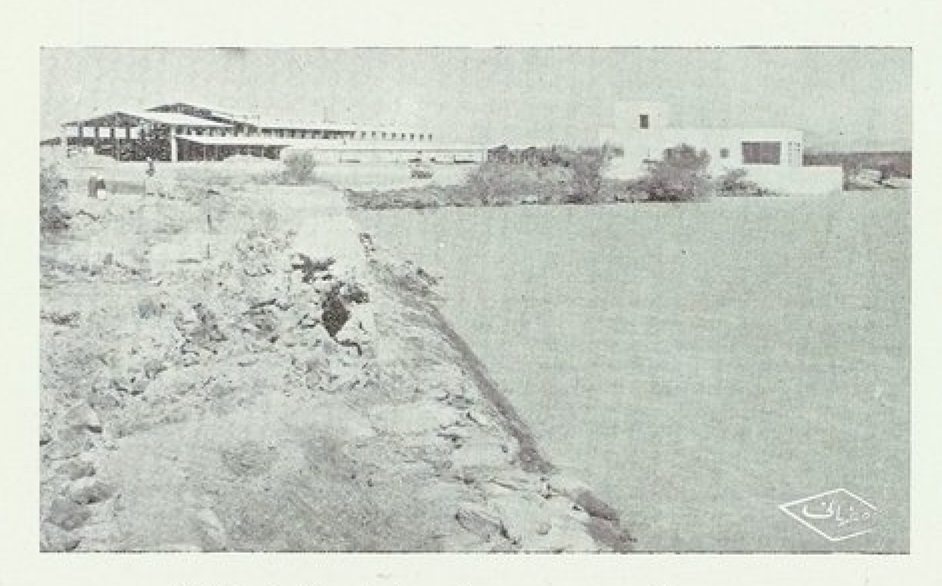
ويقوم بالاشراف على أعمال الحفر الارتوازى التى تقوم بها الوزاره فى مختلف أنحاء المملكة .

د ـ قسم المساحة والارصاد والرسم :

ويتولى الأعمال الخاصة بمسح الأراضى وانشاء محطات الارصاد الجوية ورسم الخرائط .



الاستعدادات الضخمة لأعمال حفر الآبار بالمدينة المنورة



سد العاقول بالمدينة المنورة وهو أحد المشاريع الزراعية الكبرى

الثروة المائية :

يلعب الماء دوراً أساسيا فى حياة المملكة حيث تشح موارده شحا بالنسبة الى أرض المملكة الواسعة مما تعتبر معه كل قطرة ماء شيئا ثمينا بالنسبة للمواطن فى هذه البلاد الى درجة لايعرفها سكان البلدان الممطرة بالغيث الغزير والتى تجرى فيها الانهار .

ولما كان الماء أساسا فى حياة النباتات والأشجار على اختلاف انواعها كان علينا - فى هذه الأرض الشحيحة الماء - أن نكافح و نتتبع كل قطرة من الماء لاستغلالها فى انتاج مزروعاتنا وتربية حيواننا .

أ ـ الابار الارتوازية :

ولما كانت الأمطار فى معظم أنحاء المملكة وفى السنوات الأخيرة على وجه الخصوص شحيحة الى درجة تستلفت النظر فان حكومة جلالة الملك قررت الاستفادة من احتياطى المـــاء ويتمثل فى المياه الجوفية وذلك بحفر الآبار الارتوازية فى المناطق التى يكثر فيها هذا النوع من المياه كالمدينة والرياض والقصيم وجيزان وغيرها .

وقد استعمل فى حفر الآبار المذكورة حفارات كبيرة من أحدث واضخم الحفارات استوردتها حـــكومة جلالته لهذا الغرض وتقوم وزارة الزراعة بالاشراف على عمليات حفر الابار الارتوازية فى مختلف أنحاء المملكة بالآلات المذكورة مقابل أجور زهيدة جـداً وذلك معاونة من حكومة جلالته للشعب والارتفاع بمستوى الفلاح .

وقد تم حفر عشرات الابار الارتوازية فى أنحاء المملكة ولاتزال عمليات الحفر جارية وناجحة فى الوقت نفسه مما أدى الى زيادة رقعة الأراضى المزروعة فى المملكة وبالتالى الى الاكثار من الانتاج الزراعى .

ب ـ السـدود :

ولما كانت قلة الأمطار وشح موارد المياه دافعا الى التفكير فى استغلال المياه الجوفية المختزنة فى باطن الأرض فان ذلك أيضا أدى الى المحافظة على مايسقط منها والحيلولة دون تسربه الى البحار والصحارى حيث لاينتفع منه .

ومن هنا فكرت حكومة جلالته فى اقامة السدود فى المواضع الصالحة لها

حيث تتجمع السيول من مختلف الوديان الفرعية لتصب فى وادى يسع ملايين الأمتار المكعبة من الماء . والغرض من هذه السدود بالطبع هو حجز هذه الملايين من الأمتار المكعبة من الماء وخزنها للانتفاع بها فى رى مئات الالاف من الفدادين رياً دائماً بدلا من أن تهدر ضياعاً فى مياه البحر .

ولقد أتمت الوزارة فى غضون عام ١٣٧٥ ﻫ بناء سد عكرمة على وادى وج بالطائف ، بلغت تكاليفه حوالى مليونى ريال وسيعمل هذا السد على خزن كميات من مياه السيول وتنظيم الاستفادة منها فى الزراعة . وشرعت الوزارة فى هذا العام فى بناء سد وادى حنيف بالرياض والمنتظر أن ينتهى العمل فيه فى أوائل عام ١٣٧٧ﻫ وهو بداية لسلسلة من السدود المزمع انشاؤها على طول هذا الوادى الكبير الذى تقوم على جوانبه مساحات واسعة من الأراضى الزراعية الخصبة .

وتقوم الوزارة بدراسة مواقع أخرى مناسبة لاقامة السدود بها وتشمل :ـــ

١ ـــ وادى جيزان الذى أتمت منظمة الأغذية والزراعة دراسته الأولية .

٢ ـــ سد وادى أبها .

٣ ـــ ترميم سد شماله على وادى ليه بالطائف وهو من السدود القديمة التى يعتز العرب بانشائها وقد أصابه بعض التلف على مر السنين .

ومن مصادر مياه الرى المهمة فى بلادنا العيون الجارية التى تتدفق مياهها فى قنوات طويلة تحت سطح الأرض وينتشر هذا النوع من العيون فى منطقة الحجاز ، ولقد جف الكثير من هذه العيون بسبب عدم قدرة ملاكها على صيانتها وتنظيف قنواتها .

وتنفيذاً لما أشار اليه جلالة الملك المعظم من الاهتمام بهذه العيون وتمكين ملاكها من الاستفادة منها فقد درست الوزارة الكثير منها ووضعت مشروعا لتعميره .

ولقد ووفق فى عام ١٣٧٥ﻫ على رصد مبلغ ثلاثمائة الف ريال لتعمير عيون وادى ينبع النخل ، كما صدرت الموافقة على تنفيذ مشروع مماثل لتعمير العيون الواقعة على طول طريق المدينة من رابغ حتى المسيجيد .

الوحدات الزراعية :

وقد رأت وزارة الزراعة أن تنتقل الى المزارعين حيثما كانوا فى أية ناحية من نواحى المملكة . تنتقل اليهم بفنها وخبرتها ومعونتها وارشادها وذلك عن طريق الوحدات الزراعية التى أنشأتها عام ١٣٧٤ ﻫ . فما هى هذه الوحدات الزراعية ؟



مزارع سعودي يغتبط بجنى محاصيله الزراعية



خبير فنى يقوم بفحص الانتاج الزراعى

ووفق فى ميزانية ١٣٧٤ هـ على تكوين وحدات زراعية فى كل من الرياض ، الخرج القصيم ، الاحساء ، المدينة ، جيزان ، وقد أسست هذه الوحدات الست فى العام نفسه ووزعت بما تحتاج اليه من المعدات الزراعيـة والبذور والأسمدة وعدد من الفنيين للقيام بأعمال الارشاد والتوجيه كما الحق بكل منها مزرعة نموذجية وحقل للتجارب ومشتل لاستنبات بذور الخضروات والأشجار وتوزيعها على المزارعين بأثمان زهيدة .

وتباشر الوحدة تقديم الخدمات الأولية من حرث وتسوية واقامة العقوم والحصد والدرس بواسطة المعدات الميكانيكية الموجودة لديها مقابل أجور زهيدة لاتتعدى نصف التكاليف . وهذا يعنى أن الحكومة تساهم بنصف نفقات الانتاج الزراعى .

وتقوم الوحدات أيضا بتقديم الاسمدة للمزارعين ومكافحة ما يظهر لديهم من آفات زراعية تضر بمحاصيلهم ولذا ووفق فى ميزانية ١٣٧٥ هـ على زيادة عـــدد الوحدات بحيث تشمل بعض المناطق التى لم يتم انشاء وحدات فيها من قبل بالاضافة إلى تقوية الوحدات القديمة بمضاعفة ما بها من معدات ميكانيكية . والوزارة جادة الآن فى تنفيذ ذلك فى أسرع وقت .

المشـــاتل :

وللوزارة حاليا ثلاثة مشاتل موجودة فى مزرعة التجارب بالكيلو عشرة قرب مدينة جدة وفى قرية أم الدود قرب مكة المكرمة وفى المدينة المنوره كما انشات مشتلا بكل من الرياض والقصيم وهذه المشاتل خاصة باستنبات بذور الخضروات من الأصناف الممتازة وأشجار الفاكهة وأشجار مصدات الرياح ونباتات الزينة ثم توزيعها فى مواسمها على المزارعين بأثمان زهيدة .

وبالاضافة إلى ذلك فان الوزارة تستورد فى كل عام كميات كبيرة من شتلات الفاكهة من الخارج . وقد استوردت فى العام الماضى حوالى مائة وعشرين الف من مختلف انواع الفاكهة من مصر ولبنان . ووزعتها على المزارعين فى جميع مناطق المملكة بأثمان زهيدة لاتتعدى نصف تكاليفها .

وكذلك تقوم الوزارة باستيراد كميات كبيرة من بذور الأصناف الممتازة ومن الخضروات من امريكا ومصر وتتولى بيعها على المزارعين بأقل من تكاليفها الأصلية .

محطات الأبحاث الزراعية :

ووزارة الزراعة اذ تقصد الى رفع المستوى الفني للزراعة فى البلاد فقد قررت إنشاء أربع محطات للأبحاث تلحق بالوحدات الزراعية سابقة الذكر . وفى كل محطة من هذه المحطات عدد من الخبراء الزراعيين ومساحات من الأراضى الزراعية الكافية لاجراء التجارب على زراعة مختلف المحاصيل الزراعية من خضروات ونباتات وأشجار ومهمة هذه المحطات الدراسات العملية والتجريبية لاختبار النباتات الممكن نجاح زراعتها فى المنطقة الى توجدبها المحطة . ودراسة انتاج تلك النباتات وكافة الطرق الزراعية التى تتبع فى تحسين هذا الانتاج بانتخاب الأصناف الممتازة المستوردة من الخارج أو تهجينها بالنباتات المحلية اذا اقتضى الأمر ثم دراسة خير الطرق التى تتبع فى تسميد تلك المزروعات وريها والعمليات الزراعية والخدمات اللازمة لرفع مستوى الانتاج من حيث الكمية والنوع ، ومن المقرر رفع عدد هذه المحطات فى الأعوام القادمة لتعم أنحاء المملكة .

محطتان رئيسيتان لابحاث الحيوان :

ولما كانت الحيوانات تكون جزءا أساسيا من ثروة البلاد فقد اهتمت الوزارة بتنمية انتاج الحيوانات والدواجن على أحدث الطرق المتبعة فقررت القيام بانشاء محطتين رئيسيتين لأبحاث الحيوان احداهما فى منطقة الحجاز والأخرى فى منطقة نجد ويعمل فى محطات تربية الحيوان خبراء فى تربية الحيوان وأطباء بيطريون ، وتقوم محطة أبحاث الحيوان باختبار القدرة الانتاجية للحيوانات والدواجن المحلية من حيث اللحم واللبن والبيض ومحاولة تحسين صفات الحيوانات المحلية بطرق التربية المعروفة وكذلك بتربية السلالات الممتازة من الحيوانات والدواجن الأجنبية لاختبار مدى نجاح تربيتها فى بيئة المملكة سواء ببقائها نقية أو بتهجينها من السلالات المحلية .

كما أنه سيلحق بكل محطة من هذه المحطات معمل نموذجى لتحضير منتجات الألبان والنية متجهة إلى تعميم المحطات فى الأعوام القادمة حتى تنتشر فى جميع نواحى المملكة .

وقد تم إنشاء محطة الحيوان فى المنطقة الغربية ومركزها المدينة والعمل جار الآن لتزويدها بالحيوانات اللازمة للأبحاث والدراسة . ويقوم العمل الان فى إنشاء المحطة الخاصة بالمنطقة الشرقية التى سيكون مركزها الرياض .

ولما كانت الثروة الحيوانية الأساسية فى المملكة تتمثل فى حيوانات المراعى فان الوزارة قد أولت موضوع المراعى كبير عنايتها لتوفر الغذاء اللازم لهذه الحيوانات .

ولقد استعانت الوزارة بخبراء عالميين فى شئون المراعى وتوصلت بذلك الى وجود نباتات بالمراعى تكتفى بأقل كمية من الماء مما يناسب حالة البلاد - وفى النية تجربة هذه النباتات فى مراعى المملكة وتعميمها إذا ثبت نجاحها .

تعبئة التمور .

التمور هى أهم الحاصلات الزراعية فى المملكة فى الوقت الحاضر والتمور هى المادة الغذائية الوحيدة التى تفيض عن حاجة المملكة وتصدر الى الخارج .

ولما كانت تجارة التمور فى حاجة الى تنظيمها والارتفاع بمستواها فقد أنشأت الوزارة مصنعين للتمور احدهما بالمدينة والاخر بالأحساء .

مصنع تمور المدينة :

استحضرت وزارة الزراعة آلات هذا المصنع منذ سنتين وقامت بتعبئة كميات تجريبية من التمور فكانت النتيجة نجاحا مشجعا . وتعبئة التمور فى هذا المصنع تتم على أحدث طرق التعبئة حيث تفرز التمور وتنظف وتبخر ثم تكبس فى عبوات من الورق زنة خمسة ارطال وهى على صنفين صنف بعبوة واحدة للارطال الخمسة وصنف يحتوى على عشر عبوات صغيرة منفصلة زنة كل منها نصف رطل ، والنية متجهة الى تصريف التمور المعبأة فى مصنع تمور المدينة على حجاج بيت الله الحرام وللاستهلاك المحلى وسينظر فى أمر التصدير الى الخارج من تمور المدينة إذا ما فاض الإنتاج عن ذلك .

مصنع تعبئة تمور الأحساء :

أما منطقة الأحساء فباعتبارها أعظم مناطق النخيل فى المملكة فان النية متجهة الى تصدير الفائض الكبير من إنتاجها من التمور الى الخارج أى الى أوربا وأمريكا وتختلف التعبئة فى مصنع تمور الأحساء عن التعبئة فى مصنع تمور المدينة حيث تعبأ تمور الأحساء بعد فرزها وتصنيفها وتنظيفها وتبخيرها فى صناديق خشبية زنة الصندوق خمسين رطلا من التمور ثم تصدر الى أمريكا وأوربا حيث تقوم الشركات



أشجار النخيل المنتشرة فى واحات الاحساء وفى المدينة المنورة



إحدى مزارع الأرز المنتشرة بالاحساء والهفوف

المستوردة هناك بتوزيعها فى عبوات صغيرة للاستهلاك فى أسواقها المحلية - ويقوم مصنع التعبئة فى الأحساء بتعبئة كمية تجريبية فى الوقت الحاضر لارسالها الى أمريكا .

وتشرف وزارة الزراعة فى الوقت الحاضر على إدارة المصنعين المذكورين وسيستمر أشرافها لبضعة أعوام حيث يسلم هذا المصنعان وما يجد من مصانع فى المستقبل الى جمعيات تعاونية يؤلفها زراع النخيل أنفسهم لتقوم بإدارة تلك المصانع .

الآلات الزراعية الخاصة بالرى — المضخات :

أصبحت طريقة رى المزروعات بالآلات الحديثة شائعة فى أنحاء المملكة وتدل آخر الاحصاءات على أن هناك ما يزيد على ستة آلاف مضخة فى أنحاء المملكة المختلفة تتراوح ما بين خمسة أحصنة وثلاثين حصانا .

وقد اهتمت حكومة جلالة الملك بأمر هذه الآلات الزراعية اهتماما خاصا لما لها من عظيم الأثر فى تنمية الإنتاج الزراعى وقد نظمت عمليات استيرادها وبيعها وصيانتها بقانون يلزم المستوردين باستيراد أنواع المضخات التى ثبت نجاحها فى المملكة مع توفير قطع الغيار لها بما يعادل خمسة وعشرين فى المائة من قيمة المضخة وتأمين صيانتها واصلاحها حيث تركز اعدادها بتعيين المهندسين الذين يقومون بذلك وتزويدهم بورش ثابتة ومتنقلة كما حدد القانون ارباح المستوردين على المضخات وقطع غيارها وكافة الآلات والمعدات الزراعيه .

ورغبة من الحكومة فى التيسير على المزارعين فقد طلبت من الشركات المستوردة اتباع نظام بيع مضخات المياه بالتقسيط مما يسر على المزارعين الحصول عليها . وقد قامت بعض الشركات باتباع هذا النوع من البيع للمزارعين بضمان وزارة الزراعة للاقساط التى فى ذمة المزارعين .

الآلات الزراعيـــة الأخرى :

هذا عن مضخات المياه ، أما عن الآلات الزراعية الأخرى مثل (تراكتورات) الحرث والحصاد وغيرها من الآلات فانه ليس من الشائع حتى الآن استيراد المزارعين لهذه الآلات لانعدام الملكيات الزراعية الضخمة فى البلاد . ولذلك فان وزارة الزراعة قد حملت من جانبها هذ العبء الذى يرهق المزارعين فالحقت بكل وحدة من وحداتها الزراعية وحدة ميكانيكية كاملة تشمل على أحدث أنواع هذه الآلات

الزراعية وهى تحت تصرف المزارعين فى المنطقة يستأجرونها بأسعار زهيدة لتقوم بكافة الأعمال الزراعية التى تستلزم استعمال هذه الآلات .

وكما سبق أن أشرنا فان المعدات الزراعية الميكانيكية سيتضاعف عددها فى هذا العام وستزود الوحدات التى ستنشأ بكميات من هذه المعدات .

الثقـــافة الزراعية:

وبالاضافة الى ما تقوم به الوحدات الزراعية من إرشاد وتوجيه عملى للمزارعين فى المناطق التى تقوم فيها فقد أنشأت الوزارة قسما خاصا للثقافة الزراعية والنشر مهمته الأشراف على التعليم الزراعى واصدار مجلة وزارة الزراعة واعداد وطبع النشرات الفنية التى تحررها مختلف الأقسام الفنية بالوزارة . وقد بدأ صدور مجـــلة وزارة الزراعة فى أواخر عام ١٣٧٤ هـ وادخل عليها كثير من التحسينات الشكلية والموضوعية بحيث أصبحت تحاكى أحسن المجلات الزراعية التى تصدر فى الخارج .

وأصدرت الوزارة بواسطة هذا القسم عدداً كبيراً من النشرات الارشادية لمختلف الأغراض الزراعية وقد وضعت بأســـلوب سهل لكى يتيسر للمزارع استيعاب المعلومات التى تحتويها .

أما عن التعليم الزراعى فقد انشأت الوزارة فى منتصف عام ١٢٧٥هـ أول مدرسة زراعية فى المملكة وقد أقامتها فى منطقة الخرج حيث تتوفر وسائل التدريب العلمى فى مختلف نواحى الزراعة وحيث تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم فأمر بان يتم هذا التدريب فى مزارع الخاصة الملكية .

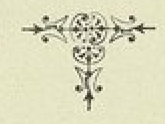
والطلبة فى هذه المدرسة من مختلف أنحاء المملكة يعيشون حاليا فى المدرسة حيث يتوفر لهم السكن والمأكل وملابس العمل. وبالاضافة إلى ذلك فانهم يتقاضون مخصصا شهريا طيبا . ولقد ازداد عدد الطلبة هذا العام عن ذى قبل وتجرى الترتيبات لتوسعة المدرسة والحاق مزرعة للتجارب بها .

أعمـال مقاومة الجراد :

ولقد بدات الوزارة عام ١٣٧٣ هـ بالاشتراك الفعلى فى عمليات مقاومة الجراد حيثما كان بعدد من وحدات المقاومة جهزتها بما يلزمها من معدات ووسائط نقل ثم

إتسعت أعمال المقاومة التى قامت بها الوزارة بعد ذلك تدريجيا حتى بلغت الميزانية المخصصة لمقاومة الجراد فى العام الحالى ما يزيد على مليونى ريال .

ولقد أنيط بالوحدات التى كونتها الوزارة أعمال المقاومة فى جبال عسير وفى أواسط المملكة بعدد من الوحدات الكاملة يبلغ عددها حوالى العشرين وحدة . وساهمت هذه الوحدات مع الوحدات الدولية فى السيطرة على هذه الحشرة الخطرة والتقليل من تأثيرها على المحاصيل المحلية ومحاصيل الدول المجاورة .



النهضة التعليمية فى المملكة العربية السعودية

تنتظم المملكة العربية السعودية اليوم نهضة شاملة تعم جميع مرافقها وكل مظاهر الحياة فيها، وتظهر هذه النهضة على أروع ماتكون فى نواحى التربية والتعليم حيث تشجع الحكومة الشعب على التعليم بكل وسيلة ممكنة فقد جعلت التعليم مجاناً للجميع فى كل مراحله حتى الجامعى منه وليس هذا فحسب بل أن جلالة الملك سعود المعظم يواصل تشجيع الحركة التعليمية ويوليها الكثير من عطفه وعنايته وفى سبيل ذلك تدفع الحكومة رواتب للطلبة لتشجيعهم على مواصلة التعليم ويتراوح الراتب مابين ١٠٠، ٣٠٠ ريالا شهرياً للتلميذ الواحد، وكان من نتائج هذا التشجيع أن أقبل الشعب على التعليم إقبالا كبيراً مما دعا إلى زيادة عدد المدارس على اختلاف أنواعها بصورة مطردة.

ومن أروع الأمثلة على تشجيع جلالته للعلم القصور الملكية الجميلة بجدة التى أهداها جلالته لوزارة المعارف لكى تحولها إلى مدارس لأبناء الشعب. وتعرف هذه القصور الآن بمدينة الملك سعود العلمية وهى نموذج للمستوى الرفيع فى النظام والنظافة والأسلوب المدرسى التعليمى.

والحديث عن الخطوات التى قطعتها البلاد فى ميادين التعليم حديث يشوق ويروق لأنه يصور كفاح أمة مستشرقه للنور ضد جيوش الجهل والخرافة ورواسب بضع مئات من سنى الجهالة والظلام.

وليس فى مقدورنا أن نوفى هذا البحث حقه من الشرح والتحليل بدون أن نستهلك كل صفحات هذا الكتاب لذلك توخينا الاختصار، وأجملنا فيما يلى الخطوات التى قطعتها النهضة التعليمية فى هذا العهد السعودى الزاهر المجيد.

أسست المعارف أول ما أسست فى غرة رمضان ١٣٤٤ هـ (١٥ مارس ١٩٢٦م) لغرض الاشراف على مختلف شئون التربية والتعليم فى أنحاء المملكة العربية السعودية وتأسيس ضروب المدارس وألوان المعاهد التعليمية وادارتها وتفتيشها ومكافحة الأمية بين طبقات الأمة، وتنشيط الحركة الثقافية والعلمية والعمل على رفع مستواها الفكرى.

وقد كانت مديرية المعارف العامة مرتبطة فى مختلف شئونها بالنيابة العامة حتى زاد عدد المدارس والمعاهد التعليمية، وضخمت المسئوليات الأدارية والمادية، وكان لابد من تحويلها إلى وزارة لتواجه مطالب النهضة التعليمية الحديثة وتقيم دعائمها على أسس علمية قوية راسخة.

وفى ١٨ ربيع الثانى عام ١٣٧٣هـ (٢٤ ديسمبر عام ١٩٥٣م) صدر مرسوم ملكى برقم ٥/٣/٢٦/٩٥٠ بتأسيس وزارة المعارف وتعيين سمو الأمير فهد بن عبد العزيز أول وزير لها.

ويمارس وزير المعارف جميع السلطات التى تعطى عادة لزملائه وزراء المعارف فى الدول العربية، ويساعده على ادارة دفة الأمور وتصريف شئون التربية والتعليم وكيل الوزارة.

وترتبط بوكيل الوزارة ارتباطاً مباشراً ثلاث إدارات عامة هى: الادارة العامة للتعليم والادارة العامة للادارة والادارة العامة للشئون المالية ومكتب المستشارين، والهيئة الادارية.

ويرأس كل ادارة عامة مدير عام ترتبط به ادارات فرعية تختص كل واحدة منها بناحية معينة من نواحى الأعمال التى تضطلع بها الادارات العامة الثلاث السالفة الذكر.

والنظام التعليمى الذى تتبناه وزارة المعارف السعودية فى الوقت الحاضر ينقسم الى أربعة مراحل نجملها فيما يلى :

التعليم العام

ويشتمل على أنواع المدارس الآتية :

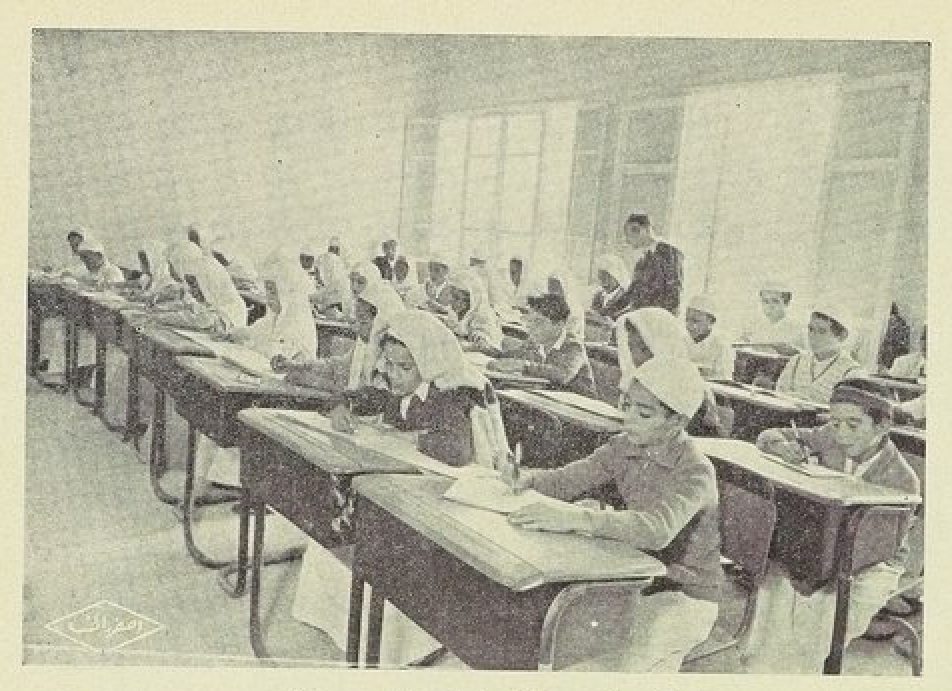
(أ) مدارس التعليم الابتدائى ومدة الدراسة فيها ست سنوات ، وقد كانت هذه المدارس قبل عام ١٣٧٤هـ على نوعين . مدارس قروية ومدارس ابتدائية .

إلا أن الرأى استقر فى العام الماضى على ضرورة توحيد مدارس هذه المرحلة الأولى لينال أبناء الأمة نوعاً واحداً من التعليم فى هذه المرحلة . وقد تم ذلك بالفعل وأصبحت الآن مدارس المرحلة الأولى من التعليم موحدة .

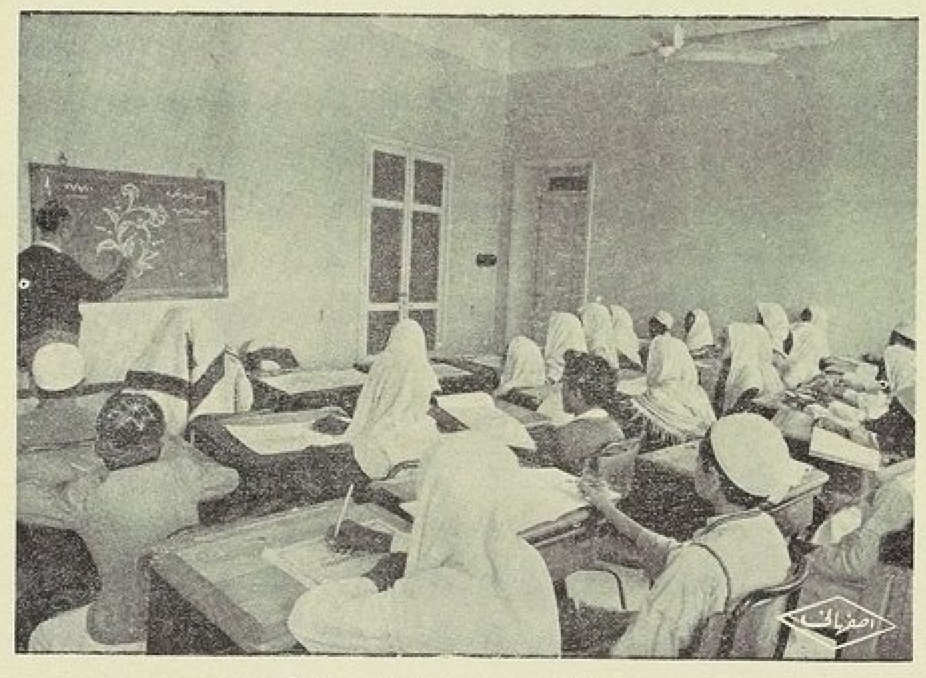
(ب) المدارس الخاصة بتحفيظ القرآن الكريم ، ومدة الدراسة فيها أربع سنوات ، ويفرض فى الطالب الذى يود الالتحاق بها أن يكون ملما بمبادئ القراءة والكتابة . ويوجد من هذا النوع مدرستان فى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة .

(ج) التعليم الثانوى . والمدارس الثانوية نوعان معاهد ثانوية ومدارس ثانوية . ومن النوع الأول دار التوحيد فى الطائف ، ومن النوع الثانى المدارس الثانوية العادية ، المنتشرة فى أنحاء المملكة ومدة الدراسة فى دار التوحيد خمس سنوات ولا يلتحق بها الا من يحمل شهادة إتمام الدراسة الابتدائية أو ما يعادلها . أما مدة الدراسة فى المدارس الثانوية فست سنوات ، ولا يلتحق بها الا من يحمل شهادة الدراسة الابتدائية .

وعلى أية حال فان الدراسة فى السنوات الأربع الأولى فى المدارس الثانوية ، عامة ومشتركة لجميع الطلاب ثم يتجهون فى السنتين الاخيرتين منهـــا للتخصص



أحد الفصول الدراسية بمدارس المملكة



درس فى علم النبات باحدى المدارس الحكومية

فى إحدى الشعبتين الموجودتين فيها وهما شعبة الآداب ، وشعبة العلوم ، وذلك حسب ميولهم واستعدادهم الفطرى .

التعليم الفنى المتوسط:

ومدارسه فى الوقت الحالى نوعان : مدارس صناعية متوسطة ، ومدارس تجارية متوسطة ، ومدة الدراسة فى كل من النوعين ثلاث سنوات بعد اتمام الدراسة الابتدائية .

ويوجد من النوع الأول ثلاث مدارس صناعية فى كل من مكة المكرمة والرياض والمدينة المنورة ومن النوع الثانى مدرسة واحدة فى مكة .

معاهد إعداد المعلمين :

وهى نوعان ، إحداهما لاعداد معلمى المدارس الابتدائية ، وثانيهما لاعداد معلمى المدارس الثانوية ، وينقسم النوع الاول الى قسمين .

(أ) قسم يلتحق به حملة شهادة اتمام الدراسة الابتدائية ، ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ، ويسمى « معاهد المعلمين الابتدائية » ويقوم المتخرجين من هذه المعاهد بالتدريس فى الصفوف الاولى من المدارس الابتدائية ، ويرجع السبب فى اختصار مدة الدراسة الى ثلاث سنوات فى معاهد المعلمين الابتدائية الى مواجهة أزمة المعلمين العنيفة التى صادفتها وزارة المعارف من جراء فتح كثير من المدارس الابتدائية فى المدن والقرى التى لم يتسرب اليها نور العلم وأشعة المعرفة منذ مئات السنين ، وأصبح من المحتم اعداد طوائف من المعلمين اعداداً تربوياً سريعاً للقيام بمهمة التدريس فى تلك المدارس .

(ب) وقسم آخر يلتحق به حملة شهادة اتمام الدراسة الابتدائية ، ومدة الدراسة فيه خمس سنوات ويدعى « المعاهد العلمية السعودية » ويوجد منه معهدان فى كل

من مكة المكرمة والمدينة المنورة ويقوم متخرجو هذا النوع من المعاهد بالتدريس فى الصفوف العليا بالمدارس الابتدائية . أما النوع الثانى الخاص باعداد معلمى المدارس الثانوية فيوجد منه كلية المعلمين « شعبة اللغة العربية » ويلتحق بها خريجو المعاهد العلمية السعودية أو متخرجو المدارس الثانوية « السنة الخامسة الثانوية » ومدة الدراسة فيها أربع سنوات .

التعليم العالى :

جرت العادة منذ سنوات على بعث خريجى المدارس الثانوية فى بعثات علمية إلى مختلف الكليات فى جامعات الشرق العربى ليتموا دراساتهم العلمية فيها ويتخصصوا فى فنون العلم والطب والهندسة والاقتصاد والتجارة والحقوق والآداب واللغات والتربية والتعليم والصناعة والفنون العسكرية والبوليس.

أما خريجو المعاهد الثانوية كدار التوحيد أو المعاهد العلمية السعودية ، فلهم أن يلتحقوا بكلية الشريعة الإسلامية فى مكة المكرمة ويدرسوا فيها أربع سنوات ليصبحوا فى المستقبل قضاة فى المحاكم الشرعية ، أو وعاظاً ومرشدين يوضحون للناس أسرار دينهم الاسلامى الحنيف ومآثره الخالدة أو مدرسين فى المدارس الثانوية.

وجدير بالذكر أن الخمسة الأوائل من متخرجى المعهد العلمى السعودى فى كل من مكة والمدينة يبعثون الى مصر للالتحاق بإحدى كليات الجامعة الأزهرية أو كليتى دار العلوم والآداب فى الجامعات المصرية الأخرى .

مجانية التعليم :

ومما تجدر الإشارة اليه فى هذا الصدد أن الدراسة فى مختلف مراحل التعليم مجانية لأبناء الشعب العربى السعودى على اختلاف درجاتهم وتباين مشاربهم . كما أن وزارة المعارف تعطى الفقراء من تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية

هبات مالية فى كل شهر تشجيعاً لهـــم على الاستمرار فى تثقيف عقولهم وتنوير أذهانهم وشحذ ملكاتهم الفكرية .

وفى هذا ولاريب ، تحقيق لمبدأ تكافؤ الفرص ، وديموقراطية التعليم ، مما نادى به فلاسفة المربين وكبار المصلحين الإجتماعيين ، وقادة الفكر الحر فى أقطار العالم المتحضر ، وليس ثمة ريب فى أن تكافؤ الفرص وديمقراطية التعليم هـذين سيعودان بالخير على مملكتنا العربية السعودية الناهضة التى يظللها عهـد المليك المعظم وتشملها عناية حكومته المخاصة الأمينة .

مشروعات تعليمية تم تنفيذها

ويسرنا ونحن فى مجال التحدث عن الخطوات التى قطعتها وزارة المعارف أن نسجل فيما يلى المشروعات التى تم لها البروز إلى حيز التنفيذ فى خلال العام الماضى والنصف الأول من العام الحالى .

أولا — الجهاز الإدارى للوزارة

(أ) ولأهمية التعليم الابتدائى وكونه القاعدة الكبرى التي ترتكز عليها بقية مراحل التعليم ، فقد قامت الوزارة بفصل التعليم الابتدائى عن التعليم الثانوى وأنشأت له إدارة مستقلة فى مستهل هذا العام ، وتقوم بتدبير أموره ودراسة أحوال مدارسه والتفتيش عليها ووضع الخطط لإعدا معلميه وتدريبهم ورفع مستواهم الفكرى والتربوى وتنمية ثقافتهم العامة بالإضافة إلى قيامها بالإشراف على أقسام مكافحة الأمية ومدارس نشر الثقافة الشعبية .

(ب) ولتطور العلاقات الثقافية بين المملكة العربية السعودية وشقيقاتها دول الجامعة العربية وغيرها من الدول الأسيوية والأفريقية والأوروبية والأمريكية فقد أنشأت وزارة المعارف قسما للعلاقات الثقافية الدولية يعني بشؤون التعاون الثقافى العربى والغربى ويهتم بدراسة توصيات المؤتمرات التعليمية الدولية ومقررات منظمات التربية العالمية تمهيداً للاستفادة منها والعمل بها ما أمكن ذلك .

ثانياً — اتساع نطاق الخدمات الصحية

وقد خطت وزارة المعارف خطوات طيبة فانشأت وحدات صحية وقائية فى

مناطق التعليم التى لم يكن لها وحدات صحيــة فى العام الماضى كمناطق جدة والطائف الظفير والقنفدة وابها وجـيزان والمنطقـة الشرقية . وعينت فى هــذه الوحـدات طبيباً ومساعد صيدلى وأمدتها بما تحتاجه من صنوف الأدوية وألوان العلاج اللازم

ولم تـكتف وزارة المعارف بذلك بـل قامت بإنشاء وحدتين علاجيتين أولاهما فى مكه وثانيتهما فى الرياض لعلاج المرضى من الطلاب وزودت كل وحدة علاجية منها بثلاثة أطبـاء اختصاصين أولهم فى طب الأمراض البـاطنيـة وثانيهم فى طب وجراحة الأسنان وثالثهم فى طب العيون .

ثالثاً — زيادة العناية بالنشاط الرياضى والـكشفى والاجتماعى

اهتمت وزارة المعارف أعظم الاهتمام بشراء الأدوات الرياضية اللازمة لمختلف أوجـه النشاط الرياضى وتوزيعها على المدارس الثانوية والأبتدائية ومعاهد اعداد المعلمين فادى ذلك الى نشاطها فى هذا الميدان نشاطاً محموداً .

وقد نشطت مناطق التعليم فى تنظـيم ألوان المباريات الرياضية بين مدارسها فى مختلف الألعاب وفى مقدمتها كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة . وتنس الطاولة فضلا عن ألعاب القوى التى أدخلت لأول مرة فى برامج النشاط بعد تأمين الأدوات اللازمة لها وقامت تلك المناطق بتوزيع جوائز للفرق الفائزة .

والجدير بالذكر أنه قد أدخلت حركة الـكشف فى جميع المدارس الثـانوية والمعاهد العلمية بصفة إجبارية لان نظم هذه الحركة ووسائلها من خير ما ظهر فى هذا القرن من وسائل تربية النشء وإعداده للحياة العملية الكريمة .

رابعاً — إطراد نمو المدارس الابتدائية

قامت وزارة المعارف بفتح ثمـان وثلاثين مدرسة ابتدائيه فى بعض المدن والقرى التى لم يكن بها مدارس لتعليم أبنائها وتثقيف عقولهم وصقل مداركهم ، وتزويدهم بالحد الادنى من الثقافة العامة .



استعراض رياضي يقوم به طلبة مدارس الرياض

وبذلك فقد أصبح مجموع المدارس الإبتدائية ٥١٨ مدرسة تضم ٦٤٢٥٢ تلميذاً ، ٢٧١٧ معلماً ، ٢٥٧٤ فصلا ، أى أن مقدار الزيادة التى طرأت على عدد المدارس والتلاميذ والمعلمين والفصول فى هذا بالنسبة للعام الماضى يمكن إجمالها فيما يلى :ـ

المدارس الابتدائية — ٤٦٧ فى عام ١٣٧٤ ﻫ ، ٥٠٥ فى عام ١٣٧٥ ﻫ و ٥١٨ فى عام ١٣٧٦ ﻫ .

تلاميذ المدارس الابتدائية فى عام ١٣٧٤ ﻫ ٥٢٢٢٤ تلميذاً وفى عام ١٣٧٥ ﻫ ٥٧٨٤١ تلميذاً و ٦٤٢٥٢ فى عام ١٣٧٦ ﻫ .

معلمو المدارس الإبتدائية فى عام ١٣٧٤ ﻫ ٢٠١٥ معلماً وفى عام ١٣٧٥ ﻫ ٢٢٣٦ معلماً و ٢٧١٧ فى عام ١٣٧٦ ﻫ .

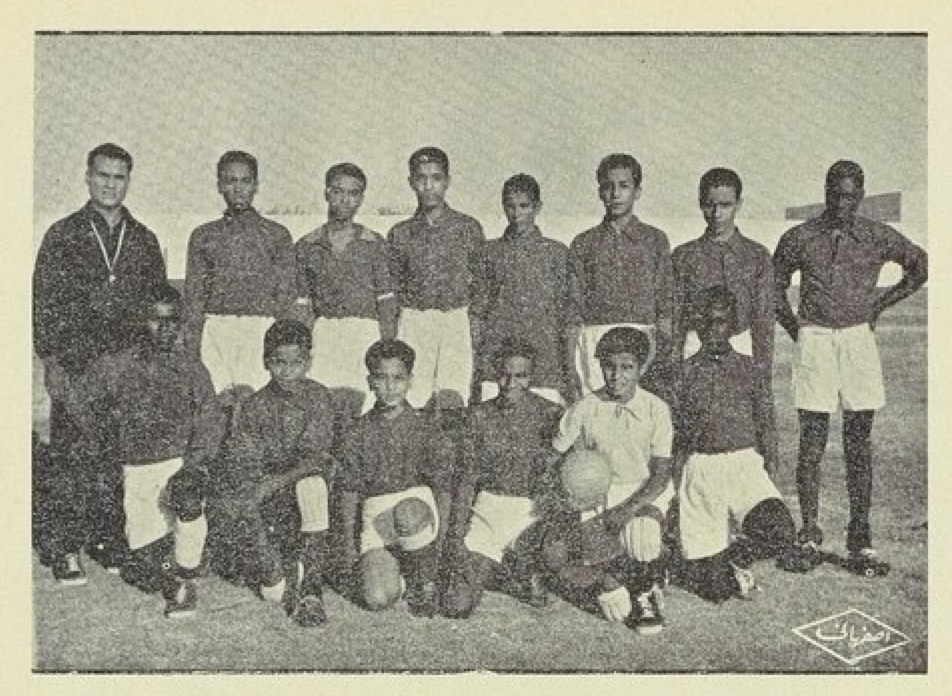
فصول المدارس الإبتدائية فى عام ١٣٧٤ ﻫ ٢٠٧٦ فصلا وفى عام ١٣٧٥ ﻫ ٢٣٨٢ فصلا و ٢٥٧٤ فى عام ١٣٧٦ ﻫ .

خامساً — اطراد نمو المدارس الثانوية :

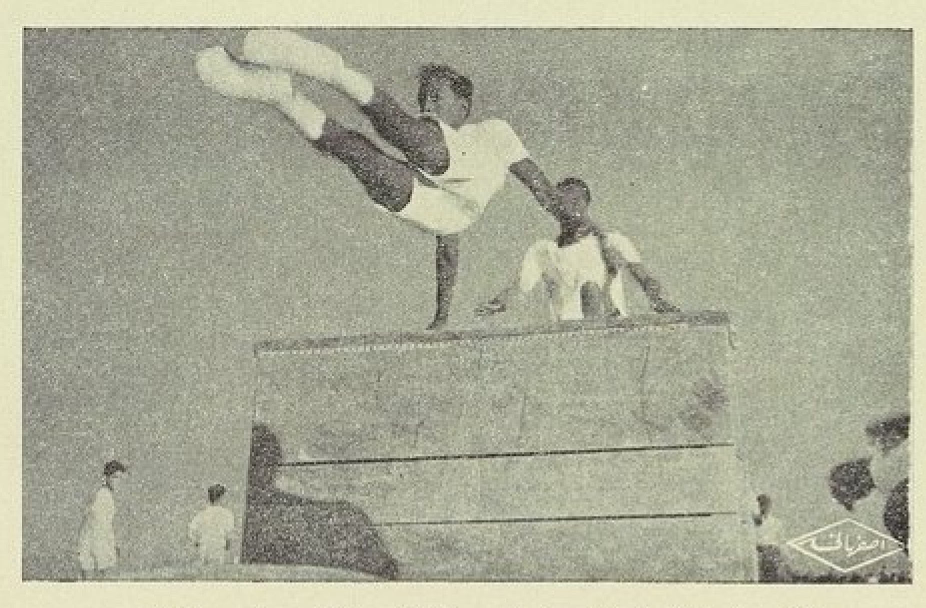
تحقيقاً لمطالب أبناء الامة وأولياء أمورهم فى كثير من البلدان واستهدافاً لرفع المستوى الثقافى ، فقد توسعت وزارة المعارف فى فتح أقسام ثانوية فى المدن ومراكز الاقاليم البعيدة حيث يكثر حملة شهادة اتمام الدراسة الابتدائية لكيلا يرهقوا بالانتقال الى المدن الكبرى التى توجد فيها مدارس ثانوية .

وبذلك أصبح مجموع المدارس الثانوية ٣٢ مدرسة تضم ٣٨٢٨ طالباً و ٣٨٣ معلماً ، ولها من الفصول ١٧٦ فصول .

أى أن مقدار الزيادة التى طرأت على عدد المدارس والطلاب والمدرسين والفصول فى مجال التعليم الثانوى فى هذا العام بالنسبة للعام الماضى يمكن إجمالها فيما يلى :ـ



احدى الفرق الرياضية بالمدارس الحكومية



القفز على (الحصان الخشبي) يقوم به نخبة من طلاب مدارس الرياض

المدارس الثانوية فى عام ١٣٧٤ ه ١٣ مدرسة وفى عام ١٣٧٥ ه ٢٣ وفى عام ١٣٧٦ ه ٣٢ مدرسة .

طلاب المدارس الثانوية فى عام ١٣٧٤ ه ١٤٠٥ طالباً وفى عام ١٣٧٥ ه ٢٣٩٤ طالباً وفى عام ١٣٧٦ ه ٣٨٢٨ طالباً .

مدرسوا المدارس الثانوية فى عام ١٣٧٤ ه ١٥٠ مدرساً وفى عام ١٣٧٥ ه ٢٢٦ مدرساً وفى عام ١٣٧٦ ه ٣٨٣ مدرساً .

فصول المدارس الثانوية فى عام ١٣٧٤ ه ٦٩ فصلا وفى عام ١٣٧٥ ه ١٠٧ فصلا وفى عام ١٣٧٦ ه ١٧٦ فصلا .

سادساً — تزويد المدارس والمعاهد بالمعامل

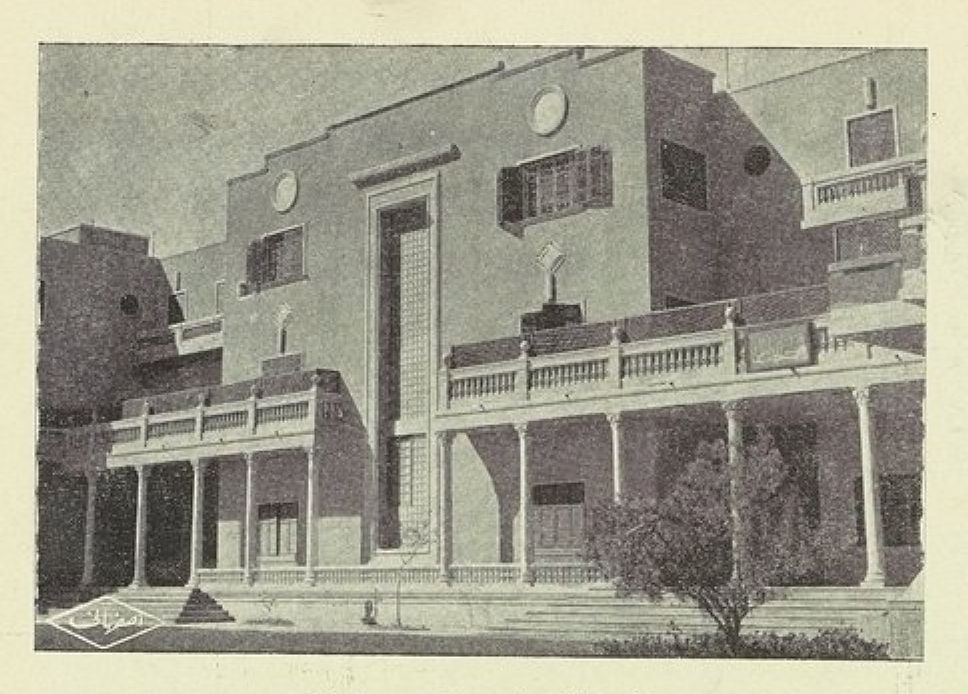
مما لاشك فيه أن دراسة فروع العلوم الحديثة تحتاج الى قيام الطلاب فى المدارس الثانوية ومعاهد اعداد المعلمين بألوان من التجارب العملية والأعمال التطبيقية للنظريات العلمية التى يدرسونها لكى يفهموها حق فهمها ويصلوا الى حقائق العلم عن طريق التجربة والفحص والخبرة العلمية .

وقد كان ينقص المدارس الثانوية كثير من ضروب الادوات والأجهزة التى تتطلبها المختبرات ، ولكن وزارة المعارف فى هذا العام استطاعت أن تمد تلك المدارس والمعاهد بمختلف أدوات البحث والتجربة التى لا بد من تكاملها فى معامل الطبيعة والكيمياء .

سابعاً — التعاون الثقافى العربى .

أ — المدرسون

نتيجة لتوسع وزارة المعارف فى سياسة فتح كثير من المدارس الابتدائية والثانوية ومعاهد اعداد المعلمين فى مختلف جهات المملكة ، ونظرا لقلة عدد المدرسين الوطنيين



القسم الداخلى بمدينة سعود العلمية



قاعة الطعام بالقسم الداخلى بمدينة سعود العلمية

المؤهلين وضعف المؤهلات العلمية والتربوية للكثير منهم فان وزارة المعارف قد اضطرت إلى زيادة عدد المدرسين المنتدبين من الاقطار العربية الشقيقة سواء أكان ذلك عن طريق التعاقد الرسمي (وزارة التربية والتعليم المصرية — الادارة العامة للازهر) — أو عن طريق التعاقد الشخصي لمواجهة المدارس والمعاهد المتزايده من ناحية وللتغلب على أزمة المعلمين الملحة من ناحية اخرى.

فبعد أن كان عدد المدرسين المنتدبين في العام الماضي قرابة اربعمائة مدرس لتدريس علوم اللسان العربي والانجليزي والفرنسي والرياضيات ، والعلوم الحديثه والتربية وعلم النفس والتدريب على فنون التربية البدنية ، فقد ارتفع ذلك العدد في عام ١٣٧٥ﻫ إلى ستمائة وثمانية وعشرين مدرسا يمكن تفصيلهم كالآتي : —

٣٧٥ مدرسون مصريون منتدبون غير ازهريين (للابتدائي والثانوي والكليات ومعاهد المعلمين) .

٣٧ مدرسون مصريون ازهريون (للثانوي والكليات ومعاهد المعلمين).

٢٠٦ مدرسون من أبناء الاقطار العربية الشقيقة (للابتدائي والثانوي) .

ب — المؤتمرات العلمية.

وتحرص الوزارة أعظم الحرص على توثيق علاقاتها الثقافية مع شقيقاتها الدول العربية بالاشتراك في المؤتمرات العلمية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية التي تنعقد بتوجيه من جامعة الدول العربية .

فقد بعثت وزارة المعارف بوفد من رجال التعليم للاشتراك في المؤتمر العلمي العربي الثاني الذي انعقد في مدينة القاهره ما بين ٧ — ١٢ سبتمبر سنة ١٩٥٥ الموافق ١٩ — ٢٤ محرم ١٣٧٥ﻫ لمناقشة ما تم تنفيذه من قرارات وتوصيات المؤتمر العلمي العربي الاول المنعقد في الاسكندرية عام ١٩٥٣

كما أنها بعثت وفدا آخر من كبار موظفيها إلى عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية لحضور حلقات الدراسات الاجتماعية الخامسة المنعقدة هناك ١٦ — ٢٥ مايو ١٩٥٦م لمناقشة موضوع (النمو فى المجتمعات الصغيرة) كما أنها بعثت مندوبيها للاشتراك فى اجتماعات اللجنة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية فى دورتها العاشرة و الحادية عشرة المنعقدتين بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة الدكتور طه حسين وعضوية الوفود الممثلة للبلدان العربية .

ثامناً — البعثات العلمية

قامت وزارة المعارف فى هذا العام بابتعاث الطلاب الذين أتموا الدراسة الثانوية فى مدارسها وحصلوا على شهادة التوجيهية للالتحاق بجامعات الشرق العربى فى مصر وبيروت.

وقد بلغ عدد الطلاب المبعوثين فى هذا العام لدراسة مختلف فروع العلم و الثقافة ثمانين طالبا جرى توزيعهم على الكليات التالية :—

١٥ كلية الطب

٣ كلية طب الاسنان

٢ كلية الصيدلة

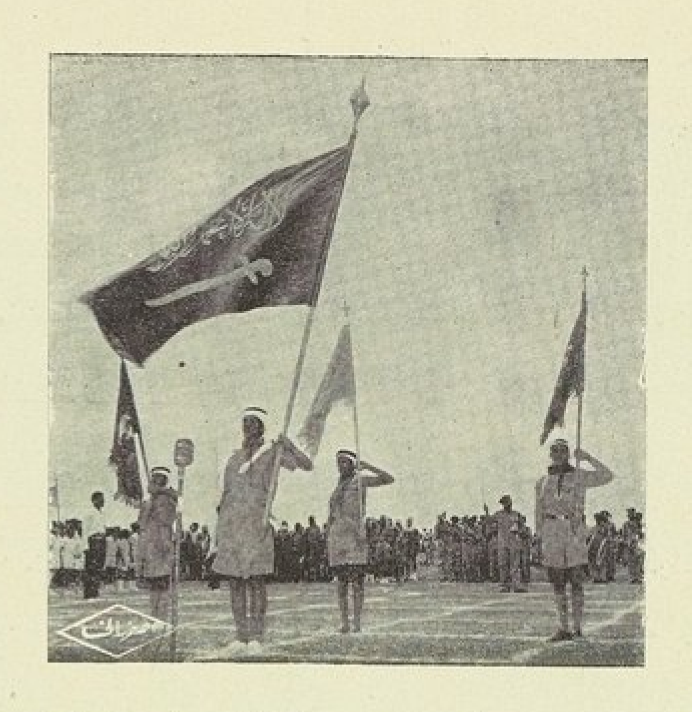
٦ كلية الهندسة

٨ كلية العلوم

١٣ كلية التجارة

٤ كلية الزراعة

٢٣ كلية الآداب



احدى فرق الكشافة بمدارس المملكة فى استعراض عام بالرياض



المبنى الرئيسى للمدرسة الثانوية النموذجية من مدينه الملك سعود العلمية

٣ كلية دار العلوم .

١ كلية المعلمين .

١ كلية الحقوق .

١ الجامعة الإمريكية.

أما الطلاب الذين يدرسون فى الجامعات الامريكية والاوروبية فيبلغ عددهم ثلاثة وثلاثون طالباً يتخصصون فى فروع المعرفة التالية — الحقوق الدولية والاقتصاد السياسى — علوم التربية — الجيولوجيا — هندسة التعدين والكهرباء والسيارات .

وقد والت وزارة المعارف ارسال مبعوثيها من المدرسين الى المركز الدولى للتربية الاساسية فى سرس الليان — (المنوفية — بمصر) فبعثت فى هذا العام ثلاثة من المدرسين ليتخصص اثنان منهم فى مكافحة الأمية ، أما الثالث فقد تخصص فى شئون الخدمة الأجتماعية والانعاش الأجتماعى .

ويؤمل اذا ما أتم هؤلاء المبعوثون دراساتهم فى هذا المركز ان يكونوا مع زملائهم الذين سبق لهم التخرج فيه — خير دعاة للتربية الأساسية ومناهجها فى تنوير الأذهان وتثقيف عقول الكبار فى ريفنا السعودى من مختلف النواحى العلمية والصحية والاجتماعية والزراعية والاقتصادية ، توطئة لرفع مستواهم الأجتماعى وإنماء خبراتهم وزيادة رفاهيتهم .

تاسعا — تعليم الكبار

تنفيذا للسياسة العامة التى تنتهجها الوزارة لتحقيق اهدافها التعليمية الكبرى بتثقيف جمهرة افراد الشعب الكبار والصغار منهم على السواء ، فقد توسعت فى فتح الأقسام الليلية لمكافحة الأمية فى مختلف مناطق التعليم ، ففتحت فى عامنا الحالى ثلاثة وعشرين قسما ، وبذلك أصبح مجموع اقسام مكافحة الأمية ستة وثلاثين قسما تقوم برسالتها فى

تنوير أذهان البالغين ممن فاتهم التعليم فى الصغر وبالقدر الضرورى من المعلومات الثقافية العامة ليكونوا مواطنين صالحين إلى حد كبير .

عاشرا - مدينة الملك سعود العلمية .

كان من أيادى جلالة الملك المعظم على النهضة التعليمية فى هذه البلاد أن اهدى جلالته قصوره الملكية العشرة الفخمة بمحلة الرويس فى جدة لوزارة المعارف لتكون دورا للتعليم ومصدراً من مصادر الأشعاع الفكرى ودعامة ضخمة من دعائم النهضة التعليمية الحديثة فى المملكة العربية السعودية .

وقد شغلت تلك القصور بعد إعدادها وتأثيثها بانواع الأثاث والأدوات المدرسية اللازمة منذ بداية هذا العام بالمؤسسات التالية التى اتيح لها أن تتشرف بحمل اسم جلالته تخليداً لهذه المأثرة الملكية الكريمة .

وتلك المؤسسات هى :—

١ — كلية المعلمين ـ ثم نقلت فى العام الحالى إلى مكة .

٢ — المدرسة النموذجية الثانوية .

٣ — المدرسة النموذجية الابتدائية .

٤ — المدرسة الصناعية .

٥ — القسم الداخلى وإدارته .

٦ — إدارة صيانة مؤسسات المدينة .

٧ — الوحدة الصحية لمنطقة جدة .

نظرة إلى المستقبل :—

أما برنامج وزارة المعارف فى الأعوام التالية القادمة فإنه متعدد الانحاء كثير

المشروعات ، ولكنها تأمل تنفيذه تدريجيا باقصى ما لديها من امكانيات مادية ومعنوية حتى تنهض بالمستوى الثقافي والاجتماعي لمختلف طوائف الشعب العربي السعودي ، وتفتح له نوافذ رحبة على دنيا الفكر العالمي وتصله بتيارات الحضارة البشرية المعاصرة في عالم اليوم .

ومن أولى المشروعات التي ستعمل الوزارة على تنفيذها في الاعوام القادمة مايلي :-

١ - إنشاء الجامعة السعودية المرتقبة في مدينة الرياض تحقيقاً لرغبه حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الأول - حفظه الله - في نشر التعليم العالي بين ابناء شعبه ، لامداد البلاد بحاجتها من العلماء والمفكرين والاخصائيين في مختلف فروع المعرفة الانسانية . وسيجرى تنفيذ مشروع الجامعة على مراحل ثلاث .

أولاها - إنشاء كليات للآداب والتجارة والحقوق بجانب الكليتين القائمتين في الوقت الحالي وهما كلية الشريعة الاسلامية وكلية المعلمين .

وثانيتهما - إنشاء كليات لطب الأسنان والطب البيطرى والزراعه ، وأخيراً إنشاء كليات للطب البشرى والعلوم والهندسة .

والجدير بالذكر أن مشروع الجامعة قد أعطى له المساحات الكافية من الأراضى اللازمة ، لاقامة مبانى الكليات والمؤسسات العلمية التابعة لها بالاضافة إلى المدينة الجامعية ومرافقها العامة ، كما أن اجراءات تنفيذ ذلك المشروع العلمى الضخم سائر بهمة ونشاط .

٢ - التوسع في نشر مدارس التعليم الابتدائي في مختلف المدن والقرى النائية لمكافحة الأمية واستئصال شأفة الجهالة الفكرية من ابناء البدو لكى يصبحوا مواطنين صالحين ، متمتعين بحياة انسانية كريمة ملؤها الكرامة والمثل العليا والانتاج العلمى النافع .

٣ — التوسع فى نشر مدارس التعليم الثانوى فى شتى مدن المملكة الكبرى للاستفادة من مواهب النابهين من الطلاب وتوجيههم الى ميادين الدراسات الجامعية الخصبة فى الخارج ، تمهيداً لفتح عديد من الكليات النظرية فى الداخل كنواة للجامعة السعودية المرتقبة .

٤ — انشاء رياض للاطفال فى أمهات المدن فى المملكة ـ كمكة المكرمة ـ وجده ـ والرياض .

٥ — توسيع نطاق المدارس الفنية المتوسطة من زراعية وصناعية وتجارية لمسايرة موكب التطور الزراعى والصناعى والاقتصادى فى البلاد ،

٦ — الإكثار من معاهد المعلمين الابتدائية ونشرها فى مناطق التعليم العشر لتقوم بتزويد المدارس الابتدائية بالمعلمين الفنيين الأكفاء الذين ألمو بأساليب التربية الحديثة وأصول فن التعليم .

٨ — انشاء مبان مدرسيه صالحة فى كثير من مدن المملكة بحيث تتوافر فيها الشروط الصحية والتربوية تمهيداً للاستغناء عن الدور المستأجرة التى لا تصلح لأن تكون مبان مدرسية ولكن الحاجة دعت الى استئجارها ، وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فأمر ببناء نحو ستين مدرسة على حساب جلالته ، مساهمة من جلالته فى دعم النهضة التعليمية فى المملكة .

جدول يبين المدارس الابتدائية والثانوية والمعاهد المختلفة وأنواعها وعدد فصولها ومعلميها وطلاب هذا العام(١٣٧٦هـ).

	عدد وحداتها	الفصول	الطلبة	المعلمين
المدارس الابتدائية	٥١٨	٢٥٧٤	٦٤٢٥٢	٢٧١٧
المدارس الثانوية العامة	٣٢	١٧٦	٣٨٢٨	٣٨٣
المعاهد العلمية السعودية	٢	٢٦	٥٣٢	٥٥
معاهد إعداد المعلمين	٧	٨	٢٨٠	٤٠
الكليات	٢	٩	١٢٧	١٩
دار التوحيد	١	١٨	٢١٣	١٨
مدارس صناعية	٣	٠٠	٣٢١	٦٦
	٥٦٥	٢٨٢٧	٦٩٥٥٢	٣٢٩٨

معهد أنجال جلالة الملك المعظم

إن الحديث عن النهضة التعليمية فى المملكة العربية السعودية لا يستكمل بدون الاشارة الى المدارس النموذجية التى دأبت وزارة المعارف السعودية على إنشائها فى بعض المدن ، والغرض منها كما لا يخفى هو الاستفادة من أحدث النظريات التربوية وتطبيقها بعناية تحت ملاحظة واشراف نخبة ممتازة من الأساتذة والمربين المشهود لهم بالمقدرة والكفاءة ليتسنى مستقبلا تطبيق ما تثبت التجربة والملاحظة فائدته على نطاق واسع فى مدارس المملكة .

والمعهد يحمل اسم أنجال جلالة الملك المعظم الا أن أبوابه مفتحة لجميع أبناء الشعب يستقبل كل عام الكثير منهم ، فيجلسون وأنجال جلالة الملك وأمراء الأسرة المالكة جنباً الى جنب على مقاعد الدراسة بدون أى تفريق وفى ديمقراطية محببة ووئام جميل .

ويعتبر المعهد نموذجاً لأرقى ما وصلت إليه فنون التعليم والتربية فى العصر الحاضر ، فهو عبارة عن مصنع للرجال يوجه المربون فيه اهتمامهم الى تربية ذوق الطالب وعقله وإلى تكوين جسمه مع اهتمامهم بتلقينه علوم الدين والدنيا ، كما أن المعهد يولى اهتماماً كبيراً لنشاط الطلبة خارج حجرات الدراسة عن طريق الجمعيات الأدبية والرياضية والفنية والجغرافية والكشفية .

العناية الصحية وتعميم الخدمات الطبية

فى المملكة العربية السعودية نهضة صحية رائعة يحتضنها ويضع قواعدها الثابتة جلالة الملك سعود ، وتدأب وزارة الصحة بتوجيه من جلالته على النهوض بالمستوى الصحى وتعميم الخدمات الطبية العلاجية والوقائية وجعلها مجاناً كالماء والهواء .

ولسنا بمبالغين إذا نحن قلنا أن العناية الصحية وثبت فى خلال الخمسة أعوام الأخيرة وثبات واسعة بما يشبه الظفرة ، فقد تطور الجهاز الصحى فى الدولة من مديرية عامة الى وزارة ، وقفزت الموازنه من أربعة ملايين ريال الى اثنين وثلاثين مليوناً من الريالات ، ثم قفزت مرة أخرى فى الموازنة الأخيرة فبلغت نيفاً وتسعة وثلاثين مليوناً (٣٩٫٥٤٩٫٤٥٨) ريال ، أما فى عامنا الحالى فالمخصصات أكبر من ذلك بكثير ، والنية معقودة على مضاعفة الموازنة فى الأعوام القادمة وبالتالى مضاعفة عدد المستشفيات والمستوصفات والارتفاع بعدد الأسرة الموجودة فيها ، وهناك مشروع ضخم يهدف الى رفع المستوى الصحى فى البلاد هو مشروع الخمس سنوات التى بدرت بوادره وأخذت بواكيره تظهر الى حيز الوجود والذى يتكلف ماينوف على (١٠٠) مليون ريال ، وسنحاول فى الأسطر التالية أن تعطى للقارىء صورة موجزه عن أعمال وزارة الصحة وعن أقسامها الإدارية .

تتكون وزارة الصحة من جهازين رئيسين ، الجهاز الفنى والجهاز الادارى ويلحق بهما الجهاز الاستشارى .

(١) الجهاز الفنى ، ويتألف من الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان والأطباء

البيطريين والمهندسين ومساعدى الصيادلة ومساعدى المخابر والقابلات والممرضين والممرضات والملاحظين والكشافين وعمال التعقيم وغيرهم .

(٢) الجهاز الادارى ويتألف من أقسام الديوان العام والأقسام الادارية بالمندوبيات والمناطق المختلفة .

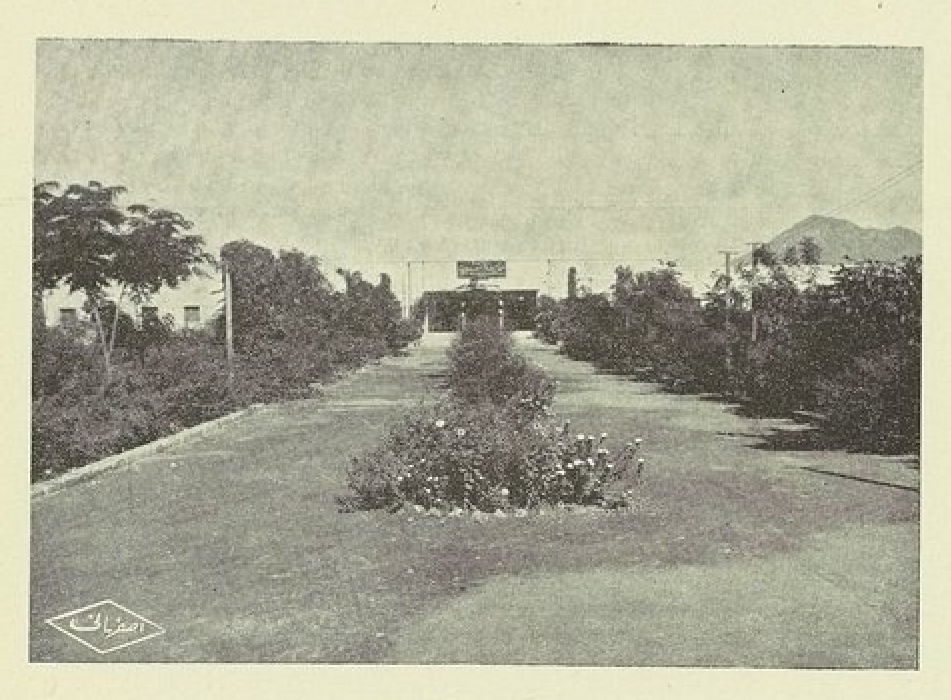
(٣) الجهاز الاستشارى – ويضم موظفين صحيين من الوزارة ومن الخبراء المعارين من المنظمات الدولية . ونظراً لاتساع رقعة المملكة السعودية وترامى أطرافها تقرر العمل بنظام اللامركزية وتقسيم بلدان المملكة الى مناطق صحية يرأس كل من هذه المناطق طبيب يلقب بلقب مندوب . يساعده مساعدان أو أكثر حسب مساس الحاجة .

ويتمتع المندوب بصلاحيات واسعة تكفل له الاشراف التام على الشئون الصحية بالمملكة .

ويسرنا أن نسجل فيما يلى بيانات موجزة عن تعداد أطباء وموظفى وزارة الصحة وعن المستشفيات والمستوصفات والخدمات الطبية والوقائية التى حققتها الوزارة الى نهاية عام ١٣٧٥هـ .



مقر إدارة الكورنتينات ومندوبية جدة والساحل الغربى



مدخل مستشفى حداء للمصدورين

البيان الاول

تعداد أطباء وموظفى ومستخدمى الوزارة حتى عام ١٣٧٥:

الوظيفة	العدد	الوظيفة	العدد
طبيب بشرى	٢٦١	عامل مكافحة ملاريا	١٤
طبيب بيطرى	٦	مأمور كهرباء وميكانيكا وعمال	٢٧
طبيب أسنان	١١	سائق سياره	١٢٠
صيدلى	٢٢	خادم	٧٧٧
مساعد صيدلى	٩٠	فراش وبواب ومراسل	١٤٧
مهندس فنى ومهندس متمرن	٢٢	خياط ودهان ونجار وحداد	١٧
قابلة ورئيسة ممرضات	٨٩	طاهى	٦٠
ممرض وممرضه (فنى ومتمرن)	٣٢١	مساعد طاهى	٢٢
مساعد مخبر	٤٢	غسال وكواء ومساعد	٦٨
مساعد أشعه	١٨		٢٣١٦
مساعد تخدير	٤	موظفو الاداره	٤٨٩
مأمور صحى	١٦٨		
ملاحظ وكشاف	٥٣	المجموع الكلى	٢٨٠٥

البيان الثانى

وحدات علاجية

نوع الوحدات	عدد	عدد الاسرة
المستشفيات	٧٨	٧٥٠٠
المستوصفات	٦٠	
وحدات سياره	٢٦	
نقاط صحية	٢٧	
معامل جراثيمية وكيائية	٤	
مصحات حداء للامراض الصدرية		تتسع ل ١٥٠٠
وحدات علاجية ووقائية		
مصحة الامراض الصدرية بالطائف		
وحدات متنقلة		

وحدات وقائية

نوع الوحدات	عدد
مكاتب صحيه موزعة على المراكز	٢٥
محطات كرنتينا ومكافحة الملاريا	٤٥
مراكز رعاية الطفولة والأمومة	١١
فرق تفتيش	٨
نقاط صحية	٤
وحدات استكشاف	٣
وحدات تفتيش	٣
مدينة المحجر الصحى	
مدرسة التمريض للصحة والوقاية	
محجر العريض	

ويشارك فى إدارة هذا الجهاز الصحى نخبة من أبناء البلاد الذين ابتعثتهم الحكومة فتعلموا الطب فى الجامعات الخارجية على حساب الدولة وعادوا ليساهموا فى خدمة بلادهم ومليكهم بجد واخلاص . ولقد استطاعوا برغم قلتهم أن يضفوا على هذا الجهاز من شبابهم وحيويتهم مادفعه الى الأمام خطوات واسعة تحت ارشاد معالى وزير الصحة المقدام .

مستشفى الملك سعود الأول بالرياض

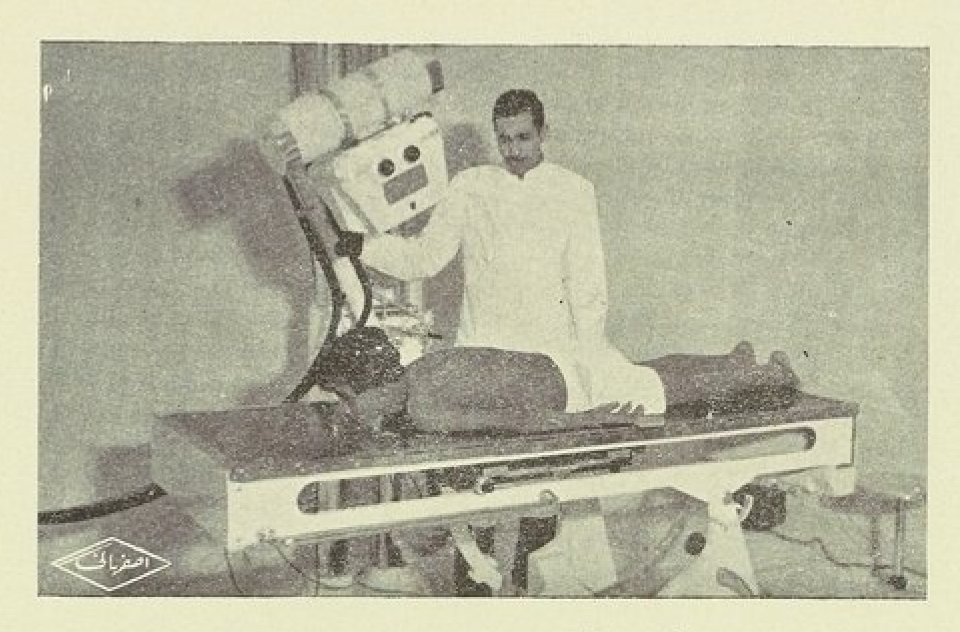
يعتبر مستشفى الملك سعود الاول بالرياض من المشاريع البارزه التى تمت فى هذا العام . كما أنه يعد أعظم مستشفى من نوعه فى الشرق الاوسط فخامة واستعداداً واستكمالا لاحدث الاجهزة والآلات الطبية .

وتشغل مبانى المستشفى مساحة تزيد على ٨٥٠٠ متر مربع يتسع لاربعمائة سرير بالاضافة الى جميع مايحتاج اليه من الشعب والاقسام سواء منها الطبية والفنية والادارية بما فى ذلك سكن الأطباء والممرضين والممرضات ورجال الاداره وغيرهم من هيئة موظفى المستشفى . هذا وقد جهزت جميع أقسام المستشفى بأحدث الاجهزة والآلات وأكملها . كما حرصت وزارة الصحة على استكمال أسباب الراحة بتوفير الجو الطبيعى الملائم داخل المستشفى فزودت المستشفى بأكمله بأجهزة تكييف الهواء .

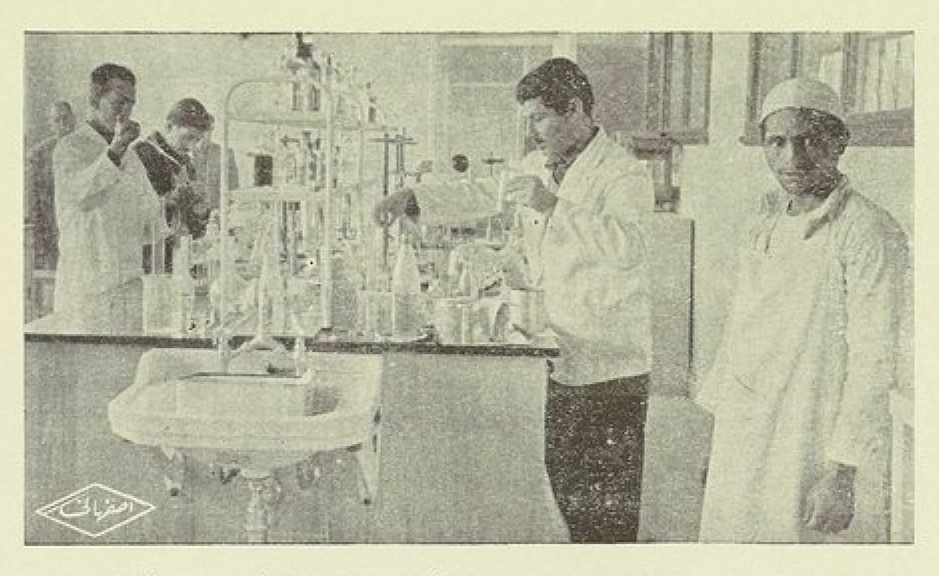
هذا من ناحية الوسائل المادية المتوفرة فى هذا المستشفى ، وأما من ناحية ادارته والانتفاع به من الناحية الطبية فان الوزارة قد اناطت ادارته الى نخبة ممتازة من رجالها وحشدت له العدد الكافى من خيرة الاخصائيين والأطباء وسائر جهاز الهيئة الفنية والادارية . ويعتبر هذا المستشفى الضخم احدى الثمرات اليانعة لمشروع السنوات الخمس الذى حشدت له وزارة الصحة كل الجهود والامكانيات .

العناية الطبية فى موسم الحج

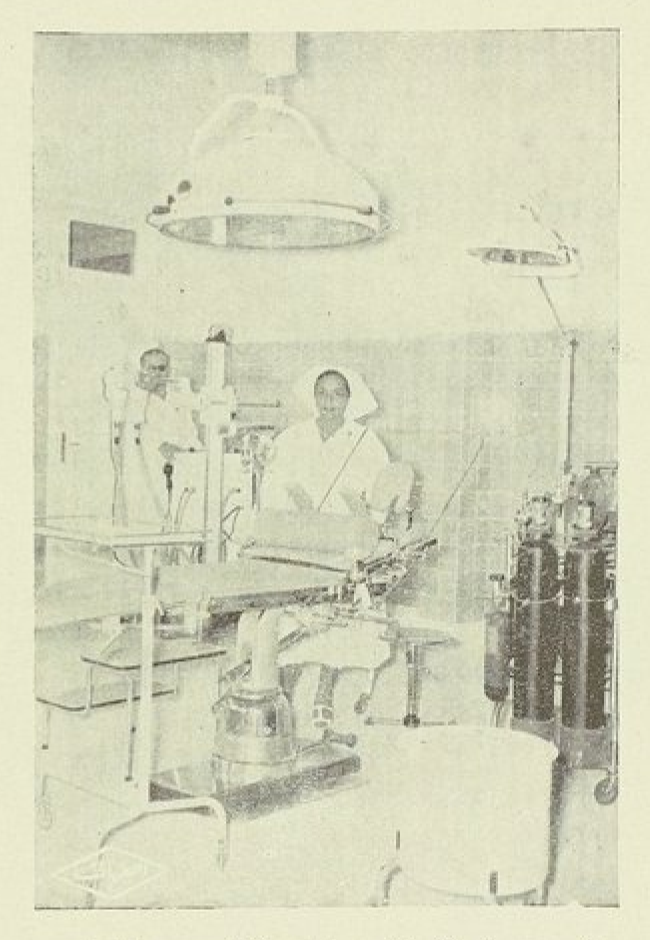
تحتشد كل عام فى موسم الحج جموع غفيرة من مختلف أنحاء العالم يزيد عددها على ربع مليون حاج ، وبعضهم يأتى من أنحاء المملكة المترامية الاطراف . واحتشاد هذا الجمع الكبير فى أيام معدودات حول أماكن محددة يحتاج الى جهود كبيرة لتأمين الخدمات الصحية والوقائية لهم . لذلك تسهر وزارة الصحة طوال موسم الحج



أحدث أجهزة الأشعة بمستشفى الملك سعود بالرياض



قسم من معمل التحاليل الطبية و نفر من الخبراء بمستشفى الملك سعود بالرياض



إحدى غرف العمليات بمستشفى الملك سعود بالرياض

للعناية بصحة الحجيج ومراقبة الحالة الصحية مراقبة دقيقة وهى تستعد لموسم الحج طوال العام فتضع الترتيبات وتدرس التنظيمات على ضوء المعلومات التى تجمعت لها من الأعوام السابقة . وتنتشر مراكزها الصحية ومستوصفاتها على طول الطريق المؤدى لى مشاعر الحج ، وفى كل الأماكن التى يؤمها الحجيج لتقدم خدماتها المجانية للجميع.

وبالرغم من أن الحجيج لا يمكث فى (منى) سوى أربعة أيام فقد أنشأت وزارة الصحة فى منى مستشفى كبيراً وزودته بأحدث الآلات والأجهزة الطبية وبغرف الجراحه وقاعات واسعة مبرده كذلك وزودت المستشفى بقاعات للمغاطس لاسعاف المصابين بضربة الشمس .

وفى موسم الحج تتحول جميع أجهزة وزارة الصحة لخدمة الحجيج هذا بالاضافة الى الخدمات التى تقدمها المستشفيات الأهلية والمستوصفات التى تفتتحها البعثات الطبيه الوافده فى مواسم الحج .

وكان من نتائج هذه العناية الطبيه فى مواسم الحج ان توفرت للحجاج كل الامكانيات العلاجيه والوقائيه فلم يحدث ولله الحمد أن أصيب الحجاج بمرض وبائى طوال الأعوام الماضية .

المحجر الصحى بجدة

ولا بد لنا ونحن فى هذا المجال أن نشير إلى الجهود الرائعة التى بذلت فى سبيل أنشاء المحجر الصحى الذى يعد أكبر محجر صحى من نوعه فى الشرق الاوسط فخامة وروعة واستعداد واستكمالا للادوات والاجـهزه على احـدث طراز ، ذلك لأن المحجر الصحى هوأحد الإنتصارات الرائعة التى حققتها وزارة الصحه فى المجالين الداخلى

والخارجي . إذ كان من نتائجه أن اعترفت منظمة الصحة العالمية بالتقدم الصحى فى المملكة وأشادت به وتوجت ذلك الاعتراف بالغاء التدابير الاستثنائية التى كانت تفرض على الجموع الوافـدة إلى الحج فى كل عام ، تلك التدابير التى كانت تمس شعورنا كمسلمين وكرامتنا كـدولة ناهضة تتطلع إلى إثبات مـكانها تحت الشمس .وعلى ذلك فيعتبر المحجر نقطة تحول فى تاريخ الحج كما أنه يعتبر مرحلة هامة من مراحل النهضة الصحية التى يرعاها حضرة صاحب الجلالة المعظم ويشملها بعنايته .

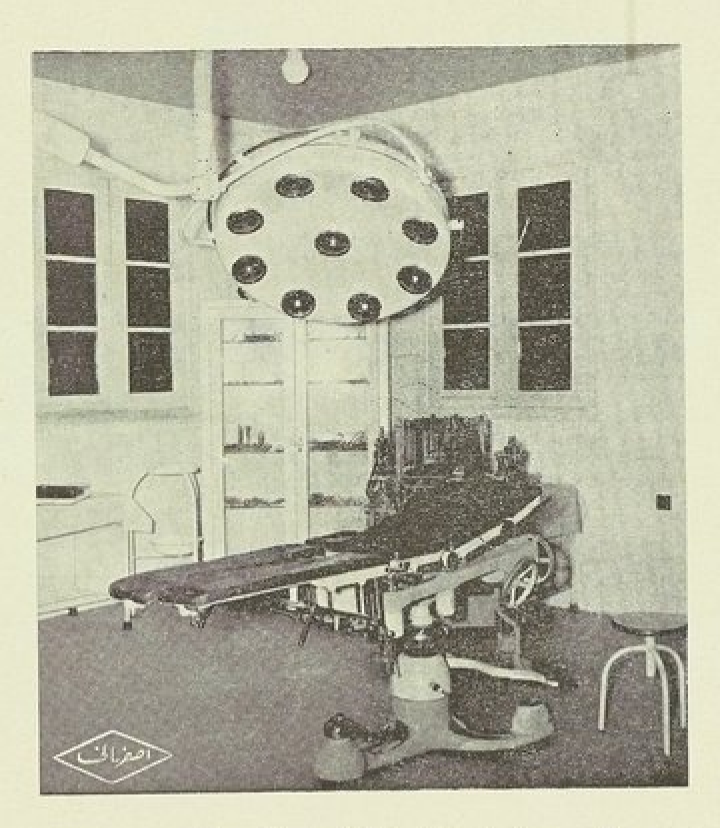
وقد أفتتح صاحب الجلالة المعظم مدينة المحجر الصحى فى يوم الثلاثاء ٢١/٨/١٣٧٥ ه الموافق ٣/٤/١٩٥٦، وحضر حفل الافتتاح وفـود تمثل عشرين دولة . كما دعى إليه جمع من كبار الصحفيين فى مصر وسوريا ولبنان والاردن والجنوب العربى . وقـد كان لهذا الحدث الكبير صداه العظيم فى الصحف العربية التى أفاضت فى شرح مالمسه مندوبوها من مظاهر التقدم الصحى الممثل فى هذا المحجر الرائع مما دل أصدق الدلالة على العناية الكبيره التى توجهها الحكومة السنية نحو حجاج بيت الله الحـرام.

معلومات وبيانات عن المحجر الصحى

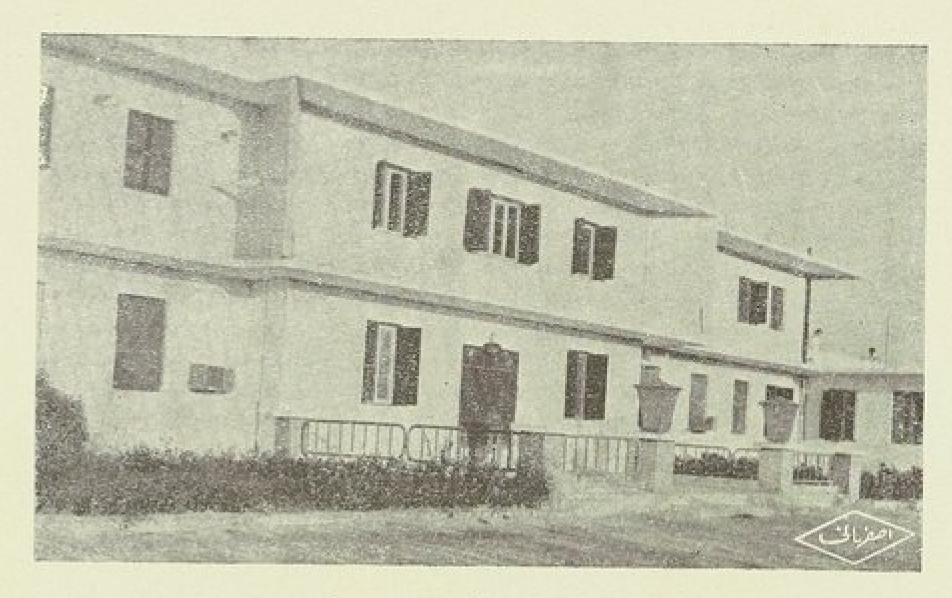
يعتبر المحجر مدينة كاملة تتألف من ١٥٠ مبنى اقيمت على مساحة (٢٢٨٠٠٠) متر مربع فى مكان على بعد كاف من العمران وأحيط بسورين من الاسلاك الشائكة لمنع الاختلاط . وتتصل هذه المدينة بالشاطئ بطريق خاص .

وينقسم المحـجر الصحى إلى قسمين قسم شرقى . ويضم مبانى المحجر التى يبلغ عددها ٦٤ مبنى يضاف إليها ١٦ مبنى لأخذ العينات وجميع هذه المبانى مجهزة باحدث ما يلزمها من حمامات ودورات مياه ومعدات طبية . ويحتوى القسم الغربى على مكاتب الادارة وسنترال التليفونات وما إلى ذلك مما يحتاجه القسم من مستلزمات وأهمها مبانى

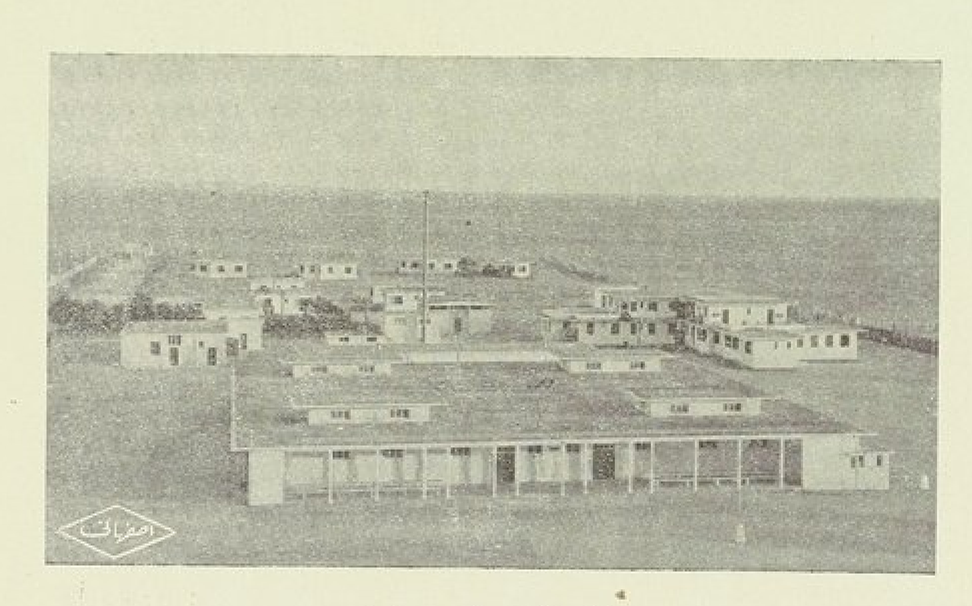
حديقة الحجر الصحي الجديد بجـــدة



جانب من غرفة عمليات الجراحة بالمحجر الصحى بجدة



مبنى مستشفى الجراحه بالمحجر الصحى الحديث بجدة



عنابر المحجر الصحى بجدة

المباخر والحمامات العامة ثم مباني الغسيل والتجفيف والكي وكلها مجهزة بآلات من أحدث طراز ، كما يوجد بالمحجر مخبز كبير زود بكافة الآلات والاجهزة الحديثة للقيام بجميع التحاليل الجرثومية والكيماوية وأعطاء النتائج بسرعة تامة . وهذا المختبر مكيف تكييفاً مركزاً بالاجهزة الخاصة . ثم تأتي إلى جانب هذا مدرسة التدريب الصحي التي يقع إلى غربها مبنى الثلاجات والتي خصص بعضها لحفظ اللقاحات والامصال والبعض الآخر منها لحفظ مأكولات نزلاء المحجر من لحوم وخضروات وفواكه .

أما مبنى المستشفى العام وهو احد مباني مكافحة الأمراض في المحجر فهو مكون من طابقين يسع الطابق الأرضي ٤٠ مريضاً وبه غرفة عمليات بتوابعها . مكيفة الهواء ثم قسم الأشعة وغرف للمرضى ويلحق بالمستشفى صيدلية زاخرة بجميع أنواع الأدوية والعلاجات الطبية كما حرصت وزارة الصحة على تأمين مساكن للاطباء وموظفي المحجر . ثم مبنى مستشفى العزل ، وقد أحيط بأسلاك شائكة ويتكون من طابقين الطابق السفلي ويتسع لاستقبال ٢٠٠ مريضاً وتتوفر به جميع التجهيزات اللازمة من مطابخ كهربائية وغيرها ، والطابق العلوي وقد خصص لهيئة التمريض ويتبع المحجر غرفة مجهزة لحفظ جثث الموتى .

وقد أشرف على وضع تخطيط وتصميم المحجر خبراء فنيون من منظمة الصحه العالمية وتكلف ١٢ مليون ريال عربي سعودي وهو يتسع لعزل ٢٤٠٨ شخصا دفعة واحدة .

وقد كان لافتتاح المحجر صدى واسعاً عميقا في جميع الأوساط الدولية والصحية وليس أدل على ذلك من الخطاب القيم الذي القاه سعادة الدكتور علي توفيق شوشه مدير المكتب الأقليمي بشرق البحر الأبيض المتوسط . ونحن موردون من خطابه بعض الفقرات لأنها جمعت فأوعت ولأنها كلام خبير .

قال سعادته :

أننا لا نحتفل بافتتاح المحجر الصحي فحسب بل نحتفل بتلك النهضة الرائعة التي

يعتبر المحجر واحدا من مظاهرها ، هذا المحجر مجهود صحى جبار ، وعمل وقائى فذ انه الكلمة الاخيرة فى تطبيق المعلومات الوقائية وتنفيذ اللوائح الصحية الدولية ، أنه الحصن الذى سوف تتكسرعليه موجات الأمراض المعدية ، و الذى سوف تنعم بخدماته مئات الالوف من الحجاج عاما بعد عام فبالنيابة عن المدير العام للهيئة الصحية العالمية و بالنيابة عن المكتب الأقليمى بمنطقة شرق البحر الأبيض ، الذى أتشرف برئاسته و باسم البلاد التى يضمها هذا الأقليم اتقدم إلى مقام جلالة الملك بأسمى عبارات التهنئة على هذا العمل العظيم الذى أشعر أن العالم كله يحتفل معنا به باعتباره مفخرة انسانية و منفعة مشتركة .

مستشفى الامراض الصدرية بجدا.

افتتح جلالة الملك سعود المعظم هذا المستشفى فى نفس الاسبوع الذى قام فيه جلالته بافتتاح المحجر الصحى بجدة

ويقع مستشفى الأمراض الصدرية فى بقعة اختيرت خصيصاً لكى يتوفر الهواء الطلق الجاف والهدوء الشامل مع العزلة التامة مراعاة لظروف المرض .

ويتسع هذا المستشفى لـ ١٣٠٠ سرير ويحتوى على غرف للاشعة والتحاليل الطبية . ويشرف على المستشفى اخصائيون استقدمتهم وزارة الصحة فى بعض البلدان العربية الشقيقة .

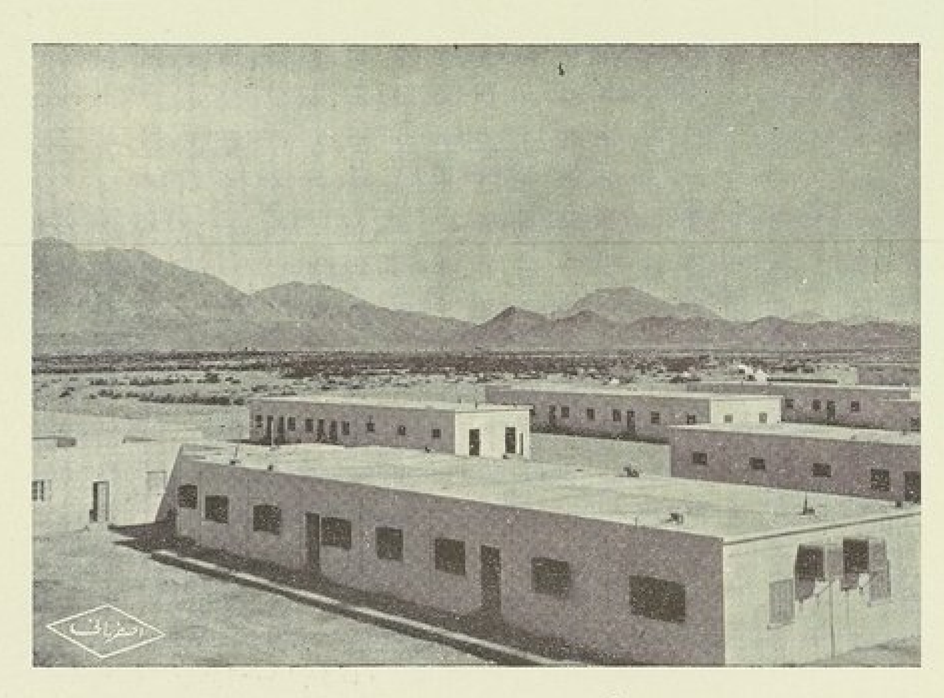
ان مستشفى الأمراض الصدرية بجداء ليس هوالوحيد من نوعه فى المملكه فهناك مستشفى السداد المصدورين بالطائف . وقد كان هذا المستشفى على سعته يتألف من طابق واحد ثم أضيف اليه طابق آخر ، وزيد فى عدد أقسامه بحيث أصبح من أ كبر مستشفيات المملكه .



مستشفى الولادة بالرياض



طرق الفحص بالأشعة فى مستشفى المصدورين بجداء



مجموعة من العنابر المكيفة الهواء بمستشفى حداء للأمراض الصدرية

مستشفيات اخرى

وبعد تقديم هذا العرض السريع عن مستشفيات ومستوصفات وزارة الصحة نود أن نشير إلى أن هناك مستشفيات كبرى تابعة لوزارة الدفاع . وموجودة بجده والطائف والرياض والخرج وغيرها . وهى لاتقل عن مثيلاتها فى العالم استعداداً واستكمالا لجميع وسائل الطب الحديث ، كما أن هناك بعض المستشفيات الخاصة والأهلية وفيما عدا ذلك تفتتح فى مواسم الحج كثير من المستوصفات المؤقتة التابعة للبعثات الطبية التى تفد مع الحجيج فى كل عام ، وقد اشرنا إليها فى مكان آخر اجمالا ، ويسرنا أن نسجل فيما يلى اسماءها .

المستوصفات التى تفتتح خلال موسم الحج

١ – المستوصف الاندونيسى

٢ – المستوصف الباكستانى

٣ – المستوصف السودانى

٤ – المستوصف التركى.

٥ – المستوصف المصرى .

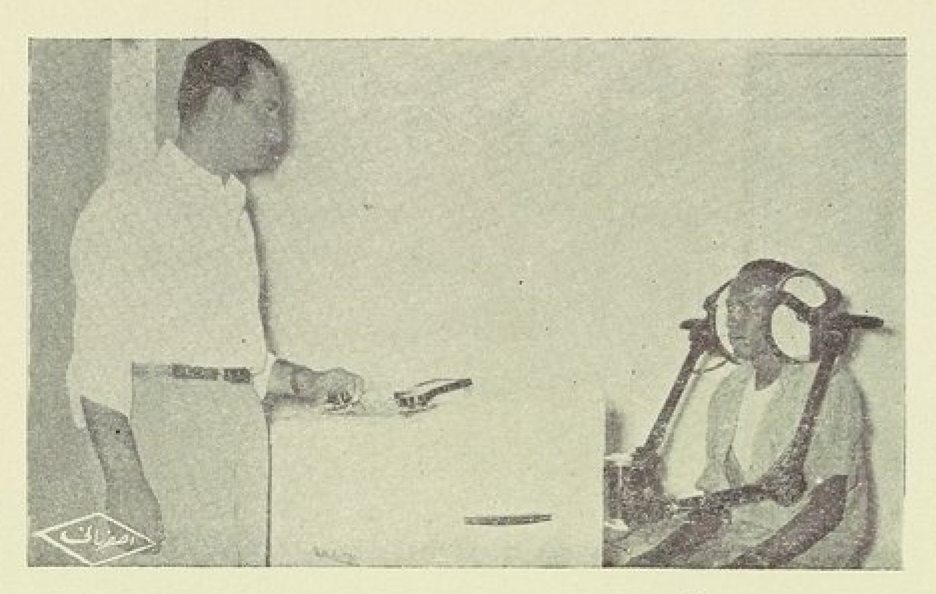
٦ – المستوصف السورى .

٧ – المستوصف العراقى .

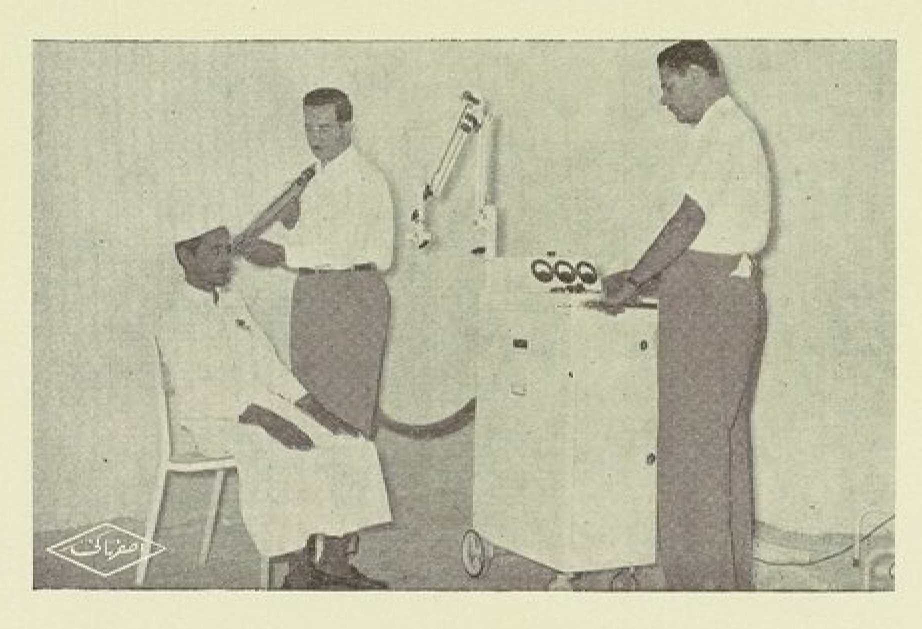
٨ – المستوصف الاردنى .

٩ – المستوصف الجاوى .

١٠ – المستوصف الهندى .



العلاج بالأشعة (موجة قصيرة) بمستشفى الملك سعود بالرياض



أحدث الأجهزة للعلاج بالأشعة (موجه قصيرة) بمستشفى الملك سعود بالرياض

١١ — المستوصف الكويتى .

١٢ — المستوصف الإيرانى .

١٣ — المستوصف اللبنانى .

١٤ — مستوصف شمال افريقيا .

١٥ — مستوصف الهلال الاحمر .

المستشفيات الاهلية

١ — مستشفى الدكتور حامد هرسانى	مكه
٢ — مستشفى الدكتور خالد ادريس	جده
٣ — المستشفى العربى	جده
٤ — المستشفى اللبنانى	جده

المستشفيات الاجنبية

١ — مستشفى شركة الزيت العربية الامريكية	فى الظهران
٢ — مستشفى شركة الزيت العربية الامريكية	فى رحيمه

٣ — مستشفيات شركة الزيت لخط الانابيب عبر البلاد السعودية فى كل من :ـ
بدنه ـ طريف ـ رفحه ـ والقيصومة :

افتتاح بنك الدم فى مدينة جـــدة

أن فكرة أنشاء بنوك الدم هى اسعاف المرضى بحاجتهم من الدم خاصة بعد العمليات الجراحية أو إثر الحوادث الخطيرة التى تصبح فيها حياة المرضى مرهونة بقطرات من الدماء .

لذلك أفتتحت وزارة الصحة « بنك الدم » فى مدينة جدة بعد أن لمست حاجة البلاد إلى مثل هذا البنك وزودته بالخبراء والثلاجات وأحدث الأجهزة الخاصة بحفظ كميات الدم فى حالة صالحة لمدة طويلة . وعلى أثر افتتاح البنك أقبل عليه الكثير من شباب البلاد المتطوعين بدمائهم وكان على رأس المتطوعين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله الفيصل وزير الداخلية وبعض شباب الاسرة المالكة .

تسعيرة الأدوية

تقوم وزارة الصحة بالاشراف على جميع الادوية والعقاقير التى تباع فى المخازن والصيدليات كما تقوم بمراقبة أسعارها حرصا على تأمين هذه الوسائل العلاجية لجميع أفراد الشعب بأثمان معقولة لاغلو فيها ولا استغلال ولهذه الغاية تأسست بوزارة الصحة لجنة لدراسة أسعار الأدوية والعمل على تحديدها بتسعيرة رسمية حددت فيها نسبة الأرباح على الأدوية حسب بيانات أعدت لهذه الغاية ، وبهذا توحدت الأسعار فى جميع المخازن والصيدليات وأصبحت الأدوية فى متناول كافة طبقات الشعب . كما فرضت الوزارة برنامجا دوريا تتناوب بموجبه الصيدليات العمل بالليل لتلبية الاسعافات الطارئة .

المشروعات التى اشتمل عليها برنامج وزارة الصحة

لعام ١٣٧٦ — ١٩٥٧

١ — الاستمرار فى العمل بمشروع مكافحة الملاريا والمضى فى حملة مكافحة البعوض والحشرات والقوارض .

٢ — تسليم أعمال فريق مكافحة الأمراض التناسلية الى الفريق الوطنى السعودى الذى تم تدريبه فى خلال العام الماضى والذى أصبح قادراً على متابعة العمل دون الاستعانة بالخبراء الاجانب .

٣ — مشروع إنشاء مدرسة لتخريج مساعدى الاطباء والمساعدين الصحيين على غرار مايجرى فى السودان والمكسيك وغيرها من البلدان التى لم تتوفر فيها حتى الآن كليات للطب وافية بالحاجة .

٤ — تأسيس معمل اضافى للجراثيم والكيمياء .

٥ — مشروع مكافحة البلهارسيا .

٦ — تنظيم الصحة القروية والبيئة الصحية .

٧ — مشروع للبعثات خاص بالدراسات الطبية الفنية المتوسطة والعالية .

٨ — مشروع لحماية الطفولة والامومة .

المواصلات فى المملكة العربية السعودية

مقدمة

المواصلات من الأسس الهامه لبناء الحضارة ونشر الرخاء ، فان تيسير الاتصال بين أجزاء القطر الواحد وبينه وبين الأقطار الأخرى يتيح تبادل الثقافة والمنافع والعادات وييسر الانتفاع بخيرات كل منها فى ميدان النمو العملى والاقتصادى والاجتماعى ، ان التطور السريع خلال العشر سنوات الأخيرة التى مرت بها المملكة العربيه السعودية نتجت عنه حاجة ماسة إلى إيجاد شبكة من المواصلات تربط أجزاء المملكة بعضها ببعض وتربطها أيضاً بالبلاد المجاورة وإذا أضيف إلى ذلك ماتتمتع به هذه البلاد من مركز دينى جليل بوصفها قبلة يؤمها المسلمون من جميع أقطار العالم من جهة وما تتمتع به من مركز استراتيجى بكونها جزءاً حساساً من الشرق الأوسط وما تتميز به من مواردافتصادية ذات أثر كبير فى اقتصاديات العالم . كل هذه الأسباب تحتم اهمية إنشاء شبكة من المواصلات المنظمه داخل المملكة .

وفى مستهل عام ١٢٧٣ ﻫ اسست وزارة المواصلات ، وكانت أهدافها الأولى تتلخص فى العمل على انشاء شبكة من المواصلات البرية واللاسلكية تيسر الاتصال بين المراكز الأساسية فى البلاد وتربطها بجاراتها وباقى أنحاء العالم.

الطرق

أسست مصلحة الطرق والكبارى وبدأت أعمالها الفعلية فى شهر ربيع الأول عام ١٣٧٤ ﻫ ، وقد استهلت أعمالها بالعمل على مد شبكة من الطرق الممهدة

والمسفلته تربط المراكز المهمه فى البلاد بعضها ببعض وزودت المصلحة بما تحتاجه من معدات وأدوات هندسية . وبالرغم من عدم وجود احصائيات تيسر تعرف قوة المرور فى الطرق المختلفه فقد كان يظهر بوضوح أهمية بعض الطرق على بعضها بالنسبه لمركز المدن التى ترتبط بها كما كان واضحاً أن معظم الطرق فى المملكه لاتتحمل ضغطاً كبيراً فى النقل . الأمر الذى لا يستدعى تأسيس طرق من الدرجة الأولى فى كثير من الحالات ، وبصورة واضحة ظهر أن البلاد فى حاجة سريعة إلى شبكة من الدرجة الثانيه بالإضافة إلى ضرورة إنشاء طرق من الدرجة الأولى .

وبالرغم من حداثة المصلحة والصعوبات التى واجهتها فى تهيئة الفنيين والحصول على المعدات ، فقد باشرت أعمالها بهمة وبذلت كل جهد لتنفيذ برامجها ، وفيما يلى بياناً عن المشايع التى تمت والجارى تنفيذها والتى تمت دراستها.

اولا : طرق تم إنشاؤها ورصفها :

(١) طريق جده ــ المدينه وطوله ٤٢٥ كيلو متراً وعرض الرصف ٦ أمتار

(٢) طريق جده ــ مكه وطوله ٧٣ كيلو مترا وعرضه ٨ أمتار .

(٣) طرق الحج . وهى شبكه من الطرق تربط مكه المكرمه وكلامن عرفات ومنى والمردلفه وأطوالها حوالى ٣٧ كيلو متراً ومتوسط عرضها ١٢ متراً

(٤) طريق الطائف ــ مطارالحويه وطوله ٢٠ كيلو مترا وعرض الرصف ٧ أمتار

(٥) جملة طرق داخل مدينة الرياض وأطوالها ٢٠ كيلو متراً

(٦) طريق الرياض الدرعية وطوله حوالى ٣٦ كيلو متراً وعرض الرصف ٧ أمتار

ثانياً : طرق تم إنشاؤها وجرى العمل فى رصفها :

(١) طريق الرياض ـ الخرج وطوله حوالى ٣٥ كيلو متراً وعرض الرصف ٩ أمتار

(٢) طريق الخبر ـ الدمام وطوله ٢٧ كيلو متراً وعرض الرصف ٩ أمتار

(٣) طريق مطار الظهران ـ المعسكر وطوله ١٢ كيلو متراً وعرض الرصف ٦ أمتار

(٤) طريق بدر ـ ينبع طوله حوالى ٩٠ كيلو متراً وعرض الرصف ٩ أمتار

(٥) طريق قريه ـ عرفه المتفرع من طريق الدرعيه وطوله كيلو متران وأيضاً طريق القرى والمزارع الواقعة على وادى المعذر وطوله ٤ كيلو متر

(٦) كما صدرت أوامر جلالة الملك بسفلتة الطرق المؤديه إلى كل من قرى منفوحة والمصانع والمنصورية ويبلغ طول هذه الطرق ١٧ كيلو متراً

وقد بدأ العمل فى هذه الطرق تخطيطاً وتمهيداً وسفلتة وستكمل فى وقت قريب.

(٧) طريق ضرمه ومرات ويعتبر جزءاً من طريق الرياض ـ الحجاز.

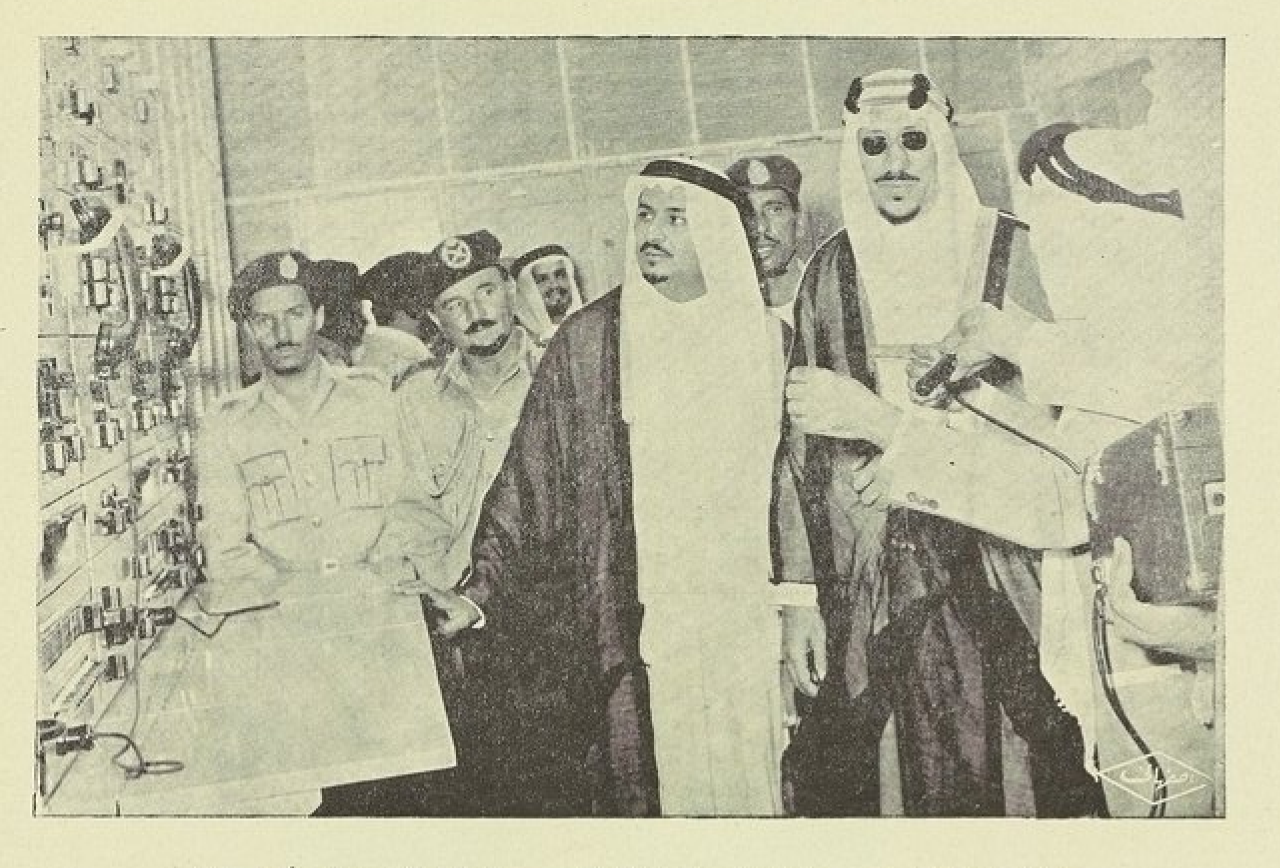
ثالثاً : طرق يجرى تمهيدها وفتحها للمرور

(١) طريق المدينة المنورة ـ تبوك وطوله حوالى ٧٤٠ كيلو متراً وتم منه حوالى ٤٠ كيلو متر وهذا الطريق يكون جزءاً من الطريق الذى سيربط المملكة بالجمهورية المصرية عن طريق معديه عند شرم الشيخ بشبه جزيرة سيناء.

(٢) الطريق الموصل بين مكة المكرمه والطائف وهو غير الطريق الجبلى المطروح فى المناقصة العالميه وطوله حوالى ١٢٠ كيلو متراً

رابعاً : طرق مطروحة فى المناقصة العالمية

(١) طريق عرفات ـ الطائف وطوله ٧١ كيلو متراً وبهذا الطريق جملة أنفاق وبه أعمال صناعية هامة ويمر فى منطقة جبلية مرتفعة عن سطح البحر بحوالى ٢٠٠٠ قدم.



جلالة الملك المعظم يفتتح محطة التلفون اللاسلكى الذى يربط المملكة بمختلف أقطار العالم

خامساً ـ طرق تجرى دراستها لطرحها فى المنافصة :

(١) امتداد طريق الرياض ـ الخرج إلى حرض وطوله حوالى ١٩٠ كيلو متر.

(٢) طريق يصل بين جده وجيزان محاذ لساحل البحر الأحمر وطوله حوالى ٧٥٠ كيلو متراً .

(٣) طريق يصل بين الرياض والطائف وطوله حوالى ٨٢٠ كيلو متراً .

(٤) طريق يصل بين حرض والهفوف وطوله حوالى ١٥٠ كيلو متراً.

سادساً : طرق صالحة للمرور وضعت عليها علامات إرشاد :

(١) قامت مصلحة الطرق والكبارى بناء على رغبة جلالة الملك المعظم بوضع لافتات إرشاديه تتضمن المعلومات التى تلزم لكل فرد مسافر على الطرق واتجاهاتها وقد تم وضع هذه اللافتات على الطرق الآتية :—

(١) من الرياض الى حدود الكويت .

(٢) من الرياض الى الطائف.

(٣) من الرياض إلى المدينه المنورة .

(٤) من الرياض الى أبها وجيزان والربع الخالى فالطائف

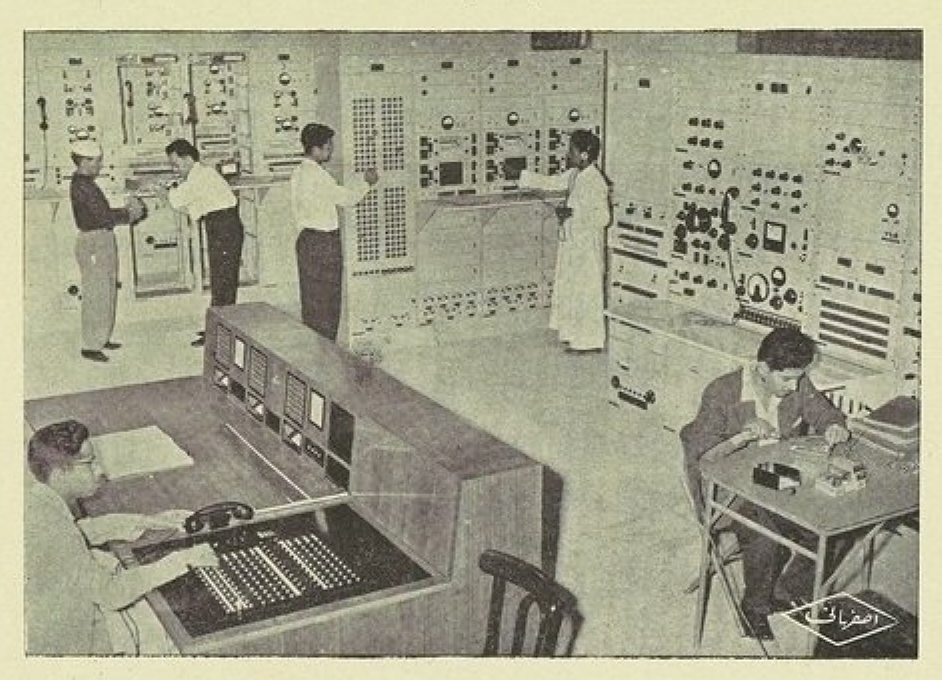
التليفونات السلكية واللاسلكية

(المشاريع التى تمت)

(١) مشروع التليفون اللاسلكى — وهو عبارة عن تأسيس محطات للاتصالات اللاسلكية والتليفونية مع العالم الخارجى فى كل من الرياض — جده — المدينة — والذى اعتمد له مبلغ قدره (٨٧٥٠٠٠) ريال عربى ، وقد بدىء فى تأسيس هذا المشروع فى عام ٧٤هـ حيث تم الاتصال الداخلى فى عام ٧٤-٧٥هـ



جلالة الملك المعظم يتفقد قسم (التلبرنتر) بمحطة التلفون اللاسلكى العالمى



مكتب مراقبة شبكة الاتصالات التلفونية اللاسلكية

مع كل من الرياض - جده - الدمام - مكه - الطائف . وفى عام ٧٥ هـ افتتح حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الاتصال الخارجى مع دول الاتحاد العربى ، مصر - سوريا - لبنان - الأردن . وفى ١٢ ربيع أول ٧٦ هـ افتتح حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الاتصال الخارجى مع كل من لندن - باريس - روما - واشنطن - مدريد .

(٢) تم تركيب أجهزة وكوابل مشروع التليفون الأوتوماتيكى بجده للتليفونات التى تسع لألفى خط قابلة للزيادة إلى اربعة آلاف خط ، وقد اعتمد لهذا المشروع مبلغ قدره (٢٨٣٧٥٠٠) ريال عربى

(٣) استوردت المصلحة أجهزة لتأسيس محطات بحريه فى كل من جده والدمام ، واعتمد لهذا المشروع مبلغ قدره (٨٠٠٠٠) ريال عربى ، وينتظر إنهاء البنايات المعدة لها قريباً لكى يباشر فى تركيب الأجهزة وجعلها جاهزة للاتصال مع البواخر .

(٤) تم تأسيس سنترالات وتليفونات لمدينة الرياض وقد تم تأسيس أغلبها وبوشر فى استعمالها وقد اعتمد له مبلغ قدره « ١٢٠٠٠٠٠ » ريال عربى والمهندسون جادون فى اتمام ماتبقى منه .

(٥) تم تأسيس خطوط الطائف فيما بين مكه - الطائف عن طريق الهدى وهو عبارة عن أربعه خطوط مزوجه بعد أن اعتمد له مبلغ فى موازنه عام (٧٤) هـ وقدره « ٦٠٠٠٠ » ريال عربى مقابل أجور عمال فقط .

(٦) تم تأسيس أربعة خطوط مزدوجه بين الطائف والحويه .

(٧) تم تأسيس خطين هوائيين مزدوجين بين مكه - المدينه وسلطانه بالمدينه.

(٨) تم تأسيس خطين هوائيين مزدوجين بين مركز المدينه وسلطانه بالمدينه

(٩) تم تأسيس الخطوط الهوائيه وتمديد الكوابل المطلوبه لتأمين مخابرات التليفون اللاسلكى فيما بين محطات الإرسال والاستقبال ومركز السنترال فى كل من جده - الرياض - الدمام .

(١٠) تم تمديد كوابل أرضيه فى مكه ، والاستغناء عن بعض الخطوط الهوائيه

(١١) تأسست «٣» فروع للسنترالات بمكه ، سعه كل منها «١٠٠» خط .

(١٢) تم استعمال الآلات التلغرافية الطابعه (التلبرنتر) فى المخابرات البرقية بين مكه ، جدة ، كما تم استعمال هذه الآلات الطابعه فى المخابرات اللاسلكية فى عموم المخابرات الخارجيه بدول الجامعه العربية وسيتم أيضا فى القريب العاجل استعمال الآلات الطابعة بين جدة ، الدمام .

المشاريع التليفونية التى تحت الدرس

(١) تأسيس شبكة لخطوط وكوابل تليفونية وسنترالات للرياض سعة سته آلاف خط .

(٢) تأسيس شبكة كاملة جديدة لخطوط وكوابل تليفونيه وسنترالات لمكه ، الطائف ، المدينة ، منطقة الظهران ، الإحساء .

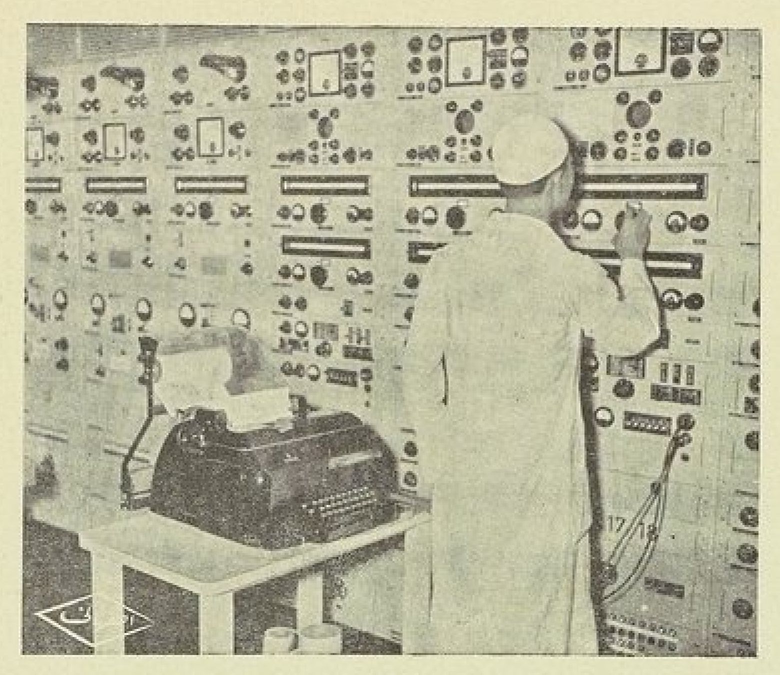
(٣) تأسيس مراكز سنترال فى كل من مدينة بريده ، رابغ ، تبوك ، القنفذة ، الجوف ، القريات ، الوجه .

(٣) تأسيس محطات لاسلكية تليفونية وبرقية من أحدث الآلات فى كل من حائل ، أبها ، جيزان . مع اتخاذ بعض الترتيباب الفنية لإمكان تأسيس خمسه عشر خطا على مرسلات السكة الحديد لربط كل من الرياض ، الخرج ، الهفوف ، الدمام ، تليفونيا وبرقيا .

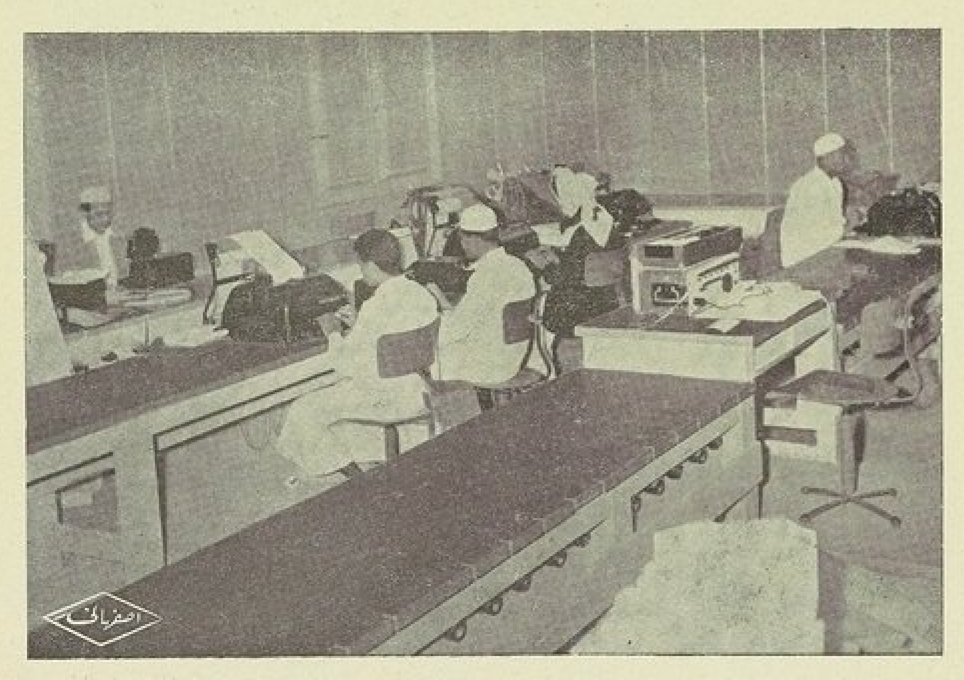
(٥) إنشاء خط هوائى يشتمل على خطوط مزدوجة فيما بين جده والمدينة .

(٦) تأسيس خط هوائى فيما بين الرياض والخرج .

(٧) تأسيس خط كيبل أرضى فيما بين الخبر ، الدمام ، القطيف ، الظهران .



مهندس سعودي يقوم بفحص أجهزة استقبال التلفون اللاسلكي



غرفة الارسال باجهزة (التلبرنتر)

المشاريع التليفونية التى بوشر العمل فيها

(١) تأسيس الباقى من شبكة خطوط وكوابل تليفونية فى مدينة جدة سعتها أربعة آلاف خط والعائدة للسنترال الأتوماتيكى ويؤمل تشغيلها والاستفادة منها قريبا .

(٢) تأسيس سنترال مجنيتو ذات خمسمائة خط فى الرياض لتأمين تليفونات الجمهور .

(٣) تأسيس سنترال مجنيتو ذات مائة خط فى قصور سلطانة بالمدينة بالإضافة الى السابق .

(٤) تأسيس سنترال ذات ستمائة خط فى منطقة الناصرية بالرياض .

(٥) إجراء كثير من التعديلات على خطوط مكة ، جدة ، لكى يمكن إيصال أجهزة الكارير ذات إثنى عشر مكالمة عليها .

(٦) إنشاء مبنى فى المدينة ليكون مقرا للتليفون اللاسلكى ، والتلغراف اللاسلكى والسنترال والبريد .

(٧) إنشاء مبنى فى ضاحية المدينة بأبيار على التليفون اللاسلكى . وتمديد الخطوط المطلوبة فيما بين هذه المحطة والبناية التى ستنشأ حديثا للتليفون السلكى واللاسلكى .

(٨) إنشاء بناية كبيرة فى الرياض تكون مقرا للتليفون اللاسلكى والسنترال والبريد .

(٩) إنشاء بناية بمنطقة الناصرية لسنترالات الناصرية .

(١٠) استعمال التليفون اللاسلكى فيما بين الخارج والداخل مع المدينة المنورة الذى سيفتح قريبا .

قسم اللاسلكى

(١) تم تأسيس مراكز لاسلكية فى كل من البلدان الآتية :

فرسان ، عفيف ، الرس ، حوطة ، سدير ، النعبرية ، الموسم ، المندق ، الزلفى ، المنطقة المحايدة ، حائل ، رنيه ، الرث .

(٢) تم تأسيس مراكز لاسلكية متحركة لإمارة تبوك .

(٣) تأسست أيضا مراكز لاسلكية متحركة وثابتة للحرس الوطنى وعددها خمسة مراكز وينتظر تأسيس مركز سادس ثابت .

(٤) افتتحت مدرسة هندسية لاسلكية للتمرين على أجهزة الإرسال والاستقبال والمكاين لتزويد المراكز اللاسلكية المترامية الأطراف بالأيدى العاملة المتدربة من الموظفين لصيانة معدات المراكز فى الملحقات والعمل على بقائها فى حالة جيدة تضمن لها القيام بمهمتها خير قيام .

(٥) خصص قسم لتعليم عدد من التلاميذ فى المخابرة والتمرين على الآلات التلغرافية الكاتبة « التلبرنتر » التى وردت لهذه المصلحة للعمل بين المراكز التى توجد بها خطوط لاسلكية والمدرجة فى مشروع سيمنس .

هذا علاوة على المراكز اللاسلكيه المؤسسة من السابق والتى دعمت بأحدث الأجهزة وأقواها كى تلائم التطور الذى يسعى إليه المسئولون ليشمل جميع المرافق العامة التى تقدم أجل الخدمات للمجتمع بطرق فنية حديثة تبشر بمستقبل باهر لهذه المملكة الفتية .

قسم البريد

(١) من جهة اقسام البريد فقد توسعت أعماله تبعا للتطور الشامل فى أنحاء المملكة حيث قد نشطت واتسعت وتنظمت وسائل المواصلات فيها بحيث أوشكت تصل هذه المملكة من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب

بشبكة بريدية منظمة هذا بالإضافة إلى تلبية رغبات المواطنين فى أنحاء المملكة بافتتاح مكاتب بريدية ثابتة وأخرى طوافة تشمل الكثير من القرى الصغيرة فى عدة مناطق وبما أن المصلحة تعمل جادة فى توفير وسائل المواصلات بشتى أنواعها ، فقد عملت على تعميم نقل البريد فى بعض المناطق بالطائرات ووسائل النقل السريعة .

وفيما يلى المشاريع البريدية التى تمت فى عام ٧٤ — ١٣٧٥ هـ .

(١) نفذت المصلحة تطبيق المادتين ١٤ ، ١٥ من اتفاقية اتحاد البريد العربى المعقودة فى دمشق اعتباراً من يناير سنة ١٩٥٦ م .

(٢) أصدرت طابعا بريديا من فئة سبعة أثمان القرش بهذه المناسبة .

(٣) ابتعثت المصلحة شخصين من موظفيها للاشراف على سير الأعمال بمصلحة بريد الجمهورية المصرية والاستفادة من ما هو متبع من النظم الحديثة .

(٤) افتتحت المصلحة خطوطا بريدية جوية فى كل من ينبع ، الوجه ، تبوك الجوف ، القريات ، فى المنطقة الشمالية .

(٥) افتتحت خطا جويا فى كل من نجد ، جيزان ، أبهـــا ، نجران ، فى منطقة عسير .

(٦) افتتحت المصلحة خطا بريديا جويا فى كل من المدينة ، حائل ، عنيزة ، بريدة ، المجمعة ، الرس .

(٧) افتتاح خط بريد جوى من جدة للحديدة ، بالمملكة اليمنية المتوكلية مارا بجيزان .

(٨) افتتاح أربعة شعب للبريد فى مدينة الرياض .

أما خطوط البريد بالسيارات فقد زادت عما كانت عليه خلال عام ٧٤-٧٥ بالخطوط التالية .

(١) خط بريد برى بين الطائف وبلدة المندق فى منطقة الحجاز .

(٢) خط بريد فرعى من الحجاز إلى القويعية فى طريق الرياض .

(٣) خط بريد فرعى من الرياض ـ المجمعة مارا ببلدة الزلفى .

(٤) خط بريد فرعى من الحويه فى الطريق المؤدى إلى الرياض ومن الحجاز إلى ظلم .

(٥) تأمين رحلة بريدية إلى بلدة حوطه سدير ، فى منطقة نجد .

(٦) تامين رحلة بريدية إلى كل من حريملاء والحولة والحريق اعتبارا من ١/٤/٧٥ ه فى منطقة نجد .

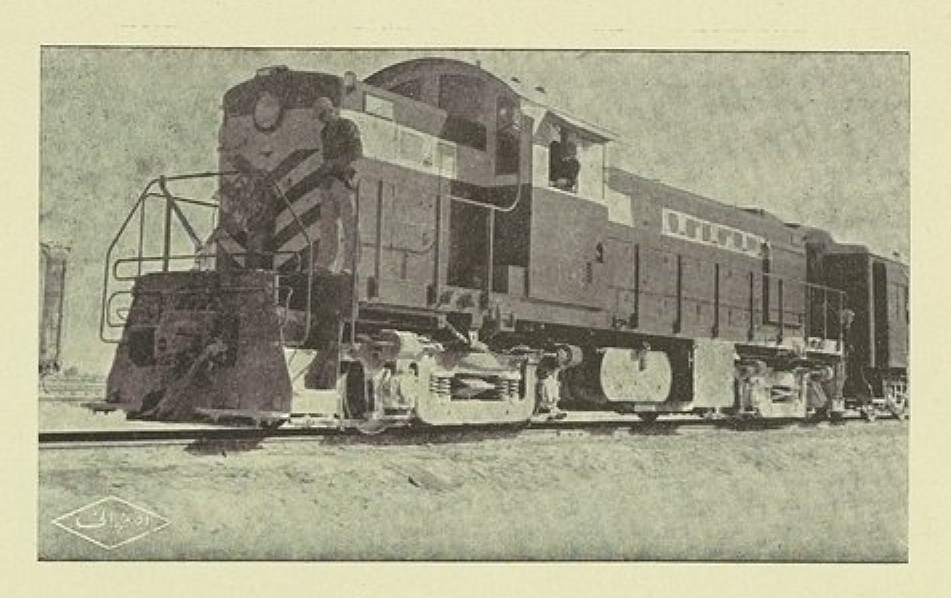
(٧) تأمين رحلة بريدية لبلدة المعاينة فى الشمال الشرقى من الظهران .

(٨) افتاح مكاتب بريد فى كل من الريث بمنطقة جيزان والزلفى . وحريملاء والحلوة والحريق وحوطة سدير ، وضرماء والنعيرية فى منطقة نجد ، وحائل ، والمندق ، فى منطقة الحجاز ، المنطقة المحايدة ، البكيرية ، العاط ، وتأسست أيضا ثلاث شعب بريد بالمدينة المنورة وشعبة بالمعابدة بمكة وشعبة بريد حائل .

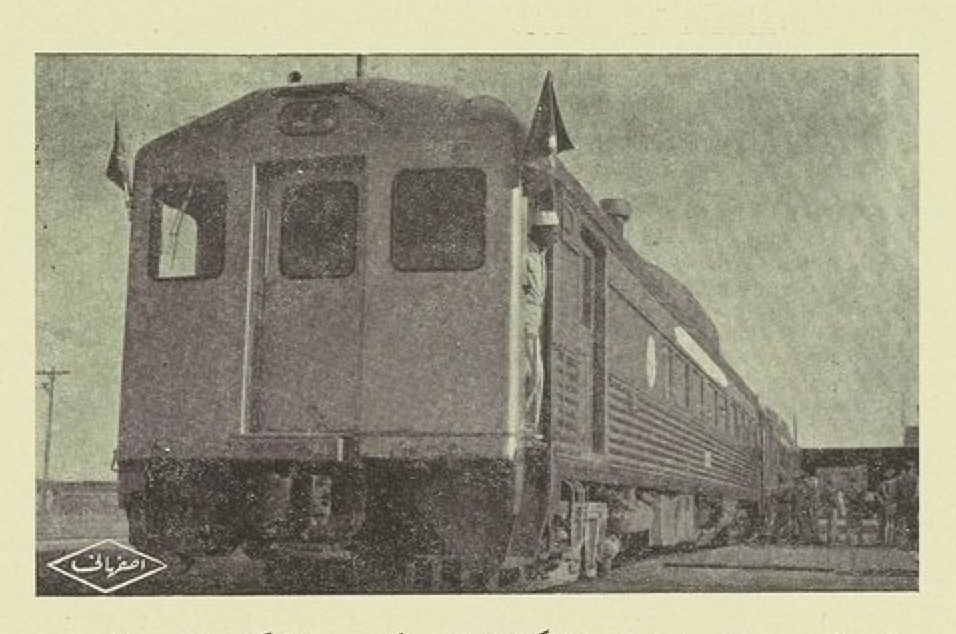
هذا إلى جانب البريد الطواف المقرر طوافه على أغاب مدن المملكه .

سكك حديد الحكومة السعودية

فى المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية شبكه من السكك الحديدية تشمل على ٥٦٦ كيلو مترا وتمتد من ميناء الدمام الواقع فى المياه الغزيرة من الخليج العربى (الفارسى) حتى مدينة الرياض عاصمة المملكه ، ويجتاز الخط الحديدى عدة مدن وقرى أهمها : بقيق والإحساء والخرج وقد وضع تصميم السكك الحديدية السعودية على أساس الخط العريض القياسى وبموجب مواصفات قياسات سكك الحديد الأمريكية ، ويستعمل فى هذا الخط أحدث القاطرات



إحدى قاطرات الديزل بسكة حديد الحكومة السعودية



إحدى عربات (بد) ذات الحركة التلقائية بسكة حديد الحكومة السعودية

التى تسير بحركة الديزل ، ومنها عربات (بد) التى تسير بقوة الاندفاع الذاتى وتتألف العربات من عربات الركاب المكيفة الهواء وعربات البضائع وعربات الأغذية المبردة والصهاريج وعربات الركاب العادية .

وقد بدأ البناء الفعلى للخطوط السعودية فى شهر أكتوبر عام ١٩٤٧ وبدأ العمل بصورة فعلية فى ٢٠ أكتوبر عام ١٩٥١ حينما قام جلالة المغفور له الملك عبد العزيز بافتتاح الخط رسميا وذلك بدق المسمار الذهبى فى آخر قطعة من الخط وبفضل رعاية جلالة الملك سعود المعظم واهتمام صاحب السمو الملكى الأمير سلطان وزير المواصلات ، اتسعت الأعمال على هذه الخطوط وأضيفت إليها عدة عربات وقاطرات حديثة .

وتستخدم سكة حديد الحكومة السعوديه أحدث أجهزة المخابرات اللاسلكية المستعملة فى السكك الحديدية فى العالم . فمعدات الراديو المستعملة حاليا باستطاعتها مباشرة ٢٤ رسالة منفردة ، كما أن وسائل المواصلات فيها صممت بحيث أن نظام سكة الحديد يمكن مراقبته من نقطة واحدة وهى مكتب مراقبة سير القطارات فى الدمام . ثم أن جميع بنايات الراديو مجهزة بوحدات تكييف الهواء لصيانة المعدات من الحرارة الزائدة

ومن أهم وأكبر مظاهر سكة حديد الحكومة السعودية هى أعمال ميناء الدمام الذى يمتد فى الماء الغزير بمسافة سبعة أميال وهو أعظم ميناء على الخليج العربى وأكثره حركة ونشاطا وتقوم السكك الحديديه بشحن البضائع التى تفرغها السفن التجاريه الكبيرة فتنقلها إلى الدمام أو إلى الحساء أو الرياض رأسا . وبهذا فإن السكك الحديديه السعوديه تزود المنطقه الشرقيه ومنطقه نجد بمعظم حاجاتها المستوردة من الخارج . كما أن هذا الخط أصبح ذا فائدة كبرى لشركة الزيت العربية الأمريكية التى تستعمله فى نقل معظم معداتها وأدواتها التى ترد إليها من أوربا وأمريكا والشرق الأقصى . ويجرى العمل فى السكك بمواعيد وبرامج منتظمه وقل أن يتوقف العمل فيها ليلا أو نهاراً .

الخط الحديدى الحجازى :

وبالمملكه خط حديدى معطل هو الخط الحديدى الحجازى الذى يصل

بين المدينه المنورة ودمشق مارا بالأردن . وهو خط مفرد من القياس الضيق ويبلغ طول الجزء الذى يمتد فى المملكه حوالى ٧٦٢ كيلو مترا ، وقد وافقت هذه المملكه والجمهوريه السوريه والمملكه الأردنيه على إعادة تسييره وتبرع جلالة الملك المعظم سعود الأول بمليونى ريال لنفقات الدراسه لهذا المشروع ، وقد تقرر لإعادة سير هذا الخط أربع سنوات مد بدء الدراسه التى بوشر فيها منذ وقت مضى .

مشاريع إضافيه للسكك الحديديه :

ولدى وزارة المواصلات مشاريع إضافيه لتوسيع شبكه سكة حديد الرياض ووصلها بالحجاز فى المنطقه الغربيه ، وتقوم وزارة المواصلات حاليا بإنشاء خط طوله ١١/٢ كيلو مترا من محطة سكه الحديد بالرياض إلى مركز القوة الكهربائيه ، وسيبدأ العمل قريبا فى إنشاء خط فرعى من محطة الخرج إلى مصانع الذخيرة فى السليمانيه . وقد تمت الدراسات النهائيه لمشروع تمديد سكة الحديد من الرياض إلى جدة عن طريق المدينه المنورة وسيبدأ فى المستقبل القريب الإنشاء الفعلى لهذا الخط الجديد الذى سيبلغ مسافة طولها حوالى ١٥١٤ كيلو مترا ، وعندما يتم ذلك يكون فى المملكه العربية السعوديه سكة حديد حديثه تقطع البلاد من ساحلها الشرقى إلى ساحلها الغربى وتربط البحر الأحمر بالخليج العربى .

الموانئ البحريه

أهم موانئ المملكه ميناءا جدة والدمام . وكلاهما داخل مشروعات التوسعه والتحسين التى قررتها الحكومه . كما أن هناك موانئ جيزان وينبع والخبر والقنفذة .

ميناء جدة :

ويعتبر ميناء جدة من أهم موانئ البحر الأحمر ، فهو يستقبل كل عام مئات الآلاف من الحجاج الوافدين عن طريق البحر . كما يساهم مساهمه فعالة فى استقبال القسط الأكبر من مستوردات الحجاز من البضائع التجاريه .

وقد أدخلت تحسينات كبيرة على المياه . فبعد أن كانت بواخر الحجاج



ميناء جده وهو من أحدث الموانيء فى البحر الأحمر

والتجارة تودع ركابها وحمولتها إلى السفن الشراعية والزوارق البخاريه فى عرض البحر أصبح الميناء بعد اتمام انشاء رصيف له يبعد عن الشاطئ قرابة الميل أصبح يستقبل أكبر البواخر حيث يمتد طريق فسيح بينه وبين الشاطىء .

وقد بلغ عدد البواخر التى رست بميناء جده عام ١٣٧٥ هـ ألفا وستمائة باخرة ، وهو أضعاف العدد بالنسبة الى السنوات الأولى التى سبقت انشاء الميناء الجديد ، كما يقدر معدل التفريغ اليومى من البضائع ثلاثة آلاف طن يوميا فى المدة الأخيرة ، وبلغ عدد الحجاج والمسافرين الذين يمرون بالميناء ما لا يقل عن نصف مليون مسافر .

ميناء الدمام :

يعتبر ميناء الدمام باب تجارة المنطقه الشرقيه فى المملكة ، إذ يقع على الخليج العربى . وما يقال عن ميناء جدة يقال عن ميناء الدمام ، فهو أكثر اتساعا وأعظم استعدادا . وقد بدىء فى انشائه عام ١٩٤٨ م . بانشاء رصيف الميناء فى عرض البحر ، فامتد الى داخل البحر قرابة اثنى عشر كيلو مترا ، وأصبح بعد مشروعات التوسعه وتزويده بأحدث الوسائل وآلات التفريغ والشحن ، أصبح فى استطاعته أن يستقبل يوميا نحو ١٫١٠٠ طن من البضائع ، أما معدل التفريغ اليومى فوصل الى ٧٢٠ طن يوميا . ويربط الميناء بمدن المنطقة الشرقية خط سكة حديد ، يصل حتى رسو البواخر ، حيث تنقل اليه البضائع رأسا من البواخر الراسيه على الرصيف .

ميناء ينبع :

يقع ميناء ينبع على البحر الأحمر شمال ميناء جدة . وهو مفتاح التجارة الى المدينة المنورة وما جاورها من القرى .

وقد زادت أهميته أخيرا ، اذ أعد مشروع كبير لإتمام كثير من العمليات قبل قضاء مناسك الحج ، وحين تنتهى اللجان من درس هذه المشاريع قريبا سيبدأ العمل فورا فى التوسعه وانشاء الجمارك والكورنتينات كما يستتبع ذلك تحسين الطريق الموصل الى المدينة المنورة ، وقد رصد له فى مشروعات عام ١٣٧٦هـ مبلغ ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ ريالا .



رصيف الدمام الذى يمتد ٧ أميال فى الماء الغزير



البواخر التجارية تفرغ شحناتها عند رصيف جده الحديث

المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر

المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر من المرافق المستجدة فى كل كيان الدولة ، إذ لم يمض على تأسيسها حتى الآن أكثر من عامين . وقد كانت أعمال هذه المديرية - قبل تأسيسها متفرقة متناثرة . وكانت نواة هذه المديرية هى الاذاعة السعودية التى كانت تضم حينذاك بضعة موظفين يحتلون بناية متواضعة ، إذ كانت الاذاعة السعودية فى مراحل طفولتها .

وما أن تولى جلاله الملك سعود زمام الحكم ولمس حاجة البلاد الى ادارة تتركز فيها مسؤوليات الاذاعة والصحافة والنشر ، بحيث يكون لها كيان مستقل يتمشى مع التطور الذى شمل المملكة فى جميع مرافقها ، حتى أصدر حفظه الله مرسوما ملكياً كريماً فى شهر ذى القعدة سنة ١٣٧٤هـ بتأسيس هذه المديرية .

وعلى إثر صدور ذلك الامر الملكى الكريم وتعيين سعادة الشيخ عبد الله بلخير - سكرتير جلالة الملك المعظم - مديرا عاما لهذه المديرية ذات المسؤوليات الكبيرة ، بدأ سعادته فى اعداد العدة ووضع التصميمات اللازمة لانشاء هذه المديرية على الأسس القوية التى تتطلبها مسؤولياتها الضخمة . وكان لابد من تزويد هذه المديرية بالكفاءات الممتازة وتجنيد عدد من ذوى الخبرة لكى يكون فى المستطاع الاضطلاع بالاعمال الكبيرة فى مجالات الاذاعة والصحافة والنشر وأداؤها على خير وجه . وتنقسم المديرية الى قسمين رئيسيين ، هما قسم الاذاعة وقسم الصحافة والنشر وكلاهما جزء متمم للاخر ، يعملان جنباً الى جنب فى سبيل أداء هذا الواجب التوجيهى خدمة لأبناء الوطن الكريم ومساهمة مع الشعوب العربية الاخرى فى توطيد



المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر

أسباب التفاهم المشترك ، والعمل على مافيه رفعة الوطن العربى الكبير ، وتأكيد الوشائج العربية لمساندة الجبهة العربية والوعى العربى .

وفى خلال العام المنصرم تضخم جهاز المديرية العامة بجدة وازداد عدد موظفيها تبعا لاتساع نشاطها فى حقلى الاذاعة والصحافة ، وبعد أن كانت المديرية تتألف من بضعة موظفين يحتويهم مسكن صغير أصبحت اليوم تحتل بنايتين كبيرتين ، إحداها لأسرة الاذاعة والاخرى لاسرة الصحافة والنشر والمكاتب الادارية ، ويسير العمل فى كلتيهما على أحدث النظم والاساليب الفنية مما يتكافأ مع المهمة الكبرى التى تضطلع بها المديرية .

وبالرغم من قصر المدة التى مرت منذ أن ظهرت هذه المديرية الى الوجود ، فقد استطاعت بعون الله وتوفيقه ثم بالتوجيهات الحكيمة من جلالة الملك المعظم أن تخطو خطوات موفقة فى سبيل تحقيق الغاية السامية التى أنشئت من أجلها ، ففى مجال الصحافه والنشر استطاعت المديرية أن تقوم بالاعمال الآتية :

* أسست المديرية العامة للاذاعة والصحافه والنشر مكاتب صحفيه فى كل من السفارة السعودية فى بيروت والسفارة السعودية بدمشق . والمفوضيه السعودية بعمان . والمفوضيه السعوديه بأندونيسيا . وتقوم هذه المكاتب بنشاط صحفى ملموس . فتصدر النشرات اليومية الحافلة بالمعلومات عن المملكة العربية السعودية . نقلا عن النشرة التى تصدرها المديرية العامة بمقرها الرئيسى بجدة والبرقيات التى تبعثها إليها هذه المديرية بانتظام لتزويدها بأهم الأنباء .

* فى كثير من البلدان الاخرى حيث لايوجد للمديرية مكاتب صحفية ، تشرف المديرية أو تتعاون عن طريق الممثليات السعودية على إصدار نشرات يومية تضمنها كل المعلومات والحقائق من مظاهر التقدم فى المملكة العربية السعودية . وقد أشرفت المديرية العامة أو تعاونت على إصدار نشرات فى كل من تركيا . والعراق

والباكستان ، والهند ، وايطاليا ، وانجلترا وامريكا ، واسبانيا . والمديرية الآن بسبيل فتح مكاتب صحفية فى جميع الممثليات التابعة للمملكة العربية السعودية .

* تصدر المديرية نشرة يومية تضم البيانات والبلاغات الرسمية والانباء المحلية ذات الأهمية وتحتوى على اخبار النشاط العام فى الوزارات المختلفة فى البلاد وتقوم المديرية العامه بتوزيعها داخل المملكة وخارجها . كما ترسلها للمكاتب الصحفية والمفوضيات والسفارات السعودية بالخارج للاطلاع على نواحى التقدم والنشاط فى المملكة

* كما تصدر المديرية نشرة يومية للاخبار الخارجية مما تلتقطه اجهزة الاستماع وما تذيعه النشرات الاخبارية للاذاعات المختلفة ووكالات الانباء وخاصة وكالة انباء اليونايتدبرس . وتقوم المديرية العامة بارسال هذه النشرة إلى رجالات الدولة وكافة المسئولين فى البلاد للاطلاع وتتبع الاخبار الخارجية .

* اصدرت المديرية مجلة الاذاعة السعودية وهى مجلة تثقيفية يشترك فى تحريرها نخبة من الكتاب مع رجال الاذاعة والصحافة وتحتوى أيضا على برامج الاذاعة السعودية باللغات العربية والأوردية والاندونيسية ، وموجز للانباء العالمية الهامة .

* أنشأت المديرية العامة (مكتب الاذاعة والصحافة والنشر بالرياض) لموافاتها بانباء القصر الملكى العامر وما يجد من حفلات واستقبالات ملكية ونشاط الوزارات والمديريات وازدهار حركة التقدم والعمران بالرياض ، وهذا المكتب يعتبر نواة لجهاز ضخم تعتزم المديرية أقامته قريبا .

* وأنشأت المديرية قسما خاصا بالتصوير الفوتغرافى جهزته بأحدث الآلات والاجهزة الخاصة بالتصوير ويقوم هذا القسم بدور مهم فى أخذ صور صادقة عن مظاهر التقدم والرقى فى المملكة بواسطة مندوبه المتجول الذى يطوف بجميع ارجاء المملكة ، لتصوير كل ما يستجد من مشروعات وإنشاءات .

ويضم قسم التصوير أرشيفاً خاصا لحفظ الصور الفوتوغرافيه منظما على أحدث الطرق الفنية ويعتبر الأول من نوعــه فى المملكة . وبهـذا الارشيف تحفظ كل الصور المعبرة عن جميع مظاهر النهضة والتقدم والعمران فى المملكة العربية السعودية وفيه سجل ضخم من الصور المأخوذة للمناسبات الملكية الكريمة ، ولنواحى النشاط والتقدم فى الدفاع والطيران والصحة والزراعة والتجارة والتربية والتعليم ولمظاهر الصناعة والعمران فى كل ناحية ومكان .

وبهذا الارشيف صور للشخصيات الكبيرة الوافدة على المملكة وللشخصيات العالمية ، كما أن به قسما خاصا لحفظ الصور المرسلة من وكالة اليونايتدبرس عن الأحداث العالميه ، وهذه الصور تشكل سجلا تاريخياً مصورا عما يجرى فى العالم .

* كما أن للمديرية العامة مكتبة للمراجعة والبحث والدراسة . وتواصل المـديرية جهودها لجعلها مكتبة كبيرة زاخرة بالكتب والمؤلفات القيمة من دينية وتاريخيه واقتصادية واجتماعية وأدبية . ليسهل على الباحثين والقراء الدراسة والبحث .

* وتقوم المديرية العامة بواجبها نحو خدمة الصحافه السعودية فتوالى تشجيعها وتمثيلها فى المناسبات خارج المملكة وتزويدها بالمعلومات والبيانات اللازمة . كما تمدها بكل جديد عن المشروعات والأنباء خاصة البلاغات الرسمية وأنظمة الدولة والتصريحات الملكية وأخبار تنقلات جلالة الملك المعظم والمقابلات الملكية وزيارات الملوك والرؤساء لجلالة الملك المعظم .

* ولأغراض الدعاية الخارجية تقوم المديرية بتزويد الصحف فى الاقطار العربية بالمعلومات والنشرات والاخبار برقيا عن المملكة . كما تزودها بالصور التى تظهر أوجه النشاط المختلفة فى البلاد وتقوم المـديرية أيضا بتزويد الصحف فى جنوب الجزيرة العربية وغيرها بالمعلومات والحقائق عن المملكة العربية السعودية لتعريف

اخواننا العرب هناك بما يستجد فى هذه البلاد تنويراً للرأى العام وتوثيقا للروابط الاخوية الكريمة .

* وتزود المديرية العامة جميع المكاتب والمحافل الاسلامية والعربية فى أنحاء العالم بأنباء البلاد العربية عامة والمملكة العربية السعودية بوجه خاص . كما أنها تقدم كل ما يمكن تقديمه من صور وبيانات وإحصاءات . ولقد كان موسم حج هذا العام خير مناسبة لاستقبال الزائرين من وفود بيت الله وتزويدهم بمختلف المعلومات عن النهضة الشاملة لهذه البلاد .

* وتشرف المديرية العامة على العناية بالصحفيين الوافدين إلى البلاد لزيارتها والتعرف على أوجه النشاط الثقافى والاقتصادى والعمرانى . وقد اشرفت المديرية على تأمين راحة الوفود الصحفية التى قدمت فى مناسبات مختلفة وأجدرها بالذكر مناسبة افتتاح المحجر الصحى بجدة . وقد قدم فى تلك المناسبة عدد كبير من صحفيي البلاد العربية الشقيقة فكانوا عند عودتهم إلى بلادهم خير دعاية لهذه البلاد .

* وتقوم المديرية الآن بتحضير أفلام تصور مختلف مظاهر النشاط والتقدم فى المملكة العربية السعودية ولن يمضى وقت طويل حتى تكون هذه الافلام فى متناول الجميع ليشاهدوا صوراً صادقة عن المملكة العربية السعوديه وعن مدى نشاطها التقدمى فى مختلف الحقول تحت اشراف ورعاية جلالة الملك المعظم .

* أبتعثت المديرية عدداً من الشبان إلى مصر لدراسة فن الدعاية على أحدث الطرق وذلك فى مديرية الاستعلامات العامة بوزارة الارشاد القومى بالقاهرة والمديرية الآن بسبيل ابتعاث عدد آخر من الشبان لدراسة فن التصوير والاخراج السينمائى .

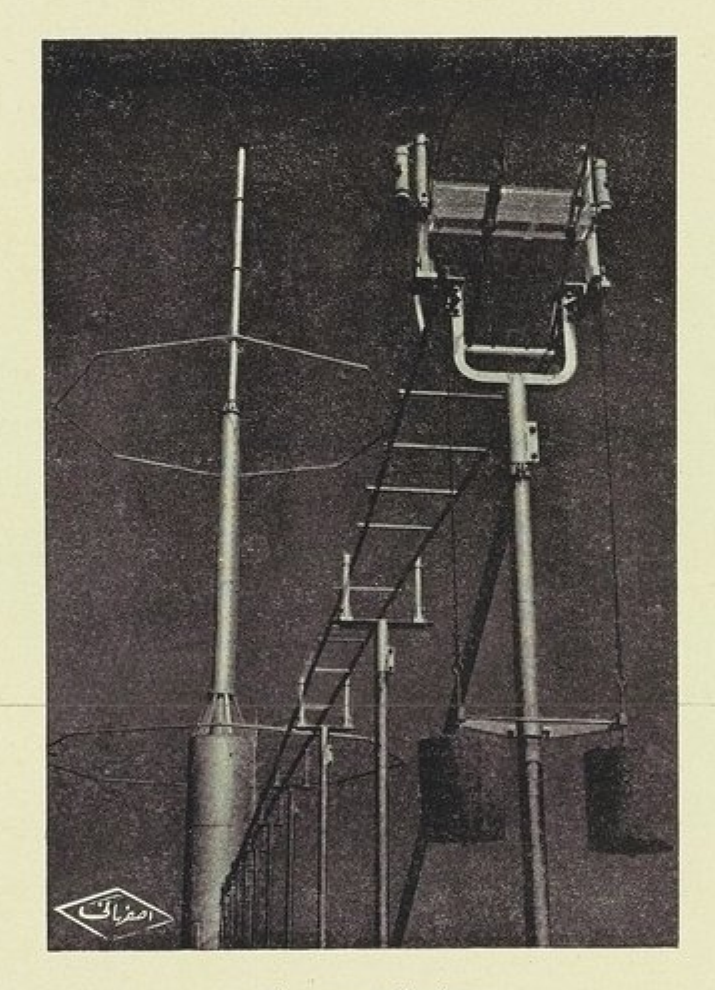
* كما تقوم المديرية العامة باعداد صالة فسيحة للمطالعة مزودة بالصحف والمجلات والكتب والمؤلفات الثقافية فى مختلف اللغات لتكون مرتادا للشباب فتتيح له أن يقضى اوقات فراغه بما يزيده علما وثقافة وبالتالى يزيد من كفاءته فى خدمة امته وبلاده .

الاذاعة العربية السعودية

كان مولد الاذاعة العربيه السعودية إيذاناً بنمو الوعى الجديد الذى شمل كل مرفق حيوى فى أنحاء المملكة الناهضة ، وتنفيذاً للارادة السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم فى إقامة المشاريع المفيده من أجل تقدم شعبه الوفى ورفعته. وكان حرص جلالته على النهوض بمملكته السبب الحقيق فى منح الاذاعه كريم عنايته ، فهى مدينة لجلالة الملك بهذا العطف منذ كان ولياً للعهد فى مرحلة تأسيسها عام ١٣٦٨ هجرية (١٩٤٩ ميلادية) ، وكانت الرعاية الجليلة المستمرة الحافز الأول للنجاح الذى أدركته فى ارساء قواعدها على دعائم متينة تبشر بمستقبل زاهر ، وأن ما حققته خلال فترة قصيرة من سير ثابت متزن بعيداً عن مضمار الطفره أفسح أمامها مجالا مناسباً يتفاعل مع الزمن لمسايرة الركب العالمى .

وأن مئات الملايين من القلوب المؤمنة الموحدة تهفو دائماً الى سماع الصوت ، الذى ينطلق من أقدس بقعة فى الأرض ، من الحرم الشريف الذى يحتضن الكعبة من مسجد المدينة المنورة الذى يثوى فيه الجثمان الطاهر ... من جبل عرفات الذى تتصاعد منه الى السماء ابتهالات المسلمين بخشوع وضراعة ، لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك .

فالاذاعة السعودية تحمل من أرض الطهر فى ساعات البث الى الملايين من المسلمين الذين لم تتح لهم فرصة تأدية الفريضة لكى يعيشوا سعداء فى جو البلاد العابق بأريج الرسالة المحمدية ، وفى ذلك متعة روحية وفرها لهم حضرة صاحب الجلاله الملك سعود المعظم حين أولى الاذاعة فائق اهتمامه ، فقد أمر بأن توضع لهذا الغرض



(ایریال) موجه دائری

مرسلات قوية تستطيع أن تنقل الصوت إلى أقاصى المعموره ، فاقيمت مرسله دائرية بقوة عشرة كيلوات ، تذيع على الموجه القصيره ، ثم أقيمت مرسلة أخرى بقوة خمسين كيلوات ستشرع فى البث خلال موسم الحج الحالى .

ولم يكتف جلالته بهذا القدر ، فان قلبه العطوف على المسلمين ورغبته فى أن يتوفر السماع الواضح لكل فرد منهم فى أى بقعة من بقاع الدنيا دعاه إلى اصدار الأمر باقامة مرسلات جديدة بقوة ٤٥٠ كيلوات .

ومع ضخامة التكاليف المالية اللازمة لمثل هذا المشروع الكبير الذى له صفته العالميه ، الا أن جلالته أحب أن يدلل مرة إثر مرة على مايختلج فى ضميره الحى من شعور جميل تجاه العالم الاسلامى ، وعلى هذا فان الاذاعة السعودية تستعد الآن لانطلاقة جريئة جديدة ، وسوف تجلجل فى المستقبل القريب من الأرض المباركة التى تشرفت باكرم الرسالات السماوية أصداء التاريخين القديم والحديث ، عبر الاجيال ناقلة الى أسماع الدنيا التفاعل الخير لصحراء العرب ، وكم لهذه الصحراء على الحضارة العالمية من أفضال ومكرمات .

* * *

تعتمد الاذاعة السعودية فى برامجها على نواحى التوجيه والتثقيف أكثر من اعتمادها على التسلية والترفيه ، فبرنامجها حافل بجميع الألوان التهذيبية : القرآن الكريم الأحاديث ، الأركان العامة ، البرامج الخاصة ، البرامج التجاوبية ، النشرات الأخبارية ، التمثيليات ، البرامج المنوعة ، ناهيك عن الموسيقى والأنشاد .

١) تلاوة القرآن الكريم

فى مكتبة الاذاعة السعودية مجموعة ضخمة من التسجيلات لأشهر المقرئين

المصريين والسعوديين والجهود مبذولة لتنويع التلاوات وزيادة عددها لتصبح ذات يوم أغنى مكتبة للتلاوات فى الشرق العربى .

٢) الأحـاديث

يتبع قسم الأحاديث سياسة ذات شقين ، الشق الأول انعاش الانتاج الفكرى السعودى فى حقل الـكتابة الاذاعية والثانى عرض المجالات الفكرية العربية بوساطة ألمع الـكتاب والأدباء العرب .

٣) الاركان العامـة

تقديراً للمسئولية الملقاة على كاهل الإذاعة واستجابة منها لرغبات فئات المواطنين على اختلاف ميولهم ، لجأت دائرة البرامج الى انشاء أركان أسبوعية ثابته مثل ركن الطلبه ، وركن الرياضة ، وركن المنزل ، وعالم الادب ، وركن الصحة ، وركن المزارع . والقصد من كل منها توثيـق الصـلات مع المستمعين فى مجالات اهتمامهم وتمشياً مع سياسة التجاوب فيمابين المستمع والاذاعة .

٤) البرامج الخاصة

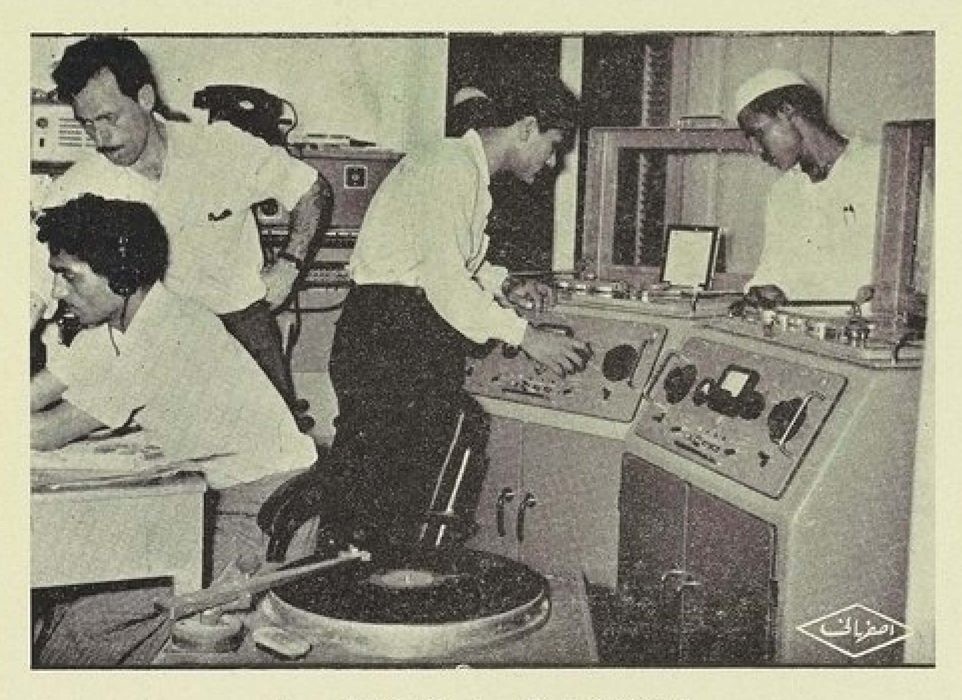
وهى التى تعـالج المواضيع الهامة كتاريخ الأمجـاد العربية والأعلام العرب ، وتسجيل المناسبات الثقافية والوطنية والدولية . ومن أهم هذه المواد برنامج (اعرف بلادك) الذى يتحدث عن الصفحات المطوية من حياة الجزيرة العربيـة ، وبرنامج (حكمة اليوم) الذى ينقل مع التعليق الوافى آراء كبار المفكرين والفلاسفة فى مختلف الشئون التى تعرض فى الحياة اليومية . وبرنامج (تحيـة المساء) الذى يحتـوى على حوادث وأخبار ظريفة ومفيدة .

٥) البرامج التجاوبية

المفروض فى الاذاعى الناجح ألا يتخلى عن إيمانه بوجود المستمع وعن السعى الحثيث من أجل ارضائه ونيل ثقته المطلوبة . غير أن المشكلة هى فى تعدد أهواء المستمعين وأمزجتهم ورغباتهم ، فليس عند الاذاعى مقياس صحيح يستطيع به تحديد (الذوق العام) عند الجمهور ، فالذوق الموحد أو شبه الموحد معدوم نظراً لتفاوت الثقافة ، وطراز المعيشة والبيئة . ومن أجل التغلب على هذه المشكلة عمدت الاذاعة الى افساح المجال امام أكبر جانب من المستمعين المختلفى الشخصية والطبقة ، لكى يساهموا فى البرامج التجاوبية ، ويعتبر برنامج (بريد المستمع) فى طليعة البرامج الموضوعة لهذا الغرض ، فهو يعنى أكثر من أى شىء آخر بدراسة الآراء والملاحظات التى ترد من مختلف الأنحاء ويرد عليها بشكل معقول فهو الحبل المتين الذى يشد بين الاذاعة والمستمعين تحت اشراف مدير البرامج ، ويصل الى مدير البرامج باستمرار فيض من الرسائل اليومية حاملة اليه ضروب من الآراء والنظريات وعلى ذلك فهو مطلع على مختلف التيارات التى تشغل أذهان المستمعين من أجل التنفيذ ، ولهذا تجد أن ثمة تعديلات تطرأ على البرامج بين يوم وآخر وتكون دائماً فى صالح الاذاعة والمستمعين .

٦) النشرات الاخبارية

تبدى الاذاعة السعودية عناية ملحوظة فى نشرات الأخبار وعددها أربع نشرات يوميه وتؤخذ مواردها من المراجع المسئولة وقسم الالتقاط ووكالة اليونايتدبرس العالمية ، ووكالة أنباء الشرق الأوسط ، وتزود اليونايتدبرس الاذاعة السعودية بالأنباء بنفس النظام الذى تزود به الاذاعات الأخرى العالمية ودور الصحف ، وقد نصبت لهذا الغرض أحدث مالديها من أجهزة لاقطة وكاتبة تعمل خلال ٢٤ ساعة



غرفة المراقبة والتسجيل بالاذاعة السعودية

بدون انقطاع ناقلة أحداث العالم فى نفس اللحظة التى ترسل فيها الى الجهات الأخرى كما تقوم اليونايتدبرس بتزويد الاذاعة بالصور الفوتوغرافية لتلك الأحـــداث وبمجموعة من النشرات والسجلات التاريخية .

وتراعى الاذاعة السعودية فى نشراتها اليومية مصالح العرب وأهـدافهم فى الحرية والسيادة مفتشة دائماً عن الخبر الصحيح والتوجيه البناء .

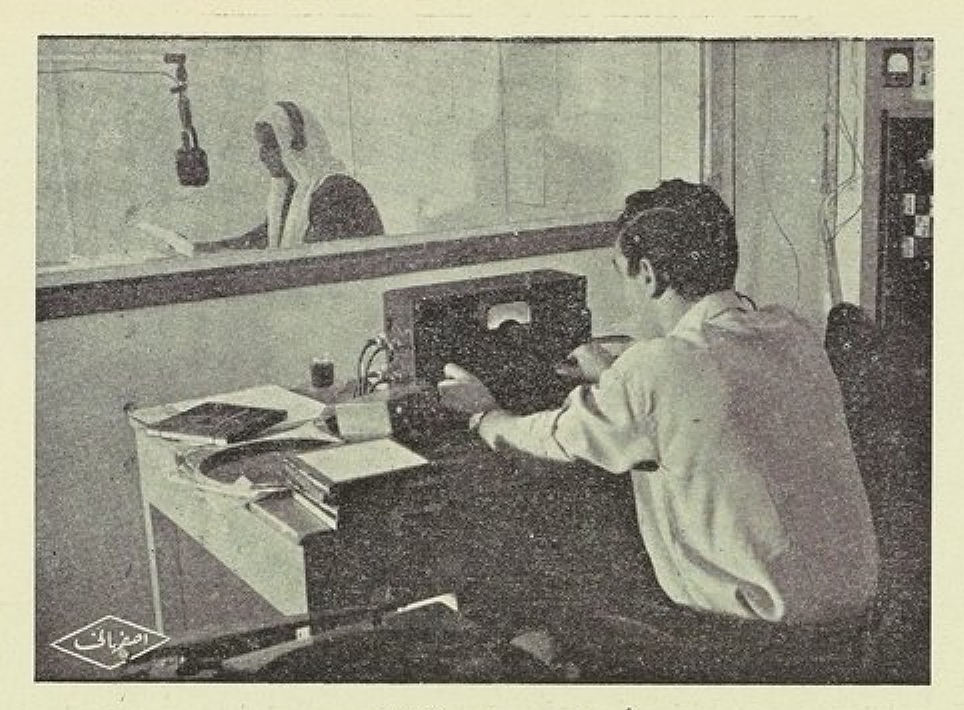
٧) التمثيليـات

هذا اللون فى البرامج ليس جديداً على أذن المستمع ، فقد كان فيما مضى قصصاً أو روايات تلقى فى مجالس السمر . والعرب عرفوا الراويه الذى يلقى على مسامعهم قصصه مستعيناً بآلة موسيقية اسمها (الربابة) وكثيراً ما هاجت عواطفهم عند سماع قصة «عنتر وعبله» أو «ابو زيد الهلالى» أو «الف ليلة وليلة» . ثم جاء المسرح الذى يركز دعائم التمثيل على أسس فنية حديثة . والاذاعة السعودية خطت فى مجال التمثيلية الاذاعية خطوات موفقة ، ولديها عـدد من المخرجين الاخصائيين الذى استطاعوا مجاراة بقية الاذاعات العربية . أما المواضيع التى تعالج فى هذه التمثيليات فهى مستمدة من النواحى المشرقة فى التاريخ الاسلامى والعربى ، ومن الجوانب الاجتماعية الجديرة بالعرض والمناقشة ، مع مراعاة الحدود الأدبية والخلقية التى تتمشى عليها الاذاعة . وهناك تمثيليات خفيفة باللغة الدارجة أدخلت حديثاً فى المنهاج ولقيت استحساناً لدى المستمعين .

٨) البرامج المنوعة

ورغبة فى إيجاد نوع من الانسجام فى هيكل البرنامج العام الذى كان يعتمد فى مجموعه على المادة التثقيفية بصورة بارزه لاعتبارات معينة ، عمـدت الاذاعة فى المدة الاخيره الى انشاء قسم خاص بالمتنوعات .

وتحتوى المنوعات على مواد مرفهة تنقـل المستمع الى أجواء البهجـة والمرح . فهى غنية بالنكات واللطائف ، وقد شرع هذا القسم فى تغذية الاذاعة بمجموعة حلوة



أحد استديوهات الاذاعة بجدة



ركن الأطفال بالاذاعة السعودية

لفتت اليها أنظار المستمعين ، وأحدثت عندهم صدى طيبا . . ويساهم فى هذه البرامج بعض الكتاب السعوديين والمصريين وعدد من الممثلين الاذاعيين الناجحين .

٩) قسم الموسيقى والانشاد

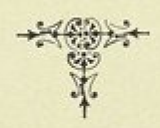
فى مكتبة الاذاعة اليوم مجموعة من التسجيلات الخاصة ، وتتضمن تقاسيم ومعزوفات وأناشيد سعودية ومصرية ولبنانيـة وسورية ، وتتوخى الاذاعة فى الانشاد أن يدور فى فلك استنهاض الهمم واستعراض التاريخ المجيد ، والحث على الجهاد والدعوة الى الفضيلة . . والاذاعة ساعية لتعزيز مكتبتها بأحسن الانتاج الفنى ولديها مشروع مدروس فى طريقه الآن نحو التنفيذ .

وإن فى الاذاعة السعودية اليوم عدداً من الشبان المثقفين الواعين للقضايا العربية والعارفين بأسرار العمل الاذاعى عن دراسة وخبرة ، يبذلون الجهد مخلصين ليكونوا أمناء على المهام المسندة اليهم ، ولاريب فى أن واجباتهم ستتضاعف عند مباشرة البث بوساطة المرسلات الضخمة الجديدة ، كما أن هناك مشروعاً واسعاً لاذاعة أكثر من برنامج واحد باللغة العربية لكى تتمكن الاذاعة السعودية من الدخول فى المنافسة الأثيرية باقوى البرامج وأكثرها جاذبية للمستمع . وفى الوقت الحاضر تذيع باللغة الاوردية والأندونيسية بجانب اللغة العربية ، وستضاف فى المستقبل برامج بمختلف اللغات الشرقية والأوروبية ، ومن المنتظر أن تزداد ساعات الارسال فى جميع اللغات إلى مايقرب من الثلاثين فى اليوم الواحد على الموجات المختلفة .

وسترافق تقوية الارسال عناية فائقة فى رفع مستوى البرامج وجعلها ملائمة لأذواق المستمعين فى الوطن العربى الكبير ، وهذا يعنى أن مجال التعاون سيتسع بين الاذاعة السعودية وبين الكتاب والمخرجين والفنانين والاذاعيين العرب بشكل يؤمن لها مورداً ثابتاً وغنياً من النتاج المطلوب .

والواقع أن القائمين على الاذاعة السعودية يحسون بجسامة المسئوليات التى يواجهونها وسيواجهونها فى المستقبل ، وهم على ثقة تامة من تحقيق الأهداف التى ينشدونها ، وسوف تقف الاذاعة السعودية الفتية الى جانب شقيقاتها الاذاعات العربية لتؤلف جبهة اذاعية منيعة وظيفتها تغطية الأثير بالبرامج القوية والمواد الجذابة والحض على التمسك باهداب الخير وبث الروح القومية وتعزيز الانطلاقة التحررية الكبرى .

إن الاذاعة السعودية قامت على أسس سليمة . وستتطاول شموخاً مع الزمن لانها صوت الحرية والمحبة والسلام .



مواعيد الاذاعة باللغة العربية

بالتوقيت العالمى للمملكة العربية السعودية

فترة الصباح : ٦٫٣٠ -- ٨٫٠٥

فترة الظهيرة : ٢٫٠٠ — ٤٫١٥

فترة المساء : ٨٫٠٠ — ١٠٫١٠

الموجات العاملة للاذاعه العربية السعودية

تبث دار الإذاعة العربية السعودية إذاعاتها باللغة العربية على موجة متوسطه طولها ٤١٣ مترا أى بذبذبة قدرها ٧٢٥ كيلوسايكل فى الثانية . وتوجهها على خمس موجات قصار أطوالها واتجاهاتها كالتالى :

الرياض وشرق المملكة ٥٠٫٩ مترا أى بذبذبة قدرها ٥٩٧٥ كيلوسايكل فى الثانية .

المدينة المنورة واليمن ٧٥٫٥ مترا أى بذبذبة قدرها ٣٩٦٠ كيلوسايكل فى الثانية ليلا ونهارا .

جمهوريه مصر ٢٥٫٢ مترا أى بذبذبة قدرها ١١٩٥٠ كيلوسايكل فى الثانية نهارا و٤٨ مترا أى بذبذبة قدرها ٦١٧٦ كيلو سايكل فى الثانية ليلا .

سوريا ولبنان ٢٥٫٤ مترا أى بذبذبه قدرها ٦١٠٠ كيلوسايكل فى الثانيه نهارا و٤٩٢ مترا أى بذبذبة قدرها ٦١٠٠ كيلوسايكل فى الثانية ليلا .

العراق ٢٥٫٦ مترا أى بذبذبة قدرها ١١٧٥٠ كيلوسايكل فى الثانية نهارا ، و٤٨٩ مترا أى بذبذبة قدرها ٦١٥٠ كيلوسايكل فى الثانيه ليلا .

الصحافة والطباعة

الصــحافة :

كان من الطبيعي وقد انتظمت النهضة كل مرافق الدولة ، أن تنال الحركة الادبية والفكرية نصيبها الكامل من رعاية حكومة جلالة الملك المعظم التي عملت على تشجيع الصحافة والتأليف والنشر بكل الطرق والوسائل الممكنة فكان من أثره أن ازدهرت الصحافة ولقيت تربة خصبة وجوا ملائماً .

وجدير بالذكر أن جلالة الملك سعود المعظم احتضن الحركة الأدبية والصحفية منذ أن كان ولياً للعهد فأمدها بالكثير من عطفه وتشجيعه ولولا ذلك لما كان بالامكان أن نرى هذا العدد الوافر من الصحف والمجلات التي أخذت تصدر اليوم في كل نواحي المملكه ، بل لولا عطف جلالته لتوقف الكثير منها عن الصدور .

ومن مظاهر اهتمام جلالته بالصحافة ، أن أنشأ « المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر » رغبة منه في أن تنال الصحافة نصيبها الموفور من العناية والرعاية .

وما أن برزت المديريه العامة الى حيز الوجود حتى احتضنت قضية الصحافة وأولتها المزيد من عنايتها وعملت على رقيها وازدهارها وأمدتها بوسائل الخصب والنماء مترسمة في ذلك رغبات جلالة الملك المعظم وتوجيهاته الساميه ، فتطورت الصحافه تطوراً ملموساً من ناحيتي الكم والكيف وفي خلال عامين اثنين تضاعف عدد الصحف والمجلات التي تصدر في المملكه وبلغت مستوى رفيعا لم تبلغه من

قبل . والسمات البارزة فى الصحافة السعودية هى الصدق والنزاهة والاتجاه القوى الى فكرة الوطن العربى الموحد ، والدعوة الى روح الإسلام الساميه كما أنها تكرس جل عنايتها للموضوعات الثقافيه والتربويه والأدبيه .

وهى بذلك تساهم بالسير قدما فى سبيل التطور الذى ترعاه حكومه جلالة الملك المعظم ، وننشر فيما يلى قائمه بأسماء الصحف والمجلات السعوديه التى تصدر بالمملكه .

الجرائد اليومية والاسبوعية التى تصدر بالمملكة

الاسم	المصدر	
أم القرى	مكة	اسبوعية (رسمية)
حراء	مكة	اسبوعية
البلاد السعودية (صوت الحجاز سابقا)	مكة	يومية
المدينة المنورة	المدينة المنورة	اسبوعية
اليمامة	الرياض	اسبوعية
اخبار الظهران	الدمام	نصف شهرية
الشمس والوهج	الظهران	اسبوعية (تصدرها ارامكو باللغة الانجليزية)

المجلات

الاسم	المصدر	فترة صدورها	ملاحظات
المنهل	مكة المكرمة	مجلة شهرية	
الحج	مكة المكرمة	مجلة شهرية	تصدرها المديرية العامة للحج
الاذاعة السعودية	جدة	مجلة شهرية	تصدرها المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر



مجموعة من الصحف والمجلات والمؤلفات السعودية

الاسم	المصدر	فترة صدورها	ملاحظات
الزراعة	جدة	مرة كل ثلاثة أشهر	تصدرها وزارة الزراعة
هجر	الهفوف	مجلة شهرية	
الخليج العربى	الهفوف	مجلة شهرية	
الاشعاع	الخبر	مجلة شهرية	
قافلة الزيت	الظهران	مجلة شهرية	تصدها ارامكو باللغة العربية

الطباعة

كان من نتيجة أزدياد عدد الصحف فى المملكة وازدهار حركة التأليف أن تقدم تبعاً لذلك فن الطباعة بالمملكة استجابة لحاجة البلاد فتأسست فى البلاد أحدث المطابع ودور النشر وابتعثت الحكومة كثيرا من الشباب لتعلم هذا الفن واتقانه على أحدث الطرق والاساليب كما أن المطابع ودور النشر الخاصة استقدمت بدورها بعض الفنيين والاخصائيين فى الطباعة بالالوان والزنكوغراف . وبعد أن كانت معظم الكتب والمؤلفات تطبع فى خارج البلاد أصبحت اليوم تطبع فى مطابع البلاد التى لا تقل عن مثيلاتها فى الخارج فخامة واستعداداً واتقاناً . وجدير بالذكر أن حكومة جلالة الملك المعظم تعمل من ناحيتها على تشجيع أقامة المطابع ودور النشر تبعاً للخطة التى رسمتها فى تشجيع كل ما من شأنه أن يساعد على رقى البلاد وازدهارها .

وفى سبيل ذلك تعفى الحكومة جميع ماكينات الطباعة ولوازمها من الرسوم الجمركية.



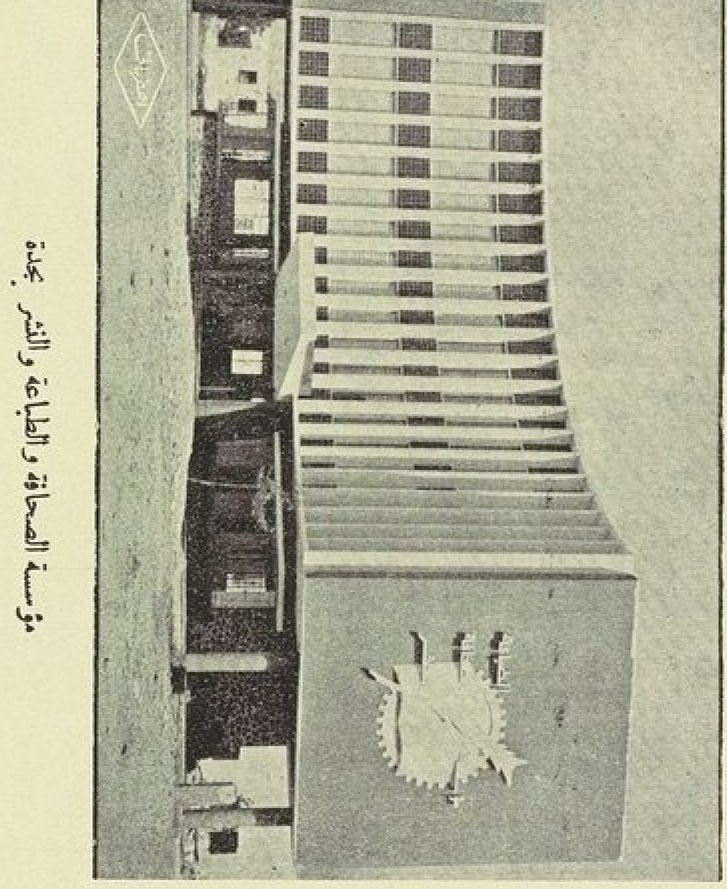
احدى الآت الطباعة الحديثة بمطابع الاصفهانى وشركاه بجدة

آلة طبع حديثة أوتوماتيكية



آلة تطبيق أوتوماتيكية حديثة بمطابع الاصفهانى وشركاه بجدة

آلة تطبيق أوتوماتيكية للصحف والكتب



مؤسسة الصحافة والطباعة والنشر بجدة

(بيان بأسماء دور النشر والطباعة فى المملكة العربية السعودية)

اسم المطبعة	مقرها	أعمالها
الشركة العربية للطبع والنشر	مكة	وهى تقوم بطبع واصدار جريدة البلاد السعودية بجانب أعمالها الطباعية الأخرى .
مطبعة الحكومة	مكة	وهى تقوم بطبع واصدار جريدة أم القرى بجانب أعمالها الطباعية الأخرى .
مطبعة الحرم	مكة	وهى تقوم بطبع المؤلفات الداخلية وبطاقات الدعاوى وبطاقات الاعياد وعمل بعض لوازم الادارات وتتأهب لاصدار جريدة فى القريب العاجل .
المطبعة الماجدية	مكة	وهى تقوم بطبع البطاقات ولوازم بعض الإدارات .
مطبعة الوفاء	مكة	وهى تقوم بطبع البطاقات ولوازم بعض الإدارات .
مطبعة المدينة المنوره	المدينة	وهى تقوم بطبع واصدار جريدة المدينة المنورة بجانب أعمالها الطباعية الأخرى .
مؤسسة الصحافة والنشر	جده	وهى تقوم بطبع مجلة الاذاعة السعودية ومجلة الحج ومجلة المنهل ومطبوعات أخرى ، كما تقوم بعمل الزنكغراف .

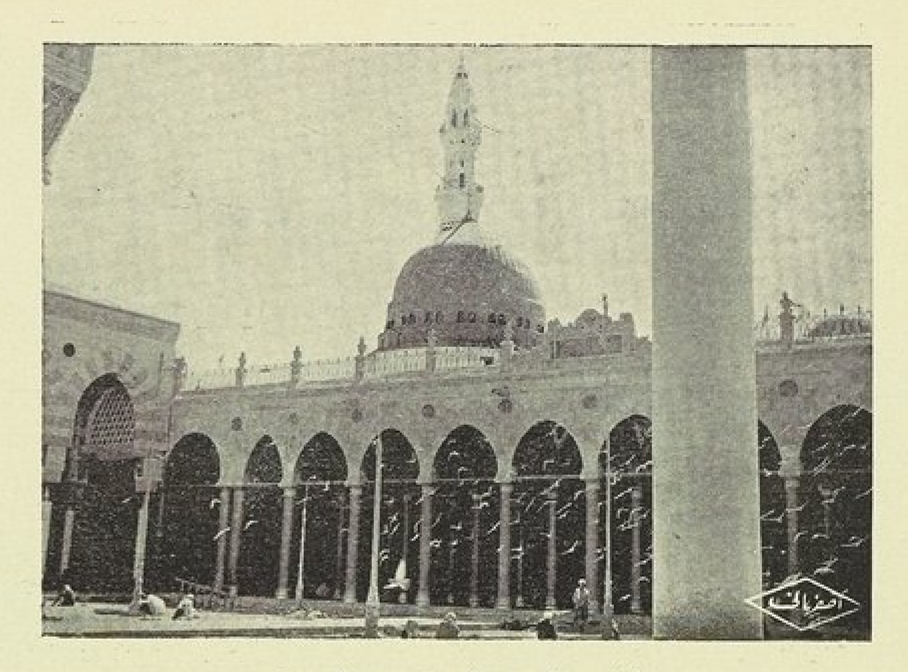
اسم المطبعة	مقرها	أعمالهـــا
دار الاصفهانى وشركاه للطباعة والحفر والزنكوغراف	جـده	وهى تقوم بطبع مجلة الزراعة وجريدة حـراء الاسبوعية بالألوان وتقوم بعمل الزنكوغراف وتصميم الاعلانات ولوازم الادارات والمصالح الحكومية والاهالى
مطبعـــــة الفتح	جـده	وهى تقوم بطبع البطاقات ولوازم بعض الادارات
مطبعة اليمامـــــة	الرياض	وهى تقوم بطبع وإصدار جريدة اليمامه وتقوم بطبع الكتب والمؤلفات المختلفة
شركة الخط للطبع والنشر	الدمام	وهى تقوم بطبع جريدة أخبار الظهران وبعض المطبوعات الاهلية .
المطبعة السعودية	الدمام	وهى تقوم بطبع مجلة الاشعاع .

عمارة المسجد النبوى الشريف

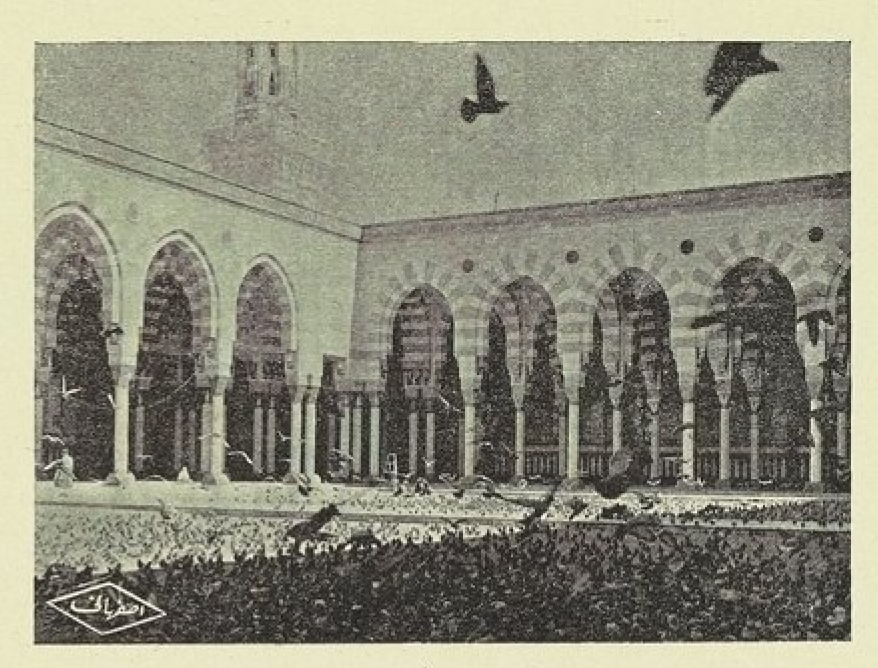
إذا كانت قيمة المشاريع الكبرى تقاس بما ينفق عليها من مال وما يسترخص فى سبيلها من جهد وعناء ، فإن مشروع عمارة المسجد النبوى الشريف يأتى فى المكان الاول من هذه المشاريع التى تمت فى هذا العهد السعودى الزاهر . ولكن أهمية مشروع المسجد النبوى الشريف لاتقاس بما أنفق عليه من مال فحسب وهو مبلغ طائل جدا ، بل تقاس بما للمسجد ذاته من حرمة دينية وقدسية فى نفوس المسلمين وعلى الاخص حجاج بيت الله الحرام ، الذين يفدون إلى هذه البلاد ضيوفا مكرمين يلتمسون الطمأنينة الروحية فى هذه الاماكن المقدسة .

أن فكرة اصلاح وتعمير المسجد النبوى الشريف ليست بالفكرة الطارئة بل انها كانت منذ اعوام عديدة موضع التفكير والاهتمام من جلالة المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله . فقد لاحظ جلالته أن بوادر الانحلال والتصدع قد تطرقت الى بعض جوانب المسجد النبوى وأعمدته ، هذا بالاضافة الى ضيق مساحة المسجد بحيث لم يعد يتسع لجموع المصلين والزائرين ، خاصة فى مواسم الحج . عند ما كانت تمتلىء بهم الرحبات والشوارع المحيطة بالمسجد . فأمر كرم الله مثواه باجراء اصلاح عاجل للجانب الذى تصدع وبتوسعة المسجد النبوى . وكان ذلك فى عام ١٣٦٨ هـ إذ تفضل جلالة المغفور له فأصدر كتاباً مفتوحاً بتاريخ ١٢/٧/١٣٦٨هـ بشر فيه العالم الاسلامى باعتزامه توسعة المسجد النبوى الشريف . وبهذا توج جلالة الملك الراحل أعماله المبرورة الجمة قبل انتقاله إلى جوار ربه .

ومنذ ذلك التاريخ أخذ المشروع طريقه الى الدرس والتنفيذ .



المسجد النبوى الشريف بعد التوسعة



منظر عام للأقسام التى أضيفت بعد التوسعة

وفى اليوم الخامس من شهر شوال ١٣٧٠هـ بدىء فى تنفيذ الخطوات التمهيدية للمشروع فأنشىء مكتب خاص للمشروع به اكثر من خمسين موظفاً يعملون فى الاعمال الادارية والفنية والحسابية والمستودعات ، وقد ضم ذلك المكتب الاقسام الآتية :ـ

١ — المكتب الرئيسى .

٢ - القسم الحسابى .

٣ — قسم الصندوق.

٤ — القسم الفنى .

٥ — قسم المستودعات .

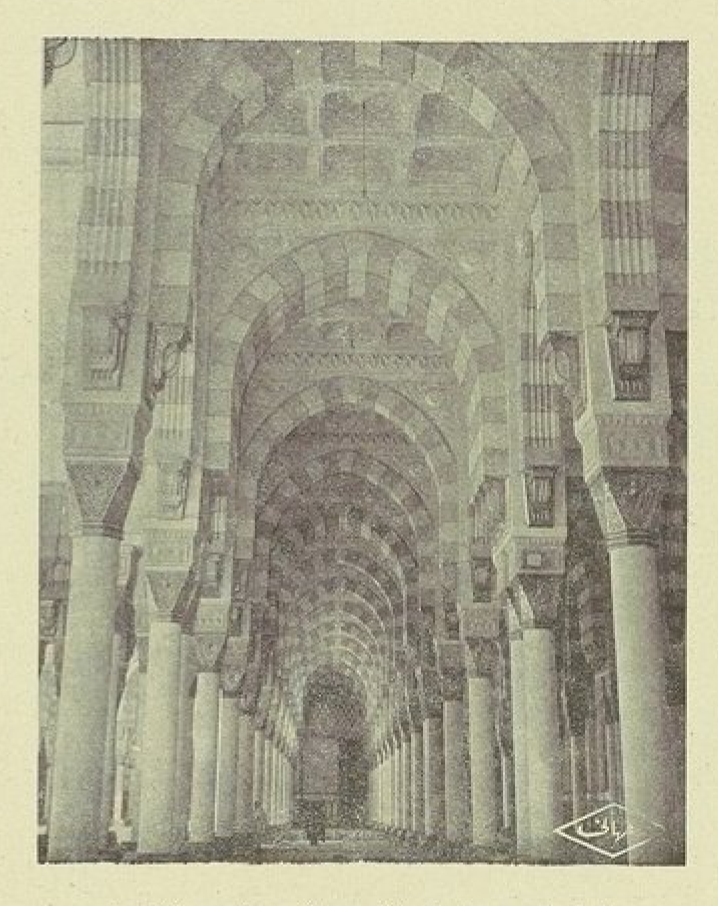
وحيث أن التوسعة تقوم على أساس هدم الدور المحيطة بالمسجد النبوى فقد شكلت لجنة خاصة من كبار رجال المدينة المنورة لتقدير قيمة العقارات وقد روعى فى ذلك مصلحة أصحاب الأملاك فجرى التقدير بأثمان سخية ، وبعد الانتهاء من تقدير قيم العقارات بدىء فى هدمها ونقل انقاضها إلى خارج المدينة ، وقد بلغت مساحة الدور والاراضى والشوارع والميادين التى أضيفت إلى مشروع التوسعة ٢٢٩٥٥ متراً مسطحاً .

وفى شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٢هـ زار جلالة الملك سعود (حينما كان ولياً للعهد) المدينه المنورة وفى حفل كبير وضع جلالته الحجر الأساسى فى مشروع التوسعة وبدىء فى حفر الاساسات بالمسجد الشريف .

وفى شهر ربيع الأول من عام ١٣٧٣هـ ، زار جلالته المدينة المنوره مرة أخرى فوضع الحجر الأساسى للعمارة الشريفة فاقتدى بالرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وبنى بيده الكريمة اربعة أحجار فى احدى زوايا الجدار الغربى بالمسجد الشريف ، وقدكان ذلك ايذانا بابتداء العمل فى العمارة النبوية ورغبة فى انجاز العمل باسرع مايمكن



روعة الفن العربى تتجلى فى هذه الأروقة والأعمدة التى أضيفت الى المسجد النبوى الشريف



الجناح الغربى بالعمارة الجديدة للحرم النبوى الشريف

عمل القائمون على أمور البنا. على انشاء مصنع خاص لعمل الاحجار الصناعية (الموزايك) زود بكافة الادوات اللازمة واستقدم له المهندسون والفنيون فعمل معهم من السعوديين ما ينوف على الاربعمائة عامل وذلك لتموين العمارة الشريفة باللوازم الفنية .

اما فى العمارة نفسها فقد استقدم لها اربعة عشر مهندساً معماريا ، منهم اثناعشر مهندسا مصريا ومهندس سورى ومهندس باكستانى ، ويقدر عدد الصناع الذين كانوا يعملون تحت أشرافهم بمائتى صانع من السعوديين والمصريين والسوريين والباكستانيين واليمنيين والحضارمة ، أما العمال فكان عددهم يزيد على الالف وخمسمائة عامل من السعوديين ، وقداحضرت من أجل العماره النبوية رافعات وسيارات ضخمة وتراكتورات والآت مختلفة وبالنسبة لكثرة الآلات الميكانيكية فقد انشئت ورشة هندسية خاصة تقوم باصلاح السيارات والآلات وقداستعمل ميناء ينبع بالنسبة لقربه من المدينة لرسو السفن التى تحمل الأخشاب ومواد البناء كالحديد والأسمنت . والتى زادت على ثلاثين باخرة افرغت بما يقدر بثلاثين الف طن من مواد البناء .

وقد تضافرت كل هاته القوى البشرية والأجهزة الميكانيكية على انجاز المشروع العظيم باسرع ما يمكن ، وكان يتعقب نشاطهم ويذكى حماسهم باستفساره الدائم جلالة الملك المعظم .

حتى أذن الله لهذا المشروع العظيم بالانتهاء فاستوى البناء قائما يبهر الانظار ويسر القلوب بما احتوى من آيات الفن والجمال والجلال مما يليق بقدسية المسجد النبوى الشريف ومكانته السامية فى قلوب المسلمين ، وقد وافق تاريخ الانتهاء من العمارة الحديثة يوم السبت ١٣٧٥/٣/٥ هـ الموافق ١٩٥٥/١٠/٢٢م ، وفى صباح اليوم الثانى وفى حفل عظيم حضرته وفود شتى من جميع أنحاء العالم الأسلامى افتتح جلالة الملك سعود المعظم التوسعة الحديثة بين التهليل والتكبير والدعاء لجلالته من الآلاف المؤلفة التى اشتركت فى حفل الافتتاح .

فذلكة تاريخية

عن المسجد النبوى الشريف والزيادات التى طرأت عليه

منذ الف وثلثمائة وستة وسبعين عاما ، أقام الرسول صلى الله عليه وسلم العمارة الأولى للمسجد النبوى على قطعة من الأرض ابتاعها لهذا الغرض وبديهى أن ذلك يوافق السنة الأولى من الهجره وكان طوله فى ذلك الحين ستين ذراعا من الشرق إلى الغرب وسبعين ذراعا من الشمال إلى الجنوب ، وفى السنة التاسعة من الهجرة جدده صلى الله عليه وسلم وجعل مساحته ١٠٠ ذراع فى ١٠٠ ذراع .

وقد اشترك صلى الله عليه وسلم بنفسه فى العمارة ووضع بيده الشريفه الحجر الأول فى الاساس وبديهى أن مادة البناء فى ذلك الحين كانت اللبن وجذوع النخل ثم والى الخلفاء بعد ذلك توسعة المسجد وتعميره والزيادة فيه ، وفى الجدول التالى بيان موجز عن الزيادات التى طرأت عليه بعد العمارة النبوية : —

متراً مربعاً	
٢٤٧٥	مساحة المسجد عندما توفى الرسول صلى الله عليه وسلم بالامتار المربعة
١١٠٠	الزيادة التى طرأت عليه فى عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه.
٤٩٦	الزيادة التى طرأت عليه فى عهد أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه.
٢٣٦٩	الزيادة التى طرأت عليه فى عهد الخليفة الاموى الوليد بن عبد الملك .
٢٤٥٠	الزيادة التى طرأت عليه فى عهد الخليفة العباسى المهدى .
١٢٠	الزيادة التى طرأت عليه فى عهد الملك الاشرف قائتباى .
١٢٩٣	الزيادة التى طرأت عليه فى عهد السلطان عبد الحميد العثمانى .
١٠٣٠٣	فيكون هذا الرقم هو مجموع مساحة المسجد المبارك قبل التوسعة الملكية السعودية . يضاف إليها التوسعة التى تمت فى عهد صاحب الجلالة الملك
٦٠٢٤	سعود المعظم والتى بلغ مجموعها ٦٠٢٤ متراً مربعاً .
١٦٣٢٧	وبهذا اصبحت مساحته الحالية ١٦٣٢٧ متراً مربعاً .

معلومات وإحصاء عن العمارة الجديدة

التكاليف الكلية للعمارة بلغت نيفاً وخمسين مليون ريال عربي سعودى .

عدد الأعمدة المحيطة بالجدار	٤٧٤ عمود مربع
عدد الاعمدة المستديرة فى العمارة الحديثة	٢٣٢ عمود مستدير
الجدار الغربى	١٢٨ متر طولى
الجدار الشرقى	١٢٨ متر طولى
الجدار الشمالى	٩١ متر طولى
البواكى الشمالية	٥
البواكى الوسطى	٣
البواكى الشرقية	٣
البواكى الغربية	٣
الأبواب الجديدة	٩
الحصاوى	٢
العقود	٦٨٩
النوافذ	٤٤
المآذن	٢ (ارتفاع كل منهما ٧٠ متراً وعمق الأساس ١٧ متراً
عمق أساس الجدار	٥ أمتار

طول كل باب من الأبواب الجديدة ٦ أمتار وعرضه ٣٫٢٠ متر والباب مصنوع من الخشب وبه زخارف من النحاس الأصفر على الطراز العربى (الأرابسك) وقد صنعت فى مصر . وجدير بالذكر أن هذه الأبواب طعمت بثمانية أطنان من النحاس ، وتكلف الباب الواحد بأكثر من ثلاثة آلاف جنيه مصرى.

عدد الأروقة الحديثة أربعة وهى الرواق الشمالى والرواق الأوسط والرواق الشرقى والرواق الغربى . وأساس الرواق هو العقود المتكررة والتى تحتوى على زخارف عربية ، وأما أرضية الرواقات فقد فرشت بالرخام الأبيض ، وتتخللها أشرطة من الرخام الاسود (وهذا عدا الرواق الجنوبى وهو القسم القديم من المسجد الشريف) .

تقدر قيمة النحاس الذى وضع فى قواعد الأعمدة الرخامية والمموهة بالذهب عيار ٢٤ بمبلغ ١٥ ألف جنيه مصرى .

توسعة الحرم المكى الشريف

فى كثير من المشاريع الكبيرة التى تشهدها المملكة العربية السعودية فى حاضر ايامها تهتم الدولة اهتماما كبيراً بما سيتحقق من هذه المشاريع من فوائد لا بالنسبة للشعب السعودى فحسب بل بالنسبة لحجاج بيت الله الحرام الذين يفدون إليها كل عام لاداء فريضة الحج .

وقد درجت سياسة حكومة جلالة الملك المعظم على ايلاء حجاج بيت الله الحرام مزيدا من العناية فى كل ما يختص براحتهم وتيسير الأسباب التى تمكنهم من أداء مناسكهم دون مشقة وارهاق .

وقد كان مشروع الحرم المكى الشريف من هذه المشاريع المبرورة التى قصدبها خدمة وفود بيت الله الحرام ، إذ كان الحرم المكى يضيق رغم اتساعه بألوف المصلين خاصة خلال موسم الحج نظراً لازدياد عدد الحجاج عاما عن آخر بعد أن قامت هذه الحكومة الرشيدة بالغاء الرسوم التى كانت تستوفى عادة من الحجاج الأمر الذى شجع المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها على المبادرة إلى أداء هذا الركن الدينى العظيم .

وقد ادرك جلالة الملك سعود المعظم ، وهو الحريص على راحة وفود بيت الله الحرام ، ان مساحة المسجد المكى الحالية لاتكفى لاستيعاب ذلك العدد الضخم من المصلين . كما وان المشعر الحرام يضيق بالألوف من الحجاح الذين يتدفقون للسعى بين الصفا والمروة ، وأن الدور والابنية المحيطة بالحرم المكى وبالمشعر الحرام تعوق وفود بيت الله الحرام عن تأدية مناسكهم بيسر واطمئنان .

أن فكرة توسعة الحرم المكى الشريف والمشعر الحرام ليست بالفكرة الطارئة

الحرم المكي الشريف قبل هدم الدور المحيطة به للقيام بمشروع التوسعة



جلالة الملك المعظم يضع الاطار الفضى للحجر الأسود بالحرم المكى الشريف

ناقشها كثير من كبار المسلمين الذين ادوا فريضة الحج وشعروا بالضرورة الملحة إلى اضافة مساحات كبيرة من الارض إلى المساحة الحالية للحرم الشريف والمشعر الحرام تخفيفاً عن الضيق الذى يعانيه الحجاج اثناء ادائهم مناسكهم . لكن تحقيق هذه الفكرة واخراجها إلى حيز الوجود كان يتطلب اكثر من الرغبة الصادقة والعطف النبيل . لأن مشروعا كهذا ينطوى على تكاليف باهظة اذا أريد تحقيقه على الوجه الاكمل ليخدم الغاية التى وضع من أجلها خدمة وافية .

لهذا بادر جلالة الملك سعود وهو الحريص على راحة حجاج بيت الله الحرام واجلال المقدسات الدينية إلى تنفيذ هذا المشروع الاسلامى الكبير بعد أن أنعم الله على هذه المملكة بالخير الوفير فبات فى مقدورها تحقيق هذا الامل الذى داعب قلوب المسلمين منذ فترة طويلة ، واعترافا بفضل الله عليه بما انعم ووهب وحرصا على أن تنفق هذه الأموال فى وجوه البر التى يرضى بها الله ويحض عليها . لم يدخر جلالته وسعاً ولم يأل جهدا فى القيام بتحقيق هذا المشروع رغم ما فيه من تكاليف باهظة كانت خلقية بأن تثنى غيره عن الاقدام على هذا العمل الكبير لكن جلالته وهو المؤمن بالله المبتغى رضوانه والساهر على راحة شعبه وراحة المسلمين اجمعين لم يتردد قيد لحظة فى الاستجابة لهذا المشروع الأسلامى فأمر حفظه الله بالشروع بتنفيذه فور أن انتهى العمل من توسعة المسجد النبوى الشريف ، وخصص له مبلغاً ضخما تبلغ ارقامه الملايين . مم فقد رصد حفظه الله خمسمائة مليون (٥٠٠ مليون) ريال لمشروع توسعة الحرم المكى وبذلك سجل مأثرة اخرى خالدة فى صفحات التاريخ وهى مـأثرة ستظل تذكرها الأجيال ويعتز بها المسلمون الوافدون إلى هذه البلاد كلما اكتحلت اعينهم بمشهد المسجد الحرام فى توسعته الجديدة ورونقه البهيج الذى يتناسب مع قداسته الدينية .

ولم يكد يصدر الأمر الملكى الكريم حتى وضع المشروع موضع التنفيذ، وكانت

الخطوة الاولى شراء جميع المنازل المحيطة بالمسجد الحرام من جميع جهاته الاربع وحيث أن هذه المنازل تقع فى وسط العاصمة وبالقرب من المسجد فإن اسعارها مرتفعة وبالتالى فإن التعويضات التى تدفع لاصحابها تكون ارقاماً خيالية. ومع ذلك فقد دفعت لهم جميع التعويضات بسخاء مما جعل السنتهم تلهج بالدعاء لجلالة الملك. ومما يؤثر عن جلالته أنه قال للجنة التعويضات (أظلمونا للناس ولاتظلموهم لنا) وعلى هذا الاساس واتباعا لهذا التوجيه الحكيم كان التعويض الذى دفع لاصحاب المنازل يفوق ماكانوا يأملون وينتظرون فلم يرتفع صوت واحد بالشكوى والتذمر.

وما أن فرغت لجنة التعويضات من عملها حتى كانت اللجان الاخرى قد فرغت بدورها من وضع الخرائط والتعليمات اللازمة وحشدت كل القوى والآلات والوسائل التى كانت تعمل فى عمارة المسجد النبوى الشريف فى انتظار لحظة البدء فى العمارة الجديدة المباركة.

وفى صباح يوم الخميس الموافق ٧٥/٨/٢٣ وضع حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم الحجر الاساسى للتوسعة الحديثة فى حفل عظيم اشتركت فيه الوفود الصحية والصحفية التى كانت تزور المملكة فى ذلك الحين

وبعد أن وقع جلالته على المحضر المعد لذلك أرسى بيده الكريمة الحجر الاساسى للمشروع العظيم بينهما تعالى هتاف الجماهير المحتشدة بالتهليل والتكبير والدعاء لجلالته

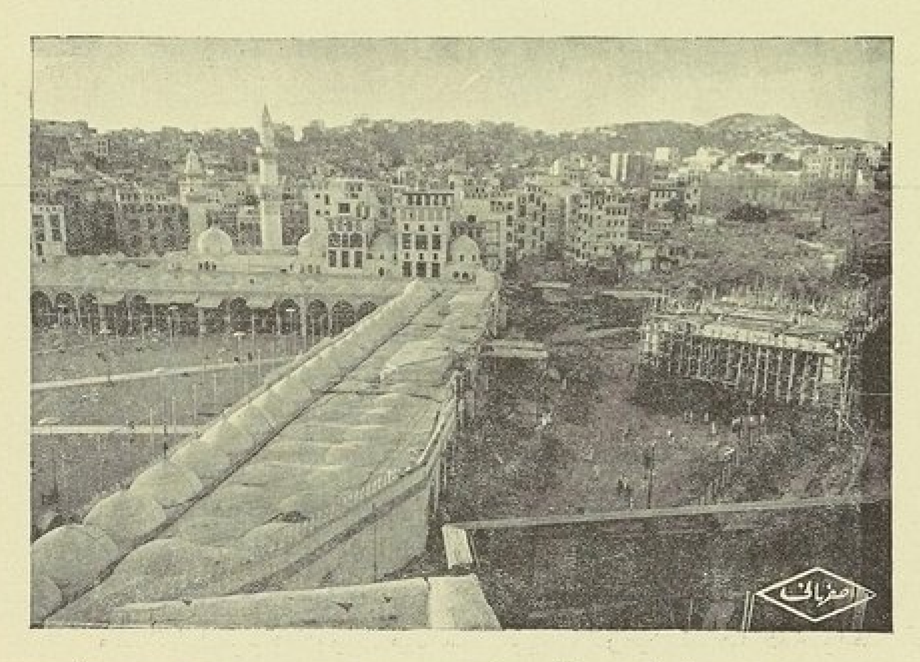
وفى الاسطر التالية: نثبت بعض البيانات والإحصائيات التى تساعد القارىء على تصور فخامة المسجد بعد الانتهاء منه:

* مساحه المسجد قبل مشروع التوسعة ٣٠٠٠٠ متر مربع وستصبح مساحته بعد التوسعة ٧٥٠٠٠ متراً مربع.

* يتألف المشروع الجديد للتوسعة من طابقين بحيث يتسع الحرم فى وقت الصلاة



أعمال التوسعة فى الجانب الشرقى والجنوب الشرقى للمسجد المكى



المشعر الحرام بعد أن أزيلت الأبنية المحيطة به ، وسيبنى فيه ممشى للساعين من طابقين

لحوالى ربع مليون مصلى وسيكون ارتفاع الدور الأرضى ١٢ متراً و الدور الثانى ٩ أمتار ومجموع ارتفاع الدورين أقل من ارتفاع الكعبة الشريفة .

* كانت مساحة الجزء المكشوف للطواف حول الكعبة ٤٥٠٠ متر مربع وستصبح بعد إتمام المشروع ١٠٫٠٠٠ متر مربع.

* سيكون البناء من الرخام المحلى المقطوع من جبل فى وادى فاطمة .

* وسيكون للمسجد ٧ مآذن ارتفاع كل منها ٩٠ متراً .

* وسيكون للحرم ثلاثة أبواب رئيسية كبيرة هى باب السلام وباب العمرة وباب سعود وعشرة أبواب أخرى متوسطة متفرقة على جميع الجهات .

* وسيكون للحرم ستة سلالم رئيسية وسبعة سلالم ثانوية منها مايتصل بالشوارع. وستكون مريحة ومتدرجة تدرجاً بسيطاً .

* وسيكون عرض الشوارع المحيطة بالحرم ٣٠ متراً .

* وسيكون أمام كل باب من أبواب المسجد الرئيسية ميدان عام .

* وسيخصص بالقرب من الحرم مكان خاص لانتظار السيارات ويتسع على الأقل لألف سيارة .

* وسيكون للمسعى ثمانية مداخل وثمانية أبواب وسيكون عرضه ٢٠ متراً وارتفاع سقفه ١٢ متراً ، كما سيكون المسعى مكيف الهواء مبرد الأرضية وسيكون حائطه الخارجى من البلور المزدوج ، كما أن السير فيه سيكون باتجاه واحد .

* وسيكون للحرم ٥ دورات مياه تتسع كل منها لأربعين شخصاً دفعة واحدة وستكون كلها خارج الحرم .

* وسيشق بمحاذاة المسعى شارع تتوسطه الحدائق المزدانة بالأشجار والرياحين .

* قدرت التكاليف المبدئية للمشروع بخمسمائة مليون ريال .

* بلغت التعويضات التي دفعت حتى الآن لأصحاب المنازل والأراضي اللازمة للتوسعة مبلغ ٢٠٠ مليون ريال .

* يعمل في المشروع حوالي ٣٠٠٠ عامل وخمسمائة فني ومهندس وعشرات من التراكتورات والجرارات.

إدارة الحج العاملة

إن العناية بالحج والحجاج من أهم الأمور ، التى تلاقى من حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم عناية بالغة وسهراً متواصلا ، إذ يعتبر الحجاج الوافدون إلى المملكة ضيوفاً أعزاء تحرص الدولة على رعاية شؤونهم وتحيطهم بحدبها وعنايتها فى غدوهم ورواحهم ، فقد أمنت لهم السبل ومهدت لهم الطرق ، وأنشأت لهم المستشفيات والمستوصفات على طول مشاعر الحج بعد ان زودتها بكل الوسائل اللازمة لعلاجهم واسعافهم ، كما أنها يسرت لهم وسائل المواصلات المريحة خلال تنقلاتهم ، وأمدتهم بالمياه الوفيرة النقية المثلجة ، وظللت لهم الأماكن المشمسة ، وأصدرت من أجلهم عشرات من الأنظمة والتعليمات ، وكونت لخدمتهم اللجان والهيئات وتعتبر جميع أجهزة الدولة وكل امكانياتها مجندة لخدمة الحجيج طوال موسم الحج . وما أن تطأ قدم الحاج الأراضى المقدسة ، حتى تستقبله أيد أمينة وعيون ساهرة وقلوب رحيمة تستشعر عظم المسؤولية وضخامة الرسائل المكلفة بأدائها نحو ضيوف بيت الله الحرام وزوار مسجد نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام ، وهى فى سبيل أداء هذه الرسالة تستقل كل جهد وتستهين بكل صعب ، وتنفق الأموال الطائلة ، تبتغى الأجر والمثوبة من المولى عز وجل .

وفى سبيل خدمة جموع الوافدين للحج انفقت حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم مئات الملايين من الريالات ، فمن تلك المشاريع الكبرى التى تهدف إلى خدمة الحجاج وراحتهم ، انشاء المحجر الصحى الحديث فى مدينة جدة ، الذى كلف وحده ١٢ مليون ريال . كما أن من أهم أهداف توسعة الحرمين الشريفين المكى والنبوى ، ان تتاح للحجاج أماكن كافية للصلاة والعبادة بعد أن تضاعف عددهم فى الأعوام الأخيرة وضاقت بهم رحاب المسجدين ، إلى عشرات من المشاريع الأخرى التى تتصل براحة الوافدين للحج اتصالا مباشرا أو غير مباشر .

وليس ببعيد عن الاذهان تنازل حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم عن نصيبها من الرسوم التى كان يدفعها الحاج سابقاً ، كما أن جميع الخدمات التى تقدم للوافدين عن طريق أجهزة الدولة وإداراتها اليوم مجانا بدون مقابل ومن ضمنها الخدمات الصحية إذ يعالج الحاج فى المستشفيات الحكومية مجانا وكثيراً ما أسعفت الدولة الفقراء من الحجاج والمنقطعين منهم ، فأمنت لهم وسائل حجهم وعودتهم إلى بلادهم .

المديرية العـــامة للحج

ولا بد لنا ونحن فى هذا المجال أن نعطى للقارىء فكرة واضحة عن المديرية العامة للحج التى تعتبر المرجع الأكبر لكل ما له صلة بشؤون الحج والحجاج فقد منحت لها صلاحيات واسعة وأسندت إدارتها إلى نخبة ممتازة من الكفاءات العالية ، وكان وما يزال جلالة الملك المعظم يوليها الكثير من عنايته وتشجيعه ويتتبع أعمالها بدقة بالغة باعتباره حارس الحرمين الشريفين والمضيف الأكبر لوفود بيت الله الحرام .

والمديرية العامة للحج تشرف على كل صغيرة وكبيرة من شؤون الحج بواسطة عشرات من الإدارات واللجان ، والوف من الموظفين الذين يعملون طوال العام للاستعداد لاشهر الحج ، ومن الأعمال التى تشرف عليها المديرية ما يلى :

مهمات الحـــج وإدارته :

* استقبال وسائط نقل الحجاج ـ بواخر وطائرات ـ وارشادهم بواسطة المرشدين والمترجمين والمذيعين إلى ما يجب عليهم أداؤه فى كافة مناطق ـ الجوازات ـ والسؤال والامتعة والانتقال إلى مدينة الحجاج .

* الاشراف على سكناهم وتفقد أحوالهم .

* رعاية شئونهم العامة والخاصة .. بأمتعتهم ولوازمهم واسعافاتهم بمشاركة الجهة المختصة كالاسعاف والبلديات والأمن العام .

* المساهمة فى العناية الصحية بمسكنهم واشخاصهم بواسطة هيئات التفتيش الصحية المكونة فى كل من جدة بمدينة الحجاج ـ ومكة المكرمة والمدينة المنورة ـ من مندوبى الصحة .. والحج .. والشرطة .. وامانة العاصمة .. والبلديات ..

* العناية بأمور ترحيلهم ووسائط انتقالاتهم ـ ومراكز اقامتهم المؤقته . على طول الطريق بين جدة ـ مكة المدينة بمشاركة نقابة السيارات العامة . والصحة . . والاسعاف والأمن العام .

ومن عمليات الحج المختلفة فى عرفات والمزدلفة ومنى ، ايواء التائهين فى المظلات وأسعافهم وتقـــديم المأكل والمشرب لهم وترحيلهم منها إلى مقر ايوائهم فى منى بالمظلة العامة الكبرى المؤسسة لهم هناك .

وتنظيم ترحيلات عودتهم بعدالحج بموجب أفواج قدومهم وعلى أساس النشرات اليومية التى تصدرها لهم تباعا لتحقيق هذا الاجراء الهام من واجبات الارشاد العامة فى مراكز قدوم الحجاج وترحيلاتهم وفى المسجد الحرام والمشعر . ـ وفى الإدارات وفروعها المختلفة .

والمحافظة على ضائعات الحجاج واعادتها اليهم حيث كانوا طبقا لتعليماتها المترتبة فى هذا الشان .

والاجراءات الإدارية الخاصة باحصائهم . وتجنيسهم وتسلســـل جوازاتهم وتصاريح المرور لهم وملاحقه مراجعاتهم وشئونهم المختلفة . واصدار مجلة الحج الشهرية . . كجزء من أعمال مكتب الاستعلامات والنشر والترجمة المتولى فى نفس الوقت اصدار النشرات اليومية الموسمية والخاصة بالترحيلات . والأشراف على أعمال الطوائف فى كل من مكة والمدينة وجدة . وتوحيد الصلة بينها وبين المراجع من ناحية . وبينها وبين الحجاج من ناحية أخرى فى جميع اجراءاتها المختلفة .

والأعمال الإدارية والكتابية المعتادة بمختلف أنواعها ومصادرها ومراجعها . وربط الصلة بين الإدارات والجهات الرسمية فى كل ما يختص بأعمال الحج والحجاج والمشاركة فى الأداء المترتب على ما ذكر والمساهمة فى تعيين وتعقيب اللازم من لوازم المشاريع العامة للحج والحجاج .

وتتعاون المديرية العامة للحج مع كل الوزارات والدوائر الأخرى فى كل ماله صلة بالحج والحجاج وتلق من جميع الإدارات والوزارات مساعدة فعالة خاصة وزارة الداخلية ووزارة الصحة . وكثيراً ما شوهد سمو وزير الداخلية يشرف بنفسه على راحة الحجاج وعلى حركة المرور فى أيام الموسم .



الحجاج أثناء نزولهم من الباخرة التى أقلتهم إلى ميناء جدة



الأوتوبيسات المريحة المعدة لنقل الحجاج من رصيف جدة
إلى الأماكن المعدة لنزولهم

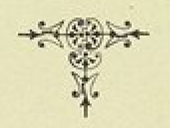
إحصاء عن الحجـاج القادمين

من عام ١٣٤٥ هـ إلى عام ١٣٧٥ هـ

كان من أثر عناية حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم بشئون الحج والحجاج أن تزايد عدد القادمين منهم سنة بعد أخرى وفى الجدول التالى بيان موجز لعـدد القادمين منهم ما بين عام ١٣٤٥ هـ — ١٣٧٥ هـ .

عـدد	بيـان
١٩٠ر٦٦٢	عدد الحجـاج فى عام ١٣٤٥ هـ بحراً وبراً .
٩٦ر٢١٢	» » » ١٣٤٦هـ » »
٩٠ر٧٦٤	» » » ١٣٤٧هـ » »
٨١ر٦٦٦	» » » ١٣٤٨هـ » »
٣٩ر٠٤٥	» » » ١٣٤٩هـ » »
٢٩ر٠٦٥	» » » ١٣٥٠هـ » »
٢٠ر١٨١	» » » ١٣٥١هـ » »
٢٥ر٢٩١	» » » ١٣٥٢هـ » »
٣٣ر٨٩٨	» » » ١٣٥٣هـ » »
٣٣ر٨٣٠	» » » ١٣٥٤هـ » »
٤٩ر٥١٧	» » » ١٣٥٥هـ » »
٦٧ر٢٢٤	» » » ١٣٥٦هـ » »
٥٩ر٥٧٧	» » » ١٣٥٧هـ » »
٣٢ر١٥٢	» » » ١٣٥٨هـ » »
٩ر٠٢٤	» » » ١٣٥٩هـ » »
٢٣ر٨٦٣	» » » ١٣٦٠هـ » »
٢٤ر٧٣٤	» » » ١٣٦١هـ » »
٦٢ر٥٩٠	» » » ١٣٦٢هـ » »
٣٧ر٨٥٧	» » » ١٣٦٣هـ » »
٣٧ر٦٣٠	» » » ١٣٦٤هـ » »
٦١ر٣٨٦	» » » ١٣٦٥هـ » »
٥٥ر٢٤٤	» » » ١٣٦٦هـ » »
٧٥ر٦١٤	» » ١٣٦٧هـ براً وبحراً وجواً .

عـدد	البيـان
٩٥ ر ٠٣٣	عدد الحجاج فى عام ١٣٦٨هـ براً وبحراً وجواً .
١٠٧ر٦٥٢	» » » ١٣٦٩هـ » »
١٠٠ر٥٧٨	» » » ١٣٧٠هـ » »
١٤٨ر٥١٥	» » » ١٣٧١هـ » »
١٤٩ر٨٤١	» » » ١٣٧٢هـ » »
١٦٤ر٠٧٢	» » » ١٣٧٣هـ » »
٢٣٢ر٩٧١	» » » ١٣٧٤هـ » »
٢٢٠ر٧٢٢	» » » ١٣٧٥هـ » »



الخدمات الأجتماعية والأعمال الخيرية

تقوم حكومة جلالة الملك المعظم بكل مايفرضه عليها الواجب الدينى والأجتماعى تجاه أبناء هذه المملكة الناهضة ، لكى توفر لهم اسباب الحياة الكريمة . تتعهدهم صغارا وكبار اوشيوخا ، وتنظر إلى مكامن شكواهم فتزيلها وتتفقد حاجاتهم فتلبيها . وازاء هذه العناية الكبيرة التى يلقاها الشعب من حكومته الرشيدة ، يجد المواطنون الميسرون أن عليهم واجبا نحو مواطنيهم فيسارعون إلى مد يدالعون حيثما كان ذلك ممكنا .

وقد تضافرت جهود حكومة جلالة الملك وجهود المواطنين فى ايجاد الكثير من المشاريع الخيرية المبرورة . ومن أنصع الدلائل على عهد سعود النير اتساع الخدمات الأجتماعية ومسارعة الحكومة إلى ايفاء هذه الناحية حقها من العناية التامة ، فكان من نتائج ذلك أن أنشئت عشرات من دور اليتامى فى كل مدينة وفى كثير من القرى . وبلغ عددها حتى الآن مايربو على ثلاثين داراً لليتامى تكفلهم الحكومة وترعاهم وتضمن لهم المأوى والمأكل والتعليم حتى اذا شبوا تهيأت لهم الفرصة للالتحاق بالمعاهد العلمية الكبرى ليتخرجوا منها مواطنين صالحين .

ولقد سارع كثير من ذوى اليسار إلى اقتفاء آثار جلالة الملك فساهموا فى انشاء المدارس والمؤسسات الخيرية فى كثير من المدن والقرى .

ومن المؤسسات الخيرية التى نشأت فى هـذا العهد الزاهر وساهم فيها الشعب بتأييد جلالة الملك المعظم المؤسسات التالية :

١ — دور اليتامى بمكة والمدينة والرياض والخرج وجيزان وعسير والطائف وغيرها

٢ — جمعيات الاسعاف الخيرى بمكة وجدة والمدينة والطائف والرياض .

٣ — مؤسسات الثقافة الشعبية فى كل من جده و المدينة .

٤ — صندوق البر و المكتبات و هيئات الامر بالمعروف والنهى عن المنكر .

٥ — مبرة الشتاء بجده .

٦ — مدرسة الصحراء بالمسيجد .

٧ — مدرسة دار العلوم الدينية بالمدينة .

٨ — مدرسة دار العلوم الدينية بمكة .

٩ — مدرسة الترقى بمكة .

١٠ ـ دار السلام بمكة .

١١ ـ مدارس النجاح الليلية بمكة .

١٢ ـ مدارس الاصلاح الليلية بجدة .

١٣ ـ مدارس التوفيق الليلية بجدة .

١٤ ـ مدارس و مؤسسات اسسها بعض المحسنين من المواطنين على حسابهم الخاص و فى طليعتها : —

أ ـ مدرسة السيل التى أنشأها جلالة الملك عبد العزيز .

ب ـ مدرسة الحديبية أنشأها معالى الشيخ محمد سرور الصبان .

ج ـ مدرسة بدر أنشأها معادة الشيخ ابراهيم شاكر .

د ـ مدرسة بحرة أنشأها الشيخ عبد العزيز جميل .

ويجدر بنا بعد السرد أن نلقى بعض الضوء على وظائف بعض هذه المؤسسات ومجهوداتها :—

دور اليتامى : —

اعتاد أبناء هذا الشعب أن يروا فى جلالة الملك الراحل أباًشفوقا وموجهاقويا ،

شعروا بهذا حينما أمر بتأسيس دور للايتام ليمسح بيده الرحيمة تلك القلوب المكلومة من يتامى هذه البلاد مستهدفا فى ذلك تأمين مستقبلهم . فانشأ لهم هذه الدور ورعاها وأمدها بالمال ، ومن هذه الدور دار الأيتام بمكة ، حيث يعيش الطلبة عيشة الطمأنية والأمل . وقد رأى القائمون بالامر أن أنجع طريقة مثمرة يمكن أن تؤمن لهم مستقبل حياتهم هى إنشاء مدرسة نموذجية يتلقى فيها الطالب مرحلة الدراسة الابتدائية وهى ست سنوات طبقاً لمنهاج وزارة المعارف . وبعد أن ينال الطالب الشهادة الابتدائيه يخير بين أمر البقاء فى الدار موظفاً أو أن يتابع دراسته سواء العلمية منها أو فى مدرسة الشرطة أو الدفاع ، وفى كل هذه الخطوات التى يسير فيها اليتيم فى مراحل التعليم ، تقوم المؤسسة على رعايته وخدمته وتقديم المعونة له .

أما دار الأيتام فى المدينة فانها تسلك منهاجا آخر يختلف عن منهاج مؤسسة مكة ، فهى تجمع بين التعليم الابتدائى والتعليم الصناعى ، فالطالب بعد أن يلم بشىء من الدراسة العلمية يوجه إلى صناعة من الصناعات التى تفيده فى مستقبل حياته إلى جانب بعض الدراسات التى لا يستغنى عنها . وكان يقوم على تمويل هذه المؤسسة جماعة من أهل الفضل والثراء ، لكن الحكومة لم تلبث أن بادرت فجعلت هذه المؤسسات حكومية ورصدت لها ميزانية خاصة ، وقد جاء هذا بناء على أمر ملكى كريم .

وقد أنشأت حديثا بالرياض مدرسة لليتامى على أحدث طراز بحيث يتمشى فيها نظام المنهج التربوى على أسس مثالية عالية .

كما أنه قبل مدة وجيزة تم افتتاح خمس وعشرين دارا للايتام ، أمر بها جلالة الملك ، وهى موزعة على المدن والمناطق التالية : -

الأحساء ، الدمام ، الجبيل ، بريدة ، عنيزة ، حائل ، الزلفى ، المجمعة ، شقراء ، الدوادمى . ضرما ، الخرج ، الافلاج . الوادى ، بيشة ، الطائف ، جيزان ، جدة ، ينبع ، القنفذة ، العلا ، تبوك ، بلجرشى ، الجوف ، القريات ، . وقد باشرت أعمالها

حال افتتاحها فاستقبلت الايتام وأمنت لهم جميع أسباب الراحة والطمأنينة وبوشرت الدراسة فى كافة فصولها فلم يسع الجميع من أبناء هذا البلد أمام هذا كله الا أن انطلقت السنتهم بالدعاء لجلالته سائلين الله تعالى أن يجعلها حسنة تكتب فى صحائف اعمال جلالته المجيدة ، وأن تكون نواة صالحة تخرج رجالا عاملين ناجحين . وإن هذه الأعمال الجليلة فى معانيها والعظيمة بخدماتها لم تتوقف عند هذا الحد بل شمل هذا الشعور العاطفى النبيل ، قلوب الكثير من أفراد العائلة المالكة فامتدت أيادى كريمات جلالته إلى المساهمة فى هذا العمل الخيرى وتصدقن باقامة مبرة ميمونة بالرياض لايواء اليتيمات فى دار تضمهن تحت اجنحة البر الصادق والنشأة الصالحة ، إذ يتعلمن القرآن الكريم وما ينفعهن فى دنياهن وآخرتهن من مبادىء الدين وادارة المنزل وتربية الطفل . وقد افتتحت هذه المبرة فى شهر شعبان من سنة ١٣٧٦ بحضور حضرة صاحب الجلاله الملك المعظم والكريمات والأهل فى حفل كبير فى دار المبرة الواسعة التى خصصت لها ، وكان غاية فى التنظيم والاناقة والحماسة مما دفع حضرات المجتمعات للتبرع بمبلغ مائه الف ريال عربى سعودى لمصلحة المبرة وقد جاء فى انظمة المبرة أنها تقبل اليتيمات من أهل البلاد على أن لاتزيد أعمارهن على عشر سنوات ، كما علمنا أن هذا المعهد الجديد يتسع لمائة يتيمة واستخدم فى المعهد عدد مناسب من المعلمات الفاضلات والمربيات المثقفات وانتخبن لجنة من كرام السيدات العربيات لمساعدتهن فى تنظيم المعهد .

الاسعاف الخيرى

شمل جلالة الملك سعود فكرة الاسعاف الخيرى بعنايته السامية عندما خطرت فى نفس معالى الشيخ محمد سرور الصبان أحد الرجال العاملين فى هذه المملكة ، فأخرجها إلى حيز التنفيذ ، حينما كان جلالته ولياً للعهد ، ومن أيادى جلالته المشكورة على هذا العمل الخيرى أن أمر باصدار طابع للاسعاف ، كما توالت تبرعات جلالته ، ومما يذكر أن الاسعاف الخيرى فى هذه المملكة يكاد يكون مؤسسة حكومية بحكم

الامدادات والمساعدات التى تقدمها الحكومة لهذه المؤسسة ، ومن قوام تأسيس هذه الفكرة أن أقيم لها بناءان أحدهما بمكة والآخر بجده ، وقد انتدب لهذين المركزين أطباء واختصاصيون .

وللاسعاف الخيرى نصيب وافر فى المساهمة فى خدمة الحجاج ، فما يضاف على كاهلها فى موسم الحج اسعاف المصابين بضربات الشمس أو بأمراض فجائية نتيجة لتغير الأجواء عليهم ، تؤازرها فى ذلك وزارة الصحة فتقوم معها على توحيد الجهود وتمونها بوحدات طبية كاملة ومن ذلك :

إقامة صيدليات ومراكز مؤقتة للاسعاف بعرفات .

إقامة غرفتى اسعاف بجوار مظلتى الجزرة ومجر الكبش .

صندوق البر

لقد تفضل جلالة الملك بافتتاح هذا العمل الجليل بالتبرع من ماله الخاص بمبلغ عشرة آلاف ريال كدفعة أولى ، كما تسابق الأغنياء وأفراد الشعب من القادرين اقتداء بجلالته على تقديم التبرعات التى كان لها أثر ملموس فى إغاثة ثلاثمائة عائلة فى مكة ، كما واسى كثيراً من البؤساء والمنكوبين .

ولاشك أن تسابق البلدان فى إنشاء صندوق البر دليل واضح على سمو الروح المعنوية ونمو العواطف الاجتماعية والمثالية فى هذه البلاد ، وليس أدل على ذلك من أن ينشأ صندوق البر فى هذه المدن حتى الصغيرة منها كرابغ والوجه وغيرهما مما لا يتسع المجال لاحصائها .

مؤسسة الثقافة الشعبية

ان فى توجيه جلالة المليك لأبناء شعبه أثراً فعالا فى خلق روح معنوية سامية تتمثل فى نفوسهم ، وقد تبلورت هذه الروح المتطلعة حينما سارع شباب هذا الوطن

وبعد أن أتموا دراساتهم الجامعية فى الخارج والآمال الواسعة والأفكار الطيبة تملأ نفوسهم لأن يقدموا للوطن وللحكومة بعض مالهما عليهم من فضل جم فى بناء كيانهم العلمى ، لحظوا من جلالة المليك بكل عطف ومساعدة لرفع مستوى بلادهم العلمى والثقافى ولكى يشاركوا فى النهوض بيلادهم الى مصاف الامم الراقية .

ومن أهم أعمالهم فى هذا النشاط (مؤسسة الثقافة الشعبية) التى توالى تدريسها ليلياً ليتسنى لمن حالت ظروفه الخاصة دون مواصلة الدراسة لأن يحصل على الشهادة الابتدائية وشهادة التجارة المتوسطة وشهادة الكفاءة الثانوية .

وأن مما يدعو الى الاكبار والاعجاب أن الشباب الجامعى قرر أن يقوم أفراده بأنفسهم على التدريب والتوجيه ، كما أنهم فرضوا على أنفسهم مبالغ يقدمونها لصندوق هذه المؤسسة الذى كان من فوائده أن أنشىء بشىء من محصوله مكتبة للمؤسسة على غرار المؤسسات الشعبية فى الممالك الأخرى .

ومن المشروعات القيمة التى يؤمل الشباب الجامعى تحقيقها ودراستها إنشاء روضات للاطفال على أحدث النظم التربوية ، ولايزال الشباب الجامعى يسير بخطى وئيدة موفقه تبشر بمستقبل وضاء نرجو أن يكللها الله بالتوفيق فى ظل ملك المملكة عاهل الجزيرة العربية .

العمل والعمال :

ومن الدلائل الناطقة على سهر جلالة الملك سعود الأول على راحة شعبه واهتمامه الكريم بشئون العمال أنه رأى من الواجب إقامة إدارة لحمايه العمال ، وصدر بذلك مرسوم ملكى يكفل لهم المساواة والعدالة الاجتماعية .

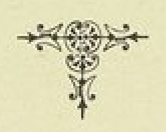
وتفضل جلالته أيضا فأمر باصدار نظام العمل والعمال بتاريخ ١٣٧٦/١١/٢٥هـ وهو ينطوى على تشريعات عديدة تكفل حقوق العمال وتنظم علاقاتهم بأصحاب المصانع أو بالادارات الحكومية وغيرها ، سواء من حيث حقوقهم المادية

أو تحديد أوقات العمل أو تقنين المبالغ وما إلى ذلك من الحالات الاستثنائيه كالإجازات وحالات الإصابات أثناء العمل والتعويضات .

وقد أمر جلالته بانشاء فروع لهذه المصلحة منها :

ا ـ مصلحة الدمام ، بعد أن تكاثف عدد العمال العرب فى تلك المنطقة حيث منابع الزيت والذين برزوا وأصبحوا على جانب كبير من الدراية والمعرفة الواسعه فى طريقة استخراج الزيت وإدارة الآلات الحديثه .

ب ـ مصلحة الخرج ، حيث المزارع النموذجية الحديثة ، وبالرياض وجدة مصلحتان أخريتان للعمل والعمال نظرا للازدهار الصناعى فى هاتين المدينتين . وستفتح قريبا مصالح جديدة فى المدن الأخرى بالمملكه .



المعاهد الدينية

تلقى المعاهد الدينية من حكومه جلالة الملك المعظم عناية بالغة وسهرا متواصلا وبذلا سخيا ولا غرو فان هذه المملكة قامت دعائمها أول ماقامت على تطهير العقيدة الإسلامية من الشوائب التى لحقت بها والرجوع بالدين إلى أصوله الأولى ومنابعه النقيه . فما فتئت المملكة العربية السعودية منذ نشأتها تولى التعليم الدينى الكثير من رعايتها وتشجيعها فى مختلف أشكاله ومراحله ، ثم ارتأت فى الأعوام الأخيرة انشاء المعاهد الدينيه العاليه حيث يتخرج منها العلماء الأعلام يحملون نور الإسلام وهديه الى مختلف الأصقاع وليكون منهم القضاة والأساتذة المتضلعون فى علوم الشريعة والفقه الإسلامى . .

وتتمتع المعاهد الدينية بعطف جلالة الملك سعود المعظم وتشجيعه المتواصل ويشرف على هذه المعاهد الدينيه صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ الرئيس الأعلى لهذه العاهد والمفتى الأكبر للمملكة العربية السعودية .

ويبلغ عدد هذه المعاهد فى الوقت الحاضر ثلاثين معهدا أهمها معهد الرياض ومعهد عنيزه ، ومعهد بريدة ، ومعهد الإحساء ، ومعهد شقرا ، ومعهد المجمعه ، ومعهد سامطة فى جيزان ، ويبلغ عدد طلاب هذه المعاهد ١٦٠٠ طالب .

ويشرف على التعليم فى هذه المعاهد نخبه ممتازة من العلماء السعوديين الأعلام يساعدهم فى ذلك أساتذة أجلاء منتدبون من الأقطار العربية الشقيقة ويبلغ عددهم ١٥٠ استاذاً هذا عدا الموظفين الفنيين البالغ عددهم ثمانين موظفا ما بين مراقبين ومعاونين ويتقاضى الطلبة فى هذه المعاهد رواتب شهرية تشجيعا لهم على مواصلة التعليم والتحصيل .

فهرست

رقم الصفحة	الموضــــــــوع

٥ تقـــديم

٦ عهد وملك

١٢ صاحب الجلالة الملك سعود الأول

مولده ـ مبايعته بولاية العهد ـ تعيينه قائداً عاما للجيش السعودى مبايعته بالملك ـ عدله وديموقراطيته ـ رحلات جلالته الداخلية رحلات جلالته إلى الخارج .

٣٥ سمو ولى العهد الأمير فيصل

نشأته ـ غزواته ـ رحلاته ـ المناصب الحكومية التى تولاها .

٣٨ الرياض محط أنظار العالم .

٤٦ لمحة موجزة عن المملكة العربية السعودية

سكانها ـ تضاريسها ـ المناخ ـ التقسيمات الإدارية

٥٥ كيان الدولة

الجهاز الحكومى ـ ديوان مجلس الوزراء ـ مجلس الشورى .

٥٨ السياســة الخارجية ـ التعاون مع الجميع ـ مؤتمر باندونج القضايا العربية ـ الوحدة القومية ـ العدوان على مصر ـ الدعوة إلى التمسك بميثاق الأمم المتحدة ـ واحة البريمى .

٦٤ وزارة الخارجية

المثليات العربية السعودية فى الخارج ـ اتفاقيات ومعاهدات ـ اتفاقيات البريمى .

رقم الصفحة	الموضـــــــــــــوع

٧٣ الدفاع والطيران

البعوث العسكرية ـ مدارس الجيش ـ كلية الملك عبد العزيز الحربية سلاح الطيران ـ الطيران المدنى ـ المصانع الحربية ـ المستشفيات العسكرية ـ الطرق الجوية داخل المملكة ـ الطرق الجوية بين المملكة والخارج .

٨٤ وزارة الداخلية

سير الأعمال فى الوزارة ـ تشكيلات الوزارة ـ مكتب الوزير الخاص ـ الدوائر المرتبطة بالوزارة ـ مهام اضافية للوزارة ـ الخبراء ـ إدارة الأمن العام ـ وكالات الأمن العام ـ مشروعات تمت فى عهد جلالة الملك .

٩٥ وزارة المالية والاقتصاد الوطنى

تنظيمات مالية ـ المجلس الاقتصادى الأعلى ـ المشـــاريع العامة مؤسسة النقد والعملة السعودية ـ المؤسسات المالية .

١٠٨ وزارة التجارة

سياسة الوزارة وأهدافها ـ تنظيم شؤون التجارة الداخلية ـ منتجات تصدر للخارج ـ تعديل الرســوم الجركية ـ معرض دمشق ـ المؤتمرات الدولية .

١١٦ النهضة الصناعية

مصنع الصابون ـ دباغة وصناعة الجلود ـ مصانع الذخيرة ـ قطع غيار السيارات ـ مواد البناء ـ الموزايكو والرخام ـ مصانع الصاج ـ مصانع الأوكسجين ـ مصانع الموبيليات الخشبية مصانع الحلويات ـ مصانع السجاد ـ السمن والزيت الصناعى ـ البترول فى المملكة ـ اتفاقيات الزيت ـ البحث والتنقيب .

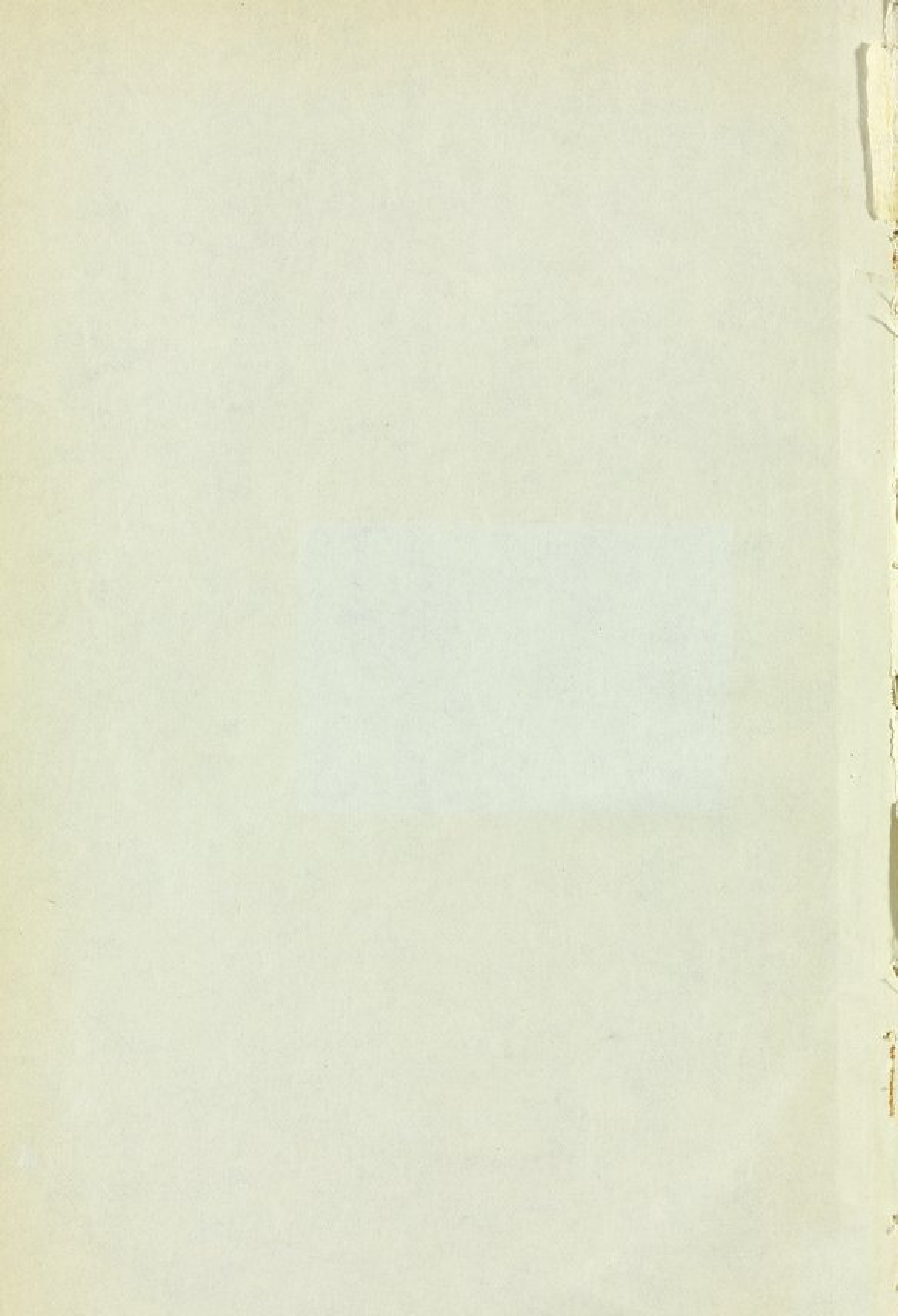
١٢٤ النهضة الزراعية

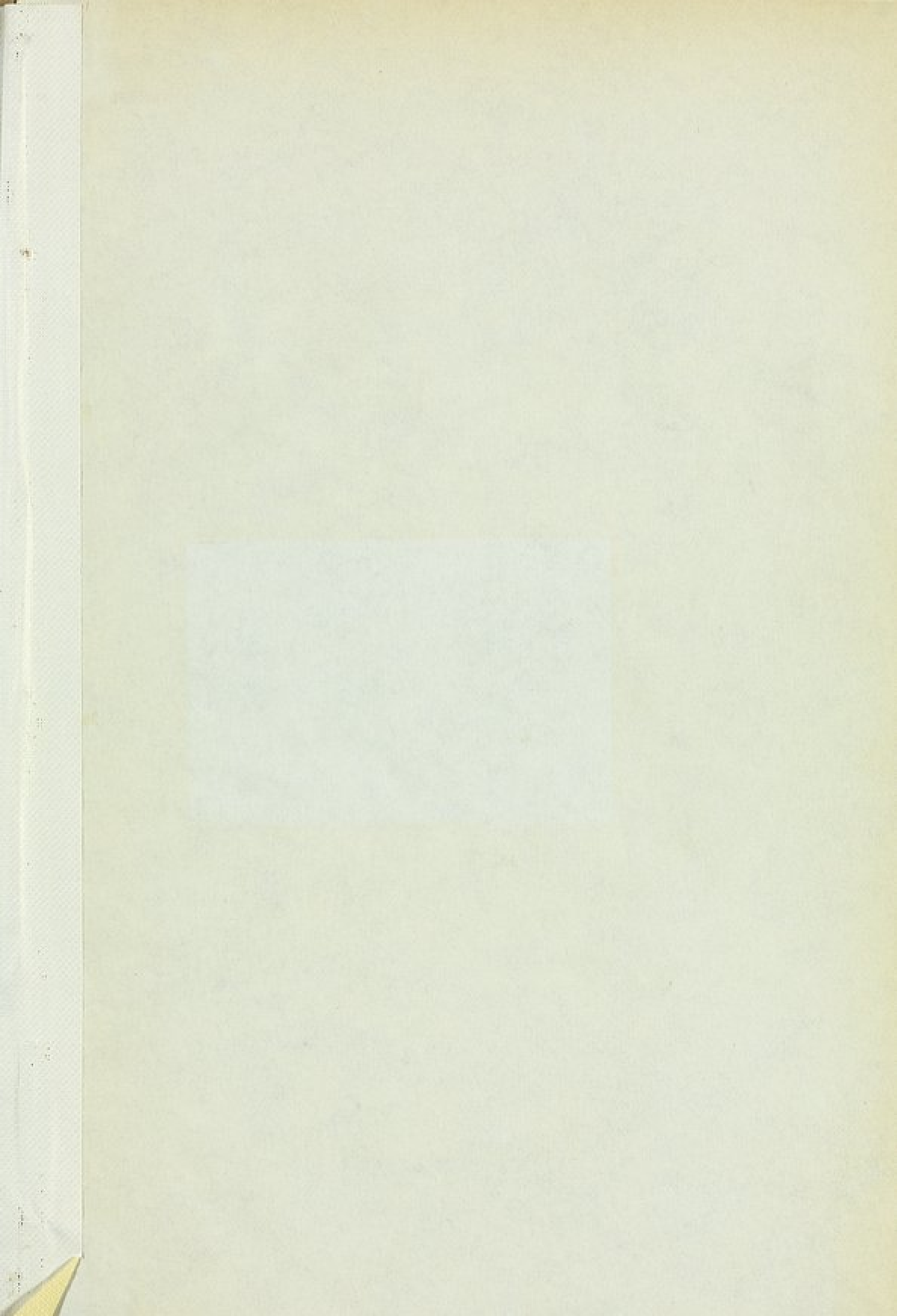
المديرية العامة للشئون الزراعية ـ المديرية العامة لشئون المياه ـ الثروة المائية ـ الوحدات الزراعية ـ المشاتل ـ محطات الأبحاث

رقم الصفحة	الموضـــــــوع
	الزراعية ـ محطتان رئيسيتان لأبحاث الحيوان ـ تعبئة التمور ـ الآلات الزراعية الخاصة بالرى ـ الآلات الزراعية الأخرى ـ الثقافة الزراعية ـ أعمال مقاومة الجراد .
١٤٨	النهضه التعليمية فى المملكة العربية السعودية
	فذلكة تاريخية ـ التعليم العام ـ التعليم الفنى المتوسط ـ معاهد إعداد المعلمين ـ التعليم العالى ـ مجانية التعليم ـ مشروعات تعليمية تم تنفيذها ـ جدول يبين المدارس الابتدائيـــة والثانوية والمعاهد المختلفة لعام ١٣٦٧ ـ معهد أنجال جلالة الملك المعظم .
١٧١	العناية الصحية وتعميم الخدمات الطبية
	البيان الأول ـ البيان الثانى ـ مستشفى الملك سعود الأول بالرياض ـ العناية الطبية فى موسم الحج ـ المحجر الصحى بجدة مستشفى الأمراض الصـــدرية بجداء ـ مستشفيات أخرى المستوصفات التى تفتح خلال موسم الحج ـ المستشفيات الأهلية ـ المستشفيات الأجنبية بنك الدم ـ تسعيرة الأدوية ـ المشروعات التى اشتمل عليها برنامج وزارة الصحة لعام ١٣٧٦ ـــ ١٩٥٧ .
١٩٣	المواصلات فى المملكة العربية السعودية
	مقدمة ـ الطرق ـ التلفونات السلكية و اللاسلكية ـ المشاريع التلفونية التى تحت الدرس ـ المشاريع التلفونية التى بوشر العمل فيها ـ قسم اللاسلكى ـ قسم البريد ـ سكك حديد الحكومة الخط الحديدى الحجازى ـ مشاريع اضافية للسكك الحديدية الموانىء البحرية .
٢١٢	المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر .
	الصحافة والنشر ـ الاذاعة العربية السعودية .
٢٢٩	الصحافة والطباعة .
	الصحافة ـ الجرائد اليومية والأسبوعية ـ الطباعة ـ بيان بأسماء دور النشر والطباعة .

رقم الصفحة	الموضـــــــــــــــوع
٢٣٧	عمارة المسجد النبوى الشريف
	فذلكة تاريخية ـ معلومات وأحصاء عن العمارة الجديدة
٢٤٦	توسعة الحرم المكى الشريف
٢٥٤	إدارة الحج العامة
	المديرية العامة للحج ـ احصاء عن الحجاج القادمين فى عام ١٣٤٥ حتى عام ١٣٧٥هـ .
٢٦٠	الخدمات الاجتماعية والأعمال الخيرية
	المؤسسات الخيرية ـ دور اليتامى ـ والأسعاف الخيرى ـ صندوق البر ـ مؤسسة الثقافة الشعبية ـ العمل والعمال ـ المعاهد الدينية

مطابع وزنكوغراف
دار الأصفهاني وشركاه بجده







دالتنفيذ بدار الاصفهاني وشركاه - بجدة